الله آية

الجمهورية العربية السورية

مكتبة الأسد الوطنية

بطـــاقـــة هـــويـــة

التصوير الوثائقي [د. م]

الرقم العام	الرقم بالتزويد (الرمز)	رقم المتسلسل
١٧١١٧		

عنوان المخطوط:الجامع الصحيح او،صحيح البخاري ٢٥٦هـ.٨٧٠م
المؤلف :محمد بن اسماعيل بن ابراهيم ،الجعفي،ابو عبد الله، البخاري،٢٥٦هـ.٨٧٠م
الناسخ : تاريخ النسخ :م.هـ ١٢٤٤
الموضوع : نوع الخط : نسخي
الأوراق : ٢٧٦ الأسطر:٢٣ القياس:٢٢×١٦سم
ملاحظات :نسخة مصححة ،ومقابلة على نسخة القسطلاني ،الخط نسخي ،كتبت العناوين ورؤوس يليه في الجزء الرابع سورة الحجرات
تاريخ التصوير: ٨/١٨ /٢٠٠٩م اسم المصور:نورا

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب بدء الخلق باب ما جاء في
قول الله تعالى وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه الآية
وقال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين هين وهين مثل لين ولين
وميت وميت وضيق وضيق افعيينا افاعيا علينا حين انشأكم
وانشأ خلقكم لغوب النصب اطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طوره
اي قدره حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن جامع بن شداد عن
صفوان بن محرز عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال جاء نفر من بني
تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا قالوا
بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه فجاءه اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا
البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى الله
عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران ان راحلتك
تفلتت ليتني لم اقم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي ثنا
الاعمش حدثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه عن
عمران بن حصين رضي الله عنهما قال دخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم وعقلت ناقتي بالباب فاتاه ناس من بني تميم قال اقبلوا
البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس
من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو
تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئنا لنسئلك عن هذا الامر
قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر
كل شيء وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا
ابن الحصين فانطلقت فاذا هي تقطع دونها السراب فوالله لوددت
اني كنت تركتها وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن
شهاب قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام فينا رسول الله صلى الله

عليه

بنزع الخافض

اي قال عمران ليتني لم اقم حتى لم يفتني سماع كلامه

استشكل بان الجملة الاولى تدل على انه عدم من سواه والثانية على وجود العرش والماء فالثانية مناقضة للاولى واجيب بان الواو في وكان بمعنى ثم فليس الثانية من تمام الاولى بل مستقلة بنفسها

اي قدر في الذكر وهو اللوح المحفوظ

عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم
واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة عن ابي احمد عن سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اراه
يقول الله يشتمني ابن آدم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما
ينبغي له اما شتمه فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله ليس
يعيدني كما بدأني حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن
القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه
فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي باب ما جاء في سبع
ارضين وقول الله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض
مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله
قد احاط بكل شيء علما والسقف المرفوع السماء سمكها بناءها
والحبك استواها وحسنها واذنت سمعت واطاعت والقت اخرجت
ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها الساهرة وجه الارض
كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا
ابن علية عن علي بن المبارك حدثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم
ابن الحارث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين الناس
خصومة في ارض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة
اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد
شبر من الارض طوقه من سبع ارضين حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله
عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اخذ شيئا من الارض بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين

اي قدر شبر من ارض

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد
ابن سيرين عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة
اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم وثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة وثلاث
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان حدثنا عبيد بن اسماعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
انه خاصمته اروى في حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان فقال
سعيد انا انتقص من حقها اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيامة
من سبع ارضين قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال قال لي سعيد
ابن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم باب في النجوم
وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث
جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن
تاول فيها بغير ذلك اخطا واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به
وقال ابن عباس هشيما متغيرا والاب ما ياكل الانعام والانام
الخلق برزخ حاجز وقال مجاهد الفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشا
مهادا كقوله ولكم في الارض مستقر نكدا قليلا باب صفة الشمس
والقمر بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره بحساب ومنازل
لا يعدوانها حسبان جماعة الحساب مثل شهاب وشهبان ضحاها
ضوؤها ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما
ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثان نسلخ نخرج احدهما من الاخر
ويجري كل واحد منهما واهية وهيها تشققها ارجائها ما لم ينشق منها
فهي على حافتيه كقولك على ارجاء البئر اغطش وجن اظلم وقال

الحسن

الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوؤها والليل وما وسق جمع من دابة
اتسق استوى بروجا منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس
وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور وليجة
كل شيء ادخلته في شيء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس اتدري اين
تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت
العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها
وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من
مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز
العليم حدثنا مسدد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا عبد الله
الداناج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيامة حدثنا يحيى
ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو ان عبد الرحمن بن
القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان
يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما
فصلوا حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات
الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله

٣ فتبدو من جهة المشرق وهي مع ذلك كارهة لعصاة بني ادم ان تظهر عليهم

٣ بتشديد الواو المفتوحة اي مطويان ذاهبا الضوء

٣ اي يجريان بحركة على حسب الحركة الرحوية

عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا
طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو قرأ قراءة طويلة وهي
أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي أدنى من الركعة الأولى
ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت
الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات
الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة
حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني قتيبة عن أبي
عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت
أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا

باب ما جاء في قول الله عز وجل وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته

قاصفا القصف كل شيء لواقح للشجر ملقح أعصار ريح عاصف
تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار يصر يرد ثم استقرت حدثنا
آدم حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد
بالدبور حدثنا مكي بن إبراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى مخيلة
في السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه فإذا أمطرت السماء سري
عنه فعرفت عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما أدري
لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم الآية باب ذكر
الملائكة صلوات الله عليهم وقال أنس قال عبد الله بن سلام للنبي
صلى الله عليه وسلم إن جبريل عدو اليهود من الملائكة فقال ابن عباس
تعني الصافون الملائكة حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن
قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا

حدثنا

حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان
وذكر رجلا بين الرجلين فأتيت بطست من ذهب ملئ حكمة
وإيمانا فشق من النحر إلى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم
ملئ حكمة وإيمانا وأتيت بدابة أبيض دون البغل
وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى أتينا السماء الدنيا
قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال
نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا
بك من ابن وبني فأتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل
من معك قال محمد قيل أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء
فأتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من أخ وبني فأتينا السماء
الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل
إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على يوسف فسلمت
عليه قال مرحبا بك من أخ وبني فأتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل
جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قيل نعم قيل مرحبا
به ولنعم المجيء جاء فأتيت على إدريس فسلمت عليه فقال مرحبا بك من
أخ وبني فأتينا السماء الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قيل محمد وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا
على هارون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ وبني فأتينا السماء
السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد
أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على موسى فسلمت
عليه فقال مرحبا بك من أخ وبني فلما جاوزت بكى فقيل ما أبكاك
قال يا رب هذا الغلام الذي بعثت بعدي يدخل الجنة من أمته أفضل

مما يدخل من أمتي فاتنا السماء الثانية قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن
معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم فلما جاء قال مرحبا به ونعم المجيء جاء فأتينا
على إبراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن وبي رفع لي البيت
المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون
ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة
المنتهى فإذا نبقها كأنه قلال هجر وورقها كأنه آذان الفيول في
أصلها أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل
فقال أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران النيل والفرات
ثم فرضت علي خمسون صلاة فأقبلت حتى جئت موسى فقال ما
صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة قال أنا أعلم بالناس منك
عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا تطيق فارجع
إلى ربك فاسأله فرجعت فسألته فجعلها أربعين ثم مثله ثم مثله
ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فأتيت موسى
فقال مثله فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال ما صنعت قلت
جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت بخير فنودي إني قد أمضيت
فريضتي وخففت عن عبادي وأجزي الحسنة عشرا وقال هشام عن
قتادة عن الحسن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فأتى
البيت المعمور حدثنا الحسن بن بشر حدثنا أبو المؤمل عن الدستوائي
عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين
يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث
الله ملكا فيؤمر بأربع بكتب رزقه وأجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه

وبين

ابي كشف الاذن
ابي ثم قال الموسى مثله
ابي مثل ما تقدم

وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار ويعمل حتى
ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل
الجنة حدثنا محمد بن سلام أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني
موسى بن عقبة عن نافع قال قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم وتابعه أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن
عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب
الله العبد نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل
فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه
أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض حدثنا محمد حدثنا ابن
أبي مريم أخبرنا الليث حدثني أبي عن جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الملائكة
تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فتسترق
الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة
كذبة من عند أنفسهم حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد
حدثنا ابن شهاب عن أبي سلمة والأغر عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب
المسجد الملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام طووا الصحف
وجاؤوا يستمعون الذكر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
الزهري عن سعيد بن المسيب قال أقام عمر في المسجد وحسان ينشد فقال
كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت إلى أبي هريرة فقال
أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أجب
عني اللهم أيده بروح القدس قال نعم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة

نصب على المفعولية

عن عدي بن ثابت رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ٥

لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك حدثنا موسى بن اسمعيل

حدثنا مرجى وحدثنا اسحاق اخبرنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال سمعت

همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

بينما رجل يسوق بقرة حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا النضر

هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان الحارث بن هشام

سال النبي صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحي قال احيانا

ياتيني مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال

وهو اشده علي ويتمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول

حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي

هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين في سبيل

الله دعته خزنة الجنة اي فل هلم فقال ابو بكر ذاك الذي لا توى

عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم ارجو ان تكون منهم حدثنا عبد الله

ابن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة

رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا

جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته

ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا

عمر بن ذر ح وحدثني يحيى بن جعفر حدثنا يحيى عن عمر بن ذر عن ابيه عن

سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا فانزلت

وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الآية حدثنا

سليمان حدثنا داود بن سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن

عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما انه

الله

ص الباء صحيح

٤ اي بالتاييد والمعونة

بضم الفاء واللام وقد تفتح حذفت منه الالف وتكون لغير ذي اي فلان

اي ودينارين

بفتح كفوقيه وهو اي هلاك ورضاع ولا باس

الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده

حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله

اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن

عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود

الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل

يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله

عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله

حدثنا مسدد بهذا الاسناد نحوه ورقبة وفاطمة رضي الله عنهما

عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه القرآن حدثنا

قتيبة حدثنا ليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيئا

فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول

سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

نزل جبريل فامني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم

صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات حدثنا

محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت

عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم قال لي جبريل من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة

قلت وان زنى وان سرق قال وان حدثنا ابو اليمان

اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله

عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون ملائكة

بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج الذين

باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم

اي بالقراءة او وجوهها

اي تاويل وتذكير ما تقول وقوله قال اي عروة

به فهو اجود اسم كان وخبرها محذوف وجوبا

اي في رمضان

وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون بأتم اذا قال أحدكم آمين
والملائكة في السماء آمين فوافقت احداهما الأخرى غفر له ما تقدم من
ذنبه حدثنا محمد أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج عن اسماعيل بن أمية
أن نافعا حدثه أن القاسم بن محمد حدثه عن عائشة رضي الله عنها
قالت صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كأنها
نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت يا نأيا
رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها لك
تضطجع عليها قال أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه
صورة وأن من صنع الصورة يعذب يوم القيامة يقال أحيوا ما
خلقتم حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما
يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تابعه صالح حدثنا أحمد
حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو أن بكيرا حدثه أن بسر بن سعيد
حدثه أن زيد بن خالد الجهني حدثه وبسر بن سعيد عبيد الله
الخولاني الذي كان في حجر ميمونة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد أن أبا طلحة حدثه أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض
زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد
الله الخولاني ألم يحدثنا في التصاوير فقال انه قال إلا رقما في
ثوب ألم تسمعه قلت لا قال بلى قد ذكر حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو عن سالم عن أبيه وعد النبي صلى الله
عليه وسلم جبريل فقال إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا

اي صورة حيوان او غيره

اي استهزاء بهم

وقال حمزة هي الخرقة في الصورة على العموم وكذلك استعمال ما هي فيه سواء دخول البيت بحذى فيه سواء كانت رقما في ثوب او غيره ام لا وسواء كانت في حايط او ثوب او بساط منصوبا او غيره عملا بظاهر الاحاديث قال الكنوري وهذا مذهب قوي

اسماعيل

اي ان بسرا لم يسمع من زيد فلم يسمع قوله

بالترجيم

اسماعيل قال حدثني مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا ولك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما
تقدم من ذنبه حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي
عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة
تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته أو يحدث حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن
أبيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر
ونادوا يا مالك قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا مال حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حدثته أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل أتى عليك
يوم كان أشد من يوم أحد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان
أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل
ابن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي
فلم استفق إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فاذا أنا بسحابة
قد أظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد
سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك
الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم
قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت إن شئت أن أطبق عليهم الاخشبين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم
من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا حدثنا قتيبة حدثنا أبو

بالترجيم

اي زيد وقوله بالجر والارفع بتنوين وكون وقف وفي اي وشيء نقش

عوانة حدثنا ابو اسحاق الشيباني قال سالت زرا بن حبيش عن قول
الله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال
حدثنا ابن مسعود انه راى جبريل له ستمائة جناح حدثنا حفص
ابن عمر حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
رضي الله عنه لقد راى من آيات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر
سد افق السماء حدثنا محمد بن عبد الله بن اسماعيل حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عوف ابنا ابو العلاء عن عائشة
رضي الله عنها قالت من زعم ان محمدا راى ربه فقد اعظم على الله
راى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الافق حدثني محمد بن يوسف
حدثنا ابو اسامة حدثنا زكريا بن ابي زائدة عن ابي اسحاق الشيباني عن
الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها فاين قوله ثم
دنى فتدلى فقالت قاب قوسين او ادنى قالت ذاك جبريل كان
ياتيه في صورة الرجل واتاه اتاه في هذه المرة في صورته التي هي صورته
سد الافق حدثنا موسى حدثنا جرير حدثنا ابو رجاء عن سمرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني قالا
الذي يوقد النار مالك خازن النار وانا جبريل وهذا ميكائيل
حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
دعى الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان عليها لعنتها
الملائكة حتى تصبح تابعه شعبة وابو حمزة وابن داود وابو معاوية
عن الاعمش حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة قال حدثني جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم

فتر

ابي اطراف

ابي بطل احفص

فترعني الوحي فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على
كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض
فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر
الى قوله والرجز فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة ثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية حدثنا ابن
عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت
ليلة اسري بي موسى رجلا ادم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة
ورايت عيسى جعدا عريعا ربوعة مربوع الخلق الى الحمرة
والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال في
آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه قال انس
وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يحرس الملائكة المدينة
من الدجال باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة قال ابو
العالية مطهرة من الحيض والبول والمذاق كلما رزقوا ثوابا
ثم اوتوا باخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به
متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعوم فطوفهم تقطف
كيف شاءت قرينة الدنيا الشرير وقال الحسن النقرة
في الوجوه والزهرة في القلب وقال مجاهد سلسبيل حديد الجرية
غولا وجع البطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس
دهاقا ممتلئا كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يمزجون شرابا
اهل الجنة ختامه طيب مسكا نضاختان فياضتان ختام
يقال ختمه طيبه مسك ما مزجت منه وضين النافة والكوب هالا اذن

بطن

اي يتقيئون

اسم بطن من الازد

بضم جيم وكسر هاء وسكون المثلثة
اي راعبت

وهو كالخزام للسرج

له ولعروة طلاء يبق ذوات الاذان والعرى غربا مشلة واحدها
غروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة الغربة واهل المدينة
الغنجة واعلا العراق الشكعة وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان
الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك
له والعرب المحبات الى ازواجهن ويقال المسكوب جار وفرش مرفوعة
بعضها فوق بعض لغوا باطلا تاثيما كذبا افنان اغصان ومن
الجنتين دانٍ حاجتي قريب عرضها مائتا سنة اول زمرة تلج الجنة صورتهم
حدثنا احمد بن يونس حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اذن احدكم فاسرع عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان
من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار
حدثنا ابو الوليد حدثنا مسلم بن كثير حدثنا ابو رجاء عن عمران
ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة
فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها
النساء حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله
عنه قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت
لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا
فبكى عمر وقال عمر اعليك اغار يا رسول الله حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا همام قال سمعت ابا عمران الجوني يحدث عن ابي بكر بن
عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية

وعند ابن عباس عمر بن الخطاب
لازواجهن وازواجهن لهن
عاشقون

منها

منها للمؤمن اهلون لا يراهم الآخرون قال ابو عبد الصمد وعبد الرحمن بن
عبيد عن ابي عمران ستون ميلا حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا
عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرؤا ان شئتم
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم
على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون
آنيتهم فيها الذهب امشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم
الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوق
من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب
واحد يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر
ليلة البدر والذين على اثرهم كاشد كوكب اضاءة قلوبهم على
قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان
كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون
الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم
الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ومجامرهم الالوة
قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الابكار
اول الفجر والعشي حين تميل الشمس ان تراه تغرب حدثنا محمد بن ابي
بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن سهل بن سعد

ي اي ما في داخل
العظم

ي اي لذات نفسي

ي وهي اكمام الورقة كشفة
ونعومة الاعضاء

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من امتي سبعون
الفا او سبعمائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة
القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا يونس بن
محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس رضي الله عنه قال
اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير
فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ
في الجنة احسن من هذا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يتعجبون
من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد
ابن معاذ في الجنة افضل من هذا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها
حدثنا روح بن عبد المؤمن حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن
علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة
واقرؤا ان شئتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم في الجنة خير
مما طلعت عليه الشمس او تغرب حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا
محمد بن فليح حدثنا ابي عن هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة

القمر

بان يدخلوا صفا واحدا دفعة واحدة

القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كاحسن كوكب دري في السماء
اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ
زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت
البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابراهيم
ان له مرضعا في الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
مالك بن انس عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل
الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر
في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله
تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده
رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين باب صفة ابواب الجنة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين دعي من باب الجنة
فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم
حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب
فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون باب صفة
النار وانها مخلوقة غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح وكان
الغساق والغسق واحد غسلين كل شيء غسلته فجرح منه شيء
فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب جهنم
حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي
به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال
حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من حصباء الحجارة صديد

يتراءون

اي على وزن يتفاعلون

اي اذا سال منه ماء اصفر

ما يصيب الابل من الجراحات

فيح ودم حتى طفئت تورون تستجيرون أو ربت أوقدت للمقوين
للمسافرين والمقوي المقفر وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط
الجحيم لسوائه من جهنم يخلط طعامهم ويساط بالحميم زفير وشهيق
صوت شديد وصوت ضعيف وبرد اعطاشا عيابا خسرانا وقال
مجاهد يسجرون توقدهم النار ونحاس الصفر يصب على رؤسهم
يقال ذو قوا بأس ولا جزع لكم وليس هذا من ذوق الغم مبارح خامد
من النار فرح الأمير رعيته اذا خلاهم بعد وبعضهم على بعض في
ملبس مرج أمر الناس اختلط مرج البحرين مرجتا وابتك تركتها
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن مهاجر أبي الحسن قال سمعت زيد
ابن وهب يقول سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقول كان النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر فقال أبرد ثم قال أبرد حتى فاء الفيء
للتلول ثم قال أبرد بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أبردوا بالصلاة فان
شدة الحر من فيح جهنم حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري
قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار إلى ربها
فقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء
ونفس في الصيف فأشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من
الزمهرير حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام عن أبي حمزة
الضبعي قال كنت أجالس ابن عباس بمكة فأخذتني الحمى فقال
أبردها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء أو قال بماء زمزم شك هشام

حدثني

بكسر الحاء وشد الجيم وفتحها المقفر كذا
لابانا في فتح ولا ماء

حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبيه
عن عبادة بن رفاعة قال حدثني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فأبردوها عنكم بالماء
حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا زهير حدثنا هشام عن عروة عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها
عنكم بالماء حدثنا محمد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء حدثنا اسماعيل بن أبي أويس
قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نار كم جزء من سبعين
جزء من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت
عليهن بتسعة وستين جزء كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا سفيان عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن
أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك
حدثنا علي حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل
قال قيل لأسامة لو أتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون أني لا أكلمه
الا أسمعكم اني لأكلمه في السر دون أن أفتح بابا لا أكون أول
من فتحه ولا أقول لرجل ان كان علي أميرا انه خير الناس بعد
شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته
يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار
فتندلق أقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل
النار عليه فيقولون أي فلان ما شأنك ليس كنت تأمر بالمعروف
وتنهى عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم

وتنهانا

أي لتظنوه اني لا أكلمه

أي أعاوده

عن المنكر وآتيه رواه غندر عن شعبة عن الأعمش باب صفة
إبليس وجنوده وقال مجاهد ويقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب
دائم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا يقال مريدا متمردا بتكه قطعه
واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل
مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لأحتنكن لأستأصلن قرين شيطان
حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا عيسى عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل إليه
أنه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال
أشعرت أن الله أفتاني فيما فيه شفائي أتاني رجلان فقعد أحدهما
عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما للآخر ما وجع الرجل قال
مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم قال فيماذا قال في مشط
ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان فخرج
إليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها
كأنه رؤوس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا أما أنا فقد شفاني
الله وخشيت أن يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر
حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال
عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم
إذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل
فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة
فإن صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح
خبيث النفس كسلان حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن
منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى

الله

اي في قوله ورجلك

وهو بضم الجيم وشد الفاء [illegible] والإضافة وتنوين طلعة وعاء الطلع وغشاؤه إذا جف

اي مؤخره

ليلة

الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح قال ذاك رجل بال
الشيطان في أذنيه أو قال في أذنه حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا
همام عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما إن أحدكم إذا أتى
أهله وقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما
رزقتنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان حدثنا محمد حدثنا عبدة عن
هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز
وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم
طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بين قرني شيطان أو الشيطان
لا أدري أي ذلك قال هشام حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إذا مر بين يدي أحدكم شيء وهو يصلي
فليمنعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان وقال عثمان بن الهيثم
حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني
آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ
آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك
شيطان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني عروة قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي
الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق

اي طرفها الأعلى من قرصها

اي بين جانبي رأسه يقال ينتصب في محاذاة مطلع الشمس حتى إذا طلعت كانت بين جانبي رأسه لتقع السجدة له إذا سجد عبدة الشمس لها

ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن ابي انس مولى
التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت
ابواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا عمرو قال حدثني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال ثنا
ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى
قال لفتاه اتنا غداءنا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى النصب
حتى جاوز المكان الذي امر الله به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال ها ان الفتنة هاهنا
ان الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا يحيى بن
جعفر حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابن جريج قال حدثني
عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح او كان
جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب
ساعة من العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطف مصباحك
واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا ثنا
محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن علي
ابن حسين عن صفية ابنة حيي قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت
فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان
من الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي

صلى

بالقصر من غير همز تنبيه

صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان
الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني
خشيت ان يقذف في قلوبكما سوءا او قال شيئا حدثنا عبدان عن ابي
حمزة عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه
وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها
ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله
من الشيطان فقال وهل بي جنون حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله قال
جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فان كان بينهما ولد
لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال وحدثنا الاعمش عن سالم
عن كريب عن ابن عباس مثله حدثنا محمود حدثنا شبابة عن
محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد
علي يقطع الصلاة علي فامكنني الله منه فذكره حدثنا محمد
ابن يوسف حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة
ادبر الشيطان وله ضراط فاذا قضي اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا
قضي اقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه فيقول اذكر كذا
وكذا حتى لا يدري اثلاثا صلى ام اربعا فاذا لم يدر ثلاثا صلى
~~او اربعا فاذا لم يدر ثلاثا صلى او اربعا~~ سجد سجدتي السهو
حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج

لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد

اي الاذان

اي اقيم

عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن
الشيطان في جنبه باصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن
فطعن في الحجاب حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا اسرائيل عن المغيرة
عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فقلت من هاهنا قالوا ابو
الدرداء قال افيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى
الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن مغيرة وقال
الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا قال
وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابا
الاسود اخبره عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الملائكة تتحدث في العنان والعنان الغمام بالامر
يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذن الكاهن
كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة حدثنا عاصم بن
علي حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فاذا تثاءب
احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان
حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة قال هشام حدثنا عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح
ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر
حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي فوالله
ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في
حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله حدثنا الحسن بن الربيع ثنا
ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت عائشة رضي
الله عنها سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في

الصلاة

٣ اي الجلدة التي يكون فيها الولد وهي المشيمة

اي لا تقتلوه

٤ عذرهم لانهم قتلوه على ظنهم انه كافر

هو دعاؤه لهم واستغفاره

الصلاة فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلاة احدكم ثنا
ابو المغيرة حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني سليمان بن عبد الرحمن
حدثنا الوليد حدثني الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال
حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم
احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها
فانها لا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن سمي
مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير في كل يوم مائة مرة كانت له عدل عشر
رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له
حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما
جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك حدثنا علي بن عبد الله ثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص
اخبره ان اباه سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه
عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من
هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال
عمر فانت يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال اي عدوات

بفتح الحاء واللام

اي من النفقة

النهي أم تنهى ولد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلي عمر
أبت أقط وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا
فجا الا سلك فجا غير فجك حدثني إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي
حازم عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم
وقول الله عز وجل يا معشر الجن والانس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي الآية وقوله مما يعملون بحسبان قصدا قال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال لتعلم قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروات الجن قال الله تعالى ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون سيحضرون للحساب عند المحاسبة حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الانصاري عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك وباديتك فأذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن الى قوله اني لبك في ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا أي وجهنا باب قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس التعاون المحبة الذكر منها يقال للحيات أجناس الجبابات والأفاعي والأساود أخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات بسط أجنحتهن يقبضن بجرين باجنحتهن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف

حدثنا

حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا
ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال
عبد الله فبينا انا أطارد حية لأقتلها فناداني أبو لبابة لا تقتلها
فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الحيات قال فانه
نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر
فرأى أبو لبابة أفعى بذنب الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة واسحاق
الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن أبي حفصة وابن مجمع عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر رأى أبو لبابة وزيد بن الخطاب باب خير مال
المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال حدثنا اسماعيل بن أبي أويس قال
حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها
شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر
والخيلاء في أهل الخيل والابل والفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل
الغنم حدثنا محمد حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس عن
عتبة بن عمرو أبي مسعود قال أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
نحو اليمن فقال الايمان ها هنا ألا ان القسوة وغلظ القلوب
في الفدادين عند أصول أذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان
في ربيعة ومضر حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا

أي اذا انطلق اليها حاملا

أي مالكي المبين من الابل الى الالف
وهم أيضا أكثر ألوانا وأكرمها عيانا
وأكثرها رؤوسا وأحمرها وأغلاها ثمنا

أي في قوله فاذا هي ثعبان مبين

سمعتم صياح الديكة فاسئلوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانه رأى شيطانا قالا
الصباح حدثنا ووقع حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ
فاذا ذهب ساعة فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان
الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال واخبرني نافع وابان ويسار سمع جابرا
عبد الله نحوها اخبرنا عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله حدثنا ابن
ابن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا خالد عن محمد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد نقدت امة من بني اسرائيل لا يدرى
ما فعلت وانى لا اراها الا الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب
واذا وضع لها البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم قال لي مرارا فقلت اقرا
التوراة حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله وزعم سعد بن
ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله حدثنا صدقة
حدثنا ابن عيينة حدثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب
ان ام شريك اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ
حدثنا عبد بن حميد اخبرنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين
فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام
قال اخبرني ابي عن عائشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر

وقال

ايي هلدها

٢ بالحاء المهملة وروي بالخاء

٣ ايي ضابئة

ايي لان لحوم الابل والبانها حرمت على بني اسرائيل

ايي يكون نوع من الحيات كحواء وكزاي بنقيح كما ابرص

ايي كقصير كذي لا ذنب له من الحيات

فقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل حدثني عمرو بن علي حدثنا ابن ابي
عدي عن ابي يونس القشيري عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر كان
يقتل الحيات بشرها قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا
فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا ابن هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت
اقتلها لذلك فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر ذي طفيتين فانه يسقط
الولد ويذهب البصر فاقتلوه حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا جرير
ابن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك
عنها باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحل والحرم حدثنا
مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن
في الحرم الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس
من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفأرة
والكلب العقور والغراب والحدأة حدثنا مسدد حدثنا حماد
ابن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رفعه
قال خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم
عند العشاء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند
الرقاد فان الفويسقة ربما اجرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت
قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فان الشيطان حدثنا عبدة بن عبد
الله حدثنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة

ايي ضموهم

٣ ايي كفاته

ايي بدل قوله فان للجن

٢

عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت
والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها من فيه اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها
لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت
شركم كما وقيتم شرها وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة وتابعه ابو عوانة
عن مغيرة وقال حفص وابو معاوية وعيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود عن عبد الله حدثنا نصر بن علي حدثنا عبد الاعلى حدثنا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم دخلت امراة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها
تاكل من خشاش الارض قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسماعيل بن
ابي اويس قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابن هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ترك نبي من الانبياء تحت شجرة
فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار
فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة باب اذا وقع الذباب في شراب
احدكم فليغمسه فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء وانه
خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عتبة بن مسلم قال
حدثني عبيد بن حنين قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه
ثم لينزعه فان في احدى جناحيه داء والاخرى شفاء حدثنا
الحسن بن الصباح حدثنا اسحاق الازرق حدثنا عوف عن الحسن
وابن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر
لامراة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث قال كاد يقتله

العطش

٢ بتقديم الجيم المضمومة على الكاف ي كركنة

٢ بثلثة كفاء اي حشراتها

٤ بكسر الجيم اي بيتها

هو عزير او موسى

العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها
بذلك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظته من
الزهري ثم اتيته هاهنا اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن ابي
طلحة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملا
بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم امر بقتل الكلاب حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا حماد عن
يحيى قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة حدثه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب
حرث او كلب ماشية حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا سليمان قال
حدثني يزيد بن خصيفة قال حدثني السائب بن يزيد سمع سفيان
ابن ابي زهير النمري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا ينقص من عمله كل يوم قيراط
فقال اي ايوب انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اي ورب هذه القبلة باب خلق آدم صلوات الله عليه
وذريته صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال
منتن يريدون به صل كما يقال صر الباب وصر عند الاغلاق مثل
كبكبته يعني كببته فمرت به اي تمر بها الحمل فاعنته ان لا تسجد ان
تسجد باب قول الله تعالى واذ قال ربك للملائكة اني جاعل
في الارض خليفة قال ابن عباس لما علمها حافظ الا علمها حافظ
في كيد في مرة خلق وريا شا الملك وقال غيره الرياش والريش واحد
وهو ما ظهر من اللباس ما تمتعون النطفة في ارحام النساء وقال
مجاهد اني عالم رجعه لقادرون النطفة في الاصل كل شيء خلقه

٢ اي زانية

٢ اي وضعته

٣ حمل الاصحاب الامر بقتلها على الكلب العقور واختلفوا في قتل ما لا ضرر فيه منها فقال الشافعي صيد واما محرمين وكذوري لا يجوز قتلها وقال انه الامر بقتلها منسوخ وعلى الكراهة والامر بقتلها منسوخ وعلى الكراهة اقتصر كراهة في شرح وبعده في مروضة وزاد انها كراهة تنزيه لكن قال ابن حجر في الامر فيه نظر ظاهر ثم قال وقتل الكلب لا يتعين بل يحصل بكل ما فيه ايذاء وقتل كما في المجموع وهذا هو المعتمد

في نسخة صحيحة كتاب الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين اهـ

فهو سمع السماء سمع والوتر الله عز وجل في أحسن تقويم في أحسن
خلق المعل سائل من الإنس من حيث ضلا لم يستثنى الإنس من أنى لأنه
لا يجب لازم تنكحوا في أي خلق نساء نبح كمدك يغظمك وقال
أبو العالية خلق آدم من ربه كما يأت هو قوله ربنا ظلمنا أنفسنا
فأزلهما فأستزلهما وبسنة بتغير آسن تغير والمسنون المتغير حمأ
جمع حمأة وهو الطين المتغير يخصفان أخذ الخصاف من ورق الجنة
يؤلفان الورق ويخصفان بعضه إلى بعض سوآتهما كنايتان عن فرجهما
ومتاع إلى حين هاهنا إلى يوم القيامة المحيض عند العرب من سلعة
إلى ما لا يحصى عدده نبيئة جيله الذي هو منهم حدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون
ذراعا ثم قال اذهب فسلم على أولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك
تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك
ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم
فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول زمرة يدخلون الجنة
على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد كوكب دري
في السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا
يمتخطون أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة
الأنجوج عود الطيب وأزواجهم الحور العين على خلق رجل واحد
على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء حدثنا هدبة بن
يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم

سلمة

سلمة أن أم سليم قالت يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق
فهل على المرأة الغسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فضحكت أم
سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبما يشبه الولد حدثنا محمد بن سلام حدثنا الفزاري عن حميد
عن أنس رضي الله عنه قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه فقال إني سائلك عن ثلاث لا
يعلمهن إلا نبي ما أول أشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل
الجنة ومن أي شيء ينزع الولد إلى أبيه ومن أي شيء ينزع إلى
أخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا
جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أول أشراط الساعة فنار
تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة
فزيادة كبد حوت وأما الشبه في الولد فإن الرجل إذا غشي المرأة
فسبقها ماؤه كان الشبه له وإذا سبق ماؤها كان الشبه لها
قال أشهد أنك رسول الله ثم قال يا رسول الله إن اليهود قوم
بهت إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني عندك فجاءت
اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا أعلمنا وابن أعلمنا
وأخيرنا وابن أخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرأيتم
إن أسلم عبد الله قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله
إليهم فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله
فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه حدثنا بدل بن محمد أخبرنا
عبد الله حدثنا همام عن قتادة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم نحن يعني لولد بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولد حواء لم
تخن انثى زوجها حدثنا ابو بكير وموسى بن حزام قالا حدثنا حسين
ابن علي عن زائدة عن هشام بن عروة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا
بالنساء فان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج شيء في الضلع
اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا
بالنساء حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا
زهير بن وهب حدثنا عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين
يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث
اليه الملك باربع كلمات فيكتب عمله واجله وشقي او سعيد
ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه
وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل
الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل
بالرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة
فاذا اراد الله ان يخلقها قال يا رب اذكر يا رب ام انثى يا رب شقي
ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه حدثنا يحيى
ابن حفص حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن ابي عمران
الجوني عن انس رفعه ان الله يقول لاهون اهل النار عذابا
لو ان لك ما في الارض من شيء كنت تفتدي به قال نعم قال فقد سألتك

ما هو

ما هو اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي فابيت الا
ان تشرك حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش
قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على
ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل باب
الاوراك هنود مجنبة قال وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن
عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الاوراك هنود مجنبة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها
اختلف وقال يحيى بن ايوب حدثني يحيى بن سعيد هذا باب قول
الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا الى قومه وقال ابن عباس ناداى
الرابي ما ظهر لنا افلع اصبك وقال اسقوا بسم الماء واكفوا دوابكم
الارض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة باب مثل حال
باب قول الله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك
من قبل ان يأتيهم عذاب اليم الى آخر السورة واتل عليهم نبأ نوح
اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله
الى قوله من المسلمين حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله عن يونس
عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر رضي الله عنهما قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم
ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذر قومه لقد
انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون
انه اعور وان الله ليس باعور حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن يحيى عن ابي سلمة سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث

به نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول إنها
الجنة هي النار وإني أنذركم كما أنذر به نوح قومه حدثنا موسى بن
إسماعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وأمته فيقول
الله تعالى هل بلغت فيقول نعم أي رب فيقول لأمته هل بلغكم فيقولون
فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول
محمد صلى الله عليه وسلم وأمته فنشهد أنه قد بلغ وهو قوله جل ذكره
وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل
حدثني إسحاق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا أبو حيان عن أبي
زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في دعوة فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال
أنا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون بمن يجمع الله الأولين
والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو
منهم الشمس فيقول بعض الناس ألا ترون إلى ما أنتم فيه إلى ما بلغكم
ألا تنظرون إلى من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس أبوكم
آدم فيأتونه فيقولون يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده
ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك وأسكنك الجنة ألا
تشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه وما قد بلغنا فيقول ربي
غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني
عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى
نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض
وسماك الله عبدا شكورا أما ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما
بلغنا ألا تشفع لنا إلى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم

بضم الياء من الاسماع

أي نفسي هي التي تستحق أن يشفع لها

بفتح الغين

يغضب

يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فيأتوني فأسجد تحت العرش فيقال يا محمد
ارفع رأسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا أحفظ
سائره حدثنا نصر بن علي بن نصر حدثنا أبو أحمد عن سفيان عن أبي إسحاق
عن الأسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر مثل قراءة العامة باب وإن إلياس
لمن المرسلين إذ قال لقومه ألا تتقون أتدعون بعلا وتذرون أحسن
الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الأولين فكذبوه فإنهم لمحضرون إلا
عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الآخرين قال ابن عباس يذكر
بخير سلام على آل ياسين إنا كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا
المؤمنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس أن إلياس هو إدريس
باب ذكر إدريس عليه السلام وهو جد أبي نوح ويقال جد نوح
عليهما السلام وقول الله ورفعناه مكانا عليا قال عبدان حدثنا عبد
الله حدثنا يونس عن الزهري ح حدثنا أحمد بن صالح حدثنا عنبسة
حدثنا يونس عن ابن شهاب قال قال أنس كان أبو ذر رضي الله عنه
يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وأنا
بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست
من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ
بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جاء إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن
السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال ما معك أحد قال معي محمد
قال أرسل إليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء إذا رجل عن يمينه أسودة
وعن يساره أسودة فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله
بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل

المعروف أن نوحا يدلهم على إبراهيم وإبراهيم على موسى وموسى على عيسى وعيسى على محمد

قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فأهل اليمين
منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا التفت قبل يمينه
ضحك وإذا التفت قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى أتى السماء الثانية
فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول ففتح قال
أنس فذكر أنه وجد في السموات آدم وإدريس وموسى وعيسى وإبراهيم
ولم يثبت لي كيف منازلهم غير أنه ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا
وإبراهيم في السادسة وقال أنس فلما مر جبريل بإدريس قال مرحبا بالنبي
الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا إدريس ثم مررت بعيسى فقال
مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال عيسى ثم
مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح فقلت من
هذا قال هذا إبراهيم قال وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة
الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي
حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام قال ابن حزم وأنس بن
مالك رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله
على أمتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى أمر بموسى فقال يا موسى
ما الذي فرض على أمتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال فراجع
ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعت ربي فوضع شطرها
فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت وضع شطرها
فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق
ذلك فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل
القول لدي فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت
من ربي ثم انطلق حتى إتى السدرة المنتهى فغشيها ألوان
لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا فيها حبايل اللؤلؤ وإذا

ترابها

باب قول الله تعالى وإلى عاد أخاهم هودا
قال يا قوم اعبدوا الله وقوله إذ أنذر قومه بالأحقاف إلى قوله
كذلك نجزي القوم المجرمين قيد عن عطاء وسليمان عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب قول الله عز وجل وأما عاد فأهلكوا بريح
صرصر شديد عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان فحرها عليهم
سبع ليال وثمانية أيام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى
كأنهم أعجاز نخل خاوية أصولها فهل ترى لهم من باقية بقية حدثني
محمد بن عزيز حدثنا سلمة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت
عاد بالدبور وقال ابن كثير عن سفيان عن ابنه عن ابن أبي نعم عن
أبي سعيد رضي الله عنه قال بعث علي إلى النبي صلى الله عليه
وسلم بذهيبة فقسمها بين الأربعة الأقرع بن حابس الحنظلي ثم
المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم أحد بني نبهان
وعلقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب فغضبت قريش
والأنصار قالوا يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا قال إنما أتألفهم
فأقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية
محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله إذا عصيت أيأمنني
الله على أهل الأرض فلا تأمنوني فسأله رجل قتله أحسبه خالد
ابن الوليد فمنعه فلما ولى قال إن من ضئضئ هذا أو في عقب
هذا قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق
السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان
لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد حدثنا خالد بن يزيد حدثنا
سليمان عن أبي إسحاق عن الأسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي

بنصب حسوما

حسوما

ناتئ الجبين أي غليظها وقوله ناتئ الجبين بالهمز أي مرتفعه

ضئضئ بضادين مكسورتين بينهما همز ساكنة أي نسله

صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر باب قصة يأجوج ومأجوج
وقول الله تعالى قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في
الأرض وقول الله تعالى ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم
منه ذكرا إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سببا فأتبع سببا
إلى قوله آتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى إذا ساوى
بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين خرجا أجرا
قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال ائتوني أفرغ عليه قطرا
فما اسطاعوا أن يظهروه يعلوه استطاع استفعل من أطعت له
فلذلك فتح اسطاع يسطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا
له نقبا قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكا ألزقه
بالأرض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الأرض مثله حتى
صلب من الأرض وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج
في بعض حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون قال
قتادة حدب أكمة قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد
مثل البرد المحبر قال رأيته حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة حدثته
عن أم حبيبة ابنة أبي سفيان عن زينب ابنة جحش رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج
ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه الإبهام والتي تليها قالت زينب
ابنة جحش فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم
إذا كثر الخبث ثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

أصبب رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس

قال فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين
حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن الأعمش حدثنا أبو صالح
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك
فيقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسع مائة
وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا
يا رسول الله وأينا ذلك الواحد قال أبشروا فإن منكم رجل ومن يأجوج
ومأجوج ألف ثم قال والذي نفسي بيده إني أرجو أن تكونوا ربع
أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبرنا
فقال أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة فكبرنا فقال ما أنتم في الناس
إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض أو كشعرة بيضاء في جلد
ثور أسود باب قول الله تعالى واتخذ الله إبراهيم خليلا وقوله
إن إبراهيم كان أمة قانتا وقوله إن إبراهيم لأواه حليم وقال
أبو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة حدثنا محمد بن كثير حدثنا
سفيان حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إنكم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا
علينا إنا كنا فاعلين وأول من يكسى يوم القيامة إبراهيم وإن أناسا
من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول أصحابي أصحابي فيقول
إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله الحكيم ثنا
إسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عبد الحميد عن ابن أبي ذئب

نصب على التمييز ويجوز الرفع خبر مبتدأ محذوف

عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يلقى ابراهيم اباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة
وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم
لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم
يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله تعالى اني حرمت
الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ملحت رجليك فينظر فاذا هو
بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب مولى
ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت
فوجد فيه صورة ابراهيم وصورة مريم فقال اما هم فقد سمعوا ان
الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابراهيم مصور فما له يستقسم
حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى
الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت ورأى
ابراهيم واسماعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله ان
استقسما بالازلام قط حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد
حدثنا عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي
هريرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم
فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله بن نبي الله
ابن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن
العرب تسألوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
قال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مؤمل ثنا اسماعيل حدثنا عوف

حدثنا

اي ازليت

اي ما

اي الفداح

حدثنا ابو رجاء حدثنا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاني الليلة آتيان فاتينا على رجل طويل لا اكاد ارى رأسه طولا
وانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم حدثني بيان بن عمرو حدثنا النضر
حدثنا ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما وذكروا
له الدجال بين عينيه مكتوب كافر او كفار قال لم اسمعه ولكنه
قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم على جمل
احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه انحدر في الوادي حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اختتن ابراهيم عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم حدثنا
ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد بالقدوم مخففة تابعه
عبد الرحمن بن اسحاق عن ابي الزناد تابعه عجلان عن ابي هريرة
ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثنا سعيد بن تليد الرعيني
حدثنا ابن وهب قال حدثني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم
الا ثلاثا حدثنا محمد بن محبوب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لم يكذب ابراهيم عليه
السلام الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل
قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات
يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا
معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها فقال من هذه
قال اختي فاتى سارة فقال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن
غيري وغيرك وان هذا سألني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني

اي جبريل وميكائيل

بفتحات تظهر لكل مؤمن كاتبا كان او غير كاتب

يعني رسول الله والجعد مجتمع الجسم والادم من الادم اي السمرة

اي لاجله محضا

فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ فقال
ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية
فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله
فاطلق فدعى بعض حجبته فقال انكم لم تاتوني بانسان انما اتيتموني
بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومأ بيده مهيا
قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة
تلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا عبيد الله بن موسى او ابن
سلام عنه حدثنا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن
المسيب عن ام شريك رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابراهيم عليه السلام
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال
حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما
نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله اينا
لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك
او لم تسمعوا الى قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان
الشرك لظلم عظيم باب يزفون النسلان في المشي حدثنا
اسحاق بن ابراهيم بن نصر حدثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي
زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم يوما بلحم فقال ان الله يجمع يوم القيامة الاولين
والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو
الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فياتون ابراهيم فيقولون
انت نبي الله وخليله من الارض اشفع لنا الى ربك فيقول
فذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى موسى تابعه انس عن

النبي

اي في قوله تعالى فاقبلوا اليه يزفون
اي يسرعون

النبي صلى الله عليه وسلم حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا
وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يرحم الله ام اسماعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا وقال
الانصاري حدثنا ابن جريج قال اما كثير بن كثير فحدثني قال اني وعثمان
ابن ابي سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس
قال اقبل ابراهيم باسماعيل وامه عليهم السلام وهي ترضعه معها شنة
لم يرفعه ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسماعيل وحدثني عبد الله بن
محمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن ايوب السختياني وكثير
ابن كثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد احدهما على الآخر عن سعيد
ابن جبير قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام
اسماعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابراهيم
وبابنها اسماعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة
فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء
فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء
ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسماعيل فقالت يا ابراهيم
اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انس ولا شيء
فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له الله
امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم
حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت
ثم دعى بهؤلاء الدعوات ورفع يديه فقال ربنا اني اسكنت من
ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسماعيل
ترضع اسماعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء

اي شجرة عظيمة

عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط ه
فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا
فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف
درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي
ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت
ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك
سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت
صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت
ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث ه
بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها
هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف
قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسماعيل
لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا
قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافي الضيعة
فان ها هنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع
اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول
فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من
جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل
مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء
لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم
بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا قال وام اسماعيل عند الماء فقالوا
اتاذنين لنا ان ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم في

الماء

بالباء الموحدة اي نبعه ع وتضرب بنبعه على الارض

هو يحرك يديه على الماء ويحوم حوله

اي حول الرسول

الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفي
ذلك ام اسماعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا
معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية
منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امراة منهم
وماتت ام اسماعيل فجاء ابراهيم بعد ما تزوج اسماعيل يطالع تركيته
فلم يجد اسماعيل فسال امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سالها
عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت
اليه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير
عتبة بابه فلما جاء اسماعيل كانه آنس شيئا فقال هل جاءكم من
احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته ه
وسالني كيف عيشنا فاخبرته اني في جهد وشدة قال فهل اوصاك
بشيء قالت نعم امرني ان اقرأ عليك السلام ويقول غير
عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك
فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله ثم
اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امراته فسالها عنه فقالت خرج يبتغي
لنا قال كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير
وسعة واثنت على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم
قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم يومئذ دعا لهم
فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا
جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وميريه يثبت عتبة بابه فلما
جاء اسماعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة
واثنت عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته

اي وجد ذلك الحي بحرهي

٣ اي رغبتهم فوصاهرته

٤ اي يطلب الرزق

٣ اي صفته ونحوها

اي اللحم والماء

٤ بالحا والمعجمة من خلوت بالشيء اذا لم اخلط به غيره اي لا يعتمدهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه

إنا بخير قال فأوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك
أن تثبت عتبة بابك قال ذاك أبي وأنت العتبة أمرني أن أمسكك
ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك وإسماعيل يبري نبلا له
تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام إليه فصنعا كما يصنع الوالد
بالولد والولد بالوالد ثم قال يا إسماعيل إن الله أمرني بأمر قال
فاصنع ما أمرك ربك قال وتعينني قال وأعينك قال فإن الله
أمرني أن أبني ها هنا بيتا وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها
قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل إسماعيل يأتي بالحجارة
وإبراهيم يبني حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام
عليه وهو يبني وإسماعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل
منا إنك أنت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول
البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو قال
حدثنا إبراهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما كان بين إبراهيم وبين أهله ما كان
خرج بإسماعيل وأم إسماعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت أم إسماعيل
تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت
دوحة ثم رجع إبراهيم إلى أهله فاتبعته أم إسماعيل حتى لما بلغوا
كداء نادته من ورائه يا إبراهيم إلى من تتركنا قال إلى الله قالت
رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها
على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس
أحدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس أحدا
فلم تحس أحدا فلما بلغت الوادي سعت وأتت المروة ففعلت

ذلك

ذلك أشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل تعني الصبي
فذهبت فنظرت فإذا هو على حاله كأنه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها
فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا فذهبت فصعدت الصفا
فنظرت ونظرت فلم تحس أحدا حتى أتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت
ما فعل فإذا هي بصوت فقالت أغث إن كان عندك خير فإذا جبريل
قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الأرض قال فانبثق الماء
فدهشت أم إسماعيل فجعلت تحفر قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه
وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها
على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فإذا هم بطير كأنهم أنكروا
ذلك وقالوا ما يكون الطير إلا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فإذا
هو بالماء فأتاهم فأخبرهم فأقبلوا إليها فقالوا يا أم إسماعيل أتأذنين لنا
أن نكون معك أو نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امرأة قال ثم إنه
بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال أين
إسماعيل فقالت امرأته ذهب يصيد قال قولي له إذا جاء غير عتبة
بابك فلما جاء أخبرته قال أنت ذاك فاذهبي إلى أهلك قال
ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء فقال
أين إسماعيل فقالت امرأته ذهب يصيد فقالت ألا تنزل فتطعم
وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا
الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال أبو القاسم
صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة إبراهيم قال ثم إنه بدا لإبراهيم
فقال لأهله إني مطلع تركتي فجاء فوافق إسماعيل من وراء زمزم يصلح
نبلا له فقال يا إسماعيل إن ربك أمرني أن أبني لك بيتا فقال
أطع ربك قال إنه قد أمرني أن تعينني قال إذا أفعل أو كما قال

نصب

اي يشهق من صدره للموت

بالثاء المثلثة اي فانخرق

الفاء فصيحة اي فأذنت فكان كذا فبلغ كما مر

اي في طعام مكة بركة

قال فقاما فجعل ابراهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ
على نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
عبد الواحد حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم التيمي عن ابيه قال
سمعت اباذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع
في الارض اول قال المسجد الحرام قال قلت ثم اي قال المسجد الاقصى
قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك الصلاة
بعد فصله فان الفضل فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن محمد بن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا
ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة وانا احرم ما بين لابتيها رواه
عبد الله بن بريد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي
بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان
قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله
الا تردها على قواعد ابراهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر
فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اراني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك
استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا انه لم يتم على قواعد
ابراهيم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك بن انس عن عبد
الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي

اخبرني

اخبرني ابو حميد الساعدي رضي الله عنه انهم قالوا يا رسول الله
كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل
على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد
وازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا
قتيبة بن سعيد وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد
حدثنا ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى
سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي
لك هدية سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها
لي فقال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله
كيف الصلاة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليكم
قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم
وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد
كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا
عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن الهيثم عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بهما اسمعيل
واسحاق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن
كل عين لامة باب وسهم عن صفي ابراهيم وقول ولكن ليطمئن
قلبي حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال حدثني يونس
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن
احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال
اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي

الى ركن شديد ولبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي
باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن
الاكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على ناس من اسلم
ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسماعيل فان
اباكم كان راميا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون فقالوا يا رسول
الله كيف نرمي وانت معهم قال ارموا وانا معكم كلكم باب قصة
اسحاق بن ابراهيم عليهما السلام فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت الى قوله
ونحن له مسلمون حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع المعتمر عن عبيد الله
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل
للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا
يا نبي الله ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله
ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال
فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم
في الاسلام اذا فقهوا باب ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة
وانتم تبصرون ائنكم لتاتون الرجال شهوة من دون
النساء بل انتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا
آل لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه واهله الا
امرأته قدرنا انها من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين
حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

يغفر الله للوط ان كان ليأوي الى ركن شديد باب فلما جاء
آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون تركنه عن معه لانهم قوته
تركنون تميلوا فانكرهم ونكرهم واستنكرهم يهرعون اليه يسرعون وداب
ام صبحة هلكة للمتسمين المناظرين لبسبل بطريق حدثنا محمود
حدثنا ابو احمد حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله
رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر باب
قول الله تعالى والى عاد اخاهم صالحا كذب اصحاب الحجر الحجر موضع ثمود
واما حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته وما
حجرت عليه من الارض فهو حجر وسمي حطيم البيت حجرا كانه
مشتق من محطوم مثل قتيل ومقتول ويقال للانثى من الخيل الحجر
ويقال للعقل حجر وحجى واما حجر اليمامة فهو منزل حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن
زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة
قال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قومه كابي زمعة حدثنا
ابن مسكين ابو الحسن حدثنا يحيى بن حسان بن حيان ابو زكريا
حدثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك
امرهم ان لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها
منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك
الماء ويروى عن سعيد بن عبيد وابي الشموس
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقاء الطعام وقال ابو ذر
عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعجن بمائه حدثنا ابن اهيم
ابن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد

ابي ان يلقيه

الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارض ثمود الحجر فاستقوا من بئرها واعتجنوا به فامرهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا من بئرها وان يعلفوا
الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البئر التي كانت تردها الناقة تابعه
اسامة عن نافع حدثنا محمد حدثنا عبد الله عن معمر عن الزهري قال
حدثني سالم عن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان
تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم تقنع بردائه وهو على الرحل
حدثنا عبد الله حدثنا وهب حدثنا ابي سمعت يونس عن الزهري
عن سالم ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا
مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما
اصابهم باب ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت حدثنا
اسحاق بن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله
عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب
ابن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام باب قول الله تعالى لقد
كان في يوسف واخوته آيات للسائلين حدثني عبيد بن اسماعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن
ابي هريرة رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك قال
فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل
الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني
الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا

فقهو

فقهو حدثني محمد حدثنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا بدل بن المحبر
حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري
ابا بكر يصلي بالناس قالت انه رجل اسيف متى يقم مقامك رق
فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب
يوسف مروا ابا بكر حدثنا الربيع بن يحيى البصري حدثنا زائدة
عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال
مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس
فقالت ان ابا بكر رجل فقال مثله فقالت مثله فقال مروه فانكن
فانكن صواحب يوسف فام ابو بكر في حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال حسين عن زائدة رجل رقيق حدثنا ابو اليمان
حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انج عياش بن
ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد
اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك
على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف حدثنا عبد الله
ابن محمد بن اسماء بن اخي جويرية حدثنا جويرية بن اسماء عن
مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن
ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته حدثنا محمد
ابن سلام حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن سفيان عن مسروق

اي شديد الحزن رقيق القلب

يعني رجل اسيف

اي باسك وعقوبتك

يريد قوله تعالى فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك الخ

فلما سألت أم رومان وهي أم عائشة عما قيل فيها ما قيل قالت
بينما أنا مع عائشة جالستان إذ ولجت علينا امرأة من الأنصار وهي
تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لها قالت إنه مما ذكر الحديث
فقالت عائشة أي حديث فأخبرتها قالت فسمعه أبو بكر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت
إلا وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه
فقعدت قلت حمى أخذتها من أجل حديث تحدث به فقالت
والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني
فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه فالله المستعان على ما تصفون
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ما أنزل فأخبرها
فقالت بحمد الله لا بحمدك أحد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة رضي
الله عنها روح النبي صلى الله عليه وسلم إذا بلغ قوله حتى إذا
استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا وكذبوا قالت بل كذبهم
قومهم فقلت والله لقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم وما هو
بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها أو كذبوا
قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها وأما هذه الآية
قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم
البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأست ممن كذبهم من قومهم
وظنوا أن أتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال أبو عبد الله استيأسوا
افتعلوا من يئست منه من يوسف لاستيأس من روح الله معناه الرجاء
أخبرني عبدة حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم

ابي مليكة بنت عائشة

تصغير عروة واصله عريوة حركت الياء وانكسر ما قبلها وسكنت الواو وفتحت فصارت الياء ثم حذفت الياء لسكونها وانكسر ما قبلها

ابن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام
باب قول الله تعالى وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت
أرحم الراحمين اركض اضرب بركضون يعدون حدثني عبد الله بن
محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه
رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم
أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن بركتك
باب واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا وكان رسولا نبيا
وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا ووهبنا له من رحمتنا
أخاه هارون نبيا يقال للواحد والاثنين والجمع نجي وتقاعلوا
نجيا اعتزلوا نجيا والجمع الأنجية تناجون باب وقال رجل مؤمن
من آل فرعون إلى قوله مسرف كذاب حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قال
قالت عائشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى الحديث
برجف فؤاده فانطلقت به إلى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ
الإنجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فأخبره فقال ورقة هذا
الناموس الذي أنزل الله على موسى وإن أدركني يومك
أنصرك نصرا مؤزرا ثم نشب ورقة صاحب الوحي الذي يظلمه بما
يشتمه عن عين باب قول الله عز وجل وهل أتاك حديث موسى
إذ رأى نارا إلى قوله بالواد المقدس طوى أنت الصرت أنا
هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس بن مالك
عن مالك بن صعصعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة أسري به حتى أتى السماء الخامسة فإذا أهارون قال

ابي قويا

وفي رواية فناداه ربه

فبطني بقال لدشمعان

وفي نسخة الآية الى قوله ان لا يرجع اليهم

وفي نسخة بعد

هذا هارون فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن ابي علي عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم بامره قول الله تعالى وهل اتاك حديث
موسى وكلم الله موسى تكليما حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام
ابن يوسف حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري
به رايت موسى واذا رجل ضرب رجل كانه من رجال شنوءة ورايت
عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر كانما خرج من ديماس وانا اشبه ولد
ابراهيم به ثم اتيت باناءين في احدهما لبن وفي الآخر خمر فقال
اشرب ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل اخذت الفطرة
اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالية حدثنا ابن
عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي
لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه وذكر ان النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به فقال موسى آدم طوال كانه
من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر
الدجال حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ايوب
السختياني عن ابي سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون
يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه
موسى واغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال انا اولى
بموسى منهم فصامه وامر بصيامه باب قول الله تعالى وواعدنا
موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة

وقال

هذا هارون فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن ابي علي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بامره قول الله تعالى وهل اتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام ابن يوسف حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به رايت موسى واذا رجل ضرب رجل كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر كانما خرج من ديماس وانا اشبه ولد ابراهيم به ثم اتيت باناءين في احدهما لبن وفي الآخر خمر فقال اشرب ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل اخذت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به فقال موسى آدم طوال كانه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ايوب السختياني عن ابي سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى واغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال انا اولى بموسى منهم فصامه وامر بصيامه باب قول الله تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة

وقال

وقال موسى لاخيه هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل
المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر
اليك قال لن تراني الى قوله وانا اول المؤمنين يقال ذكرني لربك
قد كنت قديما ذكيا جعل الجبل كالواحة كما قال الله عز وجل ان السموات
والارض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين اشربوا في قلوبهم العجل
يصبوغ قال ابن عباس انبجست انفجرت واذ نتقنا الجبل رفعنا
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن
ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس
يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ
بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة
الطور حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق انا
معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا
بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها بابا
طوفان من السيل يقال للموت الكبير طوفات القمل الحمنان
يشبه صغار الحلم عقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط في يديه
حديث الخضر مع موسى عليهما السلام حدثنا عمرو بن محمد
حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب
ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس ان تماريا هو والحر
ابن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر
بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي
هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل

٢ بفتح الحاء وسكون الراء اي الخبيث الله وقوله رجل بفتح الراء وكسر الجيم اي ضخم الكعبين منتر سله

٤ اي حمام

قوله لم يخنز اللحم بضم الخاء وسكون النون آخره زاي اي لم ينتن

بضم الحاء وسكون الميم وفتح النون بعدها الفاء

جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله الى
موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل الى لقيه فجعل له
الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان
يتبع اثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره فقال موسى
ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فكان من شأنهما الذي
قص الله في كتابه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا عمرو بن دينار قال حدثني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى
بني اسرائيل انما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي
ابن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبا
في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه
اذ لم يرد العلم اليه فقال له بلى لي عبد بمجمع البحرين هو اعلم
منك قال اي رب ومن لي به وربما قال سفيان اي رب وكيف لي
به قال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل حيثما فقدت الحوت فهو ثم
وربما قال فهو ثمة واخذ حوتا وجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه
يوشع بن نون حتى اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فرقد موسى
واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا
فامسك الله عز وجل عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق
فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما
حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث
امره الله قال له فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت

الحوت

٣ قاله في شدة غضبه لا انه يعتقد ذلك

٣ اي زنبيل

٥

الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر
عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي
فارتدا على آثارهما قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى
الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال واني
بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم
اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى اني على علم من علم
الله علمنيه الله لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه الله لا
اعلمه قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر
على ما لم تحط به خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر
فمرت بهما سفينة كلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول
فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر
في البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك
من علم الله الا بمثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذ اخذ الفأس
فنزع لوحا قال فلم يفجأه موسى الا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له
موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها
لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي
صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت
الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان
فاخذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا واومأ سفيان باطراف
اصابعه كأنه يقطف شيئا فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير
نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي
صبرا قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت
من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها

٣ اي مسلكا

٤ اي يتبعان آثار سيرهما

٣ اي لا تعلم جميعه وهذا التقدير واجب وكذا فيما بعده لما يلزم عليه خلو بعض اولي العزم عن بعض علم الحقيقة وخلو الخضر عن علم الشريعة

بفتح النون اي اجرة

٤ النقص ليس بابه بل المراد ان نسبة علمي وعلمك الى علم الله كنسبة ما نقره هذا العصفور من ماء البحر فهو من قبيل التقريب للافهام

٣ اي عظيما

فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض مائلا أو ما
بيده هكذا وأشار سفيان كأنه يمسح شيئا إلى فوق فلم أسمع سفيان
يذكر مائلا إلا مرة قال قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا
عمدت إلى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق
بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي
صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر فقص الله
علينا من خبرهما قال سفيان قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله
موسى لو كان صبر يقص علينا من أمرهما وقرأ ابن عباس أمامهم
ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا وكان
أبواه مؤمنين ثم قال لي سفيان سمعته منه مرتين وحفظته منه
قيل لسفيان حفظته قبل أن تسمعه من عمرو أو تحفظته من إنسان
فقال ممن أتحفظه ورواه أحد عن عمرو غيري سمعته منه مرتين
أو ثلاثا وحفظته منه حدثنا محمد بن سعد الأصبهاني حدثنا
ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما سمي الخضر أنه جلس على
فروة بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضراء قال الحموي قال محمد بن يوسف
ابن مطر الفربري حدثنا علي بن خشرم عن سفيان بطوله باب
حدثني إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه
أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل
لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا ودخلوا
يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة حدثني إسحاق
ابن إبراهيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد
وخلاس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بكسر الخاء وتخفيف اللام

إن

أي فاقمته

أي أرواه بتقدير همزة الاستفهام

بفتح الحاء وضم الميم مشددة وبعد الواو المكسورة ياء نسبة إلى عبد الله بن أحمد بن حمويه

أي كثير الحياء

أي من شأنه الستر

إن موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء
منه فآذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر
إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإما آفة وإن الله أراد
أن يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر
ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا
بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي
حجر حتى انتهى إلى ملأ من بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن
ما خلق الله وأبرأه مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه وطفق
بالحجر ضربا بعصاه فوالله إن بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلاثا أو أربعا
أو خمسا فذلك قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين
آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل قال سمعت
عبد الله رضي الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما
فقال رجل إن هذه القسمة لقسمة ما أريد بها وجه الله فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب
في وجهه ثم قال يرحم الله موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر
باب يعكفون على أصنام لهم متبر خسران وليتبروا يدمروا
ما علوا ما غلبوا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث
وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالأسود منه فإنه
أطيبه قالوا أكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي إلا وقد رعاها
باب وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة

المشهور فيها ضم الهمزة وسكون الدال وهي نفخ في الخصيتين

بفتح النون والدال المهملة أي أثرا

بفتح الكاف والباء المخففة أي ثمر الأراك النضيج

بفتح الحنون والمهملة

الآية قال ابو العالية العوان النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف
لا ذلول لم يذلها العمل تثير الارض ليست بذلول تثير الارض ولا
تعمل في الحرث مسلمة من العيوب لا شية بياض صفراء ان شئت سوداء
ويقال صفراء كقوله جمالات صفر فادارأتم فاختلفتم باب وفاة
موسى وذكره بعد حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق ثنا
معمر عن همام ابن طاووس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
ارسل ملك الموت الى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه
فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال ارجع اليه
فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت يده بكل شعرة
سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل
الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال ابو هريرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب
الطريق تحت الكثيب الاحمر قال واخبرنا معمر عن همام حدثنا ابو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابو اليمان حدثنا
شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة عن عبد الرحمن وسعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذي اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين في
قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين
فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي كان من امره وامر المسلم فقال لا
تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق
فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق
قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا

بتقدير لا قبل بياض

اي لطمه على عينه التي ركبت في الصورة الحسية دون الملكية فقتلها

اي موسى

هو ابو بكر الصديق رضي الله عنه

قيل هو فنحاص

ابراهيم

ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال
له موسى انت آدم الذي اخرجتك خطيئتك من الجنة فقال
له آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه
ثم تلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين حدثنا مسدد حدثنا
حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم
يوما قال عرضت علي الامم ورأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل
هذا موسى في قومه باب قول الله تعالى ~~وضرب الله مثلا~~
وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون الى قوله وكانت من القانتين
حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة
الهمداني عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا آسية امرأة فرعون
ومريم بنت عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على
سائر الطعام باب ان قارون كان من قوم موسى الآية لتنوء
لتثقل قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال
يقال الفرحين المرحين ويكأن الله مثل الم تر ان الله يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق باب قول الله
تعالى والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد
ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني اهل القرية واهل
العير وراءكم ظهريا لم يلتفتوا اليه يقال اذا لم يقض حاجته
ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا قال الظهري ان تأخذ معك

اي

اي وراء ظهرك

دابة او وعاء تستظهر به مكانهم ومكانهم واحد يعنون يعيشوا به
بياس يخبر الذي اخبرني وقال الجن انك لانت الحليم الرشيد
به وقال يجاهد ليلة الدابة يوم الظلة اظلال الغمام العذاب عليهم
باب قول الله تعالى وان يونس لمن المرسلين الى قوله فمتعناهم الى
حين ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم كظيم وهو مغموم
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني الاعمش وحدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لاحد ان يقول انا خير من
زاد مسدد يونس بن متى حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة
عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد
الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سبا
يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيأ كرهه فقال لا والذي اصطفى
موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه وقال تقول
والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين
اظهرنا فذهب اليه فقال ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان
فلاذ لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فتغير النبي صلى الله
عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله
فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من
شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى آخذ
بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا
اقول ان احدا افضل من يونس بن متى حدثنا ابو الوليد حدثنا

شعبة

سلام مفتوحة وباء ساكنة بغير الف وصل فلما وقع بعدها همز فتح وهي قراءة نافع وابن كثير

ي واتوه

شعبة عن سعد بن ابراهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير
من يونس بن متى باب واصحاب الرس هم اصحاب القرية التي كانت حاضرة
البحر اذ يعدون في السبت يتعدون يجاوزون في السبت اذ تاتيهم
حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع الى قوله لكونوا قردة خاسئين
باب قول الله تعالى واتينا داود زبورا الزبر الكتب واحدها زبور
زبرت كتبت ولقد اتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه قال
مجاهد سبحي معه والطير والتالة الحديد ان اعمل سابغات الدروع
وقدر في السرد السامير والحلق ولا تدق المسمار فتسلسل ولا تغلظ
فيقصم واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خفف على داود عليه السلام القرآن فكان يامر
بدوابه فتسرج فيقرا القرآن قبل ان تسرج ولا ياكل
الا من عمل يديه رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره وابا
سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن
الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي
تقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت قلت قد قلته
قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة
ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني
اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يومين قال

ي عن خبر اهلها

ي لانه قصد به اشجاع من طريق قراءة

قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما وذلك
صيام داود وهو أعدل الصيام قلت إني أطيق أفضل منه يا رسول
الله قال لا أفضل من ذلك حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر
حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو بن
العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أنبأ
أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت نعم فقال فانك إذا فعلت
ذلك هجمت له العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك
صوم الدهر أو كصوم الدهر قلت إني أجد بي قال فصم يومين قوة
قال فصم صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى
باب أحب الصلاة إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى الله
صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عامة ما انتهى إلينا عندي
عندي الأنا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو
ابن دينار عن عمرو بن أوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصيام إلى الله صيام داود
كان يصوم يوما ويفطر يوما وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود
كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه باب واذكر
عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب إلى قوله وفصل الخطاب
قال مجاهد الفهم في القضاء وهل أتاك نبؤا الخصم إلى ولا تشطط
لا تسرف واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون
نعجة يقال للمرأة نعجة ويقال لها أيضا شاة ولي نعجة واحدة فقال
أكفلنيها أعطنيها وعزني في الخطاب غلبني صار أعز مني
أعززته جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة قال لقد ظلمك

بسؤال

٢ بفتح كهاء وبجيم والميم اي ضعف بصرها وغارت وقوله وتفرت كمنفس بفتح كموه وكسر كهاء اي كلت وتعبت

رفع على الفاعلية اي لم يجئ السحر وحبسني صلى الله عليه وسلم عندي الخ

بسؤالك إلي نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء ليبغي
بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم
إلى قوله أنما فتناه قال ابن عباس فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب حدثنا محمد بن بشار
بندار حدثنا عثمان بن عمر حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي
مسروق بن الأجدع قال سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس
السجدة في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان حتى أتى على ثمانية عشر نبيا
فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي بهم
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس ص من عزائم السجود
ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها باب قول الله
تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب الراجع
المسيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي وقوله
واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وتسليمان الريح
غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر أذبنا
له عين الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه إلى قوله من محاريب
قال مجاهد بنيات ما دون القصور وتماثيل وجفان كالجواب
كالحياض للإبل وقال ابن عباس كالجوبة من الأرض وقدور راسيات
إلى قوله الكنود فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته
إلا دابة الأرض تأكل منسأته عصاه فلما خر إلى قوله المهين
حب الخير عن ذكر ربي فطفق مسحا بالسوق والأعناق بمسح
أعراف الخيل وعراقيبها الأصفاد الوثاق قال مجاهد الصافنات
صفن الفرس رفع أحدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر في الجهاد
الشق جسدا شيطانا رخاء طيبة حيث أصاب حيث شاء
فامنن أعط بغير حساب بغير حرج حدثنا محمد بن بشار حدثنا

زاد في كتفسير فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣ موافقة لداود وقد وقع منكم السجود فهي سجدة شكر عند كل قارئ وسامع

٤ اي واتبعوا كتب شياطين عملي ملك سليمان اي على عهده

محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة
ليقطع علي صلاتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه
على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة
اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا
عفريت متمرد من انس او جان مثل ربيئة جماعتها الزبانية
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
سليمان بن داود لاطوفن الليلة على سبعين امراة تحمل كل امراة
فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل
ولم تحمل شيئا الا واحدا ساقطا احدى شقيه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وابن ابي
الزناد تسعين وهو اصح حدثني عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله اي مسجد وضع اول قال المسجد الحرام قلت ثم
اي قال ثم المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون ثم
قال حيثما ادركتك الصلاة فصل والارض لك مسجد حدثنا
ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل
الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت امراتان معهما
ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت صاحبتها
انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما

اي انه قال

اي الملك قل الخ

الى

الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه
فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك
الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت
بالسكين الا يومئذ ما كنا نقول الا المدية باب قول الله
تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله الى قوله ان الله
لا يحب كل مختال فخور ولا تصعر الاعراض بالوجه حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم اينا لم يلبس ايمانه بظلم فنزلت لا تشرك
بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثني اسحاق حدثنا عيسى بن
يونس حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي
الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق
ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال
ليس ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو
يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم باب
واضرب لهم مثلا اصحاب القرية الآية فعززنا قال مجاهد شددنا
وقال ابن عباس طائركم مصائبكم باب قول الله تعالى ذكر رحمة
ربك عبده زكريا اذ نادى ربه ندا خفيا قال رب اني وهن العظم
مني واشتعل الراس شيبا الى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال
ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا يعتو قال رب
اني يكون لي غلام الى قوله ثلاث ليال سويا ويقال صحيحا فخرج
على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحى
فاشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة الى قوله ويوم يبعث حيا حفيا

اي ما سمعت

لطفا عاقر الذكر والأنثى سواء حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام
ابن يحيى حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به
صعد حتى ابى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت
فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم
عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها
اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة ان الله اصطفى
آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين الى قوله رزقا من
تابعه حماد قال ابن عباس وآل عمران المؤمنون من آل ابراهيم
وآل عمران وآل ياسين وآل محمد صلى الله عليه وسلم يقولون ان اولى
الناس بابراهيم الذين اتبعوه وهم المؤمنون ويقال الربعقوب
اهل يعقوب واذا اضفوا الآل ثم ردوه الى الاصل قالوا اهيل
حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
ابن المسيب قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان حين
يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول
ابو هريرة واقرءوا ان شئتم وانى اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم باب
واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك
على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع
الراكعين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم
اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون

يقال

و قوله تعالى وذريته اليكم

ای نساء اهل زمانها

ای صنخيه

ای اشفقه عليه وقوله فوذان يده ای ماله

وفی نسخة باب قوله

يقال بضم كفلها مخففة ليس من كفالة الدين
وشبهها حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام قال
حدثني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله
عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها
مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة باب قوله تعالى اذ قالت
الملائكة يا مريم الى قوله فانما يقول له كن فيكون بشرك
وتشرك واحد وجهها شيئا وقال ابراهيم الصبيح الصديق وقال
مجاهد الكهل الحليم والاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال
غيره من يولد اعمى حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال
سمعت مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت
عمران وآسية امرأة فرعون وقال ابن وهب اخبرني يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء
ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول
ابو هريرة على اثر ذلك ولم ترك مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه
ابن اخي الزهري واسحاق الكلبي عن الزهري قوله يا اهل الكتاب
لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى
ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه فآمنوا
بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد
سبحانه ان يكون له ولد له ما في السموات وما في الارض
وكفى بالله وكيلا قال ابو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح

ای صنخيه

وفی نسخة باب قوله

منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة حدثنا صدقة بن الفضل
حدثنا الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني
جنادة بن ابي امية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه
والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل
قال الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة
الثمانية ايها شاء باب واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت
من اهلها انتباذا مكانا شرقيا مما يلي الشرق فاجاءها
انفعلت من جئت ويقال الجاها اضطرها اسناقط تسقط قصدا
قاصدا قرب اعظما قال ابن عباس نسيا الركي شيئا وقال غيره
النسي الحقير وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية بضم الكون اي
حين قالت ان كنت تقيا قال فكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن
البراء سريا نهرا صغيرا بالسريانية حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا
هرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى وكان في بني
اسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي جاءته امه فدعته فقال
اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات
وكان جريج في صومعته فتعرضت له امرأة فكلمته فابى فاتت
راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج
فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى
الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك
من ذهب قال لا الا من طين وكانت امراة ترضع ابنا لها من بني

اي من مزيد جاء تقول اذا
اخبرت عن نفسك ثم اذا اردت
تعدي به الى غيرك تقول
اجاء زيدا فالضمير هنا
يرجع الى مريم و فاعل جاءها
المخاض اي الطلق

اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني
مثله فترك ثديها واقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله
ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى
الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل
ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم
ذاك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت
زنيت ولم تفعل حدثني ابراهيم بن موسى حدثنا هشام عن معمر
حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري قال حدثني
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته
قال مضطرب رجل الراس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى
فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كانما خرج من
ديماس يعني الحمام وابيت ابراهيم وانا اشبه ولده به قال
واتيت بانائين احدهما لبن والآخر خمر فقيل لي خذ ايهما
شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة او اصبت
الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا محمد
ابن كثير حدثنا اسرائيل حدثنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رايت عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض
الصدر واما موسى فآدم جسيم سبط كانه من رجال الزط
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثني موسى عن نافع
قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني
الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان

اي طويل وقوله رجل الراس اي شعره وقوله شنوءة اي من ازد
بضم الشين وتشديد الواو وبالهمز وتركه
بضم ميمي وتشديد طاء
اي اسمر
بلفظ التثنية

المسيح الدجال اعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية واراني
الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل آدم كاحسن ما يرى من ادم
الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا
يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا
المسيح بن مريم ثم رايت رجلا وراءه جعدا قططا اعور عين اليمنى
كاشبه من رايت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت
فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع ثنا
احمد بن محمد المكي قال سمعت ابراهيم بن سعد قال حدثني الزهري
عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم
لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا
رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء او
يهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت
فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كأن عينه
عنبة طافية فقلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس
به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية
حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس بيني
وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان ثنا
هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم
في الدنيا والآخرة والانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى
ودينهم واحد وقال ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان

اللمة بكسر اللام وتشديد الميم الشعر اذا جاوز شحمتي الاذنين

اي مسترسلة

اي يمشي متمايلا بينهما

اي ضرات

ابن

ابن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق ثنا
معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال راى
عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت قال كلا والله الذي
لا اله الا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر رضي الله عنه يقول على
المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت
النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله ثنا
محمد بن مقاتل حدثنا عبد الله حدثنا صالح بن حي ان رجلا من
اهل خراسان قال للشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
ادب الرجل امته فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم
اعتقها فتزوجها كان له اجران واذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله
اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا
اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول من يكسى ابراهيم
ثم يؤخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فاقول
اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم
فاقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على

بضم التاء وسكون الطاء اي لا تمدحوني بالباطل

قوله غرلا اي غير مختونين

عن شيء شهيد الى قوله العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف ذكر عن ابي
عبد الله عن عبيصة هم المرتدون الذين ارتدوا في عهد ابي بكر فقاتلهم
ابو بكر رضي الله عنه باب نزول عيسى بن مريم عليه السلام ثنا
اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن
مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض
المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من
الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب
الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا حدثنا
ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع عن
ابي قتادة الانصاري ان اباهريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم تابعه
عقيل والاوزاعي بسم الله الرحمن الرحيم باب ما ذكر عن بني
اسرائيل حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك
عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني سمعته يقول ان مع الدجال
اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى الناس انه النار فماء بارد
واما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك منكم
فليقع في الذي يرى انه نار فانه عذب بارد قال حذيفة وسمعته
يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه
فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير
اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز

عن

ي الخبر

٢ بالرفع ويجوز النصب

٣ اي في صلاتكم منكم ففي مسلم يقال له صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة لهذه الامة قال ابن حجر ويؤيده لو تقدم عيسى اما لو فرض تقدمه فهل يأتم به نبينا او يتقدم نبينا شرعا فصلى ما مر ما لكل محتمل بعبارات مختلفة

صالح مرتجل

عن المعسر فادخله الله الجنة فقال سمعته يقول ان رجلا حضره
الموت فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي
حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي
فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في
اليم ففعلوا فجمعه فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر
الله له قال عقبة بن عمرو وانا سمعته يقول ذاك وكان نباشا حدثني
حدثني بشر بن محمد حدثنا عبد الله حدثني معمر ويونس عن الزهري
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان عائشة وابن عباس رضي
الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح
خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
يحذر ما صنعوا حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن فرات القزاز قال سمعت ابا حازم قال قاعدت ابا هريرة خمس
سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو
اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعد
وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول
فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم ثنا
سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول
الله اليهود والنصارى قال فمن حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا
عبد الوارث حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه

٢ بضم الجيم وسكون الحاء

قوله فامتحشت بفتح النون والحاء وكسرهن اي احترقت

اي الموصى بنا نباش كفور وبه قال الاكثرون

٣ يجوز فيه الرفع والنصب

قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال
أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها كانت تكره أن يجعل يده في خاصرته وتقول إن اليهود تفعله
تابعه شعبة عن الأعمش حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما
أجلكم في أجل من خلا من الأمم ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس
وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل
لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار
إلى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار
إلى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر
إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين قال ألا فأنتم الذين تعملون
من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا لكم الأجر
مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء
قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فإنه فضلي أعطيه من
شئت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس
عن ابن عباس قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قاتل الله فلانا
ألم يعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت
عليهم الشحوم فجملوها فباعوها تابعه جرير وأبو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا
الأوزاعي حدثنا حسان بن عطية عن أبي كبشة عن عبد الله بن
عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا
عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من

النار

النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إن أبا
هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن اليهود
والنصارى لا يصبغون فخالفوهم حدثني محمد قال حدثني حجاج
حدثنا جرير عن الحسن حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما
نسينا منذ حدثنا وما نخشى أن يكون جندب كذب على رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن
كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم
حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة
حديث أبرص وأعمى وأقرع في بني إسرائيل حدثني أحمد بن إسحاق
حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا إسحاق بن عبد الله قال
حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا
همام عن إسحاق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن
أبا هريرة حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن
ثلاثة من بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدا لله عز وجل أن يبتليهم
فبعث إليهم ملكا فأتى الأبرص فقال أي شيء أحب إليك قال
لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه
فأعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال أي المال أحب إليك فقال
الإبل أو قال البقر هو شك في ذلك أن الأبرص والأقرع قال
أحدهما الإبل وقال الآخر البقر فأعطي ناقة عشراء فقال يبارك
لك فيها وأتى الأقرع فقال أي شيء أحب إليك قال شعر حسن
ويذهب عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب وأعطي

بالحاء المهملة والزاي المشددة

قوله بدا لله الخ بفتح الموحدة والمهملة من غير همز أي سبق في علم الله فأراد إظهاره لا أنه ظهر له بعد أن كان خافيا

قوله عشراء بضم العين وفتح الشين والراء مع المد وهي الحامل

ثم اعمد قال فاي المال احب اليك قال البقر قال فاعطاه بقرة حاملا وقال بارك لك فيها واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطي شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا اوادٍ من ابل ولهذا اوادٍ من بقر ولهذا اوادٍ من الغنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين قد تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال البعير اتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يعذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله بصري وفقيرا فاغناني فخذ ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك ۞ حدثنا احمد بن خليل حدثنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم المطر فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد

قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره اني اشتريت منه بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت له اعمد الى تلك البقر فسقها فقال لي انما لي عندك فرق من ارز فقلت له اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فسقاها فانك تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطأت عليهما ليلة فجئت وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون من الجوع فكنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما فيستكنا لشربهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كانت لي ابنة عم من احب الناس الي واني راودتها عن نفسها فابت الا ان اتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها فاسكتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها فقالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا ۞ حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا امرأة ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذا فقال اللهم لا تجعل مثله ثم رجع في الثدي ومر بامرأة تجر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذا

فقال اللهم اجعلني مثلها فقال أما الراكب فإنه كافر وأما
المرأة فإنهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق
وتقول حسبي الله حدثنا سعيد بن تليد حدثنا ابن وهب قال ثني
جرير بن حازم عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله
العطش إذ رأته بغي من بغايا بني إسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر
لها به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد
ابن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج على المنبر فتناول
قصة من شعر وكانت في يدي حرسي فقال يا أهل المدينة أين علماؤكم
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول إنما هلكت
بنو إسرائيل حين اتخذها نساؤهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إنه قد كان فيما مضى قبلكم من الأمم محدثون وإنه
إن كان في أمتي هذه منهم فإنه عمر بن الخطاب حدثنا محمد بن بشار
حدثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن أبي الصديق الناجي
عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني إسرائيل
رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله
فقال له هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت
قرية كذا وكذا فأدركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه
ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله إلى هذه أن تقربي
وأوحى الله إلى هذه أن تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد إلى هذه
أقرب بشبر فغفر له حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان ثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى

رسول

٤ الموق الخف أو ما يلبس فوقه وهو الجرموق

٣ أي يطوف

٣ واحد الحراس

٤ أي نصرة قرية الرحمة

٣ أي قرية العذاب واسمها كفرة

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم أقبل على الناس
فقال بينا رجل يسوق بقرة إذ ركبها فضربها فقالت إنا لم نخلق لهذا
إنما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فإني
أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه إذ عدا
الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كأنه استنقذها منه فقال
له الذئب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها
غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فإني أومن بهذا
أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم حدثنا علي حدثنا سفيان عن مسعر عن
سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم بمثله حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى
رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره
جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني
إنما اشتريت منك الأرض ولم أبتع منك الذهب وقال الذي له
الأرض إنما بعتك الأرض وما فيها فتحاكما إلى رجل فقال الذي تحاكما
إليه ألكما ولد قال أحدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية قال انكحوا الغلام
الجارية وأنفقوا على أنفسهما منه وتصدقا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن أبي النضر مولى عمر بن عبد
الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه سمعه يسأل
أسامة بن زيد ماذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون
فقال أسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس
أرسل على طائفة من بني إسرائيل أو قال على من كان قبلكم فإذا سمعتم به
بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه

بفتح الدال

٤ أي من بني إسرائيل

٣ أي يا هذا

٤ أي إذا أخذها السبع المفترس من الحيوان عند الفتن

أي عذاب

بالنصب على الحال وكلمة
الا للايجاب لا للاستثناء
وقيل لا زائدة غلط
من الراوي والصواب
حذفها

قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
داود بن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله
على من يشاء وان الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون
فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له
الا كان له مثل اجر شهيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شأن
المخزومية التي سرقت فقالوا ومن يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال
انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا
سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة ابنة
محمد سرقت لقطعت يدها حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابي
مسعود رضي الله عنه قال سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان
قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
قال حدثني شقيق قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه
وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن
وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون حدثنا ابو الوليد ثنا

بفتح الميم

المرأة

وقال

آية

قيل هو نوح

ابو

ابو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان رجلا فيمن كان قبلكم رغسه الله مالا فقال
لبنيه لما حضر اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا
مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه
الله عز وجل فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته وقال معاذ
حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن عبد الغافر سمعت ابا سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا ابو
عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة
الا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول
ان رجلا حضره الموت لما ايس من الحياة اوصى اهله اذا مت
فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت
الى عظمي فخذوها واطحنوها فذروني في اليم في يوم حار او راح
فجمعه الله عز وجل فقال لم فعلت قال خشيتك فغفر له قال عقبة
وانا سمعته يقول حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا
عبد الملك وقال يوم راح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز
عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال حدثنا معمر عن الزهري عن
حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت
فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي

بفتح الراء والغين المعجمة والسين المهملة اي اعطاه

بفتح الهمزة وسكون الواو

اي كثير الريح

بهمزة قطع

زني ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله
الارض فقال اجمعي ما فيك ففعلت فاذا هو قائم فقال ما حملك
على ما صنعت قال خشيتك يا رب فغفر له وقال عبد
عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن
عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة
في هرة ربطتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها وله
سقتها اذ حبستها ولا هي ترلتها تاكل من خشاش الارض حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن جراش يحدث
عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس
من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت حدثنا بشر بن
محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم
ان ابن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره
من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة تابعه عبد
الرحمن بن خالد عن الزهري حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون يوم القيامة بيد
كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي
اختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد
سبعة ايام بوم بوم رواه اسد وجسده حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم
معاوية بن ابي سفيان المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج
كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان احدا يفعل هذا غير اليهود ان
النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه

ذكر ابو بكر الكلاباذي انه قاله وهو

ابي اكثر قبل نبينا

ابي سبيح

ابي يوم الجمعة

وهو يوم الجمعة

عندي

وفي بعض نسخ البخاري قوله باب الناصب وقوله الله تعالى

عندي عن شعبة باب قول الله عز وجل يا ايها الناس انا
خلقناكم من ذكر وانثى الاية وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به
والارحام الاية وما ينهى عن دعوى الجاهلية الشعوب النسب
البعيد والقبائل دون ذلك حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال
حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وجعلناكم
شعوبا وقبائل قال الشعوب العظام والقبائل البطون
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول
الله من اكرم الناس عند الله قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك
قال فيوسف نبي الله حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا كليب بن وائل قال حدثتني زينب النبي صلى الله عليه
وسلم زينب بنت ابي سلمة قال قلت لها ارايت النبي صلى الله
عليه وسلم اكان من مضر قالت فممن كان الا من مضر من بني
النضر بن كنانة حدثنا موسى قال حدثنا عبد الوهاب قال
حدثنا خالد قال حدثتني زينب النبي صلى الله عليه وسلم وامها
زينب قالت اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء
والحنتم والمقير والمزفت فقلت لها اخبرني النبي صلى الله عليه
وسلم ممن كان من مضر كان قالت فممن كان الا من مضر كان من
ولد النضر بن كنانة حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا جرير عن
عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشان اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي

بفتح الباء وسكون ياء اخره دال

كما اخرجه ابن ماجه واصبت نعني غير واصبت الى المبتدا او خبر

باب هل يقال من الناس فلان كذا أو أين فلان ويأتي هذا بوجه ويأتي هذا بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع
لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم الناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون من خير الناس أشدهم
كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
قال حدثنا شعبة قال حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس
إلا المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله عليه
وسلم فقال ابن عباس عجلت إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش
إلا وله فيه قرابة فنزلت فيه إلا أن تصلوا قرابة بيني وبينكم
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الحميدي عن
قيس عن أبي مسعود بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من هاهنا
جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين
أهل الوبر عند أصول أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا
أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن
عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم
والإيمان يمان والحكمة يمانية قال أبو عبد الله سميت اليمن يمنا
لأنها عن يمين الكعبة والشام لأنها عن يسار الكعبة واليمنة الميمنة
واليد اليسرى الشؤمى والجانب الأيسر الأشأم باب مناقب
قريش حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال كان
محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية وهو عنده في وفد
من قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون ملك

من

قيل اسمه الجحاه ابن قيس الغفاري

هم جاء في بعض

أي من قول ذلك

من قحطان فغضب معاوية فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال
أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يتحدثون أحاديث ليست في
كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأولئك
جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم
أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا سفيان عن سعد ح قال أبو عبد الله وقال يعقوب بن إبراهيم
حدثني أبي عن أبيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار وجهينة
ومزينة وأسلم وأشجع وغفار من موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت أبي عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الأمر في قريش ما
بقي منهم اثنان حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان
ابن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا يا رسول الله
أعطيت بني المطلب وتركتنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء
واحد وقال الليث حدثني أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل أن عروة
عبد الله بن الزبير مع أناس من بني زهرة إلى عائشة وكانت أرق
شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني أبو الأسود عن
عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير أحب البشر إلى عائشة
بعد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر رضي الله عنه وكان أبر

أي الخلافة

أي انصاري المختصون بي

قال الخبودي وفيه دليل ظاهر على أن الخلافة مستحقة لقريش لا يجوز لغيرهم وعلى هذا انعقد عقدها لغيرهم وعلى هذا انعقد الاجماع في زمن الصحابة ومن بعدهم ومن خالف فيه من أهل البدع فهو محجوج باجماع الصحابة وقد بين صلى الله عليه وسلم أن هذا الحكم مستمر إلى آخر الزمان وقد ظهر ما قاله عليه الصلوة والسلام من زمنه إلى الآن وأن المتغلبون من غير قريش ملكوا البلاد وقهروا العباد ولكنهم مقهورون بأن الخلافة لقريش فالحكم لها ثابت فيهم فالمراد من الحديث عدم الاستقلال بالحكم أو أن الخلافة لا تزال في حي من قريش وقوله لا يزال الخ خبر بمعنى الأمر

صح

الناس بما وكانت لا تمسك شيئا فجاءها من رزق الله تصدق
به فقال ابن الزبير يبني أن يؤخذ على يديها فقالت أبوخذ على يدي
علي نذر إن كلمته فاستشفع إليها برجال من قريش وبأخوال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خاصة فاستعنت فقال له الزهري فقد علمت
رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث
والمسور بن مخرمة إذا استأذنا فاقتحم بحجاب فعل فأرسل إليها
بعشر رقاب فأعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت أربعين وقالت
وددت أني جعلت حين حلفت عملك أعمله فأفرغ عنه باب
ترك القراءة باللسان في الصلاة لعذر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أنس أن عثمان دعى زيد بن ثابت
وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوها بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك باب
بعثة النبي إلى اليمن إلى همدان ثم إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه قبل حجة الوداع
قبل خالد بن الوليد حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن إسمعيل قال حدثني
عامر بن شهر همدان قال حدثنا بريدة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
خالد بن الوليد إلى اليمن قال فأقمت معه ستة أشهر فلم يجب إلى شيء
فقدمت أنا وبريدة وكان بعث بريدة على الصدقة فلما قدمت قال لي
كيف رأيت يا عبد الله فذكرت له ما صنع بي فقال كيف رأيت صاحبك
فأكثرت عليه فقال ما رأيت من صاحبك فقد أديت وقضيت ما عليك
فارجع إليه فأقم عنده فرجعت إليه فأقمت معه أربعة أشهر فقال
ما رأيت من صاحبك فقد أديت وقضيت ما عليك فارجع إليه فأقم
عنده فرجعت إليه فأقمت معه أربعة أشهر فقال ما رأيت من صاحبك
فقد أديت وقضيت ما عليك فارجع إليه فأقم عنده فرجعت إليه فأقمت
معه أربعة أشهر

الله وعصيت عصيت الله ورسوله حدثنا محمد حدثنا عبد الوهاب
الثقفي عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم سالم الله وغفار غفر الله لها حدثنا قتيبة قال حدثنا
سفيان ح وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن
عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال النبي صلى الله
عليه وسلم أسلم أسلمها الله وغفار غفر الله لها وأحسب أن كان أحسبه قال
وبني أسد وبني عبد الله بن غطفان وبني عامر بن صعصعة
فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني أسد ومن بني
عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت عبد
الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن الأقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه
وسلم إني لأبايعك شرائق بجيلة من سلم وغفار ومزينة وأحسبه
قال وجهينة بن أبي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم
أرأيت إن كانت سلم وغفار ومزينة وأحسبه جهينة خيرا من تميم وبني
عامر وأسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم والذي نفسي بيده إنهم
لأخير منهم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن محمد عن أبي هريرة قال كانت سلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة
أو كان شيء من جهينة أو مزينة خيرا عند الله أو قال يوم القيامة
من أسد وتميم وهوازن وغطفان باب ذكر قحطان
عبد العزيز بن عبد الملك قال حدثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد
عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه باب
ما ينهى من دعوى الجاهلية حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن يزيد

قال

ثنا

قال حدثنا ابن جريج قال حدثني عمرو بن دينار أنه سمع جابرا يقول
غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين
حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع أنصاريا فغضب
الأنصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الأنصاري يا للأنصار
وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما بال دعوى أهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم فأخبر بكسعة المهاجري
الأنصاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها خبيثة
وقال عبد الله بن أبي بن سلول أقد تداعوا علينا ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر ألا نقتل يا نبي الله
هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث
الناس أنه كان يقتل أصحابه حدثنا ثابت بن محمد قال حدثنا
سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وعن سفيان عن منصور عن إبراهيم
عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس
منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية باب
قصة خزاعة حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا يحيى بن آدم قال
حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن
خندف أبو خزاعة حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن
الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها
للطواغيت ولا يحلبها أحد من الناس والسائبة التي كانوا
يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه

٣ أي أحبرني
٤ بالصرف وعدمه
أي قال جهينة
٤ وخروجه يكون بعد المهدي وبسير كثير وقوله بعصاه كناية عن الله
والمراد بها هنا الإصنام بل معنى
٣ بالمثلثة أي اجتمع أو رجع
٣ أي منازع وقيل كل كان يلعب بالحراب كالحبشة وقوله كسع أي ضرب وقوله تداعوا كسعوا أي استغاثوا
٤ أي دعوى الجاهلية
بضم كتا وسكون كصاد وبالباء الموحدة أي امعاءه

في النار وكان أول من سيب السوائب باب قصة زمزم وفضله قصة
إسلام أبي ذر حدثنا زيد بن أخزم قال حدثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة قال
حدثني شعبة بن سعيد المكتب قال حدثنا أبو جمرة قال قال لنا ابن عباس
ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قلنا بلى قال أبو ذر كنت رجلا من غفار
فبلغنا أن رجلا قد خرج بمكة يزعم أنه نبي فقلت لأخي انطلق إلى
هذا الرجل كلمه وائتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك
فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له
ليست نفسي من الخبر فأخذت جرابا وعصا ثم أقبلت
إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم
وأكون في المسجد قال فمر بي علي رضي الله عنه فقال كأن الرجل
غريب قال قلت نعم قال فانطلق إلى المنزل قال فانطلقت معه لا
يسألني عن شيء ولا أخبره فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لأسأل
عنه وليس أحد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال أما نال الرجل
يعرف منزله بعد قال قلت لا قال فانطلق معي قال فقال ما أمرك
وما أقدمك هذه البلدة قال قلت له إن كتمت علي أخبرتك
قال فإني أفعل قال قلت له بلغنا أنه قد خرج ها هنا رجل يزعم
أنه نبي فأرسلت أخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فأردت أن
ألقاه فقال أما إنك قد رشدت هذا وجهي إليه فاتبعني وادخل
حيث أدخل فإني إن رأيت أحدا أخافه عليك قمت إلى الحائط
كأني أصلح نعلي وامض أنت فمضيت ومضيت معه حتى دخل ودخلت
معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له أعرض علي الإسلام
فعرضه فأسلمت مكاني فقال لي يا أبا ذر اكتم هذا الأمر وارجع
إلى بلدك فإذا بلغك ظهورنا فأقبل فقلت والذي بعثك بالحق

لأصرخن

٢ بفتح الهمزة وسكون الخاء وفتح الزاي

٣ أن

٤ أي توجهي

بسكون الياء

لأصرخن بها بين أظهرهم فجاء إلى المسجد وقريش فيه فقال يا معاشر
قريش إني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
فقال قوموا إلى هذا الصابئ فقاموا فضربت لأموت فأدركني العباس
فأكب علي ثم أقبل عليهم فقال ويلكم أتقتلون رجلا من غفار
وتجارتكم على غفار فأقلعوا عني فلما أن أصبحت الغد رجعت
فقلت مثل ما قلت بالأمس فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ ففعل
بي مثل ما فعل بالأمس فأدركني العباس فأكب علي وقال مثل مقالته
بالأمس قال فكان هذا أول إسلام أبي ذر رضي الله عنه باب
قصة زمزم وجهل العرب حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابن عوانة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إذا سرك جهل
العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الأنعام قد
خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم إلى قوله وما كانوا مهتدين
باب من انتسب إلى آبائه في الإسلام وإلى غير آبائه
قال ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الكريم
ابن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم
خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنا ابن
عبد المطلب حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا
الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه
وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال لنا
قتيبة حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين
جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعو هم قبائل قبائل حدثنا

٧ أن تعلم

ابو اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا
انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير
ابن العوام عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد رسول الله اشتريا
انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما
باب ابن اخت القوم منهم ومولى القوم منهم حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال دعى النبي صلى الله
عليه وسلم الانصار خاصة فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا
ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم
منهم باب قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني
ارفدة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان تغنيان
وتدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه
فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال
دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت
عائشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة
وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن باب من احب
ان لا يسب نسبه حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استاذن حسان النبي صلى
الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال كيف بنسبي فقال حسان
لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن ابيه قال
ذهبنا نسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان

ينافح

ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في اسماء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل محمد رسول الله
والذين معه اشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه احمد حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن
محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لي خمسة اسماء انا محمد واحمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي
الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما
ويلعنون مذمما وانا محمد باب خاتم النبيين حدثنا
محمد بن سنان قال حدثنا سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن
ميناء عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي
ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة
فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله
ابن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى
بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون
به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا
اللبنة وانا خاتم النبيين باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم

بالرفع مبتدا والخبر محذوف تقديره لكان البناء كاملا

توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة وقال ابن شهاب واخبرني سعيد
ابن المسيب مثله باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا سعيد عن حميد عن انس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ثنا
محمد بن كثير قال حدثنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ه
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ايوب عن ابن
سيرين قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه
وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي باب حدثنا اسحاق بن
ابراهيم قال حدثنا الفضل بن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن
رايت السائب بن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا فقال
قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول
الله ان ابن اختي شاكي فادع الله له قال فدعى لي باب
خاتم النبوة حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا حاتم عن
الجعيد سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن
اختي وقع فمسح راسي ودعى لي بالبركة وتوضا فشربت
من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه
قال ابن عبد الله الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه وقال
ابراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة باب صفة النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي حسين

اي سنة

قوله حجل الفرس بضم الحاء وفتح الجيم ولابي ذر بفتحهما

الصحيح ان الزاي قبل الراء

عن

عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى ابو بكر العصر ثم
خرج يمشي فراى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال
بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا احمد بن
يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا اسماعيل عن ابي جحيفة قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه حدثنا عمرو بن علي
قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا اسماعيل بن ابي خالد قال سمعت ابا
جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي
يشبهه قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد شمط وامر
لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة عشر قلوصا قال فقبض النبي
صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها حدثنا عبد الله بن رجاء قال
حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن وهب ابي جحيفة السوائي ه
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ورايت بياضا من تحت شفته
السفلى العنفقة حدثنا عصام بن خالد قال حدثنا جرير بن عثمان
انه سال عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
قال ارايت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في
عنفقته شعرات بيض حدثنا ابن بكير قال حدثني الليث عن خالد
قال سمعت انس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم
كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس
بابيض امهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل
عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة
عشر سنين وقبض وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء
قال ربيعة فرايت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسالت فقيل
احمر من الطيب حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك

بفتح الشين وكسر الميم صار سواد شعره مخالطا للبياض والقلوص بفتح القاف الانثى من الابل

بالنصب والجر

ابن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن
ولا بالقصير ولا بالابيض الأمهق ولا بالآدم وليس بالجعد القطط
ولا بالسبط بعثه الله على رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين
وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون
شعرة بيضاء حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا يحيى
ابن منصور قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق
قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن
الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا هشام عن قتادة سألت انسا هل
خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال انما كان شيء في صدغيه
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء كان
النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له
شعر يبلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه
وقال يوسف بن ابي اسحاق عن ابيه الى منكبيه حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا هشام عن قتادة سألت انسا هل خضب النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا زهير عن ابي اسحاق قال سئل البراء كان
وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر حدثنا
الحسن بن منصور ابو علي قال حدثنا مجاهد بن محمد الاعور
بالمصيصة قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء
فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة
قال شعبة وزاد فيه عوف عن ابيه ابي جحيفة قال كان يمر من

وبالهم

وبالهما المرأة وقام الناس فجعلوا ياخذون يديه فيمسحون بها
وجوههم قال فاخذت يده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من
الثلج واطيب رائحة من المسك حدثنا عبدان قال حدثنا عبد
الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله عن ابن
عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما
يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة
من رمضان فيدارسه القرآن فرسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال
حدثنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال
الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة ورآى اقدامهما ان بعض
هذه الاقدام من بعض حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن
كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما
سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ببرق وجهه من السرور
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استر استنار وجهه حتى
كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني
آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان اهل الكتاب

وكانت هذه خصلة وان لم يستمر

ويجوز فيه كعنب

ابي خلوط وجهه

بضم الميم وسكون الدال

وفيه

ويجوز كسر الراء ابي يضفونه

ويجوز ضم الدال ابي يرسلونه

يسدلون رؤسهم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة
أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأسه حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي وائل عن
مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا
ولا متفحشا وكان يقول إن من خياركم أحسنكم أخلاقا حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين
إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما
انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله
فينتقم لله بها حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت
عن أنس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا ألين من كف رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط أو عرفا أطيب من ريح
أو عرف النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى وابن مهدي قالا حدثنا شعبة
مثله وإذا كره شيئا عرف في وجهه حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا
شعبة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى
الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه ثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن
عبد الله بن مالك بن بحينة الأسدي قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا سجد فرج بين يديه حتى يرى إبطيه وقال ابن بكير ثنا
بكر بياض إبطيه حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع

قال

٤ لا يقال انه انتقم لنفسه حين امر بقتل عبد الله بن خطل وعقبة ابن ابي معيط وغيرهما ممن كان يؤذيه لانهم كانوا مع ذلك ينتهكون حرمات الله

قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء فإنه
كان يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله
عليه وسلم ورفع يديه ورأيت بياض إبطيه حدثنا الحسن بن الصباح
قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك بن مغول قال سمعت عون بن
أبي جحيفة ذكر عن أبيه قال دفعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
بالأبطح في قبة كان بالهاجرة فخرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل
فأخرج فضل وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه يأخذون
منه ثم دخل فأخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني
أنظر إلى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين
يمر بين يديه الحمار والمرأة حدثنا الحسن بن الصباح البزار قال حدثنا
سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يحدث حديثا لو عده العاد لأحصاه وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت ألا
يعجبك أبو فلان جاء فجلس إلى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت أسبح فقام قبل أن أقضي
سبحتي ولو أدركته لرددت عليه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن يسرد الحديث كسردكم باب كان النبي صلى الله عليه وسلم
تنام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في
غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن

٣ اي رفعا بليغا

٣ بضم الدال اي وصلت اليه من غير قصد

٣ اي ابو هريرة

٣ اي لا نكرت عليه سرده الحديث

بضم الموحدة

وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا
فقلت يا رسول الله تنام قبل أن توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي ثنا
اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر
سمعت انس بن مالك يحدثنا عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه
وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى اليه وهو نائم في
المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم وقال
آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤا ليلة اخرى فيما يرى
قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك
الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به
الى السماء باب علامات النبوة في الاسلام حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء قال حدثنا عمران بن حصين
انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فادلجوا ليلتهم حتى
اذا كان وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان
اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى
الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد
ابو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله
عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل
معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك أن تصلي معنا قال اصابتني
جنابة فامره أن يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا
فبينما نحن نسير اذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا
لها اين الماء فقالت انه لا ماء فقلنا كم بين اهلك وبين
الماء فقالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله صلى الله

اي الصبح

تثنية مزادة راوية او قربة

عليه

عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها حتى
استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا
غير انها حدثته انها موتمة فامر بمزادتيها فمسح بالعزلاوين
فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا
واداوة غير انه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنض من الملئ ثم قال
هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى اتت اهلها
فقالت لقيت اسحر الناس او هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك
الصرم بتلك المرأة فاسلمت واسلموا حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس قال اتي النبي
صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل
الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لانس
كم كنتم قال ثلاث مائة او زهاء ثلاث مائة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
ابن مالك انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ذلك الاناء يده وامر الناس أن يتوضؤا منه فرأيت
الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤا من عند
آخرهم حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا حزم قال سمعت
الحسن قال حدثنا انس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في
بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت
الصلاة ولم يجدوا ماء يتوضؤن به فانطلق رجل من القوم
فجاء بقدح من ماء يسير فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ

ح تنضب

ح بتلك

ثنتا

بضم الميم وسكون الهمزة ففوقية مكسورة فميم مفتوحة اي ذات ايتام وقوله بالعزلاوين تثنية عزلا بالعين المهملة وسكون الزاي والمد فم القربة وقوله تنض بفتح التاء وكسر النون اي تنشق من الملئ

بضم الزاي والمد اي قدر ثلاثمائة

بفتح الحاء وسكون الزاي

هو انس بن مالك

ثم رفع أصابعه الأربعة على القدح ثم قال قوموا فتوضؤوا فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون وكانوا سبعين أو نحوه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد قال حدثنا حميد عن أنس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فضم أصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فحش الناس نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب إلا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور من بين أصابعه كأمثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال كنا بالحديبية أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فتمضمض ودعا ثم صبه في البئر فلبثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت أو صدرت ركائبنا حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت

خمارها

من وضوء

بالثلثة ثم خرقية

خمارها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم فقال لطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت أم سليم عكة فآدمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا أبو أحمد الزبيري قال حدثنا إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقلت الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء ثم قال حي على الطهور

بفتح الطاء

قال في فتح ظاهره انه يحتاج الصلاة وحاصل فهمه ان ابا طلحة استدعاه الى منزله فقال لهم قوموا واول الكلام يقتضي ان ابا طلحة وام سليم ارسلا لمخبز مع انس فجمع بينهما اراد بارسال المخبز مع انس ان ياخذه انس ويراه فيدعو النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم معه وحده

التي هي خوارزكهاداي

المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول
الله ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يأكل حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا زكريا قال حدثني عامر قال حدثني جابر أن أباه توفي
وعليه دين فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن أبي
ترك عليه دينا وليس عندي إلا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج
سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا يفحش علي الغرماء فمشى حول
بيدر من بيادر التمر فدعى ثم آخر ثم جلس عليه فقال انزعوه
فأوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما أعطاهم حدثنا موسى بن إسماعيل
حدثنا معتمر عن أبيه أبو عثمان أنه حدثه عبد الرحمن بن أبي
بكر رضي الله عنهما أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين
فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس
أو سادس أو كما قال وأن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى
الله عليه وسلم بعشرة وأبو بكر ثلاثة قال فهو أنا وأبي
وأمي ولا أدري هل قال امرأتي وخادمي بين بيتنا وبين بيت
أبي بكر وأن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث
حتى صلى العشاء ثم رجع حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته
ما حبسك عن أضيافك أو ضيفك قال أو ما عشيتهم قالت
أبوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبأت
فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا أطعمه أبدا قال
وايم الله ما كنا نأخذ من اللقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها حتى
شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل فنظر أبو بكر فإذا شيء أو

أكثر

أي من البيدر

حدثنا

أخذ

أي الخدم

أكثر قال لامرأته يا أخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي
الآن أكثر مما قبل بثلاث مرات فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان
الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى
الأجل فتفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم
كم مع كل رجل غير أنه بعث معهم قال أكلوا منها أجمعون أو كما قال
حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز عن أنس وعن يونس
عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال أصاب أهل المدينة قحط
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم جمعة
إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء
فادع الله يسقينا فمد يديه ودعى قال أنس وإن السماء
لمثل الزجاجة فهاجت ريح أنشأت سحابا ثم اجتمع ثم أرسلت
السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى أتينا منازلنا فلم نزل نمطر
إلى الجمعة الأخرى فقام إليه ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله
تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا
علينا فنظرت إلى السحاب تصدع حول المدينة كأنه إكليل حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان أبو حفص واسمه عمر بن العلاء
قال سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر تحول إليه فحن الجذع فأتاه فمسح
يده عليه وقال عبد الحميد حدثنا سفيان بن عمر حدثنا معاذ بن العلاء
عن نافع بهذا ورواه أبو عاصم عن ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد
ابن أيمن قال سمعت أبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن

جمع عزلاء وهي فم المزادة

حدثنا

النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت
امرأة من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم
فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح
الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمها اليه تأن انين
الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر
عندها حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى
ابن سعيد قال حدثني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك انه سمع
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع
من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها
فلما صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت
العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة حدثني بشر بن
خالد حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل يحدث عن
حذيفة ان عمر بن الخطاب قال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الفتنة فقال حذيفة انا احفظ كما قال قال هات انك
لجريء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله
وجاره يكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا امير المؤمنين لا بأس
عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر
قال لا بل يكسر قال ذلك احرى ان لا يغلق قلنا علم الباب
قال نعم كما ان دون غد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط
فهبنا ان نسأله وامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا
ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما
نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف
الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس اشدهم
كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام وليأتين على احدكم زمان لان يراني احب
اليه من ان يكون له مثل اهله وماله حدثني يحيى حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر
الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة
نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان قال قال اسماعيل حدثني قيس قال اتينا ابا
هريرة رضي الله عنه فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث سنين لم اكن في سني احرص على ان اعي الحديث مني
فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون
قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم اهل
البارز حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم سمعت
الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر
وتقاتلون قوما كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا الحكم بن
نافع اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم ثم يقول الحجر
يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا

قوله خوزا بضم الخاء وسكون الواو وبالزاي المعجمة وكرمان بفتح الكاف وكسرها وسكون الراء

المفتوحة بتقديم الراء المهملة على الزاي وتكسر اي البارزين لقتال اهل الاسلام

٣ الخطاب للحاضرين والمراد من يأتي بعدهم بدهر طويل لان هذا انما يكون اذا نزل عيسى عليه السلام فان المسلمين يكونون معه واليهود مع الدجال

سفيان عن عمرو عن جابر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال فيكم من صحب الرسول صلى
الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل
فيكم من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم
حدثني محمد بن الحكم حدثنا النضر حدثنا اسرائيل حدثنا سعد الطائي
هو ابن ابي الجعد عن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله
عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكى اليه الفاقة ثم اتاه آخر فشكى قطع
السبل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم أرها وقد أنبئت
عنها قال فان طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة
حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني ونفسي
فأين دعار طيء الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك
حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز
ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب
او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله
احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن له
ألم آت اليك فيسلفك فيقول بلى فيقول ألم اعطك مالا
وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر
عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شقة تمر فبكلمة طيبة
قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة
لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت
بكم حياة لترون ما قال النبي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج
ملء كفه حدثني عبد الله حدثنا ابو عاصم حدثنا سعد ان

ابن

ابن بشر حدثنا ابو جاهد حدثنا محل بن خليفة سمعت عديا
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثني سعيد بن شرحبيل ثنا
ليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف
الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله لأنظر
الى حوضي الآن واني قد اعطيت خزائن الأرض واني
والله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكني اخاف ان تنافسوا فيها
حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة
قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من الآطام فقال
هل ترون ما ارى اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر
ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير
ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان
حدثتها عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعه
والتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا
الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وعن الزهري حدثني هند بنت
الحارث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن حدثنا
ابو نعيم حدثنا عبد الله بن ابي سلمة الماجشون عن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال لي ابي اراك تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصح رعاها
فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس

من صحبه

٢ بكسر الحاء وسكون التحتية وفتح الراء كانت بلدة ملوكها النعمان وكان تحت حكم آل فارس وكان محمد بنا تحت حكم آل فارس ومن قبضة ملكهم بويذ ايا س بن قبيصة الطائي وليها من تحت يد كسرى بعد قتل النعمان بنا المنذر

٣ ليس هذا في الصحيحين

٤ اي يقول

٥ اي الكنوز وقوله الفتن اي القتال الكائن بين المسلمين.

٦ اي ما يسيل من انوفها

٧ رسولا

زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال او شعف
الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز
الاويسي حدثنا ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم
والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي
ومن يشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به وعن
ابن شهاب حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الرحمن
ابن مطيع بن الاسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث ابي هريرة هذا
الا ان ابا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته فكانما وتر
اهله وماله حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش
عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تامرنا
قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسالون الله الذي لكم ثني
محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو معمر اسماعيل بن ابراهيم حدثنا
ابو اسامة حدثنا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس
هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم
قال محمود حدثنا ابو داود حدثنا شعبة عن ابي التياح سمعت
ابا زرعة حدثنا احمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى بن
سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت
ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي
على يد غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت

ان

ان اسميهم بني فلان وبني فلان حدثنا يحيى بن موسى ثنا
الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي
قال حدثني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول
كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير
وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا
كنا في جاهلية وشر فجانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من
شر قال نعم قلت وهل بعد هذا الشر من خير قال نعم وفيه دخن
قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت
فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة الى ابواب جهنم من
اجابهم اليها قذفوه فيها قال يا رسول الله صفهم لنا فقال هم
من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك
قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا
امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة
حتى يدركك الموت وانت على ذلك حدثني محمد بن المثنى قال
حدثني يحيى بن سعيد عن اسماعيل حدثني قيس عن حذيفة رضي
الله عنه قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر حدثنا الحكم بن
نافع حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
تقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان
فتكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة
حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه

بفتح الحاء وسكون الضاد

بفتح الدال والخاء اي كدر غير صاف وقيل المراد بالخير بعد الشر ايام عمر بن عبد العزيز

المراد بهما علي ومن معه ومعاوية ومن معه حين تحاربا بصفين

قتل فيها نحو سبعين الفا من الفئتين وقيل اكثر

رسول الله حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة
وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن
يعدل اذا لم اعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه فاضرب عنقه
فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه
مع صيامهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى
رصافه فما يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم
آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة
تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني
سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان
علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس
فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي
نعته حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن الاعمش عن خيثمة
عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السماء احب الي
من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في آخر الزمان قوم حدث
الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من
الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما
لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا

محمد

محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسماعيل حدثنا قيس عن خباب بن
الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
بردة له في ظل الكعبة قلنا له الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا قال
كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع
على رأسه فيشق باثنين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط
الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب وما يصده ذلك عن دينه والله
ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف
الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا النضر بن محمد حدثنا ابن عون قال انبأني موسى بن انس
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس
فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في
بيته منكسا راسه فقال ما شانك قال شر كان يرفع صوته فوق
صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار
فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فذهبت اليه
المرة الاخرى بشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من
اهل النار ولكنك من اهل الجنة حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قرأ
رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة
او سحابة غشيته وذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان
فانها السكينة تنزلت للقرآن او تنزلت للقرآن حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا احمد بن يزيد بن ابراهيم ابو الحسن الحراني حدثنا جرير بن
معاوية حدثنا ابو اسحاق سمعت البراء بن عازب يقول جاء ابو
بكر رضي الله عنه الى ابي في منزله فاشترى منه رحلا فقال

لعاتب إنك ابنك يحمله بي قال فحملته معه وخرج أبي يقتاد غنمه
فقال لي يا بني يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريتما مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم
الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه أحد فرفعت لنا صخرة طويلة لها
ظل لم تأت عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله
عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه ونبسطت فيه فروة وقلت نم يا
رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله
فاذا انا برعاة يقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا فقلت
لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة او مكة قلت افي غنمك
لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع
من التراب والشعر والقذى قال فرايت البراء يضرب احدى يديه
على الاخرى ينفض محلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها
للنبي صلى الله عليه وسلم يروى منها يشرب ويتوضأ فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت ان اوقظه فوافيته حين
استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا
رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت
بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك
فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعى عليه
النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها اراه
في جلد من الارض شك زهير فقال اني ارى لكما قد دعوتما علي
فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعى له النبي صلى
الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتكم ما هنا
فلا يلقى احدا الا رده ووفى لنا حدثنا علي بن عبد حدثنا

عبد

عبد العزيز بن مختار حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان اذا دخل على
الله عليه وسلم اطاد دخل على يريض يعوده قال لا بأس طهور ان
شاء الله فقال له لا بأس طهور ايشاء الله قال قلت طهور كلا بل
هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال كان رجل نصرانيا فاسلم
وقرا البقرة وآل عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد
نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه
فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب
منهم نبش عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا في
الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل
محمد واصحابه نبش عن صاحبنا لما هرب منهم فالقوه فحفروا له
واعمقوا في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا
انه ليس من الناس فالقوه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا
هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن عبد الملك بن
عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
وذكر وهاك لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان
حدثنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول

قوله كلا اي ليس بطهور بل الخ

بتنوين اذا قال في شرح المشكاة
الفاء مرتبة على المحذوف ونعم تقدير
لما قال يعني ارتدعك بقولي لا بأس
عليك الى ان تكون نظهرك وتنقى
ذنوبك فاصبر واشكر الله
عليها فابيت الا الياس والكفران
فكان كما زعمت وما اكتفيت بذلك
بل ردوت نعمة الله قاله غضبا عليه

اي من الخباء

اي نخامته فوائدها

اي اضطجع

وفي اله الكرة في بعض

د واذا اهلك قيصر
فلا قيصر بعده

لفظه من باب ضرب

الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده
تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه
فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله
فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله وانى لاراك الذي اريت
فيك ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينما انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني
شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما
كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي والآخر مسيلمة
الكذاب صاحب اليمامة حدثني محمد بن العلاء حدثنا حماد بن
اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي
موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام
اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة
او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه اني هززت
سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم
هززته ثانية فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح
واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون
يوم احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي
اتانا الله بعد يوم بدر حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن فراس
عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت اقبلت فاطمة
تمشي كان مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله

ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا
فضحكت فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها عما
قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسالتها فقالت اسر الي
ان جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وانه عارضني
الآن مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا
بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او
نساء المؤمنين فضحكت لذلك حدثني يحيى بن نعمة حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
دعى النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي
قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت
قالت فسالتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرني انه يعتاض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت
ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت تابعه
محمد بن عمرو حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدنيني فقال
عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال
انه من حيث تعلم فسال عمر بن عباس عن هذه الآية اذا جاء نصر
الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه
الله اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد
الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل حدثنا عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال اخبرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه الذي مات فيه بملحفة قد عصب بعصابة دسماء

حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان
الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح
في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين
فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلس به النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن
آدم حدثنا حسين الجعفي عن ابي موسى عن الحسن عن ابي بكرة
رضي الله عنه اخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن
فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين
فئتين من المسلمين حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك ان النبي صلى
الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجيء خبرهم وعيناه
تذرفان حدثني عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي حدثنا
سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت وانى تكون لنا الانماط
قال اما انه ستكون لكم الانماط فانا اقول لها يعني امرأته اخري
عني انماطك فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انها
ستكون لكم الانماط فادعها حدثني احمد بن اسحاق حدثنا
عبيد الله بن موسى حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما قال انطلق سعد
ابن معاذ معتمرا قال فنزل على امية بن خلف ابي صفوان وكان
امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال
امية لسعد انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس
انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا

الذي

ط ضرب من السبط

الذي يطوف بالكعبة فقال سعد انا سعد فقال ابو جهل تطوف
بالكعبة آمنا وقد آويتم محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما
فقال امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل
الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني ان اطوف بالبيت
لاقطعن متجرك بالشام قال فجعل امية يقول لسعد لا ترفع
صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال سعد لامية دعنا
عنك فاني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم انه قاتلك
قال اياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى
امرأته فقال اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي قالت وما قال
قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب
محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته اما ذكرت
ما قال لك اخوك اليثربي قال فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل
انك من اشراف الوادي فسر يوما او يومين فسار معهم فقتله
الله حدثني عبد الرحمن بن ابي شيبة حدثنا عبد الرحمن بن
المغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد
الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين
وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت
بيده غربا فلم ار عبقريا في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس
بعطن وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع
ابو بكر ذنوبا او ذنوبين حدثني عباس بن الوليد النرسي حدثنا
معتمر قال سمعت ابي حدثنا ابو عثمان قال انبئت ان جبريل عليه
السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل

٢ بمد الهمزة وقصرها

اي دع محاماتك لابي جهل

٣ نسبة الى يثرب وهو اسم لطيبة قبل الاسلام

٤ اي انه على مهل ورفق وليس فيه حط من فضيلته بل هو اشارة الى ما فتح في زمانه من الفتوحات وكانت قليلة لاشتغاله باهل الردة اي قتالهم مع قصر مدته وقوله غربا بفتح الغين وسكون الراء اي دلوا عظيما اكبر من الذنوب وقوله يفري فريه بفتح الفاء وكسر الراء وشد الياء اي يعمل عمله ويقوي قوته

بجدتكم ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لدم سفكت من هذا او
لحم قال قالت هذا دهيد قالت أم سكنت أبيرح الله ما حبسته الا
اياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر عن جبريل
أو بهما قال فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون
ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف حدثنا مالك بن انس عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون
فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها
فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها
فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية
الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرايت الرجل يحنا على
المراة يقيها الحجارة **باب** سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى
الله عليه وسلم اية فاراهم انشقاق القمر **حدثنا** محمد بن بشار
الفضل حدثنا ابن عيينة عن ابي ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشهدوا وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابو النضر حدثنا شيبان
عن قتادة عن انس بن مالك وقال ابو خليفة حدثنا بدل بن المحبر
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان

بفتح جيم وسكون
جيم اي يكب
وفي رواية يجنبها
اي يعطف

حدثهم

حدثهم ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم
آية فاراهم انشقاق القمر حدثني خلف بن خالد العرشي حدثنا
بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبد الله بن عبد
الله بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما ان القمر انشق في
زمان النبي صلى الله عليه وسلم **باب** **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا
معاذ قال حدثني ابي عن قتادة حدثنا انس رضي الله عنه ان
رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله
عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين
ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله **حدثنا**
عبد الله بن ابي الاسود حدثنا يحيى عن اسماعيل حدثنا قيس سمعت
المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس
من امتي ظاهرين بنية بامر الله وهم ظاهرون **حدثنا** محمد
حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه
سمع معاوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال
من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم
حتى يأتي امر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر
قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية هذا مالكا يزعم انه سمع معاذا
يقول وهم بالشام **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت الحي يحدثون عن عروة ان
النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا ليشتري له به شاة
فاشترى له به شاتين فباع احداهما بدينار وجاءه بدينار وشاة
فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب ربح فيه قال
سفيان كان الحسن بن عمارة جاء بهذا الحديث عنه قال سمعه حبيب

ذا

بفتح الغين وسكون ميم او وفتح
ثقاف وكذا له

بفتح ثنتين وكسر الباء الاولى
وسكون التحتية

اي شبيب

من عروة فاتيته فقال شبيب اني لم اسمعه من عروة قال سمعت الحي
يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامة قال وقد رايت في داره
سبعين فرسا قال سفيان يشتري له شاة كانها اضحية حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها
الخير الى يوم القيامة حدثنا قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحارث
حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة
لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل
ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة وما اصابت في
طيلها من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت
طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها حسنات له
ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له
حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا ولم ينس حق الله
في رقابها وظهورها فهي له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء
ونواء لاهل الاسلام فهي وزر وسئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الاية الفاذة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ايوب عن محمد سمعت انس
ابن مالك رضي الله عنه يقول صبح رسول الله صلى الله عليه

وسلم

٣ اي عروة البارقي وقوله له اي لرسول الله صلى الله عليه وسلم

٣ اي تقية من الفاقة

٤ اي القليلة المنفردة في معناها

وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما راوه قالوا محمد والخميس
وحالوا الى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه
وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا ابن ابي الفديك عن ابن
ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط رداءك فبسطت
فغرف بيده ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعد بسم
الله الرحمن الرحيم باب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم او راه من المسلمين فهو
من اصحابه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو
قال سمعت جابر بن عبد الله يقول حدثنا ابو سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان فيغزوا
فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان
فيغزوا فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس
زمان فيغزوا فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم
حدثنا اسحاق قال قال حدثنا النضر قال حدثنا شعبة عن ابي
جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين يقول قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه مرتين
او ثلاثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون

ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد
ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته
قال قال ابراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار

باب مناقب المهاجرين وفضلهم وقوله تعالى للفقراء المهاجرين
الذين اخرجوا من ديارهم وابوالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا
وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون وقال الله الآية
فقد نصر الله الآية قالت عائشة وابو سعيد وابن عباس وكان
ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار حدثنا عبد الله بن
رجاء قال اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال اشترى ابو بكر
من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء
فليحمل الي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما في هجرة والمشركون
يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فاهيسنا او سرينا بوهنا وليلتنا
حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل ارى من ظل
فآوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم
فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي
الله فاضطجع نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حوله لي
هل ارى من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة
يريد منها الذي اردنا منه فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل
من قريش سماه فعرفته قلت هل في غنمك من لبن قال نعم فقلت

فهل

٣ ابى على قوله اشهد بالله ويحلى عهد الله حتى لا يصير ذلك عادة لهم

فهل اينت حالبا لنا قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم
امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال
هكذا اضرب احدى كفيها بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت
منها على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه
وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت
ثم قلت قد آن الي الجيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم
يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على
فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن
ان الله معنا ترجمة بالعشي تسرحون بالغداة حدثنا محمد
ابن سنان قال حدثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال قلت
للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت
قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب
ابي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن محمد قال اخبرنا ابو عامر قال حدثنا فليح قال حدثني
سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب
النبي صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله خير عبدا بين
الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى
ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عبد خير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير
وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا

غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين
في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر باب فضل ابي بكر بعد
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمان
ابن عفان رضي الله عنهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لو كنت متخذا خليلا قاله ابو سعيد حدثنا مسلم بن ابراهيم قال
حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر
ولكن اخي وصاحبي حدثنا معلى بن اسد وموسى بن
اسماعيل قالا حدثنا وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا
لاتخذت خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل حدثنا قتيبة قال ثنا
عبد الوهاب عن ايوب مثله حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة
الى ابن الزبير في الجد فقال اما الذي قاله رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيه لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته فانه انزله
ابا يعني ابا بكر باب حدثنا الحميدي ومحمد بن عبد الله
قالا حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن
ابيه قال اتت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان
ترجع اليه قالت ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تقول الموت
قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر حدثنا احمد بن ابي الطيب قال ثنا
اسماعيل بن مجالد قال حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن
همام قال سمعت عمارا يقول رايت رسول الله صلى الله عليه

وسلم

ي فقول
فاتي خير
من فاتين

وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر حدثنا هشام
ابن عمار قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنا زهير بن واقد عن
نسير بن عبيد الله عن عابد الله ابي ادريس عن ابي الدرداء قال
كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذا
بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب
شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي
فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم
فاتى منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر فقالوا لا فاتى الى النبي صلى
الله عليه وسلم فسلم عليه فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم
يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثى على ركبتيه فقال يا رسول الله
والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني
بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي
بعدها حدثنا يعلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار
قال حدثنا خالد الحذاء حدثنا ابو عثمان قال عمرو بن العاص
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل
فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة
فقلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب
فعد رجالا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذيب
فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذيب فقال فمن لها

ب

ابي خاص ولابس الخصومة

يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل
عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا لكني
خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه
وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله عن يونس عن الزهري قال حدثني ابن المسيب سمع ابا
هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما انا
نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم
اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم
ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا
محمد بن مقاتل قال حدثنا عبد الله قال حدثنا موسى بن عقبة
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة
فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك
منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع
ذلك خيلاء قال موسى قلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره
قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب
عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق
زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب يعني
الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب
الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان
من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام

دعي

دعي من باب الصيام وباب الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى
من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول
الله فقال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا اسماعيل بن عبد
الله قال حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال حدثني عروة
ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسماعيل يعني
بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه
الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبله فقال بابي انت وامي طبت حيا وميتا
والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال
ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر
واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن
كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم
ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات
او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا
وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون واجتمعت الانصار
الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم
امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب
عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا
اني قد هيات كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم
تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء
فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال

بضم الحاء وفتح الباء الاولى

ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا واعربهم
احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة بن الجراح فقال عمر بل نبايعك انت
فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قايل قتلتم سعد بن عبادة
فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن
ابن القاسم اخبرني القاسم ان عائشة قالت شخص بصر النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا وقص الحديث
قالت فما كان من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بهما لقد خوف
عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو
بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين ثنا
محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثنا جامع بن ابي راشد قال
حدثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس
خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال
عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل
من المسلمين حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش
انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه
واقام الناس معه وليسوا على الماء وليس معهم ماء فاتى الناس
ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى
الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء
ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي

قد

قوله قتلتم سعد بن عبادة اي كدتم تقتلونه او هو كناية عن الاعراض والخذلان وقوله وقال عمر قتله الله دعى عليه لعدم نصرته للحق وتخلفه فيما قيل عن بيعة ابي بكر رضي الله عنه وامتناعه منها وتوجه الى الشام فمات بها في خلافة عمر رضي الله عنه وقيل انه وجد ميتا في مغتسله وقد اخضر جسده ولم يشعروا بموته حتى سمعوا قايلا يقول ولا يرون شخصه قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة فرميناه بسهم فلم نخط فؤاده والعذر له في تخلفه عن بيعة الصديق رضي الله عنه انه تاول للانصار استحقاقا في الخلافة فهو معذور وان كان ما اعتقده خطأ

صح

اي قريش

اي مكة

اي العمرين

قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال
ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني
من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء
فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول
بركتكم يا ال ابي بكر قالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت
عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا
شعبة عن الاعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان
احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه تابعه
جرير وعبد الله بن داود وابو معاوية ومحاضر عن الاعمش ثنا
محمد بن مسكين ابو الحسن قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا
سليمان عن شريك بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب قال حدثني
ابو موسى الاشعري انه توضا في بيته ثم خرج فقلت لالزمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال فجاء
المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه
ههنا فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل بئر اريس فجلست عند
الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حاجته فتوضا فقمت اليه فاذا هو جالس على بئر اريس
وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه
ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بوابا للنبي صلى
الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال

اي وجه نفسه

بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون الياء بعد سين بستان بالقرب من قبا

اي تأن

ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو
بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي
بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو
بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى
رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه
ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضأ ويلحقني فقلت ان يرد
الله بفلان يريد اخاه خيرا يأت به فاذا انسان يحرك الباب فقلت
من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب
يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم
رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يأت به فجاء انسان
يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك
وجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن
له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل
فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر قال شريك
قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم
فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان حدثنا
احمد بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا وهب بن جرير قال ثنا صخر عن نافع

اي ابا بردة او ابا رهم

هي الحبلية التي صار بها شهيد الدار من اذى المحاصرة والقتل وغيره

ان

ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا
انا على بئر انزع منها جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا
او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب
من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري
فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن وقال ابن وهب العطن مبرك
الابل تقول حتى رويت الابل فاناخت حدثنا الوليد بن صالح
قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين
المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال اني لواقف في قوم
فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع
مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله ان كنت لارجو ان يجعلك
الله مع صاحبيك لاني كثيرا مما كنت اسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كنت انا وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر
وانطلقت وابو بكر وعمر فان كنت لارجو ان يجعلك الله معهما
فالتفت فاذا هو علي بن ابي طالب حدثنا محمد بن يزيد الكوفي
قال حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد
ابن ابراهيم عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو
عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رأيت عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء ابو
بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله
وقد جاءكم بالبينات من ربكم باب مناقب عمر بن الخطاب ابي
حفص القرشي العدوي رضي الله عنه حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا عبد العزيز بن الماجشون قال حدثنا محمد بن المنكدر

اي دلوا ممتليا

قوله عبقريا اي قويا وقوله يفري فريه اي يعمل عمله

اي بركت

اي في الحجرة

عن جابر بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت
الجنة فاذا انا بالرميصاء امرأة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت
من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن
هذا فقالوا لعمر فأردت أن أدخله فأنظر اليه فذكرت غيرتك
فقال عمر بأبي وأمي يا رسول الله أعليك أغار حدثنا سعيد
ابن أبي مريم قال أنا الليث ثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة
تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله
حدثنا محمد بن الصلت أبو جعفر الكوفي قال حدثنا ابن المبارك
عن يونس عن الزهري قال أخبرني حميد عن أبيه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم شربت يعني اللبن
حتى أنظر الري يجري في ظفري أو في أظفاري ثم ناولت
عمر فقالوا فما أولت يا رسول الله قال العلم حدثنا محمد بن
عبد الله بن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا عبيد الله
قال أخبرني أبو بكر بن سالم عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن بين يدي الساعة أيام ترفع يد لأبي بكرة على قلب
فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له
ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم أر عبقريا يفري فريه
حتى روى الناس وضربوا بعطن قال أبو جمرة الضبعي عبقري
الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لرواهم رقيق سوداء
كثيرة حدثنا عتبة بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم

قال

ابي جبريل او غيره

ايجاب صوت الين شديد وهو حركة وهو المقدم

ابي رأيتني

قوله بدل لو بكرة باضافة دلو لبكرة الفتح بمعناه وهكما في نسخة المشهور وهي ما يعلق فيها الدلو

قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني عبد الحميد أن
محمد بن سعد أخبره أن أباه قال أنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد
ابن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه
قال استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته
فلما استأذن عمر قمن فبادرن الحجاب فأذن له رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي
كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت
أحق أن يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات أنفسهن
أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم
أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إيها يا ابن الخطاب والذي
نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك
فجا غير فجك حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا اسماعيل
قال حدثنا قيس قال قال عبد الله ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر
حدثنا عبد ان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عمر عن عبد
عن ابن أبي مليكة أنه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره
فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم
يرعني الا رجل آخذ منكبي فاذا علي بن أبي طالب فترحم على
عمر وقال ما خلفت أحدا أحب الي أن ألقى الله بمثل عمله

ابي بعقائد وغيرها

قال

بصيغة افعل كتفضيل المقتضية للشركة في اصل الفعل لكن يعارضه قوله تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك واجيب بان الذي في الاية يقتضي نفي وجود ذلك صفة لازمة له فلا يستلزم ما في الحديث بل مجرد وجود ذلك صفة له في بعض الاحوال كانكار المنكر منكر وكان عليه كحلاوة وكسلام لا يواجه احدا بما يكره الا في حق حقوق الله تعالى وكان عمر مبالغا في كل ما خرج عن المكروهات مظلقا وحتى طلبه المندوبات كلها فمن ثم قال له ذلك

ابي يطلبن منه اكثر ما يعطينه

منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك
وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو
بكر وعمر حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال سعيد بن
ابي عروبة وقال لي خليفة حدثنا محمد بن سواء وكهمس بن المنهال
قالا حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال صعد النبي
صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف
بهم احد فضربه برجله وقال اثبت فما عليك الا نبي او صديق
او شهيدان حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال حدثني عمر هو ابن محمد ان زيد بن اسلم حدثه عن ابيه قال
سالني ابن عمر عن بعض شانه يعني عمرا فاخبرته فقال ما رايت
احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض
كان اجد واجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس ان رجلا سال
النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة
فقال وماذا اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله
ورسوله قال انت مع من احببت قال انس فما فرحنا بشيء
فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت
قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر
وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم ثنا
يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم ناس محدثون فان يك في

اي ملهمون

امتي

امتي احد فانه عمر زاد زكريا بن ابي زائدة عن سعد عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد كان فيمن قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير ان
يكونوا انبياء فان يكن في امتي احد منهم فعمر قال ابن عباس
من نبي ولا محدث حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن
عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينما راع في غنمه عدى الذئب فاخذ منها شاة فطلبها
حتى استنقذها فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم
السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر
وعمر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم
رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي
ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره
قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين حدثنا الصلت
ابن محمد قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا ايوب عن
ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يالم
فقال له ابن عباس وكانه يجزعه يا امير المؤمنين ولا كل ذلك
لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته
ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته
ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم

اي تكلمهم الملائكة

ولا يلزم منه افضليته على ابي بكر فلعل الذين عرضوا عليه لم يكن فيهم ابو بكر

بضم الياء وفتح الجيم وتشديد الزاي اي يزيل جزعه وقوله ولا كل ذلك اي لا تبالغ فيما انت فيه من الجزع

بفتح الصاد والحاء والباء جمع صاحب

وبقي فاستفتح فتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان بن عفان فاخبره بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فاحمد الله على ذلك

حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء آخر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء آخر يستأذن وكنت هيئتي فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان قال احماد بن سلمة وحدثنا عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا انا عثمان يحدث عن ابي موسى بهذا وزاد فيه علمنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه او ركبته فلما ادخل عثمان غطاهما

حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقصرت لعثمان حتى خرج الى الصلاة قلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء لقد اعذرت اليه قال اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم فقالوا ما قضيت الذي كان عليك فبينا انا جالس معهم اذ جاءني رسول عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك قلت ان الله سبحانه بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له ولكني خلصني ابي من غلمة ما يخلص الى العذراء في ستورها قال اما بعد فان الله

سبب شربه الخمر وسيرته

ابي وصلة ابي

ابي عثمان للوليد اللم

وجه تشبيه بيان حال وصول علم به على الشريعة علم وسلم

علما وصل علم الشريعة الى الكعبة زاده عن

وراء يحجاب لكونه كان نائما

وانما فوض اليه بطاعة

الاولى لهم علما وذل

ابي اعوذ بالله منك

من

بالجزم ويجوز صرفه

بعث محمدا بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث
به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله
عز وجل ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت افليس لي عليكم من
الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني
عنكم اما ما ذكرت من شان الوليد فسناخذ فيه بالحق ان شاء الله
ثم دعى عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم صعد النبي
صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف فقال
اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان
حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان قال حدثنا
عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم
عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل
بينهم تابعه عبد الله بن صالح عن عبد العزيز حدثنا موسى قال
حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من
اهل البصرة يريد حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم
فقال هؤلاء قريش قال فمن الشيخ منهم قالوا عبد الله بن عمر قال
يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد
قال نعم قال هل تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال هل تعلم
انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال
ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا
عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله

صلى

اي حد الشرب وفي رواية اربعين وهذه اصح

اي في الفضل

في قوله ولقد عفى الله عنهم ان الله غفور حليم

صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه
واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد ببطن مكة اعز من عثمان
لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت
بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال
هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الان معك باب قصة
البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان وفيه مقتل عمر بن الخطاب ثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون
قال رايت عمر بن الخطاب قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة
ابن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا
حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها امرا هي له مطيقة ما
فيها كبير فضل قال انظرا ان كنتما حملتما الارض ما لا تطيق
قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق
لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب
قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان
اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهم خللا تقدم
فكبر وربما قرا بسورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى
حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني
الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد
يمينا وشمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة
فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج
انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه

قشاع في غيبة عثمان ان المشركين تعرضوا لحرب المسلمين فاستعد المسلمون للقتال وبايعهم النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة ان لا يفروا

اي صبيحة رابعة

اي اسرع في مشيه والعلج بكسر العين وسكون اللام بعدها جيم الرجل من كفار العجم الشديد والمراد ابو لؤلؤة

فمن بقي منهم فقد رأى الذي أرى وأتى نواحي المسجد فإنهم لا يدرون
غير أنهم فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان
الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة خفيفة فلما انصرفوا
قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام
المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد أمرت به معروفا
الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت
أنت وأبوك تحبان أن تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس
أكثرهم رقيقا فقال إن شئت فعلت أي إن شئت قتلناه
قال كذبت بعد ما تكلمون بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم
فاحتمل إلى بيته فانطلقنا معه وكأن الناس لم تصبهم مصيبة
قبل يومئذ فقائل يقول لا بأس وقائل يقول أخاف عليه
فأتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم أتي بلبن فشربه فخرج
من جوفه فعرفوا أنه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يحمدون
ويثنون عليه وجاء رجل شاب فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى
الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقدم في الاسلام ثم ولیت فعدلت ثم شهادة قال وددت
أن ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما أدبر إذا إزاره يمس الأرض
قال ردوا علي الغلام قال يا ابن أخي ارفع ثوبك فإنه أنقى
لثوبك وأتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين
فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفا أو نحوه قال إن وفى له مال آل
عمر فأده من أموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فإن لم تف
أموالهم فسل في قريش ولا تعدهم إلى غيرهم فأد عني هذا المال
انطلق إلى أم المؤمنين عائشة فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا

تقل

تقل أمير المؤمنين فإني لست اليوم للمؤمنين أميرا ثم قل يستأذن
عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذنت ثم دخلت عليها
فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن
أن يدفن مع صاحبيه فقالت كنت أريده لنفسي ولأوثرنه به
اليوم على نفسي فلما أقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قال ارفعوني
فأسنده رجل إليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا أمير المؤمنين
أذنت قال الحمد لله ما كان شيء أهم إلي من ذلك فإذا أنا قبضت
فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فادخلوني
وإن ردتني ردت إلى مقابر المسلمين وجاءت أم المؤمنين حفصة
والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده
ساعة واستأذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من
الداخل فقالوا أوص يا أمير المؤمنين استخلف قال ما أجد أحدا أحق
بهذا الأمر من هؤلاء النفر أو الرهط الذي توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة
وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من
الأمر شيء كهيئة التعزية فإن أصابت الإمرة سعدا فذاك وإلا فليستعن به أيكم ما أمر فإني لم أعزله من عجز ولا خيانة وقال
أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين أن يحفظ لهم حرمتهم
ويعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا الذين
تبوؤوا الدار والإيمان من قبلهم أن يقبل من محسنهم ويتجاوز عن
مسيئهم وأوصيه بأهل الأمصار خيرا فإنهم ردء الاسلام
وجباة الأموال وغيظ العدو وأن لا يؤخذ منهم إلا ما فضل عن
رضاهم وأوصيه بالأعراب خيرا فإنهم أصل العرب ومادة

نقل

ذن

ذن

ذن

الاسلام ان يؤجنه من حواشي اموالهم ويرد على فقرائهم
واوصيه بتقوى الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقا
من قدامهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض دفنا به فانطلقنا
بي فسلم عبد الله بن عمر قال ايسدك بن عمر بن الخطاب قالت
ادخلوه فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع
هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلثة منكم
فقال الزبير قد جعلت امري الى علي فقال طلحة امري الى عثمان
وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن فقال عبد الرحمن ايكما
تبرأ من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم
في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي
والله علي ان لا آلو الوا عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما
فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم
في الاسلام ما قد علمت والله عليك لئن امرتك لتعدلن
ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له
مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال له ارفع يدك يا عثمان فبايعه
وبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه باب مناقب علي
ابن ابي طالب ابي الحسن القرشي الهاشمي رضي الله عنه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك
وقال لم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن
سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعطين
الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون
ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن
ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فارسلوا اليه
فاتوا به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن
به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى
يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم
ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله
لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر
النعم حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن
ابي سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان
مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا رجل
يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه
فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم الراية ففتح الله عليه حدثنا عبد الله
ابن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا
جاء الى سهل بن سعد فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا
عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له ابو تراب فيضحك قال
والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان اسم احب
اليه منه فاستطعمت الحديث سهلا وقلت يا ابا عباس كيف
قال دخل علي فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اين ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه

وغيظ محمد

ان كنت ليست بجبار

قد جعلت

يخاطب عليا وعثمان

ابي كان مسكنا اسكنها

ابي لا اقصر

ابي المدينة

ابي الله متصل قريبا او على او نسبا

ن بالدال المهملة وهي كاف ابي يخوضون

قوله فبرأ بوزن ضرب

ابي في الاسلام

ابي بسبب كرمه

ابي سالته عنه

فوجد ردائه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح
عن ظهره فيقول اجلس يا ابا تراب مرتين حدثنا محمد بن رافع قال
حدثنا حسين عن زائدة عن ابي حصين عن سعد بن عبيدة قال
جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر محاسن عمله قال لعل ذاك
يسوءك قال نعم قال فارغم الله انفك ثم سأله عن علي فذكر
محاسن عمله قال هو ذاك بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال لعل ذاك يسوءك قال اجل قال فارغم الله بانفك
انطلق فاجهد علي جهدك حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم سمعت ابن ابي ليلى قال حدثنا علي
ان فاطمة شكت ما تلقى من اثر الرحا فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فاخبرتها فلما
جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت
لاقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري
وقال الا اعلمكما خيرا مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما
فكبرا اربعا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين
فهو خير لكما من خادم حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا شعبة عن
ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال اقضوا كما كنتم تقضون
فاني اكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة او اموت كما مات
اصحابي فكان ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى عن علي الكذب
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد
سمعت ابراهيم بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى باب

اي افعل في حقي ما تقدر عليه فالذي قلته لك الحق

هذا الحديث مناقب لم اره في نسخة اكثرها

مناقب جعفر بن ابي طالب الهاشمي رضي الله عنه وقال له النبي
صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي حدثنا احمد بن ابي
بكر قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن دينار ابو عبد الله الجهني عن
ابن ابي ذئب عن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة ان الناس
كانوا يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني
فلان ولا فلانة وكنت الصق بطني بالحصا من الجوع وان
كنت لاستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان
اخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا
ما كان في بيته حتى انه كان ليخرج الينا العكة التي ليس فيها
شيء فنشقها فنلعق ما فيها حدثنا عمر بن علي قال حدثنا يزيد
ابن هارون قال حدثنا اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان
ابن عمر كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي
الجناحين باب ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه
حدثنا حسن بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن
انس رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا
قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا
نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا
فاسقنا قال فيسقون باب قرابة رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة ان فاطمة
ارسلت الى ابي بكر تسأله عن ميراثها من النبي صلى الله عليه

اي الخبز الذي في عجينه الخمير

وسلم فيما أفاء الله على رسوله تطلبان صدقة النبي صلى الله عليه
وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر
إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة فهو
صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم
أن يزيدوا على المأكل وإني والله ما أغير شيئا من صدقات
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتشهد علي ثم قال إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك
وذكر قرابتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتطلم
أبو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن سعيد عن قتادة سمعت أبا
مجلز يحدث عن ابن عمر عن أبي بكر قال ارقبوا محمدا في أهل بيته باب
مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه وقال ابن عباس هو
حواري النبي صلى الله عليه وسلم ويسمى الحواريون لبياض
ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام
ابن عروة عن أبيه قال حدثني مروان بن الحكم قال أصاب عثمان
ابن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج وأوصى
فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف قال وقالوه قال نعم
قال ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر أحسبه الحارث فقال استخلف
فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم
قالوا الزبير قال نعم قال أما والذي نفسي بيده إنه لخيرهم ما علمت
وإن كان لأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا

عبيد

عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام حدثني أبي
قال سمعت مروان كنت عند عثمان أتاه رجل فقال استخلف قال
وقد فعل ذلك قال نعم الزبير قال أما والله إن كنتم لتعلمون أنه
خيركم حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز
هو ابن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم إن لكل نبي حواري وإن حواري الزبير حدثنا
أحمد بن محمد قال حدثنا عبد الله قال حدثنا هشام بن عروة عن
أبيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر
ابن أبي سلمة في النساء فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف
إلى بني قريظة مرتين أو مرتا فلما رجعت قلت يا أبت رأيتك
تختلف أو قال أوهلي رأيتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم
فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبويه فقال فداك أبي وأمي حدثنا علي بن حفص قال
حدثنا ابن المبارك قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد
فيشد معهم فكروا عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة
ضربها يوم بدر قال عروة فكنت أدخل أصابعي في تلك الضربة
ألعب وأنا صغير ذكر صفة طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه
الله عنه وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه
راض حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا معتمر عن
أبيه عن أبي عثمان قال لم يبق مع نبي الله في بعض تلك
الأيام التي قاتل فيها من رسول الله صلى الله عليه وسلم غير

أي بتقول

بضم الحاء المخ ومي الحاء بن ربيب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وامه ام سلمة

بفتح الحاء وسكون الراء وضم الميم
وفتح الكاف موضع بالشام كان فيه
الوقعة بين المسلمين والروم

بسكون الراء

وفي نسخة حدثنا
وكان في الناس
رعاف كثير

وفي نسخة ذكر
باب ذكر طلحة
رضي الله عنه

هذا عند بعض رواة البخاري
هذه في نسخة

اخر نصف الاول من البخاري

ذكر بعض مناقب الزبير رضي الله عنه

طلحة وسعد عن جدتها حدثنا محمد قال حدثنا خالد قال
حدثنا ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة التي
وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم فشلت مناقب سعد
ابن ابي وقاص الزهري رضي الله عنه وسودهم اخوال النبي صلى
الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال
سمعت سعدا يقول وهو لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم
احد حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا هاشم بن هاشم عن عامر
ابن سعد عن ابيه قال لقد ابلى بلاء لا ابالي الا يسهم بين
ابراهيم بن موسى قال حدثنا ابن ابي زايدة قال حدثنا هاشم
ابن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب
يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول لم يجمع احد ابويه في الاسلام
الذي جمعت لقد مكثت سبعة ايام وانا ثالث الاسلام
تابعه ابو اسامة حدثنا هاشم حدثنا شعبة بن عوف قال حدثنا
خالد بن عبد الله عن اسماعيل عن قيس قال سمعت سعدا يقول اني
لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا
ليضع كما تضع البعير او الشاة ماله خلط ثم اصبحت بنو اسد
تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وهانوا وخسر به
الى عمر قالوا استعمل على الكوفة احسن يعزله مناقب عمار البدري صلى
الله عليه وسلم منهم ابو العباس بن الربيع حدثنا ابو اليمان
الحكم بن نافع قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي
ابن حسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل

فسمعت

باب

باب

بضم الميم وفتح المثلثة وتشديد
الموحدة المفتوحة

ابي على حدثنا طلحة حدثنا عثمان

نسخة وقوله باب

بفتح الواو والكاف
المهملة وسكون
الواو

فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت ان قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي
ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته
حين تشهد يقول اما بعد فاني انكحت ابا العاص بن الربيع
فحدثني وصدقني وانت فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها
والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل
واحد فترك علي الخطبة وزاد فحمل بن عمرو بن حلحلة عن
ابن شهاب عن علي بن الحسين عن المسور سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته
اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي مناقب
زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن
النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا حدثنا خا لد
ابن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا
وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقا ل
النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنو
في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان
لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده حدثنا
يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم
شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال
ان هذه الاقدام بعضها من بعض قالت فسر بذلك النبي صلى الله
عليه وسلم واعجبه واخبر به عائشة باب ذكر اسامة بن زيد

باب

بتخفيف الدال بعد الصاد
اي في حدثنيه واعلم كان
شرط عليه ان لا يتزوج عليها
زينب فلم يتزوج عليها

اي حقيقا

هو كذا في نسخة الفرع بالاصل
بالتثنية وفي بعض نسخ
بالافراد

رضي الله عنه حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن الزهري عن
عروة عن عائشة أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي
سرقت فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال ذهبت أسأل الزهري
عن حديث المخزومية فصاح بي فقلت لسفيان لم تحمد عن أحد
قال وجدته في كتاب كاتبه أيوب بن موسى عن الزهري عن
عروة عن عائشة أن امرأة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم النبي
صلى الله عليه وسلم فيها فلم يجترئ أحد أن يكلمه فكلمه أسامة
ابن زيد فقال إن بني إسرائيل كان إذا سرق فيهم الشريف تركوه
وإذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها
حدثنا المحسن بن محمد قال حدثنا أبو عبادة يحيى بن عباد قال ثنا
الماجشون قال حدثنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو
في المسجد إلى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر
من هذا البئيس هذا عبيدك قال لا نشان أما تعرف هذا يا عبد
الرحمن هذا محمد بن أسامة قال فطأطأ ابن عمر رأسه وتقرب بيده
في الأرض ثم قال لهم لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا نعيم قال سمعت أبي قال
حدثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد حدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه كان يحمله والحسن يقول اللهم أحبهما فإني
أحبهما وقال نعيم عن ابن المبارك حدثنا معمر عن الزهري قال حدثني
مولى لأسامة بن زيد أن أسامة بن زيد بن حارثة بن أم أيمن وكان ابن
أخا أسامة لأمه وهو رجل من الأنصار رأى ابن عمر لم يتم ركوعه
فقال لعد وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا الوليد بن مسلم

قال

أي سرقته

أي حتى أنصحه وأعظه

أي سرقت حليا في غزوة الفتح

أي فلم يقطعوه يده

أي تغيظ منه

قال حدثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري قال أخبرني حمزة ومولى
لأسامة بن زيد أنه بينما هو مع عبد الله بن عمر إذ مر خلال الحجاج بن
الأعور فلم يتركه وسبه فقال أعد فلما قفا قال لي ابن عمر
من هذا قلت الحجاج بن أيمن بن أم أيمن فقال ابن عمر لو رأى هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه فذكر حبه وما ولدته أم
أيمن زاد بعض أصحابنا عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى
الله عليه وسلم باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي
الله عنهما حدثنا محمد قال أخبرني إسحاق قال نصر قال حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في
حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على النبي
صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على النبي
صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا عزبا وكنت أنام في
المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام
كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي
البئر وإذا لها قرنان كقرني البئر وإذا فيها أناس قد عرفتهم فجعلت
أقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك
آخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان
يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا
حدثنا يحيى بن سليمان قال أخبرنا ابن وهب عن يونس عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر عن أخته حفصة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لها إن عبد الله رجل صالح باب مناقب عمار
وحذيفة رضي الله عنهما حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا

أي ليقطعوا له

أم أيمن

أي عزبا

أي ما بني على جانبها من حجارة توضع عليها الخشبة التي تغلق فيها البكرة

اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت
ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست
اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو
الدرداء فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا
فيسرك لي قال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم
ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي
اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
اوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلم
احد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل اذا يغشى فقرأت
عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال
والله لقد اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى
في حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن المغيرة عن ابراهيم
قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي
جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت
قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه
غيره يعني حذيفة قلت بلى قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره
الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني من
الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب
السواك او السواد قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل
اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال بي
هؤلاء حتى كادوا يستنزلوني عن شيء سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم باب مناقب ابي عبيدة بن الجراح رضي الله
عنه حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الاعلى حدثنا خالد عن

يعني عمارا

بحذف ضمير المفعول يعني حذيفة

والسرائر

وفي رواية يستنزلونني

ابي

ابي قلابة حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا وان امينا
ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن صلة عن حذيفة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لابعثن عليكم
يعني امينا حق امين فاشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة رضي الله
عنه باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام وقال نافع بن
جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن ثنا
صدقة حدثنا ابن عيينة ثنا ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى
الناس مرة واليه مرة ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله
ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا مسدد حدثنا
المعتمر سمعت ابي حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن ويقول
اللهم اني احبهما فاحبهما او كما قال حدثني محمد بن الحسين بن
ابراهيم حدثني حسين بن محمد حدثنا جرير عن محمد عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال اتي عبيد بن زياد براس الحسين عليه السلام
فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال انس كان
اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة حدثني عدي قال سمعت
البراء رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن
ابن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه حدثنا عبدان
حدثنا عبد الله حدثني عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي

رضي الله عنهما

وكان اميرا على الكوفة من قبل يزيد بن معاوية وقوله ينكت بالمثناة الفوقية اي يقضب له في انفه وعينه فقال له زيد بن ارقم ارفع قضيبك قد رايت فم رسول الله صلى الله عليه وسلم في موضعه وقوله بالوسمة بفتح الواو وسكون السين المهملة نبت يختضب به يميل الى السواد ولما قتل الحسين اكثر الناس في البكاء عليه وقتل الله ابن زياد بعد ذلك سنة احدى وستين قتله ابراهيم بن الاشتر وكان المختار بن ابي عبيد الثقفي ارسله

لقتاله وجيء براسه ورؤوس اصحابه بين يدي المختار فجاءت حية دقيقة تخللت الرؤوس حتى دخلت في فم ابن زياد وخرجت من منخره وخرجت من منخره وخرجت من فمه ثم ارسل المختار راسه لمحمد بن الحنفية او لعبد الله بن الزبير

ملكية عن عقبة بن الحارث قال رأيت أبا بكر رضي الله عنه وحمل
الحسن وهو يقول بأبي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك
حدثنا يحيى بن معين وصدقة قالا أخبرنا يحيى بن جعفر عن شعبة
عن واقد بن محمد عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال أبو بكر
ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في أهل بيته حدثنا إبراهيم
ابن موسى حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن أنس وقال
عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري حدثني أنس قال لم يكن أحد
أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا عندر حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال
سمعت ابن أبي نعم سمعت عبد الله بن عمر وسأله رجل عن المحرم قال
شعث أهبه بقتل الذباب فقال أهل العراق يسألون عن الذباب
وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي
صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا

باب مناقب

بلال بن رباح مولى أبي بكر رضي الله عنهما وقال النبي صلى الله عليه
وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة حدثنا أبو نعيم ثنا
عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر حدثنا جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كان عمر يقول أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا
يعني بلالا حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد حدثنا إسماعيل عن
قيس أن بلالا قال لأبي بكر إن كنت إنما اشتريتني لنفسك
فاسكني وإن كنت إنما اشتريتني لله فدعني وعمل الله

باب ذكر ابن عباس رضي الله عنهما

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم
إلى صدره وقال اللهم علمه الحكمة حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد

وقال

٤ بالرفع بناء على ان ليس حرف عطف كما قاله الكوفيون او انه اسم ليس وخبره ضمير متصل حذف استغناء بنيته عن لفظه

وجه تشبيه ان حوله بشيم وبقبل

٤ بفتح الدال وتشديد الكاف

وهو عمل الله

وقال علمه الكتاب حدثنا موسى حدثنا وهيب عن خالد مثله

باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه

واقد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا
وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد
فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه
تذرفان حتى أخذها سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم

باب مناقب سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنه

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق
قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه
بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن
من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة
وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل قال فلا أدري بدأ بأبي أو بمعاذ

باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

حدثنا حفص
ابن عمر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل سمعت مسروقا
قال قال عبد الله بن عمرو إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن
فاحشا ولا متفحشا وقال إن من أحسنكم أخلاقا وكان
يقول استقرؤا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي
حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا موسى عن أبي عوانة
عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال دخلت الشام فصليت ركعتين
فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرأيت شيخا مقبلا فلما دنا
قلت أرجو أن يكون استجاب قال فجلست إليه فقلت من أين أنت قلت من أهل الكوفة
قال أفلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة أو لم يكن فيكم

٣ أي متكلفا للكلام تكلفا حسنا

٣ أي الله عز وجل دعائي

وفهم

الذي أجرى الشيطان أو لم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلم
عنه كيف قرأ ابن أم عبد والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال أقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم فإنه
إلي قيام الهوى حتى كاد أو يرد وفي حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا حذيفة
عن رجل قريب السمت والهدي من النبي حتى نأخذ عنه فقال ما أعرف
أحدا أقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن أم
عبد حدثني محمد بن العلاء حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق
حدثني أبي عن أبي إسحاق حدثني الأسود بن يزيد قال سمعت أبا
موسى الأشعري رضي الله عنه يقول قدمت أنا وأخي من اليمن
فلبثنا حينا وما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت
النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول أمه على
النبي صلى الله عليه وسلم باب ذكر معاوية رضي الله عنه
حدثنا الحسن بن بشر حدثنا المعافى عن عثمان بن الأسود عن ابن
أبي مليكة قال أوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن
عباس فأتى ابن عباس فقال دعه فإنه قد صحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابن أبي مريم حدثنا نافع بن عمر حدثنا ابن أبي
مليكة قيل لابن عباس هل لك في أمير المؤمنين معاوية فإنه ما أوتر
إلا بواحدة قال إنه فقيه حدثنا عمرو بن عباس حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران بن أبان
عن معاوية رضي الله عنه قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا
النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني
الركعتين بعد العصر باب مناقب فاطمة رضي الله عنها قال

النبي

ابي عبد الله بن مسعود

وفي رواية يزيد ونبي

ابي عبيدة الحسنة

ابي سيرته وهيئته وحاله

ابي ابن عباس لكريب وهو ابن اخته يقول في معاوية وانكاره عليه فانه عارف بالفقه

النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة حدثنا
أبو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن
المسور بن مخرمة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني باب فضل
عائشة رضي الله عنها حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال قال ابن سلمة إن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبريل
يقرئك السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى
ما لا أرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم حدثنا
شعبة ح قال وحدثني عمر وحدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن
أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران
وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على
سائر الطعام حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن
جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك رضي
الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا أيوب
عن القاسم بن محمد أن عائشة رضي الله عنها اشتكت فجاء
ابن عباس فقال يا أم المؤمنين تقدمين على فرط صدق على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعلى أبي بكر حدثنا محمد بن بشار
عبد الرحمن حدثنا شعبة عن الحكم سمعت أبا وائل قال لما بعث علي
عمارا والحسن إلى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال إني لأعلم

بفتح الموحدة اي قطعة منى

ابي يريد بذلك عائشة رسول الله

وفاته

أنهما رأيا جنة في الدنيا والآخرة ولكن الله إسلامكم لتتبعوه أيتنا
حدثنا عبد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت
فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها
فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم
شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك
الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجا
وجعل للمسلمين فيه بركة حدثنا عبد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان
قام فجعل يدور في نسائه ويقول إن أنا غدا إن أنا غدا حرصا
على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن حدثنا عبد
الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا هشام عن أبيه قال
كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع
صواحبي إلى أم سلمة فقلن يا أم سلمة والله إن الناس يتحرون
بهداياهم يوم عائشة وإنا نريد الخير كما تريد عائشة فمري رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيث
ما كان أو حيث ما دار فقالت فذكرت ذلك أم سلمة للنبي صلى الله عليه
وسلم قالت فأعرض عني فلما عاد إلي ذكرت له ذلك فأعرض
عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا أم سلمة لا تؤذيني في
عائشة فإنه والله ما نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن
غيرها باب مناقب الأنصار والذين تبوؤا الدار والإيمان
من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا غيلان

ابن جرير قال قلت لأنس أرأيتم اسم الأنصار كنتم تسمون به أم
سماكم الله قال بل سمانا الله كنا نأتي على أنس فيحدثنا مناقب
الأنصار ومآثرهم ويقول علي أو على رجل منا الدرة فيقول فعل
قومك يوم كذا وكذا وكذا حدثنا أحمد بن عبد بن إسماعيل حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أفنى صناديدهم وقتلتهم
فأثخنوهم وجرحوهم فقدم الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم
في الإسلام حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي التياح قال
سمعت أنسا رضي الله عنه يقول قالت الأنصار يوم فتح مكة
لعطف قريش وعنائمها تردها إليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فدعى الأنصار وأرفقارها الذي بلغني عنكم وكانوا لا
يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال فلا ترضون أن يرجع الناس
بالغنائم إلى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى بيوتكم لو سلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت واديكم
الأنصار أو شعبهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للمهاجرين
أنتم في الأنصار أو كما قال عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن قتادة بن دعامة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم أو قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة
لكنت امرأ من الأنصار فقال أبو هريرة ما أظلم بابي وأمي

أخوة ونصرة وكلمة أخرى باب إخاء النبي صلى الله عليه
وسلم بين المهاجرين والأنصار حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال
إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع فقال
لعبد الرحمن إني أكثر الأنصار مالا فأقسم مالي نصفين ولي امرأتان
فانظر أعجبهما إليك فسمها لي أطلقها فإذا انقضت عدتها
فتزوجها قال بارك الله لك في أهلك ومالك إن سوقكم
لدلونا على سوق بني قينقاع فما انقلب إلا ومعه فضل من أقط
وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه أثر عزفة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت قال كم سقت إليها قال
نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب حدثنا إسحاق أخبرنا
إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه أنه قال قدم
علينا عبد الرحمن بن عوف وآخا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت
الأنصار أني من أكثرها مالا سأقسم مالي بيني وبينك شطرين
ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فأطلقها حتى إذا
حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك
ومالك فلم يرجع يومئذ حتى أفضل شيئا من سمن وأقط فلبث
الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر
من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال
تزوجت امرأة من الأنصار فقال ما سقت فيها قال وزن نواة
من ذهب أو نواة من ذهب فقال أولم ولو بشاة حدثنا الصلت
ابن محمد أبو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا

أبو

أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالت الأنصار
اقسم بيننا وبين إخواننا النخل قال لا قالوا تكفونا المؤونة ونشرككم
في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا باب حب الأنصار من الإيمان
حدثنا مجاهد بن منهال حدثنا شعبة حدثني عدي بن ثابت
قال سمعت البراء رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن
ولا يبغضهم إلا منافق فمن أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم
أبغضه الله حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن عبد الله
ابن عبد الله بن جبير عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق
بغض الأنصار باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار
أنتم أحب الناس إلي حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد ثنا
عبد العزيز بن صهيب رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه
وسلم النساء والصبيان مقبلين قال أحسبه قال من عرس
فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم أنتم من أحب
الناس إلي قالها ثلاث مرات حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن
كثير قال حدثني بهز بن أسد حدثنا شعبة حدثني هشام بن
زيد قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت امرأة من
ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
والذي نفسي بيده إنكم أحب الناس إلي مرتين باب اتباع
الأنصار حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن عمرو سمعت إبا حمزة عن زيد بن أرقم قال قالت الأنصار يا رسول
الله لكل نبي أتباع وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعلنا

أبو

أتباعنا فدعي به فحدثت ذلك أبي أبا ليلى فقال فديتهم
ذلك زيد حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة قال
سمعت أبا حمزة رجلا من الأنصار يقول قالت الأنصار إن لكل قوم
أتباعا وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل أتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن
أبي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة أظنه يريد بن أبي قسم
باب فضل دور الأنصار حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أبي أسيد
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار
بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة
وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد ما أراني النبي صلى الله عليه
وسلم إلا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد
حدثنا شعبة حدثنا قتادة سمعت أنسا قال أبو أسيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة حدثنا سعد بن
حفص حدثنا سفيان عن يحيى قال وقال أبو سلمة حدثني أبو أسيد
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الأنصار أوقال خير دور
الأنصار بنو النجار وبنو عبد الأشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن عباس
ابن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن خير
دور الأنصار دار بني النجار ثم عبد الأشهل ثم دار بني الحارث ثم
ثم بني ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فلحقنا سعد بن عبادة
فقال أبو أسيد ألم تر أن النبي صلى الله عليه وسلم خير الأنصار
فجعلنا آخرا فأدرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسو

الله

أي فذكر

أي بكاف الخطاب

٢٧

الله خير دور الأنصار فجعلنا آخرا فقال أوليس حسبكم أن تكونوا
من الخيار باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار اصبروا
حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير رضي الله
عنهم أن رجلا من الأنصار قال يا رسول الله ألا تستعملني كما
استعملت فلانا قال إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على
الحوض حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
هشام قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني
وموعدكم الحوض حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن يحيى
ابن سعيد سمع أنس بن مالك رضي الله عنه حين خرج معه إلى
الوليد قال دعى النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار إلى أن يقطع
لهم البحرين فقالوا لا إلا أن تقطع لإخواننا من المهاجرين مثلها
قال إما لا فاصبروا حتى تلقوني فإنه سيصيبكم بعدي أثرة
باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أصلح الأنصار والمهاجرة
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو إياس عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أصلح الأنصار
والمهاجرة فأصلح الأنصار والمهاجرة وعن قتادة عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للأنصار حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن حميد الطويل سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه
قال كانت الأنصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما حيينا أبدا فأجابهم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة

أي استبدادا الغير كم عليكم

أي كما لابد المشهور بالعراق وقوله بعد
اما الا بكسر الهمزة وتشديد الميم
والاصل ان ما لا استدرك واو ولا
نقلوا فادغمت النون في الميم
وحذف فعل الشرط فصار اما لا

بفتح الحاء وسكون الراء وبالزاي

وبفتح السين وسكون العين وبالدال المهملتين

ورفع سعد على
الحكاية

فأكرم الأنصار والمهاجرة حدثني محمد بن عبيد الله حدثنا
ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على أكتافنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر
للمهاجرين والأنصار **باب** ويؤثرون على أنفسهم ولو كان
بهم خصاصة حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن
فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث إلى نسائه فقلن ما معنا
إلا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم أو يضيف
هذا فقال رجل من الأنصار أنا فانطلق به إلى امرأته فقال أكرمي
ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندي إلا قوت
صبياني فقال هيئي طعامك وأصبحي سراجك ونومي صبيانك
إذا أرادوا عشاء فهيأت طعامها وأصبحت سراجها ونومت
صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته فجعلا يريانه
أنهما يأكلان فباتا طاويين فلما أصبح غدا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة أو عجب من فعالكما
فأنزل الله عز وجل ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة
ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون **باب** قول النبي صلى
الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا
محمد بن يحيى أبو علي حدثنا شاذان أخو عبدان حدثنا أبي
حدثنا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد سمعت أنس بن مالك
يقول مر أبو بكر والعباس رضي الله عنهما بمجلس من مجالس الأنصار
وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه

وسلم

نسبة الضحك والعجب إليه تعالى مجازية والمراد بهما الرضى بصنيعهما

وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك قال
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على رأسه حاشية برد
قال فصعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر ولم يصعده بعد ذلك
اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار فإنهم
كرشي وعيبتي فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا
أحمد بن يعقوب حدثنا ابن الغسيل سمعت عكرمة يقول سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى
جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس
فإن الناس يكثرون وتقل الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام
فمن ولي منكم أمرا يضر فيه أحدا أو ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز
عن مسيئهم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الأنصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون
ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم **باب** مناقب
سعد بن معاذ رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول
أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل أصحابه يمسونها
ويعجبون من لينها فقال أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن
معاذ خير منها أو ألين رواه قتادة والزهري سمعا أنسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى حدثنا فضل بن مساور
ختن أبي عوانة حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سفيان
عن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

أي مرتديا

أي سوداء

يريد أن أهل الإسلام يكثرون وتقل الأنصار لأن الأنصار هم الذين آووه صلى الله عليه وسلم ونصروه وهذا أمر قد انقضى زمانه لا يلحقهم اللاحق ولا يدرك شأوهم السابق وكل ما مضى منهم أحد مضى من غير بدل فيكثر غيرهم ويقلون

بكسر الكاف وفتح الراء أي جماعتي وقوله وعيبتي أي موضع سري

اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش حدثنا ابو صالح
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فان
البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغاين
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت
سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن سعد بن
ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه ان اناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء
على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم
قوموا الى خيركم او سيدكم فقال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك
قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال
حكمت بحكم الله او بحكم الملك باب منقبة اسيد بن حضير
وعباد بن بشر رضي الله عنهما حدثنا علي بن مسلم حدثنا حبان
حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه ان رجلين
خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة واذا نور
بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت
عن انس ان اسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي صلى الله
عليه وسلم باب مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن
مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من اربعة من ابن مسعود
وسالم مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل باب منقبة سعد
ابن عبادة رضي الله عنه وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا
صالحا حدثنا اسحاق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا

قتادة

اي الذي حمل عليه

اي الاوس والخزرج والضغاين جمع ضغينة وهي الحقد

اي النبي صلى الله عليه وسلم

الاشبه ان قوله من المسجد تصحيف وصوابه فلما دنى من النبي صلى الله عليه وسلم انتهى وهذا فيه تخطئة الراوي بمجرد الظن فالاولى حمله على كونه اختط عليه الصلاة والسلام هناك مسجدا

اي هو جل وعلا

قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال ابو اسيد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم
بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل
دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام
ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد
فضلكم على ناس كثير باب مناقب ابي بن كعب رضي الله عنه
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن
مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال
ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم
مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب حدثني محمد بن
بشار حدثنا غندر سمعت شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله
امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم
قال فبكى باب مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه حدثني
محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي
الله عنه قال جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة
كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن ثابت
قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي باب مناقب ابي
طلحة رضي الله عنه حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم
الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا

اي قراءة بلاغ وانذار لا قراءة تعلم واستذكار

بفتح الحاء والجيم اي بترس

بضم الميم وفتح الجيم وكسر الواو مشددة اي مترس

منصوبي فرفع ثيابي من خلفي فرفعت حتى كنت على حجزتها في اعلاها
فاخذت بالعرق فقبلني واستمسكت بها فاستيقظت وانها لبين
يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة
الاسلام وذاك العمود عمود الاسلام وتلك العروة العروة الوثقى
فانت على الاسلام حتى تموت وذاك الرجل عبد الله بن سلام وقال
ابو خليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا سبيع بن عباد
عن ابي سلام قال ونصيف كان منصوبي حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال اتيت المدينة
فلقيت عبد الله بن سلام رضي الله عنه فقال الا تجيء فاطعمك
سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك بارض الربا بها فاش
اذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او
حمل قت فلا تاخذه فانه ربا ولم يذكر التضر وابو داود ووهب
عن شعبة البيت باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة
وفضلها رضي الله عنها حدثني محمد حدثنا غندر عن هشام
ابن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي
الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير
وحدثني صدقة حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت
عبد الله بن جعفر عن علي رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة حدثنا سعيد بن ابي
عثمان حدثنا الليث قال كتب الي هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت ما غرت على امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت
على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله
ان يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها

ركبا ركبا شديدا فلقيك يومئذ توسني اولادنا وكان الرجال بحرة
ومعه الجعبة من النبل فيقول انشرها لابي طلحة فانشرف النبي
صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي
انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك
ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان اري خدم
سوقهما تنقلان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم
ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع
السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا باب مناقب
عبد الله بن سلام رضي الله عنه حدثنا عبد الله بن يوسف قال
سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن
سعد بن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة
الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد
من بني اسرائيل الاية قال لا ادري قال مالك الاية او في الحديث
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ازهر السمان عن ابن عون عن
محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل
رجل على وجهه اثر خشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين
يخفف فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا
هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم
وساحدثك لم ذاك رايت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقصصتها عليه ورايت كاني في روضة ذكر من سعتها
وخضرتها واوسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في
السماء في اعلاه عروة فقيل لي اترقه قلت لا استطيع فاتاني

منها ما يسعهن حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حميد بن عبد الرحمن
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت
على امراة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم اياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وامره ربه عز
وجل او جبريل عليه السلام ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب
حدثني عمرو بن محمد بن حسن حدثنا ابي حدثنا حفص عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على احد من نساء النبي
صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان النبي
صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها
اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كانه لم يكن
في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي
منها ولد حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل قال قلت لعبد
الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما بشر النبي صلى الله عليه وسلم
خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام
او شراب فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني
وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال
اسماعيل بن خليل حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع
لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من

الصخب بالتحريك الصياح والنصب اي بالتحريك ايضا التعب

اي صفة استئذان خديجة لشبه صوتها بصوت اختها

اي تغير

اي هذه ويجوز النصب اي اجعلها

عجايز

عجايز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد ابدلك الله
خيرا منها باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه ثنا
اسحاق الواسطي حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول
قال جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
منذ اسلمت ولا راني الا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال
كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة
اليمانية او الكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين ومائة
فارس من احمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده واتيناه فاخبرناه
فدعى لنا ولاحمس باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله
عنه حدثني اسماعيل بن خليل حدثنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم
المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت
اولاهم على اخراهم فاجتلدت مع اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه
فنادى اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه
فقال حذيفة غفر الله لكم قال ابي فوالله ما زالت في حذيفة منها
بقية خير حتى لقي الله عز وجل باب ذكر هند بنت عتبة بن
ربيعة وقال عبدان حدثنا عبد الله حدثنا يونس عن الزهري ثني
عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة قالت
يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان
يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء
احب الي ان يعزوا من اهل خبائك قال وايضا والذي نفسي بيده
قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي من حرج

اي ما منعني مما التمست منه

اي كسرناه

اي ايضروا اخراكم وقوله فاجتلدت اي فاقتتلت

اي من هذه الكلمة

اي بخيل شحيح

أن أطعم من الذي نطعمنا قال لما أراده الذي بالمعروف **باب**
حدثنا زيد بن عمرو بن نفيل **حدثني** محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل
ابن سليمان حدثنا موسى حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو
ابن نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم
الوحي فقدمت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فأبى أن يأكل
منها ثم قال زيد إني لست آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا
ما ذكر اسم الله عليه وأن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم
ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء الماء وأنبت لها من
الأرض ثم تذبحون على غير اسم الله إنكارا لذلك وإعظاما له قال
موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا أعلمه إلا حدث به عن
ابن عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج إلى الشام يسأل عن الدين ويتبعه
فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال إني لعلي أن أدين دينكم
فأخبرني قال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب
الله قال زيد ما أفر إلا من غضب الله ولا أحمل من غضب الله
شيئا أبدا وأنا أستطيع فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا
أن تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا
ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى
فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة
الله قال ما أفر إلا من لعنة الله ولا أحمل من لعنة الله ولا شيئا من
غضبه أبدا وأنا أستطيع فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه
إلا أن تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا
ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فلما رأى زيد قولهم في إبراهيم عليه

السلام

بلدح واد قبل مكة من جهة الشرق

السلام خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم إني أشهدك أني
على دين إبراهيم وقال الليث كتب إلي هشام عن أبيه عن أسماء
بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما
مسندا ظهره إلى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على دين
إبراهيم غيري وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل إذا أراد أن يقتل
ابنته لا تقتلها أنا أكفيكها مؤنتها فيأخذها فإذا ترعرعت قال
لأبيها إن شئت دفعتها إليك وإن شئت كفيتك مؤنتها **باب**
بنيان الكعبة حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق حدثني ابن جريج
حدثني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما
بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم والعباس ينقلان
الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل إزارك على
رقبتك يقيك من الحجارة فخر إلى الأرض وطمحت عيناه إلى
السماء ثم أفاق فقال إزاري إزاري فشد عليه إزاره **حدثنا**
أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن
أبي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت
حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبناه جدرا حوله حائطا
قال عبد الله حجرة تصير قبناه ابن الزبير **باب** أيام
الجاهلية **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال
حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كانا عاشوراء يوما
تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم
فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان
من شاء صامه ومن شاء لا يصومه **حدثنا** مسلم حدثنا وهيب
حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال

٣ بفتح الجيم وسكون الدال أي جداره

٤ أي مرتفعا عاليا

حمد

٣ واختلف في عدد بناء الكعبة وكذا في مخضل من مجموع عشرة أذرع الملائكة وآدم واولاده وخليل وصهاريقه وجرهم وفهر بن مالك وقريش وعبد الله بن الزبير وحجاج

كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور في الأرض وكانوا
يسمون المحرم صفرا ويقولون إذا برأ الدبر وعفا الأثر وانسلخ الصفر
حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه رابعة
مهلين بالحج وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعلوها عمرة فقالوا يا
رسول الله أي الحل قال الحل كله حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان قال كان الزهري يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده
قال جاء سهل في الجاهلية يكنى أبا يحيى المجنون قال سفيان ويقول
إن هذا الحديث له شأن حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن
بيان أبي بشر عن قيس بن أبي حازم قال دخل أبو بكر رضي الله عنه على
امرأة من أحمس يقال لها زينب فرآها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا
حجت مصمتة قال لها تكلمي فإن هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية
فتكلمت فقالت من أنت قال امرؤ من المهاجرين قالت أي المهاجرين
قال من قريش قالت من أي قريش أنت قال إنك لسؤول أنا أبو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح الذي جاء الله
به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم أئمتكم قالت وما
الأئمة قال أما كان لقومك رؤساء وأشراف يأمرونهم فيطيعونهم
قالت بلى قال فهم أولئك على الناس حدثني فروة بن أبي المغراء
حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
لما قدمت امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد
قالت وكانت تأتينا فتحدث عندنا فإذا فرغت من حديثها
قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا إنها من بلدة الكفر
أبغي بها الكثرة قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت
خرجت جويرية لبعض أهلي وعليها وشاح من أدم فسقط منها

فانخطفت

فانخطفت عليه الحدأة وهي تحسبه لحما فاحتملت فاتهموني به فعذبوني
حتى بلغ من أمري أنهم طلبوا في قبلي فبينما هم عني وأنا في كربي
إذ أقبلت الحدأة حتى ألقته فاحتملته فعلمت
أنهم هذا الذي اتهموني به وأنا منه بريئة حدثنا قتيبة ثنا
إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله
فكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم حدثنا يحيى
ابن سليمان أن حدثني ابن وهب حدثني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم
حدثه أن القاسم كان يسبي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها وتخبر
عن عائشة قالت كان أهل الجاهلية يقولون لها يقولون إذا أهلوا
كنت في أهلك قط أنت مرتين حدثنا عمرو بن عباس ثنا حدثنا
عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال قال
عمر رضي الله عنه إن المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق
الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فأفاض قبل أن
تطلع الشمس حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال قلت لابن أسامة
حدثكم يحيى بن المهلب حدثنا حصين عن عكرمة وكان سادها
قال الملأ قال متابعة قال وقال ابن عباس سمعت أبي يقول في
الجاهلية اسقنا كان سادها قال حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيا
عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة
لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد أمية بن أبي الصلت
أن يسلم حدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد
عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها

بيت من الشعر

بفتح الحاء وكسر الراء أي
الحجر ومعنى الأثر أي ذهب
وقوله ومعنى الأثر أي ذهب
أنه يحاج من يحج بعد زوجهم

أي رابع أربعة
وفي نسخة وقوله أي
صل أي حل إحرام
الكل بما حرم بالا
أو حل خاص

بكسر اللام

بفتح الحاء وسكون
الفاء وفتح الشين
المعجمة وآخره راء

الحفش بيت صغير

أي كمذي أنت فيه كنت في جهالة
فخلاه أن خيرا فخير وإن شرا فشر
وذلك فيما يدعونه من أن رؤية
الإنسان نفسه ملكا يراه مثلا
وهو المشهور عندهم بالصاحب
والقرين

أي ما خلا ذكر الله وخلا عما تنه
الجاهلية من رحمة وعذاب وغير
ذلك والمراد كل شيء سوى الله جائز
عليه فناؤه وإذا ته وكل نعيم لا محالة زائل

اي يعطيه كل يوم ما كسبه عينه وضربه من كسبه

قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر رضي الله عنه
ياكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري
ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية
وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا
الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور الى
حبل الحبلة قال وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل
التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا ابو
النعمان حدثنا مهدي قال حدثنا غيلان بن جرير كنا نأتي انس بن
مالك فيحدثنا عن الانصار وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا
يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا القسامة
في الجاهلية حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا قطن
ابو الهيثم حدثنا ابو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لعينا بني
هاشم كان رجل من بني هاشم استاجره رجل من قريش من فخذ اخرى
فانطلق معه في ابله فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت
عروة جوالقه فقال اعنني بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل
فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل
الا بعيرا واحدا ليس له عقال فقال الذي استاجره ما شان هذا
البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله
قال فحذفه بعصا كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال
اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدته قال هل انت مبلغ عني

هي الاخبار بالغيب من غير طريق شرعي

اي قبل ان يقضى

رسالة

رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكنت اذا انت شهدت الموسم فناد
يا آل قريش فاذا اجابوك فناد يا آل بني هاشم فان اجابوك فسل
عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات المستاجر
فلما جاء الذي استاجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض
فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذاك منك
فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم
فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه
بنو هاشم قال اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلان
ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب
فقال اختر منا احدى ثلاث ان شئت ان تؤدي مائة من الابل
فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك انك
لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى قومه فقالوا نحلف فاتته
امراة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت
يا ابا طالب احب ان تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر
يمينه حتى تصبر الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب
اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب كل رجل
بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حتى تصبر
الايمان فقبلهما وجاءت ثمانية واربعون فحلفوا قال ابن عباس
فوالذي نفس محمد بيده ما حال الحول ومن الثمانية واربعين عين
تطرف حدثني عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه
الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد افترق ملاؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا قدمه

اي تسقط حين

بضم التاء وكسر الباء ولا تلزمه باليمين

حين

اسم موضع وقع فيه الحرب بين الاوس والخزرج

الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام وقال ابن
وهب حدثنا عمرو عن بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه
ان ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس السعي ببطن الوادي بين
الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون
لا نجيز البطحاء الا شدا حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا
سفيان حدثنا مطرف سمعت ابا السفر يقول سمعت ابن عباس رضي
الله عنهما يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني
ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف
من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف
فيلقي سوطه او نعله او قوسه حدثنا نعيم بن حماد حدثنا
هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت في الجاهلية قردة
اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عبد الله سمع ابن عباس
رضي الله عنهما قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب
والنياحة ونسي الثالثة قال سفيان ويقولون انها الاستسقاء
بالانواء باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد
الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب
ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر
ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن
معد بن عدنان حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر عن
هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انزل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث بمكة ثلاث
عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر

سنين

اي عنده

اي بعد ان يحلف علامة لعقد حلفه فسموه بالحطيم لذلك لكونه يحطم متعتهم

بكسر القاف وسكون الراء انثى الحيوان المعروف

٩٥

سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم باب ما لقي النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة حدثنا الحميدي ثنا
سفيان حدثنا بيان واسماعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت
خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة
وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت الا تدعو
الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط
الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه
ويوضع المنشار على مفرق راسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن
دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت
ما يخاف الا الله زاد بيان والذئب على غنمه حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضي
الله عنه قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي
احد الا سجد الا رجل رايته اخذ كفا من حصا فرفعه فسجد عليه
وقال هذا يكفيني فلقد رايته بعد قتل كافرا بالله حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله
عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن ابي
معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم
يرفع راسه فجاءت فاطمة عليها السلام فاخذته من ظهره ودعت
على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا
من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
وامية بن خلف او ابي بن خلف شعبة الشاك فرايتهم
قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي تقطعت اوصاله

هو امية بن خلف

اي اهلكهم

فلم يلق في البئر حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور
حدثني سعيد بن جبير أو قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال أمرني
عبد الرحمن بن أبزى قال سئل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما أمرهما
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألت
ابن عباس قال لما نزلت التي في الفرقان قال مشركوا أهل مكة قد قتلنا
النفس التي حرم الله ودعونا مع الله إلها آخر وقد أتينا
الفواحش فأنزل الله إلا من تاب وآمن فهذه لأولئك وأما التي
في النساء الرجل إذا عرف الإسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم
فذكرته لمجاهد فقال إلا من ندم حدثنا عياش بن الوليد ثنا
الوليد بن مسلم حدثني الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد
ابن إبراهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال سألت ابن عمرو بن
العاص قلت أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى
الله عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة
إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا
شديدا فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله الآية تابعه ابن
إسحاق حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال
عبدة عن هشام عن أبيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن
أبي سلمة حدثني عمرو بن العاص باب إسلام أبي بكر الصديق
رضي الله عنه حدثني عبد الله بن حماد الآملي حدثني يحيى
ابن معين حدثنا إسماعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام
ابن الحارث قال قال عمار بن ياسر رضي الله عنه رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو

أي ما التوفيق بينهما

٣ بفتح الميم وكسر الكاف

خديجة وأم أيمن أو سمية

بكر

بكر باب إسلام سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه حدثنا
إسحاق حدثنا أبو أسامة حدثنا هاشم سمعت سعيد بن المسيب
قال سمعت أبا إسحاق سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد
إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث
الإسلام باب ذكر الجن وقول الله تعالى قل أوحي إلي أنه
استمع نفر من الجن حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة
حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت أبي قال سألت
مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا
القرآن فقال حدثني أبوك يعني عبد الله أنه آذنته بهم شجرة
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد حدثني
جدي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يحمل مع النبي
صلى الله عليه وسلم إداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو
يتبعه بها فقال من هذا فقال أنا أبو هريرة فقال ابغني أحجارا
أستنفض بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة فأتيته بأحجار أحملها
في طرف ثوبي حتى وضعت إلى جنبه ثم انصرفت حتى إذا فرغ
مشيت معه فقلت ما بال العظم والروثة فقال هما من طعام
الجن وإنه أتاني وفد جن نصيبين وهم الجن فسألوني الزاد
فدعوت الله لهم أن لا يمروا بعظم ولا بروثة إلا وجدوا عليه
طعاما باب إسلام أبي ذر الغفاري رضي الله عنه
حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا
المثنى عن أبي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما بلغ أبا
ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لأخيه اركب إلى هذا
الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبر

٣ إناء صغير من جلد يتخذ للماء

٥ وضعتها

٤ بلدة مشهورة بالجزيرة وهي بفتح النون وكسر الصاد بعدها تحتيتان ساكنتان بينهما باء موحدة مكسورة

طعما

من السماء واسمع من قوله ثم ايتني فانطلق الأخ حتى قدمه
وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال له ائته فأمر بمكارم الاخلاق
وكلاما ما هو بالشعر فقال له ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل
شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى
الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسأل عنه حتى ادركه بعض
الليل فاضطجع فرآه علي فعرف انه غريب فلما رآه تبعه فلم
يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده
الى المسجد فظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم
حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال اما آن للرجل ان
يعلم منزله فاقامه فذهب به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه عن
شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعاد على مثل ذلك فاقام
معه ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك قال ان اعطيتني عهدا
وميثاقا لترشدني فعلت فاخبره فقال فانه حق وهو
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اصبحت فاتبعني فانه
ان رأيت شيئا اخاف عليك قمت كاني ارية الماء فان مضيت
فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفو حتى دخل على النبي
صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى يأتيك
امري قال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى
اتى المسجد فنادى بأعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس
فاكب عليه ثم قال ويلكم ألستم تعلمون انه من غفار وان طريق
تجارتكم الى الشام فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه

وثاروا

اي وادي مكة

اي عليه

اي واديهم الذي فيه مكة

اي بكلمة يشهد

اي الحرام

ثاروا اليه فاكب العباس عليه باب اسلام سعيد بن زيد
رضي الله عنه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة عن اسماعيل
عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجده
الكوفة يقول والله لقد رأيتني واني عمر موثقي على الاسلام قبل ان
يسلم عمر ولو اتى احد ارضى لله بما صنعتم بعثمان لكان حقيقا
ان يحقق لها باب اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه حدثني
محمد بن كثير حدثنا سفيان عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي
حازم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ما زلنا اعزة منذ
اسلم عمر حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر بن
محمد واخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال سمعته هو
في الدار خائفا اذ جاء العاص بن وائل السهمي ابو عمرو عليه حلة
حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية
فقال له ما لك قال زعم قومك انهم سيقتلونني ان اسلمت
قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت فخرج العاص على الناس
قد سالت بهم الوادي فقال ابن تريدون فقالوا نريد هذا ابن
الخطاب الذي صبأ قال لا سبيل لك الى قتله فكر الناس
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعته قال
قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لما اسلم عمر اجتمع الناس عند
داره قالوا صبأ عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء
من ديباج فقال قد صبأ عمر افرأيت ذاك فانا له جار قال فخرجت الناس
تصدع عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب حدثني عمر ان سالما حدثه عن عبد
الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان

اي لا يتهنى

قوله ارفض بمعنى وهل وسكون
الراء وفتح الفاء وتشديد
الضاد اي زال من مكانه
وقوله لكان حقيقا اي
بالارفاض

اي عمر

اي كلمة لا سبيل اليك امنت
اي قال عمر بعد ان قال لا سبيل
اليك امنت

كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطأ ظني
او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم في الجاهلية
علي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم استقبل
به رجل مسلم قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال قال كنت
كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك قال
بينما انا يوما في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع فقالت الم
تر الجن وابلاسها ويأسها من بعد انكاسها ولحوقها بالقلاص
واحلاسها قال عمر صدق بينما انا عند آلهتهم اذ جاء رجل بعجل
فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول
يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا انت فوثب القوم
قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل
فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي ثنا
محمد بن المثنى حدثنا اسماعيل حدثنا قيس سمعت سعيد بن زيد
يقول للقوم لو رأيتني موثقي عمر على الاسلام انا واخته وما اسلم
ولو ان احدا انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينقض باب
انشقاق القمر حدثني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا بشر بن
المفضل حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يريهم آية فاراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله
رضي الله عنه قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى
فقال اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق
عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد

عن

عن ابي معمر عن عبد الله حدثنا عثمان بن صالح حدثنا بكر بن مضر
حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان القمر انشق على زمان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي ثنا
الاعمش حدثنا ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال
انشق القمر باب هجرة الحبشة وقالت عائشة قال النبي صلى الله
عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل
المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة فيه
عن ابي موسى واسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد
الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام حدثنا معمر عن الزهري حدثنا
عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عبيد بن الخيار اخبره ان المسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك
ان تكلم اخاك عثمان في اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس
فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى الصلاة
فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك فقال ايها
المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست
الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال
لي فقالا لي قد قضيت الذي كان عليك فبينما انا جالس معهما
اذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت
حتى دخلت على عثمان فقال ما نصيحتك التي ذكرت آنفا
قال فتشهدت ثم قلت ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله صلى الله

تثنية لابة وهي الحرة ذات الحجارة السود

عليه وسلم وآمنت به وهاجرت الهجرتين الاوليين وصحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان
الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن اخي
ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكني قد خلص
الي من علمه ما خلص الى العذراء في سترها قال فقام عثمان فقال
ان الله قد بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب
وكنت ممن استجاب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم وآمنت بما بعث
به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين الاوليين كما قلت
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته
ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما
عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته
ثم استخلفت افليس لي عليكم مثل الذي كان لهم قال بلى قال فما هذه
الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شان الوليد فسنا
فيه ان شاء الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين جلدة واقر عليا ان
يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن ابي الزهري عن الزهري افليس
لي عليكم مثل الذي كان لهم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن
هشام حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان ام حبيبة وام
سلمة ذكرتا كنيسة رأتاها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات
بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار
الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا اسحاق بن سعيد الاسدي عن ابيه عن ام خالد بنت خالد
قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله

ا اي من شاهد عثمان يخاطب الذي ليس بخفي

٢ عقد ان شهد عليه حمران وكعب ابن جعامة انه قد شرب الخمر

صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي
يعني حسن حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة عن سليمان
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نسلم على
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند
النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا
نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلاة شغلا فقلت لاسرا
كيف تصنع انت قال ارد في نفسي حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة
فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي
صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لكم انتم يا اهل السفينة هجرتان باب من النجاشي
حدثنا ابو الوليد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جا
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات
النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة
حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن
قتادة حدثنا قتادة ان انسا حدثهم عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي
فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني او الثالث حدثني عبد
الله بن ابي مسة حدثنا يزيد عن سلم بن حيان حدثنا سعيد بن
ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله

٢ مصدر ميمي اي حزوجه

٣ بفتح الكاف وكسر الميم وبعد الالف هاء ساكنة

٤ بفتح الكاف وكسر الميم وبعد الالف هاء ساكنة

٥ بفتح الصاد والمهملة وبعد الالف همزة مكسورة

٦ بفتح الحاء المهملة وبعد الالف همزة مكسورة

عليه وسلم صلى على أصحمة النجاشي فكبر عليه أربعا تابعه عبد الصمد
حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح
عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب أن أبا هريرة
رضي الله عنه أخبرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى
النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا
لأخيكم وعن صالح عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد
ابن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهم أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر بهم أربعا
باب تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين أراد حنينا منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني
كنانة حيث تقاسموا على الكفر باب قصة أبي طالب حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا عبد الملك حدثنا عبد الحارث
حدثنا العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال للنبي صلى الله
عليه وسلم ما أغنيت عن عمك فإنه كان يحوطك ويغضب لك
قال هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار
حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن ابن
المسيب عن أبيه أن أبا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل فقال أي عم قل لا إله إلا الله
كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أمية
يا أبا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال
آخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم

بفتح الخاء وسكون الياء ما انحدر من خلف الجبل وهو المحصب

بفتح الضاد بين أصله ما رق من الماء واستعير للنار

وقد أسلم هذا يوم الفتح واستشهد في غزوة حنين

لأستغفرن

لأستغفرن لك ما لم أنه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين
آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم
أنهم أصحاب الجحيم ونزلت إنك لا تهدي من أحببت حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن الهاد عن عبد الله
ابن خباب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي
يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من نار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه
حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن
يزيد بهذا وقال يغلي منه أم دماغه باب حديث الإسراء
وقول الله تعالى سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد
الحرام إلى المسجد الأقصى حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس
فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه باب المعراج
حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن
أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله
عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به بينما أنا في الحطيم وربما
قال في الحجر مضطجعا إذ أتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق
ما بين هذه إلى هذه فقلت للجارود وهو إلى جنبي ما يعني به قال
من ثغرة نحره إلى شعرته فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست من
ذهب مملوءة إيمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم أعيد ثم أتيت بدابة
دون البغل وفوق الحمار أبيض فقال له الجارود هو البراق يا

وكذبني

استفهام حذف منه أداة الاستفهام

ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه
فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا
قيل جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال
هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا
بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثا
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
اذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما
فسلمت فردا ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد
بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي الى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت الى ادريس قال هذا ادريس
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هارون قال هذا
هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح

اي خازنها

ثانية

فاذا

قيل

قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى
قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال
ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر من يدخل
من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم
قال هذا ابوك ابراهيم فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام
ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة
المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة
قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان
ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان
فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي
البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل
فاخذت اللبن فقال هي الفطرة التي انت عليها وامتك ثم
فرضت علي الصلوات خمسين صلاة كل يوم وليلة فرجعت
فمررت على موسى فقال بما امرت قال امرت بخمسين صلاة كل
يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله
قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة
فارجع الى ربك فاساله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني
عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى

وفي رواية رفعت الى سدرة المنتهى

ثم السدر

فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله
فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما
امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع
خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني
اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاساله التخفيف لامتك
قال سالت ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم قال فلما جاوزت
نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس
قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القران قال
هي شجرة الزقوم ٣ باب وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه
وسلم بمكة وبيعة العقبة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة
حدثنا يونس عن ابن شهاب حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي
سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه
ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة
حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان
كانت بدر اذكر في الناس منها حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه
يقول شهد بي خالاي العقبة قال ابو عبد الله قال ابن عيينة

اي البخاري

احدهما

٣ فان قيل ليس في القران ذكر لعن شجرة الزقوم اجيب بان المعنى والشجرة الملعون آكلوها وهم كفار لانه قال فانهم لآكلون منها فمالئون منها البطون

٣ اي بدلها

١٠٢

احدهما البراء بن معرور حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال عطاء قال جابر انا وابي وخالي من اصحاب
العقبة حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال حدثني ابو ادريس عائذ
الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحاب ليلة العقبة اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه
تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا
ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتون ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم
ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من
ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء
عفى عنه فبايعناه على ذلك حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن
الصامت انه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله
شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا
ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك
شيئا كان قضاء ذلك الى الله باب تزويج النبي صلى الله
عليه وسلم عائشة وقدومها المدينة وبنائه بها حدثنا فروة
ابن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين
فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فوعكت فتمزق

٣ اي ولا نعصي الله في معروف وقوله بالجنة متعلق ببايعناه

شعري نوفي جميمة فاستشى أمي أم رومان وأنا لعلى أرجوحة
وهي مواجهة لبيتنا فجاءتني فأسمتني لا أدري ما تريد بي فأخذت
بيدي حتى أوقفتني على باب الدار وإني لأنهج حتى سكن بعض نفسي
ثم أخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم أدخلتني
الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى
خير طائر فأسلمتني إليهن فأصلحن من شأني فلم يرعني إلا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضحى فأسلمتني إليه وأنا يومئذ بنت
تسع سنين حدثنا مالك قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها أريتك في
المنام مرتين أرى أنك في سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك فأكشف
فالسق عنها فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه
حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة
بثلاث سنين فلبث سنتين أو قريبا من ذلك وبنى عائشة وهي
بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع باب هجرة
النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة وقال عبد الله بن
زيد وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لو لا الهجرة لكنت امرأ
من الأنصار وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت في
المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة
أو هجر فإذا هي المدينة يثرب حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا الأعمش قال سمعت إبراهيم يقول كنا عند خباب فقال
هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوقع
أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأخذ من أجره شيئا منهم مصعب بن

عمير

أي حظ ونصيب

أي فلم يفجأني

نسخة وهو من الصفاء بالمد

نسخة وهو من الصفاء بالمد

كسا وخلل

بكسر الميم الموهلة أي يجتنبها

عمير قتل يوم أحد وترك نمرة فكنا إذا غطينا بها رأسه بدت
رجلاه وإذا غطينا رجليه بدا رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا من إذخر ومنا
من أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد قال حدثنا
حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن وقاص قال سمعت
عمر بن الخطاب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الأعمال بالنية فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها
فهجرته إلى ما هاجر إليه ومن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته
إلى الله ورسوله حدثنا إسحاق بن يزيد الدمشقي قال
حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة بن أبي
لبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن عبد الله بن عمر كان يقول
لا هجرة بعد الفتح قال يحيى بن حمزة وحدثني الأوزاعي عن عطاء
ابن أبي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي فسألها
عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر أحدهم بدينه
إلى الله وإلى رسوله مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر
الله الإسلام واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية
حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال هشام فأخبرني أبي
عن عائشة أن سعدا قال اللهم إنك تعلم أنه ليس
أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه
اللهم وإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال
أبو أسامة عن هشام عن أبيه أخبرني عائشة فتح قوم
كذبوا نبيك وأخرجوه من قريش حدثنا مطر بن الفضل قال
حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا هشام قال حدثنا عكرمة عن ابن

عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين
سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر
عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة حدثنا مطر قال
حدثنا روح قال حدثنا زكرياء بن اسحاق قال عمرو بن دينار عن ابن
عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث
عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين حدثنا اسماعيل بن عبد
الله قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد
يعني ابن حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه
من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو
بكر وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا
الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره
الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول بآبائنا
وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان
ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا
من امتي لاتخذت ابا بكر الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد
خوخة الا خوخة ابي بكر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما
يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ويأتينا فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج
ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن

فديناك

بفتح الباء وسكون الراء وكسر غين الغماد موضع على خمس ليال من مكة

الدغنة

الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني
قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي فقال ابن الدغنة
فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم
وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
فانا لك جار فارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه
ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش
فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب
المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب
الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة
مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء
ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا
وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك
يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره
ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه
ويقرأ القرآن فيتقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم وهم يعجبون
منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ
القرآن وافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى
ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك
على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء
داره فاعلن بالصلاة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن
نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه
في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك
ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر

بفتح التاء من الثلاثي

اي يعطيه

اي حوادثه

اي لم ترد عليه قوله في جوار ابي بكر رضي الله عنه فاطلق التكذيب واراد لازمه لان كل من كذبك فقد رد عليك قولك

بضم النون وسكون الخاء وكسر الفاء من الاخفار اي نقض عهدك

الاستئذان قالت عائشة فأتى ابو المنذر الى ابي بكر فقال ارد
علمك الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتص علي ذلك واما ان
ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في
رجل عقدت له فقال ابو بكر اني ارد اليك جوارك وارضى بجوار
الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات
نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع
عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتهيأ ابو بكر قبل
المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك
فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت
واني قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو
الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما
نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي
بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم
يكن يأتينا فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله ما جاء به
في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي
انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال ابو بكر
الصحبة بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي
هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة

تجد ناهما

اي زادا

فجهزناهما احث الجهاز ووضعنا لهما سفرة في جراب فقطعت
اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فمن
ذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت
عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت
فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين
يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة
من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في
رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة
بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل
وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية
قد غمس يمينا حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين
كفار قريش فأمناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد
ثلاث ليال فأتاهما براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن
فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق الساحل قال ابن شهاب واخبرني
عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن جعشم بن مالك بن
جعشم انه اخبره ابوه انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل
كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي ابي بكر دية كل واحد لمن قتله او اسره فبينما انا جالس
في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اذا اقبل رجل منهم حتى قام علينا
ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد رأيت آنفا اسودة بالساحل

اي الآن

اي بالافراد وفي رواية بالتثنية

بكسر الهمزة وسكون الخاء اي مهلكك

بفتح السين وضم الميم

بكسر الميم وسكون الخاء شاة تحلب

اي تحفظ

بالرفع عطفا على الين

جر

قوله حلفا بكسر الحاء وسكون اللام اي حليف لهم واخذ بنصيب من عقدهم وكانوا اذا تحالفوا مسحوا ايديهم في دم او شيء فيه تلويث تأكيدا للحلف

أراها تحمل اصحابه قال سراقة فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم
ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم
لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج
بفرسي وهي من وراء أكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به
من ظهر البيت فخططت برجه الأرض وخفضت عاليه حتى أتيت
فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي
فخررت عنها فقمت فاهويت يدي إلى كنانتي فاستخرجت منها
الأزلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره فركبت فرسي
وعصيت الأزلام تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا
فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت
فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها
غبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالأزلام
فخرج الذي أكره فناديتهم بالأمان فوقفوا فركبت فرسي حتى
جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما حبستني عنهم أن سيظهر
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له إن قومك قد جعلوا
فيك الدية واخبرتهم أخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم
الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني إلا أن قال اخف عنا
فسألته أن يكتب لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب في
رقعة من أديم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن
شهاب فاخبرني عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام
فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب

بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم من مكة وكانوا يغدون كل غداة إلى الحرة ينتظرونه حتى
يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما أطالوا انتظارهم فلما آووا
إلى بيوتهم أوفى رجل من يهود على أطم من آطامهم لأمر
ينظر إليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه
مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى
صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون
إلى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة
فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك
كان يوم الاثنين في شهر ربيع الأول فقام أبو بكر للناس وجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من
الأنصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي أبا بكر
حتى أصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل
أبو بكر حتى ظلل عليه برداءه فعرف الناس رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وأسس المسجد الذي
أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد
الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال
من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في
حجر أسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا إن شاء الله المنزل ثم دعى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه

لك يا رسول الله فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبل
منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه وهو ينقل اللبن
هذا الحمال لا حمال خيبر هذا أبر ربنا وأطهر وهو يقول اللهم إن
الأجر أجر الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرة فتمثل بشعر رجل من
المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الأحاديث أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذا
البيت حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة ثنا
هشام عن أبيه وفاطمة عن أسماء رضي الله عنها قالت صنعت
سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر حين أراد المدينة
فقلت لأبي ما أجد شيئا أربطه إلا نطاقي قال فشقيه ففعلت
فسميت ذات النطاقين قال ابن عباس أسماء ذات النطاق
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق
قال سمعت البراء رضي الله عنه قال لما أقبل النبي صلى الله عليه
وسلم إلى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعى عليه
النبي صلى الله عليه وسلم فناخت به فرسه قال ادع الله
لي ولا أضرك فدعى له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمر براع قال أبو بكر فأخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من
لبن فأتيته فشرب حتى رضيت حدثني زكرياء بن يحيى عن
أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء رضي الله
عنها أنها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وأنا متم
فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم أتيت به
النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعى بتمرة

فوضعه

فمضغها

ويقول

هو عبد الله بن رواحة

بكسر الموحدة

اي قليلا

اي اتممت مدة الحمل الغالبة وهي تسعة اشهر

فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعى له وبرك
عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام تابعه خالد بن مخلد
عن علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن أسماء رضي الله عنها أنها
هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى حدثنا قتيبة
عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت أول مولود ولد في الإسلام عبد الله بن الزبير أتوا
به النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ النبي صلى الله عليه
وسلم تمرة فلاكها ثم أدخلها في فيه فأول ما دخل بطنه ريق
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد حدثنا عبد الصمد
حدثنا أبي حدثنا عبد العزيز بن صهيب حدثنا أنس بن مالك
رضي الله عنه قال أقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة
وهو مردف أبا بكر وأبو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله عليه
وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل أبا بكر فيقول يا أبا بكر من هذا
الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهديني السبيل قال فيحسب
الحاسب أنه إنما يعني الطريق وإنما يعني سبيل الخير فالتفت أبو بكر
فإذا هو بفارس قد لحقهم قال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا
فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه
الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف
مكانك لا تتركن أحدا يلحق بنا قال فكان أول النهار جاهدا على
نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر النهار مسلحة له فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث إلى الأنصار
فجاؤوا إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليهما وقالوا

اي من المهاجرين

والنبي

اي لانه اسرع اليه الشيب وقوله يعرف اي لتردده اليهم للتجارة وقوله شاب اي ليس في لحيته شيب وكان اسن من الصديق وقوله لا يعرف اي لعدم تردده اليهم

اي تصوت

أركب آثارهم مطلعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
وهما دونهما بالسلاح فيقال في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله
صلى الله عليه وسلم فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله
جاء نبي الله فأقبل يسير حتى نزل جانب دار أبي أيوب فإنه لتحدث
أهله إذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لأهله يخترف لهم فعجل أن
يضع التي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله
عليه وسلم ثم رجع نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى أهله فقام إلى
الله صلى الله عليه وسلم أي بيوت أهلنا أقرب فقال أبو أيوب
أنا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا
قال قوما على بركة الله فمشى حتى جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد
الله بن سلام فقال أشهد أنك رسول الله وأنك جئت بحق
وقد علمت يهود أني سيدهم وابن سيدهم وأعلمهم وابن أعلمهم فادعهم
فسلهم عني قبل أن يعلموا أني قد أسلمت فإنهم إن يعلموا أني قد أسلمت
قالوا في ما ليس في فأرسل نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى اليهود
فأقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر
اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون
أني رسول الله حقا وأني جئتكم بحق فأسلموا قالوا ما نعلم قالوا لنبي
صلى الله عليه وسلم قالها ثم أعادها عليهم ثم قال فأي رجل فيكم عبد الله بن
سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا وأعلمنا وابن أعلمنا قال
أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم
قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال
يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون
أنه رسول الله وأنه جاء بحق فقالوا كذبت فأخرجهم رسول الله

بلغ

قوله يخترف بالفاء آخره
أي يجتني

أي في منخل

أي منكرين ذلك

صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام عن
ابن جريج حدثني عبيد الله بن عمر عن نافع يعني عن ابن عمر عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال كان فرض للمهاجرين الأولين أربعة آلاف
في أربعة وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف وخمس مائة فقيل له هو من
المهاجرين فلم نقصته من أربعة آلاف فقال إنما هاجر به أبواه يقول
ليس هو من هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن
الأعمش عن أبي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن الأعمش قال سمعت شقيق بن
سلمة قال حدثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نبتغي وجه الله ووجب أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من
أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد ولم نجد له شيئا نكفنه فيه
إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا بها
رجليه خرج رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي
رأسه بها ونجعل على رجليه شيئا من إذخر ومنا من أينعت له ثمرته
فهو يهدبها حدثنا يحيى بن بكير حدثنا ورقاء عن
منصور بن المعتمر حدثني أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قال قال
لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال أبي لأبيك قال قلت لا قال
فإن أبي قال لأبيك يا أبا موسى هل يسرك إسلامنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله
معه برد لنا وأن كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس
فقال أبي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا وأسلم على أيدينا بشر كثير وإنا
لنرجو ذلك فقال أبي لكني أنا والذي نفس عمر بيده لوددت

أي عمر رضي الله عنه

بياض في الأصل وفي نسخة أخرى

الضمير في فإنه راجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم

٣ نبتغي جهاد وهجرة
وجهد الله المهملة أي نبتغيه وسلم لنا

٢ نلوث

أن ذلك يردنا وأن كل شيء عملناه بعد نحونا منه كفارا سبرا
فقلت إن إباك والله حين أبى حدثني محمد بن صباح أو بلغني
عنه حدثنا إسماعيل عن عاصم عن أبي عثمان قال سمعت ابن عمر رضي
الله عنهما إذا قيل له ها جر قبل أبيه يغضب قال وقدمت أنا وعمر
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا إلى المنزل
فأرسلني عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فأيته فدخلت عليه
فبايعته ثم انطلقت إلى عمر فأخبرته أنه قد استيقظ فدخل عليه
فبايعه وانطلقنا اليه نهرول حتى دخل عليه فبايعه ثم
بايعته حدثنا أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا
إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يحدث
قال اشترى أبو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال فسأله عازب
عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخذ علينا بالصعد
فجئنا الليلة فأحيينا ليلتنا ويوم المحيا قام قائم الظهيرة ثم
رفعت لنا صخرة فأتيناها ولها شيء من ظل قال فنفرشت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فروة ثم اضطجع عليها النبي
صلى الله عليه وسلم فانطلقت أنفض ما حوله فإذا أنا براعي قد
أقبل في غنيمة يريد من الصخرة نفس الذي أردنا فسألته لمن
أنت يا غلام فقال أنا لفلان فقلت لعله في غنمك من لبن
قال نعم قلت له هل أنت حالب قال نعم فأخذ شاة من غنمه فقلت
له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي إداوة من ماء علمت
فرقت قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على
اللبن حتى برد أسفله ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه

وسلم

أي اشترى

أي بالارتقاب

فقبل

وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في أثرنا قال البراء فدخلت
مع أبي بكر على أهله فإذا عائشة مضطجعة قد أصابتها حمى فرأيت
أباها يقبل خدها وقال كيف أنت يا بنية حدثنا سليمان بن
حرب عبد الرحمن حدثنا محمد بن طلحة حدثنا إبراهيم بن أبي
عبلة أن عتبة بن وساج حدثه عن أنس خادم النبي صلى الله
عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في أصحابه
أسمط غير أبي بكر فغلفها بالحناء والكتم وقال حدثنا محمد بن أبو
الوليد حدثنا الدستوائي حدثني أبو عبيد عن عتبة بن وساج
حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة فكان أسن أصحابه أبو بكر فغلفها بالحناء والكتم
حتى قنأ لونها حدثنا أصبغ حدثنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن أبا بكر تزوج
امرأة من كلب يقال لها أم بكر فلما هاجر أبو بكر طلقها فتزوجها
ابن عم لها من كلب يقال له الأعور الذي قال هذه القصيدة رثى بها

وما ذا بالقليب قليب بدر ... من الشيزى تزين بالسنام
وما ذا بالقليب قليب بدر ... من القينات والشرب الكرام
يحيى بالسلامة أم بكر ... وهل لي بعد قومي من سلام
حدثنا الوليد بن مسلم حدثني ... فكيف هياة أعداء وهام
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا همام عن ثابت عن أنس عن أبي
بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار
فرفعت رأسي فإذا بأقدام القوم فقلت يا نبي الله لو أن
بعضهم طأطأ بصره رآنا قال اسكت يا أبا بكر اثنان الله ثالثهما
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزا

أي بالغين المعجمة المفتوحة
واللام والغاء

جمع صدى هو
ذكر البوم

قوله رواتها يقال رواني الماء
اذا تقرق ولم يعجل

٣ بالشين المعجمة وسكون التحتية وفتح
الزاي مقصورا ثم تعلم منه بالجمان
وقوله القينات بفتح القاف أي
المغنيات وقوله والكثيب بفتح
الكاف وسكون المثلثة بعدها تحتية مفردة
شارب وقوله وهام بفتح الهاء
وبعدها ألف وميم جمع هامة
بتخفيف الميم وكانت العرب تعتقد
أن روح القتيل كذي لم يؤخذ
بثاره تصير هامة فتزقو عند
قبره وتقول اسقوني اسقوني
من دم قاتلي فإذا أخذ بثاره
طارت وأراد بذلك عمرانكار ذلك
بهذا الكلام فإنه يقول إذا صار
الإنسان كهذا الطائر كيف يصير
منه أخرى إنسانا

ح وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثنا الزهري حدثني
عطاء بن يزيد الليثي حدثني أبو سعيد رضي الله عنه قال جاء أعرابي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة
شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم
قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال فاعمل
من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا باب
مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة حدثنا أبو الوليد
حدثنا شعبة قال أنبأنا أبو إسحاق سمع البراء رضي الله عنه قال
أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم ثم قدم علينا عمار
ابن ياسر وبلال حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم وكانوا يقرؤون
الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب
في عشرين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي
صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم
برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الإماء يقلن قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك
الأعلى في سور من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها
قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك
أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك
ويا بلال كيف تجدك قالت فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله وكان

بفتح الباء المشددة

بلال

بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك
لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا هشام حدثنا معمر عن الزهري حدثني
عروة أن عبيد الله بن عدي قال دخلت على عثمان وقال بشر بن
شعيب حدثني أبي عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن عبيد
الله بن عدي بن الخيار أخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم
قال أما بعد فإن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق
وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمد صلى الله
عليه وسلم ثم هاجرت الهجرتين ونلت صهر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى
توفاه الله تابعه إسحاق الكلبي ثنا الزهري مثله حدثنا يحيى بن
سليمان حدثني ابن وهب حدثنا مالك قال ابن وهب وأخبرني
يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن
عباس أخبره أن عبد الرحمن بن عوف رجع إلى أهله وهو بمنى في
آخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين
إن الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وإني أرى أن تمهل حتى
تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة وتخلص لأهل الفقه
وأشراف الناس وذوي رأيهم وقال عمر لأقومن في أول مقام أقومه
بالمدينة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن سعد

نبت يحشى به خصاص البيوت

ابن الزبير

ابن الخيار أخبره

ولأبي ذر وكنت

قوله رعاع الناس بفتح الراء أي أسافلهم

أي تصل وهو بفتح التاء وضم اللام

حدثنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة
من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته أن عثمان
ابن مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى
المهاجرين قالت أم العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرض فتوفي
وجعلناه في أثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
رحمة الله عليك أبا السائب شهادتي عليك لقد أكرمك الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه قالت
قلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فمن قال أما هو فقد
جاءه واليقين والله إني لأرجو له الخير وما أدري والله وأنا
رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده قالت
فاحزنني ذلك فنمت فأريت لعثمان عينا تجري فجئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله حدثنا
عبد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه
الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم
في دخولهم في الاسلام حدثني محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها والنبي
صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر أو أضحى وعندها قينتان
تغنيان بما تقاذفت الانصار يوم بعاث فقال أبو بكر مزمار
الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا أبا
بكر إن لكل قوم عيدا وإن عيدنا هذا اليوم حدثنا مسدد حدثنا
عبد الوارث وحدثنا إسحاق بن منصور حدثنا عبد الصمد قال

سمعت

سمعت أبي يحدث قال حدثنا أبو التياح يزيد بن حميد الضبعي
حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال
لهم بنو عمرو بن عوف قال فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل
إلى ملإ بني النجار قال فجاؤا متقلدي سيوفهم قال وكأني أنظر
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ
بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب قال فكان يصلي حيثما
أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال إنه أمر ببناء
المسجد فأرسل إلى ملإ بني النجار فجاؤا فقال يا بني النجار ثامنوني
حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله قال فكان
فيه ما أقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب ونخل
فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب
فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قالت
وجعلوا عضادتيه حجارة قال فجعلوا ينقلون ذاك الصخر وهم
يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقول اللهم
إنه لا خير إلا خير الآخرة فانصر الانصار والمهاجرة باب
أقام المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه حدثني إبراهيم بن حمزة حدثنا
حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت السائب بن عبد العزيز
يسأل السائب بن أخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت
العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا
للمهاجر بعد الصدر باب حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
عبد العزيز عن أبيه عن سهل بن سعد قال ملعقا والمنبع النبي
صلى الله عليه وسلم ولا بن وفاته ملعقا والآمن فقدمه المدينة

ب

ب

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم
هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلاة السفر
على الاولى تابعه عبد الرزاق عن معمر باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومرثية لمن مات بمكة ثنا
يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك
عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع
يعني من مرض اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من
الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قال افاتصدق بشطر مالي قال الثلث يا سعد
والثلث كثير انك ان تذر ذريتك اغنياء خير من ان
تذرهم عالة يتكففون الناس قال احمد بن يونس عن ابراهيم ان
تذر ورثتك ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله الا
اجرك الله حتى اللقمة تجعلها في في امراتك قلت يا رسول
الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به
وجه الله الا ازددت بها درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع
بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم
على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان توفي بمكة وقال احمد بن يونس وموسى عن
ابراهيم ان تذر ورثتك باب كيف آخا النبي صلى الله عليه
وسلم بين اصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف آخا النبي صلى الله عليه
وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة آخا
النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء حدثنا محمد

ابن

٤ اي توجعه

٣ بهمزة قطع

٢ بضم الهمزة وفتح اللام مشددة

ابن يوسف حدثنا سفيان عن حميد عن انس رضي الله عنه قال
قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله
فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على
السوق فربح شيئا من اقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امراة من الانصار قال
فما سقت فيها فقال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اولم ولو بشاة باب حدثني حامد بن عمر عن بشر بن المفضل
حدثنا حميد حدثنا انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه يسأله عن اشياء فقال اني سائلك
عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام
ياكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني
به جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال
اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب
واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد
فاذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة
ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول
الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فاسألهم عني قبل
ان يعلموا باسلامي فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا
وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان اسلم عبد
الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل

٢ اي خمسة دراهم

٣ اي جذب الولد اليه

٣ اي اخبروني

مثل ذلك فخرج إليهم عبد الله بن سلام فقال أشهد أن لا إله إلا
الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال
هذا كنت أخاف يا رسول الله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عمرو سمع أبا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع
شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله أيصلح
هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابها أحد
فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتاع
هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فلا بأس وما كان نسيئة فلا يصلح
وائت زيد بن أرقم فسله فإنه كان أعظمنا تجارة فسألت زيدا بن
أرقم فقال مثله وقال سفيان مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة ونحن نبتاع وقال نسيئة إلى الموسم أو الحج باب
إتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادنوا
صالحوا يهود وإذا يؤدهدنا سناهادنتا حدثنا مسلم بن
إبراهيم حدثنا قرة عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو آمن بي عشر من اليهود لآمن بي اليهود قال حدثني
أحمد أو محمد بن عبد الله الغنوي أبي حدثنا حماد بن أسامة
حدثنا أبو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى
رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وإذا الناس
من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم نحن أحق بصومه فأمر بصومه حدثنا زياد بن أيوب ثنا
هشيم حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود
يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي

ابي كلهم فان قيل قد آمن به صلى الله
عليه وسلم اكثر من عشرة بل الوف
قلم يؤمنوا كلهم واجيب بان لو
للمضي فقط او لوامن في كل زمان
الماضي قبل قدومه المدينة
او عفت قدومه مثلا لتابعهم
كلهم لكن لم يؤمنوا جميعا فلم
يتابعهم كلهم

ابي فرعناه قتلنا

أظفر الله فيه موسى وبني إسرائيل على فرعون ونحن نصومه
تعظيما لله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى
منكم فأمر بصومه حدثنا عبد الله أن حدثنا عبد الله عن يونس عن
الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي
الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان
المشركون يفرقون رؤوسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه
بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه حدثني زياد بن أيوب
حدثنا هشيم حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال هم أهل الكتاب جزء أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا
ببعضه يعني قول الله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين باب
إسلام سلمان الفارسي حدثني الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا منصور
قال أبي وحدثنا أبو عثمان عن سلمان الفارسي أنه ندب إليه
بضعة عشر من رب إلى رب حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن عوف عن أبي عثمان قال سمعت سلمان يقول أنا من رام هرمز
حدثني الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن
عاصم الأحول عن أبي عثمان عن سلمان قال قرة بيني وبين عيسى
ومحمد صلى الله عليه وسلم ست دابة سنة بسم الله الرحمن
الرحيم كتاب المغازي باب غزوة العشيرة أو العشيرة
قال أبو إسحاق أول ما غزى النبي صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط
ثم العشيرة حدثني عبيد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة
عن أبي إسحاق قال كنت أبي جنب زيد بن أرقم فقيل له كم غزى النبي
صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت أنت

ابي ثم ذكر شعرا ضبنه على
جبينه الشريف وقوله وكان
المشركون يفرقون رؤوسهم
بضم الراء وكسرها اي يلقون شعر
رؤوسهم الى جانبيه ولا يذكرون منه
شيئا على جباههم

جمع عضة اي اجزاء

الابواء قرية من
عمل الفرع وبواط
بضم الباء وفتح
الواو مخففة
جبل بقرب ينبع

ابي اخذه سبيا من سبيه وكان
حرا فاعتوه وغلبوه وذهب لكي يصيبا انه
هرب من ابيه لطلب الحق وكان يهوديا
فلحق بهم راهبا ثم راهبا ثم ابا خبر
حتى دله الاخير على ظهور نبي صلى الله عليه
وسلم بارض العرب فقدم وقصده مع بعض الاعراب فغدروا
به فباعوه في وادي القرى ليهودي
ثم اشتراه منه يهودي اخر من بني
قريظة فقدم به المدينة فلما قدم
صحبني المدينة ورأى علاماتي كنيونه
اسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم كاتب على نفسك فكاتب على ان
يغرس له ثلاثمائة نخلة واربعين اوقية
ذهب فغرس له صلى الله عليه وسلم بيده
المباركة فحملت كلها وعاشت ماتين وحين
حتى ادى ذلك كله وعاش ماتين وحين
سنة بلا خلاف ومات بالمدينة

معه قال سبع عشرة قلت فأيهم كانت أنت قال العسير أو العسيرة
فذكرت لقتادة فقال العسير باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
من يقتل ببدر حدثني أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة ثنا
إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق حدثني عمرو بن ميمون أنه
سمع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدث عن سعد بن معاذ
أنه قال كان صديقا لأمية بن خلف وكان أمية إذا مر بالمدينة
نزل على سعد وكان سعد إذا مر بمكة نزل على أمية فلما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على
أمية بمكة فقال لأمية انظر لي ساعة خلوة لعلي أن أطوف بالبيت
فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما أبو جهل فقال يا أبا صفوان
من هذا معك قال هذا سعد فقال له أبو جهل ألا أراك تطوف بمكة
آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما
والله لولا أنك مع أبي صفوان ما رجعت إلى أهلك سالما
فقال له سعد ورفع صوته عليه أما والله لئن منعتني هذا
لأمنعنك ما هو أشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له
أمية لا ترفع صوتك يا سعد على أبي الحكم فإنه سيد أهل الوادي
فقال سعد دعنا عنك يا أمية فوالله لقد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إنهم قاتلوك قال بمكة قال لا أدري
ففزع لذلك أمية فزعا شديدا فلما رجع أمية إلى أهله قال
يا أم صفوان ألم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال
زعم أن محمدا صلى الله عليه وسلم أخبرهم أنهم قاتلي فقلت بمكة
قال لا أدري فقال أمية والله لا أخرج من مكة فلما كان يوم بدر
استنفر أبو جهل الناس قال أدركوا عيركم فكره أمية أن يخرج فأتاه

أي طلب خروجهم

بكسر العين أي قافلة فيها تجارة

أبو جهل فقال يا أبا صفوان إنك متى ما يراك الناس قد تخلفت
وأنت سيد هذا الوادي تخلفوا معك فلم يزل به أبو جهل حتى قال
أما إذ غلبتني فوالله لأشترين أجود بعير بمكة ثم قال أمية يا أم
صفوان جهزيني فقالت له يا أبا صفوان وقد نسيت ما قال لك
أخوك اليثربي قال لا وما أريد أن أجوز معهم إلا قريبا فلما خرج أمية
أخذ لا يترك منزلا إلا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله عز
وجل ببدر باب غزوة بدر وقول الله تعالى ولقد نصركم الله
ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون إلى قوله هاتين وقال
وحتى قتل حمزة وطعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله
تعالى وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم الآية حدثني
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم أتخلف عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك
غير أني تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب أحد تخلف عنها إنما خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم
وبين عدوهم على غير ميعاد باب قول الله تعالى إذ تستغيثون
ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين وما جعله الله
إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله
عزيز حكيم إذ يغشاكم النعاس أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء
ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به
الأقدام إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي
في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم
كل بنان ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله

٤ أي إسلكه بهم

قوله وأنتم أذلة أي لضعف
الحال وقلة المراكب والسلاح لأنهم
لم يأخذوا أهبة الاستعداد للقتال
كما ينبغي إنما خرجوا للقي العير

ورسوله فإن الله شديد العقاب حدثنا أبو نعيم حدثنا إسرائيل
عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت
من المقداد بن الأسود مشهدا لأن أكون صاحبه أحب إلي مما عدل
به أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول
كما قال قوم موسى اذهب أنت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك
وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
أشرق وجهه وسره يعني قوله حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب
حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم أنشدك عهدك ووعدك
اللهم إن شئت لم تعبد فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو
يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر باب حدثني إبراهيم بن
موسى حدثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم أخبرني عبد الكريم أنه سمع
مقسما مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس أنه سمعه
يقول له يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والخارجون في
سبيل الله باب عدة أصحاب بدر حدثنا مسلم حدثنا شعبة
عن أبي إسحاق عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر فكنا
وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر بيفا على ستين والأنصار
بيفا وأربعين ومائتين حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا
أبو إسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول حدثني أصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا أنهم كانوا عدة أصحاب طالوت
الذين جازوا معه النهر بضعة عشر ومائتي قال البراء والله ما جاوز
معه النهر إلا مؤمن حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن

أبي

أي من الحمد ويوما يأتي

أي أطلبه منك بما وعدتني من الغلبة على الكفار

أي نهر فلسطين

أبي إسحاق عن البراء قال كنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث
أن عدة أصحاب بدر على عدة أصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر
ولم يجاوز معه إلا مؤمن بضعة عشر ومائتي ثلاثمائة حدثني عبد الله بن
أبي شيبة حدثنا يحيى عن سفيان عن أبي إسحاق عن البراء ح وحدثنا
محمد بن كثير حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه
قال كنا نتحدث أن أصحاب بدر ثلاثمائة وبضعة عشر بعدة أصحاب
طالوت الذين جازوا معه النهر وما جاوز معه إلا مؤمن باب
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد
وأبي جهل بن هشام وهلاكهم حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا
أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على
شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي جهل بن
هشام فأشهد بالله لقد رأيتهم صرعى قد غيرتهم الشمس باب
قتل أبي جهل حدثنا ابن نمير حدثنا أبو أسامة حدثنا إسماعيل حدثنا
قيس عن عبد الله رضي الله عنه أنه أتى أبا جهل وهو رمق يوم بدر
فقال له أبو جهل هل أعمد من رجل قتلتموه حدثنا أحمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا سليمان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا أعلمهم قال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم حم وحدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير عن سليمان التيمي
عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما
صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء
حتى برد قال أنت أبو جهل قال فأخذ بلحيته قال هل فوق رجل قتلتموه
أو رجل قتله قومه قال أحمد بن يونس أنت أبو جهل حدثنا محمد
ابن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن سليمان التيمي عن أنس رضي

بفتح الهمزة وسكون الصاد وفتح الميم آخره دال أي أشرف

الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو
جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ
بلحيته فقال انت ابو جهل وهل فوق رجل قتلتموه او قال قتله قومه
حدثني محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا سليمان حدثنا انس
ابن مالك نحوه حدثنا يحيى بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن ماهك
الماهكون عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر تعني حديث
ابن عفراء حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر قال
سمعت ابي يقول حدثنا ابو المجلز عن قيس بن عباد عن علي رضي الله
عنه انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة
وقال قيس بن عباد فيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم
قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة
ابن الحارث وعتبة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا
بشر حدثنا يزيد عن ابي هاشم عن ابي المجلز عن قيس بن عباد
عن ابي ذر رضي الله عنه قال نزلت هذا خصمان اختصموا في ربهم
في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن
ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا اسحاق بن
ابراهيم الصواف حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن يوسف كان ينزل في بني ضبيعة
وهو يومئذ ابن سبع سنين حدثنا سليمان التيمي عن ابي المجلز عن قيس
ابن عباد قال قال علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه الآية
هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا وكيع
عن سفيان عن ابي هاشم عن المجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر
رضي الله عنه يقسم لتنزلت هؤلاء الآيات في هؤلاء الرهط الستة
يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم حدثنا

ابو

قال

وفي رواية حتى برد

بفتح الميم وسكون الجيم وفتح اللام اخره زاي وعباد بضم العين وفتح الباء اخره دال وكذا في مختصر

اي فريقان ومختصمان لكن صفة وصفا بها اخر تنو وقوله اختصموا بالجمع حملا على المعنى لان كل خصم تحته اشخاص

ابو

ابو هاشم عن ابي المجلز عن قيس قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان
هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا
يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني
ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا
اسحاق بن منصور حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق
سأل رجل البراء وانا اسمع قال اشهد علي بدرا قاله بشر وطاهر
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني يوسف بن الماهكون عن
صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن
ابن عوف قال كانت امية بن خلف فلما كان يوم بدر قد كر قتله
وقتل ابنه فقال ابلال لا نجوت ان نجا اشعث ثنا غندر
ابن عثمان حدثني ابي عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ والنجم فسجد بها
وسجد من معه غير انه شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال
يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا اخذ بالحرب
ابن موسى حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة
قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه
قال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب بها يوم بدر ويوم
اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل
عبد الله بن الزبير بعرفة هل تدري من قتله قلت نعم قال فما
كان في نفسه قلت قد قلته قلها يوم بدر قال صدقت بها قتلوا ابي
قراع الكتائب بل ردده على عروة قال هشام فاقتصه بسنانه
الدرق واخذ بعضا فلوددت اني كنت اخذته حدثنا فروة
عن علي عن هشام عن ابيه قال كان سبي الزبير يحيى بن بضعة

وفي رواية حتى برد

ابي ابلى وعرفا فوق ذراع

بفتح الحاء وسكون المعجمة وفتح الراء وميم مفتوحة وبعد الواو موحدة كذا في موضع ومنقوط في اخر كما تقدم به وقعة عظيمة في زمن عمر بين المسلمين والروم

ابي واخذ بخناقه ما وجد له فارسله الى عبد الملك بالشام

قوله قلة بفتح الكاف وتشديد اللام وهي كسرة قطعة من جدة

قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة حدثنا احمد بن محمد ثنا
عبد الله حدثنا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك
فقال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم
فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين
على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي
في تلك الضربات العب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد
الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين محمله على فرس ووكل به
رجلا حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة حدثنا سعيد
ابن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي
طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين
رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث
مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان
ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه
اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على
شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء آبائهم يا فلان بن فلان
ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد
وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال
فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح فيها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم
باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله
توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما

اي لجام فرسه

قوله الركي بفتح الراء وكسر الكاف وتشديد الياء البئر قبل ان تطوى

الذين

الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم
قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم
بدر حدثني عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
قال ذكر عند عائشة رضي الله عنها ان ابن عمر رفع الى النبي صلى
الله عليه وسلم ان الميت يعذب في قبره ببكاء اهله عليه فقالت
انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه
وان اهله ليبكون عليه الآن قالت وذلك مثل قوله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر
من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول انما قال
انهم الآن ليعلمون انما كنت اقول لهم حق ثم قرأت انك لا
تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور تقول حين تبوؤا مقاعدهم
من النار حدثني عثمان حدثني عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن
عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم
ما وعد ربكم حقا قال انهم الآن يسمعون ما اقول فذكر ذلك
لعائشة فقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الآن
ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرأت انك لا تسمع
الموتى حتى قرأت الآية باب فضل من شهد بدرا حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال
سمعت انسا رضي الله عنه يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام
فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد
عرفت منزلة حارثة مني فان يكن في الجنة اصبر واحتسب وان
تك الاخرى ترى ما اصنع قال ويحك او هبلت او جنة واحدة
هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثني اسحاق بن

ابراهيم حدثنا عبد الله بن ادريس سمعت حصين بن عبد الرحمن
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد الغنوي
والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ
فان بها امراة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى
المشركين فادركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فاتخناها فالتمسنا
فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن
الكتاب او لنجردنك فلما رات الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة
بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني
فلاضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت
قال حاطب والله ما بي الا اكون مؤمنا بالله ورسوله صلى الله
عليه وسلم اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن
اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع
الله به عن اهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا
تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني
فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت
عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم باب حدثني عبد الله
ابن محمد الجعفي حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل
عن حمزة بن اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد
رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم

بدر

بفتح الغين المعجمة والنون

اي اخرجن الكتاب

اي معقد الازار

وكان عمر رضي الله عنه قال وهل كونه من اهل بدر يسقط عنه هذا الذنب فاجابه

بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثنا محمد بن عبد
الرحيم حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن
حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد رضي الله عنه
قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم
يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير
حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير
فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا
من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا
وسبعين قتيلا قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال حدثني
محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه اراه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق
الذي اتانا الله بعد يوم بدر حدثني يعقوب حدثنا ابراهيم بن
سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف
يوم بدر اذ التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن
فكاني لم آمن بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم ارني
ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان رايته
ان اقتله او اموت دونه فقال لي الاخر سرا من صاحبه مثله قال
فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه
مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا ابراهيم قال حدثنا ابن منهال قال حدثني عمر بن
اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي

قوله سجال اي نوب نوبة لنا ونوبة له

هذه قطعة من حديث مر في علامات النبوة بهذا الاسناد

كانه لم يثق بهما لانه لم يعرفهما فلم يامن ان يكونا من العدو

هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن
عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا لحي
من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل راميا
فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر
يثرب فاتبعوا آثارهم فلما احسّ بهم عاصم واصحابه لجأوا الى موضع
فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق
ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت اما انا فلا
انزل في ذمة كافر ثم قال اللهم اخبر عنا نبيك صلى الله عليه
وسلم فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر على
العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا
منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول
الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجرّوه وعالجوه
فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما
بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان
خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا
حتى اجمعوا قتله واستعار من بعض بنات الحارث موسى يستحد
بها فاعارته فدرج بنيّ لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه
على فخذه والموسى بيده قالت فعرفت ذلك في وجهه حتى فزع
انكرني ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا
قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب
في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمر فكانت تقول انه
لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل

قال

ابي جاسوسا

ابي لامه

ابي

ابي جسد مقطع

ابي مصبورا يعني محبوسا للقتل

بفتح الحاء وسكون الموحدة وذكر الخاء وكسر الباء

ابي ثلثة

قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين
فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت قال
اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا ثم انشا يقول
ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع
ثم قام ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب هو سن لكل
مسلم قتل صبرا الصلاة واخبر اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وبعث
ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يؤتوا
بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم فبعث الله لعاصم
مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئا
وقال كعب بن مالك ذكر وا مع ابن البكير ومرثد بن ابي مرثد الغنوي وخالد بن ابي
الوقتي رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا فليح حدثنا الليث
عن يحيى عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما ذكر له ان سعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب اليه
بعد ان تعالى النهار واقيمت الجمعة وترك الجمعة وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم
الزهري يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية فسالها
عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة
يخبره ان سبيعة بنت الحارث اخبرته انها كانت تحت سعد
ابن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي
عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد

ابي تلبث

ابي ثلثة

ابي

بكسر الفاء اي عنقودا

ابي وزن فعلى

وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل
ابن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما بالي اراك تجملت
للخطاب ترجين النكاح فانك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك
اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي
ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته
عن ذلك فافتاني باني قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزوج
ان بدا لي تابعه اصبغ عن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب وسالناه فقال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان
مولى بني عامر بن لؤي ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه
شهد بدرا اخبره **باب** شهود الملائكة بدرا حدثني اسحاق بن
ابراهيم حدثنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي
عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة
نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة **حدثنا** سليمان بن
حرب حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة بكسر الراء
من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة فكان يقول لابنه ما يسرني
اني شهدت بدرا بالعقبة وقال سال جبريل النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا **حدثنا** اسحاق بن منصور حدثنا يزيد بن هارون
حدثنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سال النبي صلى الله عليه
وسلم وعن يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه
معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ ان السائل هو جبريل عليه
السلام حدثني ابراهيم بن موسى حدثنا عبد الوهاب حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى

الله

مراده تعظيم العقبة على بدر قاله باجتهاده

الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه
اداة الحرب **باب** حدثني خليفة حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال
مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا **حدثنا** عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن
ابن خباب ان ابا سعيد بن مالك الخدري رضي الله عنه قدم من
سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضحى فقال ما انا باكله حتى
اسال فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان
فساله فقال انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه
من اكل لحوم الاضحى بعد ثلاثة ايام حدثني عبيد بن اسماعيل ثنا
ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر
عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو
يكنى ابو ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه
بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير
قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطات فكان الجهد ان نزعتها
وقد انثنى طرفاها قال عروة فساله اياها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر ساله اياها عمر
فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه
اياها فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله
ابن الزبير فكانت عنده حتى قتل **حدثنا** ابو اليمان حدثنا
شعيب عن الزهري حدثني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله
ان عبادة بن الصامت وكان بدريا ان رسول الله صلى

قوله نقض اي ناقض

قوله وهو مزجى بضم الميم وفتح الجيم وكسرها مشددة فيهما اي مغطى بالسلاح

اي عند علي نفسه ولفظة آل مقحمة ثم كانت بعده عند اولاده

الله عليه وسلم قال بايعوني حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن أبا حذيفة وكان ممن شهد
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وأنكحه بنت
أخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما
تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى
رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل
الله تعالى ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد
ابن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات
يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائي ببدر حتى قالت جارية وفينا
نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا
وقولي ما كنت تقولين حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام
عن معمر عن الزهري ح وحدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان عن
محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
حدثني أبو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد التماثيل التي فيها الأرواح
حدثنا عبدان حدثنا عبد الله حدثنا يونس ح وحدثنا أحمد
ابن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن الزهري حدثنا علي
ابن حسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا قال كانت لي شارف

اي ناقة مسنة

من

من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم
أعطاني مما أفاء الله من الخمس يومئذ فلما أردت أن أبتني
بفاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت
رجلا صواغا في بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر فأردت
أن أبيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينا أنا
أجمع لشارفي من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان
إلى جنب حجرة رجل من الأنصار حتى جمعت ما جمعت فإذا أنا بشارفي
قد أجبت أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم
أملك عيني حين رأيت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله
حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار
شرب من الأنصار عنده قينة وأصحابه فقالت في غنائها
ألا يا حمز للشرف النواء وهن معقلات بالفناء فوثب حمزة
إلى السيف فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وأخذ من أكبادهما
قال علي فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
زيد بن حارثة وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت
فقال ما لك قلت يا رسول الله ما لقيت كاليوم عدا حمزة على
ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه
شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم
انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي
فيه حمزة فاستأذن عليه فأذن له فطفق النبي صلى الله عليه
وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة
إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى ركبتيه ثم
صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لأبي

اي ادخل عليها

ومن

تثنية شارف

قوله للشرف بضم الشين والراء جمع شارف والنواء بكسر النون والمد جمع ناوية اي سمينة

قوله ثمل بفتح المثلثة وبعد الميم المكسورة لام اي سكران

اي عبد المطلب اي في الخضوع لحرمته

فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه ثمل فنكص رسول الله صلى
الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثني محمد
ابن عباد حدثنا ابن عيينة قال أنفذه لنا ابن الأصبهاني سمعه من
ابن معقل أن عليا رضي الله عنه كبر على سهل بن حنيف فقال إنه
شهد بدرا حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثني
سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث
أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة
السهمي وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد
بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت
عليه حفصة فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر قال
سأنظر في أمري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ألا أتزوج يومي هذا
قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت
عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا فكنت عليه أوجد مني
على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي
حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك قلت نعم قال فإنه
لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت إلا أني قد علمت أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي
سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها
حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد
سمع أبا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نفقة الرجل على أهله صدقة حدثنا أبو اليمان حدثنا
شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز

في

اي غضبت

في إمارته أخر المغيرة بن شعبة العصر وهو أمير الكوفة فدخل عليه
أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا
فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا أمرت كذلك كان بشير بن
أبي مسعود يحدث عن أبيه حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة
عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن أبي
مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه قال
عبد الرحمن فلقيت أبا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته
فحدثنيه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب محمود بن الربيع أن عتبان بن مالك وكان من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أنه
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد بن صالح
حدثنا عنبسة حدثنا يونس قال ابن شهاب ثم سألت
الحصين بن محمد وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث
محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه حدثنا أبو
اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثني عبد الله بن عامر
ابن ربيعة وكان من أكبر بني عدي وكان أبوه شهد بدرا مع
النبي صلى الله عليه وسلم أن عمر استقبل قدامة بن مظعون على
البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة رضي
الله عنهم حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية
عن مالك عن الزهري أن سالم بن عبد الله أخبره قال أخبر
رافع بن خديج عبد الله بن عمر أن عميه وكانا شهدا بدرا

اي انه

اخبرني

اي خيارهم

أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع
قلت لسالم فتكريها أنت قال نعم إن رافعا أكثر على نفسه حدثنا
آدم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله
ابن شداد بن الهاد الليثي قال رأيت رفاعة بن رافع الأنصاري
وكان شهد بدرا حدثنا عبدان حدثنا عبد الله حدثنا معمر
ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير أنه أخبره أن المسور بن مخرمة
أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد
بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء
ابن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار
بقدوم أبي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين رآهم ثم قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء قالوا أجل
يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر
أخشى عليكم ولكني أخشى أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت
على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم
حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع أن ابن عمر رضي الله
عنهما كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه أبو لبابة البدري أن
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك
عنها حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى
ابن عقبة قال ابن شهاب حدثنا أنس بن مالك أن رجالا من
الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن

بكسر الجيم وتشديد النون جمع جان وهي الحية البيضاء أو الرقيقة أو الصغيرة

لنا

لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون
منه درهما حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء
ابن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الأسود ح وحدثني
إسحاق حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا ابن أخي ابن
شهاب عن عمه قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي
أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المقداد بن عمرو الكندي
وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم أخبره أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب إحدى يدي
بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله أأقتله
يا رسول الله بعد أن قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتله فقال يا رسول الله إنه قطع إحدى يدي ثم قال
ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وإنك بمنزلته
قبل أن يقول كلمته التي قال حدثني يعقوب بن إبراهيم حدثنا
ابن علية حدثنا سليمان التيمي حدثنا أنس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع
أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى
برد فقال أأنت أبا جهل قال ابن علية قال سليمان هكذا قال أنس
قال أنت أبا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان أو قال
قتله قومه قال وقال أبو مجلز قال أبو جهل فلو غير أكار قتلني
حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس عن عمر رضي

يعني أن دمك مباحا بالقصاص

قوله أكار أي زراع

الله عنهم لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر
انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان
شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة
ومعن بن عدي حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل
عن هلال عن انس قال كان عطاء البدري خمسة الاف خمسة
الاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم حدثني اسحاق بن منصور
حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير
عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في
هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن
سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان
فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني
الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم
وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ حدثنا اسحاق
ابن منصور حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن
يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن
حديث عائشة رضي الله عنها كل حدثني طائفة من الحديث
قالت فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا من مرطها
فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد
بدرا فذكر حديث الافك حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا

الحرة بفتح الحاء وراء المشددة ارض ذات حجارة سود موضع بالمدينة كانت به الوقعة بين اهلها وعسكر يزيد بن معاوية سنة ثلاث وستين بسبب خلع اهل المدينة يزيد وولوا عليهم عبد الله بن حنظلة مطيع وخلع الانصار عبد الله بن محمد واخرجوا عامل يزيد عثمان بن محمد ابن ابي سفيان بن عنبسة بن امية بن عبد شمس ومروان بن الحكم وكان عسكر يزيد سبعة اضعافهم وكان عسكر يزيد سبعة وعشرين الف فارس ومجنبة عليه الله مقاتل رجل وقوله ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ يعني فتنة الازارقة بالعراق وقبل فتنة ابن الحرة بالمدينة سنة ثلاث وثمانين وقبلها فتنة قتل الحجاج لعبد الله بن الزبير وتخريبه الكعبة سنة اربع وسبعين وقوله الثالثة فلم ترتفع يعني فتنة القرامطة وبعدها فتنة الزنج وقوله وللناس طباخ اي شدة يطبخ فيها الناس

محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب
قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بلقهم هل وجدتم
ما وعد ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس
من اصحابه يا رسول الله تنادي اواتا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما اقول منهم قال ابو عبد الله بجميع
من شهد بدرا ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا
وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير فسمت سهامهم فما زيل
ما بت والله اعلم حدثني ابراهيم بن موسى حدثنا هشام عن معمر
عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضرب يوم بدر للفرس
بمائتي سهم باب تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع
الذي وضعه ابو عبد الله على حروف المعجم البخاري محمد بن عبد الله
الهاشمي مولاهم ابو احمد البلخي يقال اسمه احمد بن عبد الملك بن واقد مولى ابي بكر القرشي حمزة
ابن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش
ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن النعمان بن نفع الانصاري
قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة خبيب بن
عدي الانصاري حنيف بن حذافة السهمي رفاعة بن رافع الانصاري
رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير بن العوام
القرشي زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري
سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد
ابن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري ظهير بن
رافع الانصاري واخوه عبد الله بن عثمان القرشي ابو بكر الصديق
القرشي عبد الله بن مسعود الهذلي عتبة بن مسعود الهذلي

ثم ابو بكر الصديق بويع ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم ح

اي بشد يد حفاه

عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحارث القرشي عبيدة بن
الصامت الانصاري عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن عفان
القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه
علي بن ابي طالب الهاشمي عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي عقبة
ابن عمرو الانصاري عاصم بن ربيعة العتكي عاصم بن ثابت الانصاري
عويمر بن ساعدة الانصاري عتبان بن مالك الانصاري
الانصاري قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري
معاذ بن عمرو بن الجموح نعوف بن عفراء واخوه مالك بن ربيعة
ابو اسيد الانصاري مرارة بن الربيع الانصاري نعمان بن عدي
الانصاري مطيع بن اياس بن عتيك بن المطلب بن عبد مناف
معاذ بن عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال بن امية الانصاري
رضي الله عنهم **باب** حديث بني النضير وخروج النبي صلى الله
عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما اراد من الغدر برسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الزهري عن عروة كانت على راس ستة اشهر
من وقعة بدر قبل احد وقول الله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا
من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر وصله ابن اسحاق
بحديث يونس واحد **حدثنا** اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق انا
ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال حاربت قريظة والنضير فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن
عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم واموالهم
بينهم الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم
رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود بالمدينة

يهودي

حدثني

بالعين والخوت والحراي

فجملة من ذكر هنا من كعب
اربعة وثلاثون غير كنيتي
الله عليه وسلم

حدثني المحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قل
سورة النضير تابعه هشيم عن ابي بشر **حدثنا** عبد الله بن ابي
الاسود حدثنا معتمر عن ابيه سمعت انس بن مالك رضي الله
عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلة حتى
افتتح قريظة والنضير وكان بعد ذلك يرد عليهم **حدثنا** آدم
حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق رسول
الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله
حدثني اسحاق حدثنا حبان حدثنا همام بن يحيى عن اسماء عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني
النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت وهان على سراة بني
لؤي حريق بالبويرة مستطير قال فاجابه سنان بن الحارث ادام
الله ذلك من صنيع وحرق في جوابها السعير مستعلة شبا
مواضع الاسلام على ما بثره وتعلم اي ارضنا نضير **حدثنا** ابو اليمان حدثنا
شعيب عن الزهري حدثني مالك بن اوس بن الحدثان
النضري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعاه اذ جاءه حاجبه
يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
يستاذنون فقال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل
لك في عباس وعلي يستاذنان قال نعم فلما دخلا قال
عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان
في الذي افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني
النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا امير المؤمنين

ايي هدية من نخله ليصلح
في نوابه

ايي الاشجار وفيه جواز قطع
اشجار الكفار واحراقه وبه
قال عبد الرحمن بن القاسم ونافع
وقال ابو عمرو ومالك والثوري
واحمد في واحد والجمهور وقوله
وهي البويرة بضم الموحدة وفتح
الواو وسكون التحتية وفتح الراء
بعدها هاء تانيث موضع تحل بني
النضير بقرب المدينة الشريفة

قوله نضير بفتح النون وكسر الضاد
من النضير اي ننظر ربنا لك

وفي رواية نزلوا على حكمه
ايي المدينة و

حدثني

اقض بينهما وارح احدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله
الذي باذنه تقوم السموات والارض هل تعلمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة يريد بذلك
نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال
انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله
سبحانه كان خص نبيه في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره
فقال جل ذكره وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من
خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر
بها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي منها هذا المال
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعل ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفى الله نبيه صلى الله
عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتم حينئذ فاقبل على علي وعباس وقال تذكران ان ابا بكر
فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع
للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه بما عمل
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه
لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلمتكما واحدة
وامركما جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى

الله

بالحاء المهملة اي جمعها

الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة فلما بدا لي
ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد
الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر وبما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما
ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما اتلتمسان مني قضاء غير
ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان
عجزتما عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث
عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسألنه ثمنهن مما افاء الله
على رسوله فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم
تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما
تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما يأكل آل محمد من هذا
المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن
قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا
فغلبه عليها ثم كانت بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي
ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها
ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن
يوسف عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس
اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من
خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا

نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال والله
لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل
من قرابتي **باب** قتل كعب بن الأشرف حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف فإنه
قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول
الله أتحب أن أقتله قال نعم قال فأئذن لي أن أقول شيئا
قال قل فأتاه محمد بن مسلمة فقال إن هذا الرجل قد سألنا
صدقة وإنه قد عنانا وإني قد أتيتك أستسلفك قال
وأيضا والله لتملنه قال إنا قد اتبعناه فلا نحب أن ندعه حتى
ننظر إلى أي شيء يصير شأنه وقد أردنا أن تسلفنا وسقا
أو وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا أو وسقين
فقلت له فيه وسق أو وسقان ~~فقلت أرى فيه وسقا أو وسقين~~
فقال أرى فيه وسقا أو وسقين فقال نعم أرهنوني قالوا أي
شيء تريد قال أرهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك وأنت أجمل
العرب قال فأرهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهنك أبناءنا فيسب
أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكنا
نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح فواعده أن يأتيه
فجاءه ليلا ومعه أبو نائلة وهو أخو كعب من الرضاعة فدعاهم
إلى الحصن فنزل إليهم فقالت له امرأته أين تخرج هذه
الساعة فقال إنما هو محمد بن مسلمة وأخي أبو نائلة وقال
غير عمرو قالت أسمع صوتا كأنه يقطر منه الدم فقال إنما هما أخي
محمد بن مسلمة ورضيعي أبو نائلة إن الكريم لو دعي إلى طعنة

اي مما يسمى كعبا

٢ بفتح الفوقية والميم وضم اللام وفتح النون المشددتين اي لتزيدن ملالتكم

٣ بهمزة وصل من رهن وقيل بهمزة قطع من ارهن

قوله نرهنك بفتح نونه ماضيه رهن وقيل رباعي اي ارهن

بليل

بليل لا جاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين قيل لسفيان
سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال
غير عمرو أبو عبس بن جبير والحارث بن أوس وعباد بن بشر قال
عمرو جاء معه برجلين فقال إذا ما جاء فإني قائل بشعره فأشمه
فإذا رأيتموني استمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه وقال مرة
ثم أشمكم فنزل إليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال
ما رأيت كاليوم ريحا أي أطيب وقال غير عمرو قال عندي أعطر
نساء العرب وأكمل العرب قال عمرو فقال أتأذن لي أن أشم
رأسك قال نعم فشمه ثم أشم أصحابه ثم قال أتأذن لي قال
نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبروه **باب** قتل أبي رافع عبد الله بن أبي
الحقيق ويقال سلام بن أبي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن
له بأرض الحجاز وقال الزهري هو بعد كعب بن الأشرف حدثنا
إسحاق بن نصر حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن
أبيه عن أبي إسحاق عن البراء ~~بن عازب~~ قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم رهطا إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن
عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله حدثنا يوسف بن موسى
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء
ابن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي
رافع اليهودي رجالا من الأنصار وأمر عليهم عبد الله بن عتيك
وكان أبو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين
عليه وكان في حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت
الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لأصحابه اجلسوا

٣ اي اجذبه والعرب تطلق القول على غير الكلام مجاز

٤ اي بثوبه

٢ اي محمد بن مسلمة

بفتح العين وكسر الفوقية

مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى
دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجته وقد دخل الناس
فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل
فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس
اغلق الباب ثم علق الاغاليق على وتد قال فقمت الى الاقاليد اي المفاتيح
فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في
علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت
كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم يدروا
بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت
مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت فقلت ابا رافع
قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا
دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير
بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال
لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال
فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ظبية السيف في
بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب
بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي واني ارى
اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت
ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت
لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي اي خبر موته
على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي
فقلت النجاء فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها

بلفظ المضارع والاصل ان يقول فضربته مبالغة لاستحضار صورة الحال

بضم الظاء المعجمة وسكون الموحدة الخفيفة بعدها ياء وهاء تانيث اي حد السيف

بالهمز ممدودا منصوب على انه مفعول مطلق

فكانما

فكانما لم اشتكها قط حدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح
هو ابن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق
قال سمعت البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى
انطلق انا فانظر قال فتلطفت حتى ادخل الحصن ففقدوا حمارا
لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت ان اعرف قال فغطيت
راسي وجلست كاني اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من
اراد ان يدخل فليدخل قبل ان ~~اغلقه الباب~~ اغلقه فدخلت ثم
اختبات في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع
وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما
هدات الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال ورايت صاحب
الباب حين وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت به
باب الحصن قال قلت ان يدر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت
الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع
في سلم فاذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم ادر اين الرجل قال
قلت يا ابا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح
فلم تغن شيئا ثم جئت كاني اغيثه فقلت يا ابا رافع وغيرت
صوتي قال الا اعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني
بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح
وقام اهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فاذا
هو مستلق على ظهره فاضع السيف في بطنه ثم انكفئ عليه
حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم
اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت

وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا الى الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك

بضم الهمزة

بفتح الميم

مالك صح

اصحابي احجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان في وجه
الصبح صعد الناعية فقال انعي ابا رافع قال فقمت امشي
ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فبشرته باب غزوة احد وقول الله
تعالى واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال
والله سميع عليم وقوله ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون
ان كنتم مؤمنين الى قوله وانتم تنظرون ان يمسسكم قرح فقد
مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس
وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب
الظالمين وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين ام
حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه
فقد رايتموه وانتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده
اذ تحسونهم تستاصلونهم قتلا باذنه الى قوله والله
ذو فضل على المؤمنين حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر
وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم
من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله
ذو فضل على المؤمنين تحسونهم تستاصلونهم قتلا وقوله
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الآية حدثني
محمد بن عبد الرحيم حدثنا زكرياء بن عدي حدثنا ابن
المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن
عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

النبي

على

حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد هذا جبريل آخذ براس فرسه عليه اداة الحرب صح صح

على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات
ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا شهيد عليكم وان
موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى
عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها
قال فكانت آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثني عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ واجلس
النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله
وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم
ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رايت النساء
يشددن في الجبل يرفعن عن سوقهن حتى بدت خلاخلهن
فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الي
النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا
صرف وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان
فقال افي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن ابي
قحافة فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء
قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت
يا عدو الله ابقى الله لك ما يحزنك قال ابو سفيان اعل
هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول
قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى
لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال
قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر
والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني حدثنا

باسقاط احد الكتابين اي ترغبوا فيها

اي نوبة لك ونوبة لنا

عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال
اصطبح يحمر يوم احد ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا عبد الله
حدثنا عبد الله حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه
ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما
فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي
راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه او اراه قال
وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط
او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون
حسناتنا قد عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثنا
عبيد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت
ابن ان قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل
احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الاعمش عن خيثمة عن خباب
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله
فوجب اجرنا على الله ومنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا
كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد ولم يترك الا نمرة كنا اذا
غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا
على رجليه الاذخر او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا من
اينعت له ثمرته فهو يهدبها قال ابو عبد الله يالمها تنا
حسان بن حسان حدثنا محمد بن طلحة حدثنا حميد عن انس ان
عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي صلى الله عليه وسلم
لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما

احد

باب المنهزم

احد فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك
مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرا اليك مما جاء به المشركون
فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد
ريح الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته بنانه
او بنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية
بسهم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد سمعت
ابن شهاب قال ابن خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن
ثابت رضي الله عنه يقول فقدت آية من الاحزاب حين
نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف حدثنا ابو
الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله
ابن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله
عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول
لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم
بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث

باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله
وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف
عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت هذه الآية فينا اذ
همت طائفتان منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما
احب انها لم تنزل والله يقول والله وليهما حدثنا قتيبة

قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا
ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول
الله ان ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات
فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امراة تمشطهن
وتقوم عليهن قال اصبت حدثنا احمد بن ابي سريج حدثنا عبيد
الله بن موسى حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال ثني
جابر بن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه دينا
وترك ست بنات فلما حضر جذاذ النخل قال اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد
يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال
اذهب فبيدر كل تمرة على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا
اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف
حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي
اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته
وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة
فسلم الله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي
كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن
ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه
عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد
حدثني عبد الله بن محمد ثنا مروان بن معاوية قال حدثنا

قوله خرقاء اي حمقاء جاهلة مثلهن

بضم الشين

بضم الهمزة وسكون الغين اي الحوافي مطالبتي

هما جبريل وميكائيل

هاشم

هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول
سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم
كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد سمعت سعيد بن المسيب يقول
سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم
احد حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن يحيى عن ابن المسيب انه
قال قال سعد بن ابي وقاص لقد جمع لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم احد ابويه كلاهما يريد حين قال فداك ابي
وامي وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن سعد عن ابن
شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد حدثنا بسرة بن صفوان
حدثنا ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي قال
ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا
لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك
ابي وامي حدثنا موسى بن اسماعيل عن معتمر عن ابيه قال
زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في تلك
الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن محمد بن
يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف
وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت احدا منهم يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن
يوم احد حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن
اسماعيل عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى

بفتح النون والمثلثة واللام اي استخرج لي

قوله بسرة بفتح الباء والسين المهملة والراء

اي كذا رواه ابو عثمان

الله عليه وسلم يوم أحد حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال لما كان يوم أحد انهزم الناس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله
عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد
النزع كسر يومئذ قوسين أو ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من
النبل فيقول انثرها لأبي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه
وسلم ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة بأبي أنت وأمي لا تشرف
يصبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت
عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما
تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في أفواه
القوم ولقد وقع السيف من يد أبي طلحة إما مرتين وإما ثلاثا
حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصرخ
إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم
فبصر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي
أبي قال قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر
الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق
بالله عز وجل بصرت علمت من البصيرة في الأمر وأبصرت من بصر
العين ويقال بصرت وأبصرت واحد باب قول الله تعالى
إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان
ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم حدثنا
عبدان قال حدثنا أبو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج
البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء

قريش

قوله مجوب بضم الميم وفتح الجيم وكسر الواو مشددة بعدها موحدة أي مترس وقوله بحجفة بفتح الحاء المهملة والجيم والفاء أي ترس من جلد

بفتح الجيم وسكون العين الكنانة فيها السهام

أي خلاخلهما

أي ظهورهما وقوله تفرغانه أي الماء

أي احترزوا مما وراءكم وقوله فاجتلدت أي اقتتلت

قريش قال من الشيخ قال ابن عمر فأتاه فقال إني سائلك عن
شيء أتحدثني قال أنشدك بحرمة هذا البيت أتعلم أن عثمان فر
يوم أحد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم
قال فتعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال
فكبر فقال ابن عمر تعال لأخبرك ولأبين لك عما سألت أما
فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وأما تغيبه عن بدر فإنه
كانت تحته بنت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد
بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فإنه لو كان أحد
أعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكانت بيعة
الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه
لعثمان اذهب بها الآن معك باب إذ تصعدون
ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم
غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير
بما تعملون تصعدون تذهبون أصعد وصعد فوق البيت
حدثنا عمر بن خالد قال حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق سمعت
البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة
يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين فذلك إذ يدعوهم
الرسول في أخراهم باب ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة
نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون
بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من
شيء قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك

أي حتى يزول عنك ما كنت تعتقده

أي فجازاكم

يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم في
بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله
ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة
عن أنس عن أبي طلحة قال كنت فيمن غشيه النعاس يوم أحد
حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط وآخذه
باب ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم
فإنهم ظالمون قال حميد وثابت عن أنس سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم أحد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس
لك من الأمر شيء حدثنا يحيى بن عبد الله أنبأنا قال أخبرنا
عبد الله قال حدثنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن أبيه
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من
الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا
وفلانا بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل
الله ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون وعن
حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن أمية
وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الأمر
شيء إلى قوله فإنهم ظالمون باب ذكر أم سليط حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال عبدة
ابن أبي سلمة أن عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من
نساء أهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده
يا أمير المؤمنين أعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي قال عمر أم
سليط أحق به وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب
يوم أحد باب قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه
حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله حدثنا يحيى بن اليمان قال
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن أبي
الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري
قال خرجت مع عبد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال
لي عبيد الله بن عدي هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة
قلت نعم وكان وحشي بكل حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك
في ظل قصره كأنه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه فسلمنا
فرد السلام قال وعبيد الله معتجر ببرد له ما يرى وحشي إلا عينيه
ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي أتعرفني قال فنظر إليه ثم قال
لا والله إلا أني أعلم أن عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال
لها أم قتال بنت أبي العيص فولدت غلاما بمكة فكنت
أسترضع له فحملت ذلك الغلام مع أمه فناولتها إياه فوالله
لكأني نظرت إلى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم
قال ألا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم إن حمزة قتل طعيمة بن عدي
ابن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم إن قتلت حمزة
بعمي فأنت حر فلما أن خرج الناس عام عينين وعينين
جبل بجبال أحد وسنده واد خرجت مع الناس إلى القتال
فلما أن اصطفوا للقتال خرج سباع فنادى
هل من مبارز قال فخرج إليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع

يا ابن أم أنمار مقطعة البظور أتحاد الله ورسوله قال ثم شد
عليه فكان كأمس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنى مني
رميته بحربتي فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان
ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فأقمت بمكة حتى
فشى فيها الإسلام ثم خرجت إلى الطائف فأرسلوا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل لي إنه لا يهيج الرسل قال
فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رآني قال أأنت وحشي قلت نعم قال أأنت قتلت حمزة
قلت قد كان من الأمر ما بلغك قال فهل تستطيع أن تغيب
وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لأخرجن إلى مسيلمة لعلي
أقتله فأكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من أمره
ما كان قال فإذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه جمل أورق
ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فأضعها بين ثدييه حتى خرجت
من بين كتفيه قال ووثب إليه رجل من الأنصار فضربه بالسيف
على هامته قال قال عبد الله بن الفضل فأخبرني سليمان بن يسار
أنه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وأمير
المؤمنين قتله العبد الأسود باب ما أصاب النبي صلى
الله عليه وسلم من الجراح يوم أحد حدثنا إسحاق بن نصر
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه
يشير إلى كسر رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول
الله في سبيل الله حدثنا مخلد بن مالك حدثنا يحيى بن

سعيد

٣ بضم المثلثة وتشديد النون بعدها فوقية أي عانته

٤ كناية عن موت حمزة

أي لا ينالهم منه مكروه

أي اسم لونه كالرماد

أي رأسه

سعيد الأموي قال حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة
عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله
عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه
نبي الله صلى الله عليه وسلم باب حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا يعقوب عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد وهو
يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما والله
إني لأعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة عليها السلام بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء
بالمجن فلما رأت فاطمة أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة أخذت
قطعة من حصير فأحرقتها فألصقتها فاستمسك الدم وكسرت
رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي
واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب الذين استجابوا لله والرسول حدثنا محمد حدثنا
أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة الذين استجابوا لله والرسول
من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم
قالت لعروة يا ابن أختي كان أبوك منهم الزبير وأبو بكر لما أصاب
نبي الله صلى الله عليه وسلم ما أصاب يوم أحد فانصرف عنه
المشركون خاف أن يرجعوا فقال من يذهب في أثرهم فانتدب منهم
سبعون رجلا قال كان فيهم أبو بكر والزبير باب من قتل من
المسلمين يوم أحد منهم حمزة واليمان وأنس بن النضر ومصعب

٣ بفتح الدال وضم الميم المشددة أي جرحوا

أي الترس

القرح الجرح

٣ في سبب نزول قوله تعالى

ابن عمير حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا معاذ بن هشام قال ثني
ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم
القيامة من الانصار قال قتادة وحدثنا انس انه قتل منهم يوم
احد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال
وكان بئر معونة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة
على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن كعب بن مالك ان جابر بن
عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع
بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا
للقرآن فاذا اشير الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد
على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم
ولم يغسلوا قال وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت
جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن
وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهونني والنبي
صلى الله عليه وسلم لم ينهه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تبكه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
ابن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى ارى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال رايت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع
صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى
فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع
المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم
احد حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا الاعمش

اي اراقب احوالهم وشفيع لهم

عن

عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب
لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك
الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها
رجلاه خرج راسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه
واجعلوا على رجليه الاذخر او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا
من اينعت له ثمرته فهو يهدبها باب احد يحبنا قاله
عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
نصر بن علي قال حدثني ابي عن قرة بن خالد عن قتادة سمعت انسا
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس
ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة
واني احرم ما بين لابتيها حدثني عمرو بن خالد حدثنا الليث عن
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى
المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي
الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض
واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم
ان تنافسوا فيها باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر
معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه
قال ابن اسحاق حدثنا عاصم بن عمر انها بعد احد حدثني ابراهيم
ابن موسى حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن

ونحبه

الفرط السابق المهيئ وهو كناية عن دنو اجله صلى الله عليه وسلم

بفتح الراء وكسر الجيم اسم موضع من بلاد هذيل كانت الوقعة بالقرب منه ورعل بكسر الراء وسكون العين بعدها لام بطن من بني سليم وذكوان من بني سليم وعضل بفتح العين والضاد بطن من بني الهون وكذلك القارة

ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو
جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان
ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من
مائتي رام فاقتصوا آثارهم حتى اتوا مكانا نزلوا فوجدوا فيه نوى
تمر تزودوا من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى
اتوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجئوا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا
بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل
منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر
عنا نبيك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل
وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم العهد والميثاق فنزلوا
اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها
فقال الرجل الثالث الذي يرى هذا اول الغدر فابى ان
يصحبهم فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا
بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن
عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فلبث
عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض
بنات الحارث يستحد بها فاعارته فدرج بنيا لها وهي غافلة حتى اتاه
فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده فزعت
فزعة عرف ذلك مني ومي يده الموسى فقال اتخشين ان
اقتلها ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما
رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب
وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق

فلما اعطوهم العهد والميثاق

ابي ابنة

ابي طلوبا عانته

بكسر القاف وابي مفقود عنه

رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين
ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت
لزدت فكان اول من سن الركعتين هو ثم قال اللهم احصهم
عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا فقال ابو سروعة عقبة بن الحارث
فانا قتلت بعد ما استشهد بدرا وقيل هو عقبة بن ابي معيط
فلما رآه قال ابا سروعة ما انت قتلته صبرا يا معشر قريش
فقال دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال
لولا ان تظنوا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين هو ثم قال
اللهم احصهم

الله عليه وسلم على عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل
حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان
وعصية وبني لحيان قال انس فقرانا فيهم قرانا شرا ذلك رفع
بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وغفل عنا
عن انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت
شهرا في صلاة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب على رعل
وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة حدثنا ابن مدرك ثنا
سعيد عن قتادة حدثنا انس ان اولئك السبعين من الانصار
قتلوا ببئر معونة قرآنا كتابا نحوه حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عبد الله بن ابي طلحة حدثني انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله ام سليم في سبعين راكبا
وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل فخيرهم بين ثلاث خصال فقال
يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك واغزو لك
باهل غطفان بالف والف فطعن عامر في بيت ام فلان فقال
عدة كعدة البكر في بيت امراة من آل بني فلان ائتوني بفرسي فما
ركب على فرسه فاطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج ورجل من
بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فان امنوني كنتم وان
قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتومنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجعل يحدثهم واومنوا الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه
قال همام احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة
فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في رأس جبل فانزل الله

ابي لكثرة قرائهم

ابي نسخة تلاوته

ابي حال انس وقوله الخ ابي هواخ

هو حي من الابل

صاحبه هو رجل اعرج

قوله آمنوني بفتح الهمزة الممدودة والميم المخففة

قريبا مني

علينا ثم كان فيما نسخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا
قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان
وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم حدثنا حبان حدثنا عبد الله حدثنا ثم حدثني
ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا سمع انس بن مالك يقول لما
طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فانضحه
على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثنا عبيد بن
اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت استاذن النبي صلى الله عليه ابو بكر في الخروج حين اشتد
عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يؤذن لك
لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجو ذلك
قالت فانتظر ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي
فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة فقال يا رسول الله عندي
ناقتان كنت اعدهما للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم
احداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور
فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل
ابن سخبرة اخو عائشة لامها وكانت لابي بكر منحة فكان يروحها
بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلح اليهما ثم يروح فلا يفطن به احد
من الرعاء فلما خرجا خرج معهما بقيانه حتى قدما المدينة فقتل
عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن ابي اسامة قال قال هشام بن
عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببئر معونة واسر عمرو بن امية

الهمزة خرجت على الاستفهام التحقيقي وافادت المنفي فكانه قال اعلم انه الخ

بضم الطاء وفتح الحاء مصغرا

في نسخة صحيحة

الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا فاشار الى قتيل فقال له
عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى
السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا
وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك
ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ عروة بن اسماء بن الصلت
فسمي عروة به ومنذر بن عمرو وسمي به منذرا حدثنا محمد حدثنا
عبد الله حدثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن انس رضي الله عنه
قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل
وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
قال دعى النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا يعني اصحابه ببئر
معونة ثلاثين صباحا حين يدعو على رعل وذكوان ولحيان وعصية
عصت الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال انس فانزل الله تعالى
لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا اصحاب بئر معونة قرانا
قراناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا
ورضينا عنه حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا
عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك عن القنوت في الصلاة
فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا
اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال
لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين بينهم وبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم فظهر هؤلاء

الذين

نصب على مذهب الكوفيين في اقامة الجار والمجرور في قوله مقام نائب الفاعل

اي كان مشروعا

الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

باب غزوة الخندق وهي الاحزاب قال موسى بن عقبة كانت
في شوال سنة اربع حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا يحيى بن
سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه
وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه حدثنا قتيبة
حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل
التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد
سمعت انسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في
غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى صاحبهم
من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار
والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد
ما بقينا ابدا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن انس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون
الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون
نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا قال يقول النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخرة
فبارك في الانصار والمهاجرة قال يؤتون بملء كفي من الشعير

وسنة

وسنة

بالمثناة الفوقية جمع كتد وهو ما بين الكاهل الى الظهر

بكسر الفاء على الافراد

بفتح ثالثه مبنيا للمفعول

فيضع لهم باهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع
وهي بشعة في المكل وللهاء يسيل حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا
عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا رضي الله عنه فقال
انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم
قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ
النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم
فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت لامراتي رايت بالنبي
صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك شيء
قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير
حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين
قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقلت طعيم
لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان فقال كم هو فذكرت
له فقال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور
حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على
امراته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين ومن
والانصار ومن معهم قالت هل سالك قلت نعم فقال ادخلوا
ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور
اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف
حتى شبعوا وبقي بقية فقال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم
مجاعة حدثني عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا حنظلة بن ابي
سفيان حدثنا سعيد بن ميناء سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا

الكدية قطعة صلبة من الارض

ايي رملا سايلا

مصدر جاء في مبالغة في تحقيره

ايي الخمر والاثافي بالهمزة والمثلثة المفتوحتين وبعد الالف فاء مكسورة فتحتية مشددة حجارة ثلاثة يوضع عليها القدر

ايي يغطيها

ايي يعلو بعضه بعضا

شديدا فانكفأت الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت
برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي
جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير
ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم ولت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن معه بجئته فساررته فقلت يا رسول الله
ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت
ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق
ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء فجئت
وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى
جئت امراتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي ذكرت
فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا
فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من
برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لقد اكلوا حتى
تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز
كما هو حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها اذ جاؤكم من فوقكم
ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار قالت كان ذاك
يوم الخندق حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن ابي
اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه واغبر
بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا

ايي صفة من خشياه وكذا جن ما بين في الجيوش

قوله هلا بفتح الهاء واللام المنونة مخففة كلمة استدعاء وفيها حث ايي هلموا مسرعين

ايي فعل الله بك كذا وكذا فالباء فيها تتعلق بمحذوف تقديره وفعل

اعز في مزها

ولا صلينا فأنزل سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ورفع بها صوته
ابينا ابينا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني
الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه قال نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور حدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن
مسلمة نبي ابراهيم بن يوسف حدثني ابي عن ابي اسحاق قال سمعت
البراء يحدث قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى
الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار
جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو
ينقل التراب يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان
الاولى قد بغوا علينا وان اذا فتنة ابينا قال ثم مد صوته
بآخرها حدثني عبيدة بن عبد الله حدثنا عبد الصمد عن عبد
الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر رضي الله
عنهما قال اول يوم شهدته يوم الخندق حدثني ابراهيم بن
موسى حدثنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
قال واخبرني ابن طاوس عن عكرمة عن ابن عمر قال دخلت على
حفصة ونسوتها تنطف فلت قد كان من امر الناس ما ترين
فلم يجعل لي من الامر شيئا فقالت الحق فانهم ينتظرونك
واخشى ان يكون حبسك عنهم ثرثة فلم تدعه حتى
ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية قال من كان يريد ان
يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن
ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت

١ اي امر خلافة فليظهر لنا نفسه وقوله به اي امر خلافة وقوله منه اي عبد الله بن عمر وقوله ومن ابيه يعني عمر ولعل معاوية كان رايه في الخلافة تقديم من فاضل في القوة والمعرفة والذي يحل من فاضل في السبق الى الاسلام وكثرة فوائد اخلق الله احق

٢ اي خفايا شعورها تنقض ولعلها اغتسلت

البيح الشريفية ٢

الريح الشريفية

اي ممانعة وقع بين علي ومعاوية من القتال في صفين يوم اجتماعهم على الحكومة

حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك
وابوك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين جمعهم وتسفك
الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال
حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن سليمان
ابن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم
ولا يغزوننا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم
حدثنا اسرائيل سمعت ابا اسحاق يقول سمعت سليمان بن
صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلى
الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم بنا
اسحاق حدثنا روح حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملا
الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى
حتى غابت الشمس حدثنا الحكم بن ابراهيم حدثنا هشام عن
يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش
قال يا رسول الله ما كدت اصلي حتى كادت الشمس تغرب قال
النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى
العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا
محمد بن كثير حدثنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من
يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم

٣ واد بالمدينة

مبنيا للمفعول

فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال
إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا إله إلا الله وحده
أعز جنده ونصر عبده وغلب الأحزاب وحده فلا شيء بعده ثنا
محمد حدثنا الفزاري وعبدة عن إسماعيل بن أبي خالد قال
سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا
محمد بن مقاتل حدثنا عبد الله حدثنا موسى بن عقبة عن سالم
ونافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان إذا قفل من الغزو أو الحج أو العمرة يبدأ فيكبر
ثلاث مرار ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الأحزاب وحده باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من
الأحزاب ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته إياهم حدثني عبد
الله بن أبي شيبة حدثنا ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من
الخندق ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل عليه السلام
فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه فاخرج إليهم
قال فإلى أين قال هاهنا وأشار بيده إلى بني قريظة فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم إليهم حدثنا موسى حدثنا جرير بن حازم

عن

أي ناصرا ووزيرا

عن حميد بن هلال عن أنس رضي الله عنه قال كأني أنظر إلى
الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل صلوات الله
عليه حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني قريظة
حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية بن أسماء عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك
بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال
بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم حدثنا ابن أبي الأسود ثنا
معتمر ح وحدثني خليفة حدثنا معتمر سمعت أبي عن أنس قال كان
الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة
والنضير وإن أهلي أمروني أن آتي النبي صلى الله عليه وسلم
فأسأله الذين كانوا أعطوه أو بعضه وكان النبي صلى الله عليه
وسلم قد أعطاه أم أيمن فجاءت أم أيمن فجعلت الثوب في
عنقي تقول كلا والذي لا إله إلا هو لا يعطيكم وقد أعطانيها
أو كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول
كلا والله حتى أعطاها حسبت أنه قال عشرة أمثاله أو كما قال
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد
قال سمعت أبا أمامة قال سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله
عنه يقول نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فأرسل النبي
صلى الله عليه وسلم إلى سعد فأتى على حمار فلما دنا من المسجد
قال للأنصار قوموا إلى سيدكم أو إلى خيركم فقال هؤلاء نزلوا على
حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال قضيت بحكم

على وزن جهينة

النبي صلى الله عليه وسلم

الله وربما قال بحكم الملك حدثنا زكرياء بن يحيى حدثنا عبد
الله بن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن
العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد
ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الخندق وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل عليه السلام وهو
ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته
اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة
فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم
الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء
والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة
ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي
ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه
وسلم واخرجوه اللهم اني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا
وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني له حتى اجاهدهم
فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت
من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم
يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم
فاذا سعد يغذ وجرحه دما فمات منها رضي الله عنه حدثنا
الحجاج بن منهال حدثنا شعبة حدثني عدي انه سمع البراء رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او
هاجهم وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان عن الشيباني
عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين
فان جبريل معك باب غزوة ذات الرقاع وهي غزوة
محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد
خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر وقال عبد الله بن رجاء حدثنا
عمران العطار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه
في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع قال ابن عباس
صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة
حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا حدثهم قال صلى
النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن
اسحاق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله
عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم
يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله
عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم يوم القرد حدثنا محمد بن العلاء ثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن
ابي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقداحنا
ونقبت قدماي وسقطت اظفاري وكنا نلف على ارجلنا
الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على
ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذلك قال ما كنت اصنع
بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه حدثنا قتيبة
ابن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات

بكسر الراء بعدها قاف

اي في غزوة السابعة

قوله قرد بفتح القاف والراء موضع على نحو يوم من المدينة

بفتح النون وكسر القاف

عن يزيد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع
صلاة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو
فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا
فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة
التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم
بهم وقال معاذ حدثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بنحل فذكر صلاة الخوف قال مالك
وذلك أحسن ما سمعت في صلاة الخوف تابعه الليث عن هشام
عن يزيد بن رومان أن القاسم بن محمد حدثه قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة بني أنمار حدثنا مسدد حدثنا يحيى
ابن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن القاسم بن
محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة قال يقوم الإمام
مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو
وجوههم إلى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون
لأنفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب
هؤلاء إلى مقام أولئك ويجيء أولئك فيركع بهم ركعة فله
ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن
صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه
وسلم بمثله حدثني محمد بن عبيد الله حدثني أبي ابن أبي حازم
عن يحيى سمع القاسم أخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سالم أن
ابن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم

قبل نجد فوازينا العدو فصافقناهم حدثنا مسدد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن
عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بإحدى
الطائفتين والطائفة الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا
في مقام أصحابهم فجاء أولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم
قام أولئك فقضوا ركعتهم حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب
عن الزهري قال حدثني سنان بن أبي سنان وأبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن جابر أخبرهما أنه غزا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل نجد وحدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان
عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان
الدؤلي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أنه غزا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول
الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد
كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس
في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم إذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فإذا عنده أعرابي
جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط
سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من
يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال أبان حدثنا يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات
الرقاع فإذا أتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله

شدة الخوف ووسط النهار

عليه وسلم فجاء رجل فاخذ السيف من يد النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل يهزه فاخترط فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك
مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت
الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى
ركعتين وكانت للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتين
وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحارث
وقاتل فيها المحارب خصفة وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة نجد فصلى صلاة الخوف وانما
جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم اياما جئنا

٢ بضم المعجمة وسكون الصاد وفتح الطاء وكسر اللام اخره قاف

باب غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع
قال ابن اسحاق سنة ست وقال موسى بن عقبة اربع وقال
الليث بن سعد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة
المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسماعيل بن جعفر عن
ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن
محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري
فجلست اليه فسالته عن العزل فقال ابو سعيد خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا
سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا
العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول
الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالنا
عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كاينة الى
يوم القيامة الا وهي كاينة حدثنا محمود حدثنا عبد

بضم الميم وفتح الراء وسكون الياء وكسر السين بعدها مثناة ساكنة فياء

العزل شرع كذكر من كفر قبل الاستذان وفعا لحصول الحمل اولا

٥ شو زايدة اي لا باس عليكم في فعله

الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد
الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد
فلما ادركته القايلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت
شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر
يستظلون بالشجر فبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجيئناه فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان
هذا اتاني وانا نايم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قائم
على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله ثلاثا
ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم **باب** غزوة اتمار حدثنا آدم قال حدثنا ابن
ابي ذيب حدثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن
عبد الله الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة اتمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا

اي عمده

بكسر الخاء وسكون الجيم وبالحاء المهملة بعدها نون وبفتح الجيم

باب حديث الافك والافك اشد المحسن والمحسن انما
افكهم وافكهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طايفة
من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له
اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني
عن عايشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى
له من بعض قالوا قالت عايشة كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها
خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع
بيننا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها فخرج فيها
سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب
فكنت احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غزوته وقفل ودنونا من المدينة قافلين
اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا
عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني
ابتغاؤه قالت فاقبل الرهط الذين كانوا يرحلوني فاحتملوا
هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون
اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم
انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج
حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل
فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم
وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت
فيه وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة
في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي
ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان
نائم فعرفني حين راني وكان راني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا
بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته
فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة

اي راجعين

اي حاجتي

اظفار

يقال هبله اللحم اذا كثر عليه

اي القليل

بتشديد الطاء المفتوحة

حتى

حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت
فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن
ابي بن سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به
عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة ايضا لم يسم
من اهل الافك الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة
بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال
الله تعالى وان كبر ذلك يقال له عبد الله بن ابي بن سلول
قال عروة كانت عائشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول
انه الذي قال فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا
والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من
ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي
انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم
يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى
خرجت حين نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع وكان
متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ
الكنف قريبا من بيوتنا قالت وامرنا امر العرب الاول في
البرية قبل الغائط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند
بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن
المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق
وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت
انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح

اي باشر معظمه

اي بالبحث عنه حتى يفشيه

اي مرضت

قوله يريبني بفتح الياء وكسر الراء بعدها ياء ساكنة اي يوهمني

قوله نقهت اي افقت من مرضي وقوله المناصع هو موضع خارج المدينة

حين

اي موضع قضاء حاجتنا

بمثلثة وفتحات

في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئسما قلت أتسبين
رجلا شهد بدرا فقالت أي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقلت
ما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على
مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت ائذن لي أن آتي ابوي
قالت وانا اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسو
الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث
الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة
قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا كثرن عليها قالت
فقلت سبحان الله اولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت
تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم
اصبحت ابكي قالت ودعى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي
ابن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسالهما
ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسو
الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم
في نفسه فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال
يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل
الجارية تصدقك قالت فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت له بريرة
والذي بعثك بالحق ما رايت عليها امرا قط اغمصه غير انها
جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله
قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه
فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين

من يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت
على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل
على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ اخو بني عبد الاشهل
فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان من الاوس ضربت
عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك
قالت فقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه
وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك
رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر
الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت
ان يقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد
ابن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق
تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى
هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك لا
يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي عند
وقد بكيت ليلتين ويوما لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى
اني اظن ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما ابواي جالسان
عندي وانا ابكي استاذنت علي امراة من الانصار فاذنت
لها فجلست تبكي معي قالت فبينما نحن على ذلك دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم
يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها ولقد لبث شهرا لا يوحى
اليه في شاني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله

عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة إنه قد بلغني
عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف
ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت
لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال
أي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت
أي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيرا إني والله
لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم
به فلئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بأمر
والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني فوالله لا أجد لي ولكم مثلا إلا
أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم
تحولت واضطجعت على فراشي والله يعلم أني حينئذ بريئة وأن
الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في
شأني وحيا يتلى لشأني في نفسي كأمر أحقر من أن يتكلم الله في
بأمر ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم
رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله
عليه وسلم مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه
ما كان يأخذه من البرحاء حتى أنه ليتحدر منه مثل الجمان
وهو في يوم شاتية من ثقل القول الذي أنزل عليه قالت فسري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت أول كلمة

تكلم

بنتح القاف وفتح اللام أي انقطع

٣

ضبط ص ٣٠٠ ج ٣

٢

بضم حمراء وفتح الميم ممدودا أي كثيرة من نقل صحيحي

أي صحيحي

ن أي اللؤلؤ

تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله فقد برأك قالت فقلت لي
أبي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه فإني لا أحمد إلا الله
عز وجل قالت وأنزل الله تعالى إن الذين جاؤا بالإفك العشر
الآيات ثم أنزل الله هذا في براءتي فقال أبو بكر وكان ينفق على مسطح
ابن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا
بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله ولا يأتل أولو الفضل منكم
إلى قوله غفور رحيم قال أبو بكر الصديق بلى والله إني لأحب أن
يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله
لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال لزينب ماذا علمت أو
رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت إلا خيرا
قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت أختها حمنة تحارب
لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث
هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله إن الرجل الذي قيل
له ما قيل ليقول سبحان الله فو الذي نفسي بيده ما كشفت من كنف
أنثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك شهيدا في سبيل الله قال وحدثني
الله بن محمد قال أنبأنا علي هشام بن يوسف عن معمر حدثنا هم عن
الزهري قال في الوليد بن عبد الملك أبلغك أن عليا كان فيمن
قذف عائشة قلت لا ولكني أعرف رجلا من قومك ابن سلمة بن
عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أن عائشة رضي الله
عنها قالت لهما كان علي مسلما في شأنها فراجعوه فلم يرجع
وقال مسلما بلا شك فيه وكان في أصل العتيق كذلك حدثنا

أي تضاهيني

أي ستر لها وهو كناية عن علم بجماع

بلفظ مسيا أي مسلما لا مسيئا لكن رواه عبد الرزاق

قوله مسلما في شأنها أي ساكتا وفي رواية مسلما بفتح اللام من السلامة من الخوض فيه وقوله فراجعوه أي هشاما

موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل حدثني
مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام عائشة رضي الله
عنها قالت بينا انا قاعدة انا وعائشة اذ ولجت امرأة من الانصار
فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وما ذاك قالت
ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت
نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت
عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شأن
هذه فقلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث
تحدث به قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت لا
تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه
والله المستعان على ما تصفون قالت وانصرف ولم يقل شيئا فانزل الله
عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك حدثني يحيى حدثنا
وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها
كانت تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب قال ابن ابي مليكة
وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها حدثنا عثمان بن ابي
شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت اسب حسان
عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقالت عائشة استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في
هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة
من العجين وقال محمد حدثنا عثمان بن فرقد سمعت هشاما عن ابيه قال
سبيت حسان وكان ممن كثر عليها حدثني بشر بن خالد حدثنا محمد
ابن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا

قالت ذلك ادلالا عليهم وعتبا لكونهم شكوا في حالها مع علمهم بحسن طريقتها

اي بكسر اللام وضم القاف المشددة

اي يخاصم

على

التشبيب ذكر الشاعر ما يتعلق بالغزل ونحوه

على عائشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات
له وقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تأذني له ان
يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم
فقالت واي عذاب اشد من العمى قالت له انه كان ينافح عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب غزوة الحديبية وقول الله تعالى
لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني صالح بن كيسان عن
عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات
ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا
فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال
قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا
برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب
واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي حدثنا
هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة ان انسا رضي الله عنه
اخبره قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن
في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي
القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة
حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد
ابن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة
ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم حدثنا عبيد الله بن موسى

قوله حصان بفتح الحاء والصاد اي عفيفة وقوله رزان براء وزاي مخففة اي صاحبة عقل ووقار ما تزن بضم التاء الفوقية وفتح الزاي وتشديد النون المضمومة اي ما تتهم وقوله بريبة بكسر الراء اي تهمة وقوله غرثى بفتح الغين وسكون الراء وفتح المثلثة اي جائعة لا تغتاب الناس او خميصة البطن وقوله من لحوم الغوافل اي عما يرمين به من الشر

وصلاة الصبح

بالكواكب

وكذا

عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال تعدون
انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان
يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة
والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعى باناء من
ماء فتوضأ ثم مضمض ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم
انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا حدثني فضل بن يعقوب
حدثنا الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني حدثنا زهير ثنا
ابو اسحاق قال انبانا البراء بن عازب رضي الله عنهما انهم كانوا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الفا واربع مائة
او اكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ايتوني بدلو من مائها فاتي
به فبصق فدعى ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم
حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا ابن فضيل حدثنا
حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال عطش الناس يوم
الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ
منها ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب
الا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة
فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا
وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا
كنا خمس عشرة مائة حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن
زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان

جابر

اي عظيم

اي على مرحلة من مكة

جابر بن عبد الله كان يقول كنا اربع عشرة مائة الذين بايعوا
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تابعه ابو داود حدثنا قرة
عن قتادة تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود حدثنا شعبة ثنا
علي حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربعمائة ولو كنت ابصر
اليوم لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا
الفا واربع مائة وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال
كان اصحاب الشجرة الفا وثلاث مائة وكانت اسلم من المهاجرين
حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا عيسى عن اسماعيل عن قيس انه
سمع مرداسا الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض
الصالحون الاول فالاول ويبقى حثالة كحثالة التمر والشعير
لا يعبأ الله بهم شيئا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى
الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه
فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها لا احصي
كم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري الاشعار
والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد او الحديث كله
حدثنا الحسن بن خلف حدثنا اسحاق بن يوسف عن ابي بشر ورقاء
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب
ابن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط
على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله

قوله اسلم هي قبيلة مشهورة

اي رديها

د قالا

صلى الله عليه وسلم أن يحلق وهو بالحديبية ولم يبين لهم أنهم
يحلون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقا من ستة مساكين أو يهدي
شاة أو يصوم ثلاثة أيام حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني
مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله
عنه إلى السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت يا أمير المؤمنين
هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا
لهم زرع ولا ضرع وخشيت أن يأكلهم الضبع وأنا بنت خفاف بن
أيماء الغفاري وقد شهد أبي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم
فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال لها مرحبا بنسب قريب ثم انصرف إلى
بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وجعل
بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى
حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل أكثرت لها يا أمير المؤمنين
فقال عمر ثكلتك أمك والله إني لأرى أبا هذه وأخاها
قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم أصبحنا نستفيء سهمانهما فيه
حدثني محمد بن رافع حدثنا شبابة بن سوار أبو عمرو الفزاري
حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد
رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها حدثنا محمود حدثنا
عبيد الله عن إسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت
حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة
حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فأتيت
سعيد بن المسيب فأخبرته فقال سعيد حدثني أبي أنه كان فيمن
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا

من

هو ستة عشر رطلا

بضم الكاف وهو ما دون الكعب

قوله الضبع أي السنة المجدبة والمراد بالأكل الهلاك

أي قوديه

من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد إن أصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم حدثنا
موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن أبيه
أنه كان فيمن بايع تحت الشجرة فرجعنا إليها العام المقبل فعميت
علينا حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن طارق قال ذكرت عند
سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال أخبرني أبي وكان شهدها
حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت
عبد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فأتاه
أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى حدثنا إسماعيل عن
أخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم
الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد
على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا أبايع
على ذلك أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد
معه الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي حدثني أبي ثنا
إياس بن سلمة بن الأكوع قال حدثني أبي وكان من أصحاب الشجرة
قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس
للحيطان ظل نستظل فيه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم
عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لسلمة بن الأكوع على أي شيء
بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت
ثني أحمد بن إسحاق حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن
المسيب عن أبيه قال لقيت البراء بن عازب رضي الله عنهما فقلت
طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت

قاله متهكما

أي اشتبهت

أي طيب العيش لك

الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده حدثنا
اسحاق حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى
عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي
صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثني احمد بن اسحاق حدثنا
عثمان بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه
هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات
قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت
فذكرت له فقال اما انا فتحنا لك فعن انس واما هنيئا مريئا فعن
عكرمة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا اسرائيل
عن مجزاة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال اني
لاوقد تحت القدر بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن
لحوم الحمر وعن مجزاة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان
ابن اوس وكان اشتكى ركبته وكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة
حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن
سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اتوا بسويق
فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا
شاذان عن شعبة عن ابي جمرة قال سالت عائذ بن عمرو رضي الله
عنه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة
هل ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا وتر من اخره حدثني
عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه

ان

١٧١١٧

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره
وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه
فقال عمر بن الخطاب ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري
ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت
ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في
قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال
لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه
الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا قال ابو عبد الله
يستصرخني من الصراخ استصرخني استغاث بي بمصرخي حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان قال سمعت الزهري حين حدث
هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن
المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا
خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة
من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها
بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى
كان بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا
لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك
عن البيت ومانعوك فقال اشيروا ايها الناس علي اترون
ان اميل الى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا
عن البيت فان ياتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين
والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا

بفتح المثلثة وكسر الكاف اي فقدتك امك

بكسر الشين اي لبثت

٣ من هنا الى اخر الحديث ليس في نسخة الخ

٤ اي فيما سمعته

اي مسلوبين منهوبين الاموال والعيال

لهذا البيت لا تريد قتل أحد ولا حرب أحد فتوجه له فمن صدنا
عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثني إسحاق حدثنا يعقوب
حدثني ابن أخي ابن شهاب عن عمه حدثني عروة بن الزبير أنه
سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران من خبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما أخبرني عروة عنهما أنه
لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية
على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو أنه لا يأتيك منا
أحد وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه وأبى
سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك
فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه فلما أبى سهيل أن
يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك كاتبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبا جندل بن سهيل يومئذ إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن
كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت أم كلثوم بنت عقبة بن
أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق
فجاء أهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يرجعها إليهم
حتى أنزل الله تعالى في المؤمنات ما أنزل قال ابن شهاب وأخبرني عروة
ابن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من
المؤمنات بهذه الآية يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك
وعن عمه قال بلغنا حين أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم
أن يرد إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وبلغنا

قوله وامتعضوا بتشديد الميم مفتوحة وفتح العين وضم الضاد المعجمة أي شق عليهم

أي شابة

أن

أن أبا بصير قد كره بطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما خرج معتمرا في الفتنة فقال
إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه أهل وقال إن حيل بيني
وبينه لفعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حالت
كفار قريش بينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثنا
عبد الله بن أسماء حدثنا جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله
وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر ح وحدثنا موسى
ابن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله قال
له لو أقمت العام فإني أخاف أن لا تصل إلى البيت قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى
الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر أصحابه وقال أشهدكم أني
أوجبت عمرة فإن خلي بيني وبين البيت صنعت كما صنع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما أرى شأنهما إلا
واحدا أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا
وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر
ابن محمد حدثنا صخر عن نافع قال إن الناس يتحدثون أن ابن عمر
أسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية أرسل عبد الله إلى
فرس كان له عند رجل من الأنصار يأتي به ليقاتل عليه ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك
فبايعه عبد الله ثم ذهب إلى الفرس فجاء به إلى عمر وعمر يستلئم

٢ ابن محمد صح

أي لكان خيرا

أي وبين البيت

٣ طفت وإن حيل بيني وبين البيت صح

أي على نفسي

بسكون اللام وكسر الهمزة أي يلبس لامته

للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت
الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام
ابن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عمر بن محمد العمري حدثني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان الناس كانوا مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون
بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس
قد احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع
ثم رجع الى عمر فخرج فبايع حدثنا ابن نمير حدثنا يعلى حدثنا اسماعيل
قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى فصلينا معه
وسعى بين الصفا والمروة وكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد
بشيء حدثنا الحسن بن اسحاق حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك
ابن مغول قال سمعت ابا حصين قال قال ابو وائل لما قدم سهل بن
حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد رأيتني
يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على
عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر
ما نسد منها خصما الا انفجر علينا منها خصم ما ندري كيف
نأتي له حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال اتى علي
النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي
فقال ايؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة

ايام

اي اتهموا رأيكم في هذا القتال فانما تقاتلون في الاسلام اخوانكم باجتهاد اجتهدتموه

اي رأيت نفسي

اي ادنتنا الاسياف

اي يشق علينا

بضم الخاء وسكون الصاد اي ناحية وطرفا

ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري
باي هذا بدأ حدثني محمد بن هشام ابو عبد الله حدثنا هشيم
عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد
حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على
وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايؤذيك هوام رأسك
قلت نعم قال وانزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به اذى
من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك باب قصة
عكل وعرينة حدثني عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع ثنا
سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم ان ناسا من عكل
وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام
فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا
المدينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع
وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا
كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله
عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
الطلب في آثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وارجلهم
وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن
المثلة وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى
ابن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل حدثني
محمد بن عبد الرحيم حدثنا حفص بن عمر ابو عمر الحوضي حدثنا حماد
ابن زيد حدثنا ايوب والحجاج الصواف حدثني ابو رجاء مولى ابي

الوفرة الشعر الى شحمة الاذن

ولهم الذود من الابل ما بين الثلاثة الى العشرة

قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما فقال
ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وأبو قلابة خلف سرير عمر فقال
عنبسة بن سعيد فما ترى حدثك أنس في القرنيين قال أبو قلابة إياي
حدثه أنس بن مالك قال يا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن عمر بنة وقال
أبو قلابة عن أنس بن عكل فما اقتصت بأبي عروة وإنما قرد
وهي الغرقة إلى أعاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم فبعث خيلا
سلاما حدثنا نبشة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد
قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول خرجت قبل أن يؤذن بالأولى وكانت
لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لن أجدها قال غطفان
قال فحصرخ ثلاث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي
المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من
الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنت راميا وأقول أنا ابن الأكوع
واليوم يوم الرضع وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت
منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت
يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث إليهم الساعة
فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة باب غزوة
خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن
بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله
عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء وهي من أدنى خيبر
صلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري
فأكل وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى لنا

ما على نحو يد
ما يلي غطفان

ي صلاة الصبح

ي منعتهم من شربه

ي فارفقه

بضم المثلثة
وتشديد الراء
ي بل بالماء

بتوضأ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن إسماعيل عن
يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال خرجنا
إلى النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر
يا عامر ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل
يحدو بالقوم يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا
صلينا فاغفر فداء لك ما اتقينا وثبت الأقدام إن لاقينا وألقين
سكينة علينا إنا إذا صيح بنا أتينا وبالصياح عولوا علينا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع
قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به
فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله تعالى
فتحها عليهم فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا
نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي
شيء توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا لحم حمر الإنسية
قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل
يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك فلما تصاف القوم
كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع
ذباب سيفه فأصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال
سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال
مالك قلت له فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله قال
النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قالها إن له لأجرين وجمع بين
إصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله حدثنا قتيبة
حدثنا حاتم قال ونشأ بها حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك
عن حميد الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى

ي من راجيز كان

بخاطب به النبي صلى الله
عليه وسلم اي اغفر لنا
تقصيرنا في الجهاد اذ
لا يتصور ان ينال مثل
هذا الكلام للباري على
وقوله اللهم لا يقصد به الحقيقة
وانما افتتح به الكلام

ما ابينا

بكسر الهمزة وسكون الموحدة

باب فهم

ي وهو على الحمار

خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح
خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد
والخميس فلما التقوا صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
ابن عيينة حدثنا ابو بكر عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما رأوه
قالوا النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد العزيز ومحمد والله محمد والخميس فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا ابو
عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية
فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر فامر
منادا ينادي في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر
الاهلية فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال صلى
النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله
اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة
وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي
ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها
فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس

ما اصدقها فحمرك ثابت رأسه تصديقا له حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله
عنه يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها
فقال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها وتزوجها
حتى ان الصهباء حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون
فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال
الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما
اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال
فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل
جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابته بين
ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما
ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس
ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابته بين ثدييه
ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك
ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو
من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو
من اهل الجنة حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال شهدنا خيبر فقال

جها

عدي

من ذوي الحجى فارقها وفيها وكذا

الفيل فقال انا اعلم

قوله اما بالتخفيف اداة استفتاح

فاعرفه فانه مكسور

رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام
هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال
حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم
الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها
نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله
صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان
فاذن انه لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد هذا الدين
بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس عن ابن
شهاب حدثني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان
ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن
المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري
ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبد الله بن كعب قال اخبرني
من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهري واخبرني عبيد
الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال لما غزى رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبرا وقال لما توجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى خيبر اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم
بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا
غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا

قوله اربعوا بكسر الهمزة وفتح الموحدة اي ارفقوا وامسكوا عن الجهر

بالله

بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال
الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك
ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا المكي بن ابراهيم
حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت
يا ابا مسلم ما هذه الضربة فقال هذه ضربة اصابتني يوم خيبر
فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال
التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه
فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع لهم شاذة
ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما
اجزاء احدهم ما اجزا فلان فقال انه من اهل النار فقالوا
اينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم
لاتبعنه فاذا اسرع وابطا كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع
نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل
نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك
رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل
الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار ويعمل بعمل اهل النار
فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي
حدثنا زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس
يوم الجمعة فراى طيالسة فقال كانهم الساعة يهود خيبر حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى

ه اصابتها

ه اصابتنا

بالجر والنصب وهذا الحديث من الثلاثيات

ه احد

بكسر الميم

الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال أنا أتخلف عن النبي
صلى الله عليه وسلم فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت قال
لأعطين الراية غدا أو قال ليأخذن الراية غدا رجل يحبه
الله ورسوله يفتح الله عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي
فأعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن
أبي حازم حدثني سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله
على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس
يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوا أن يعطاها فقال أين علي
ابن أبي طالب فقيل يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه
فأتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا
له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي
يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من
حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك
من أن يكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن ح وحدثني أحمد ثنا ابن وهب حدثني
يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال
صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغ بها
سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم

٢ ابن عيسى

اي صارت بالطهارة من الحيض حلالا له

موضع اسفل خيبر

ثم وضع حيسا في نطع صغير ثم قال لي آذن من حولك فكانت
تلك وليمته على صفية ثم خرجنا إلى المدينة فرأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته
وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثني إسماعيل حدثني
أخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع أنس بن مالك رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام على صفية بنت حيي
بطريق خيبر ثلاثة أيام حتى أعرس بها وكانت فيمن ضرب
عليها الحجاب ثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر بن أبي
كثير أخبرني حميد أنه سمع أنسا رضي الله عنه يقول أقام النبي
صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبني عليه
بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته وما كان فيها من خبز ولا
لحم وما كان فيها إلا أن أمر بلالا بالأنطاع فبسطت فألقى
عليها التمر والأقط والسمن فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين
أو ما ملكت يمينه قالوا إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين وإن
لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد
الحجاب حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة ح وحدثني عبد الله بن
محمد حدثنا وهيب حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله
ابن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصري خيبر فرمى إنسان
بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه
وسلم فاستحييت حدثني عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد
الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن أكل الثوم وعن لحوم الحمر
الأهلية نهى عن أكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الأهلية

٣ بضم الياء وفتح الحاء المهملة وتشديد الواو المكسورة اي يجعل لها حوية وهي كساء مكسوة تدار حول الراكب

٣ اي السفر

بشين معجمة وحاء مهملة

عن سالم حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء
يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا عبد
الله حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثني اسحاق
ابن نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم
الحمر الاهلية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو
عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ورخص ٢
في الخيل حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن الشيباني
قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول اصبنا حمرا
يوم خيبر فاتت القدور بلحمها فنادى منادي النبي
صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا واهراقوها قال
ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم
نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا شعبة حدثني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن
ابي اوفى رضي الله عنهم انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فاصاب حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا
القدور حدثني اسحاق حدثنا محمد الصمد حدثنا شعبة حدثنا
عدي بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى رضي الله عنهم يحدثان
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور

اكفئوا

وهو من كلام الزهري

عنه

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر حدثني ابو
ابن موسى اخبرنا ابن ابي زائدة حدثنا عاصم عن عامر عن البراء
رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان
نلقي الحمر الاهلية بشيء وضجعة ثم لم ينا من نا بالكلية بعد حدثني
محمد بن ابي الحسين حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي عن عاصم عن عامر
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا ادري امر النبي صلى الله عليه
وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم
او حرمه يوم خيبر لحوم الحمر الاهلية حدثنا الحسن بن اسحاق ثنا
محمد بن سابق حدثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
للفرس سهمين وللرجل سهما قال فقسم نافع فقال ان كان مع الرجل
فرس فله ثلاثة اسهم وان لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب ان حبيب بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان بن عفان
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من
خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم
وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه
وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا حدثني محمد بن العلاء ثنا
ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن
فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة
والاخر ابو رهم اما قال ببضع واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين

ثم

٢ يكرهون بعدها تحتية ساكنة
فنهزة مفتوحة اخره نون
لم تطبخ

٣ هو خبر مبتدا محذوف

بضع بمعنى وكره

وهلي رجلا من قومي في سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي
بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقام معه حتى قدمنا جميعا فوافق
النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس
يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة وقدمت اسماء بنت
عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة
واسماء عندها فقال عمر حين رأى اسماء من هذه قالت اسماء بنت
عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم
بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت
وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم
ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء
بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وايم الله لا
اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم واسأله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي
صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال
فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم له ولاصحابه
هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت ابا
موسى واصحاب السفينة يأتوني ارسالا يسألوني عن هذا الحديث
ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة فقالت اسماء فلقد رأيت ابا موسى
وانه ليستعيد هذا الحديث مني قال ابو بردة عن ابي موسى قالت
النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات هفيفة الاشعريين

بالقرآن

فتنا

بفتح نون مبنيا للمفعول فيهما

اي افواجا

بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن
بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا التقى
الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يأمرونكم ان تنظروهم حتى
اسحاق بن ابراهيم سمع حفص بن غياث حدثنا بريد بن عبد الله عن
ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم حين
بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق
عن مالك بن انس قال حدثني نوح حدثنا سالم مولى ابي النضر
انه سمع اباهريرة يقول افتتحنا خيبر ولم نغنم ذهبا ولا فضة انما
غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه
له احد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ جاءه سهم عائر حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس
هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى
والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم
لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من
النبي صلى الله عليه وسلم بشراك او بشراكين فقال هذا شيء
كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او
شراكان من نار حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول
انا والذي نفسي بيده لولا ان اترك آخر الناس بيانا ليس لهم
شيء ما فتحت على قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثنا

قوله وحوايط اي بساتين

ل

ابي لا يدري راميه او حامد عمه قصده

وفي نسخة بدل وهي الصواب والاولى تصحيفه

بفتح الموحدتين وتشديد الثانية وبعد الالف نون قيل معناه لولا ان اتركهم فقراء معدمين

قوله قوقل بقافين بوزن جعفر

٢ بضم الحاء والكسر اي وسكون جمع حزام اي لابان ومن معه

محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يسأله اسماعيل بن امية قال حدثني عتبة بن مسعود ان اباهريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله قال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال ابوهريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر يدلي من قدوم الضأن ويذكر عن الزبيدي عن الزهري حدثني عتبة بن سعيد انه سمع اباهريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان خمر خيلهم ليليف قال ابوهريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من رأس ضأن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب بن خالد حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابوهريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل فقال ابان لابي هريرة واعجبك وبر تدلي من قدوم ضأن ينعى علي امرا اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهيناني بيده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر رضي الله عنه تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله

عليه

قوله فوجدته بالجيم اي غضبت

٤ اي ابابكر وقوله تلك الاشهر اي الستة اما الاشتغاله بفاطمة فلا في شغلة خاطرها او اشتغاله بما يعم لعلمه انه لا شرط استيفاء كل احد بل يكفي طاعة والانقياد

بفتح فاء وتنفس اي لم يحسدك على خلافة

عليه بالمدينة ودك وما بقي من خمس خيبر فقال ابوبكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابوبكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي رضي الله عنه ليلا ولم يؤذن بها ابابكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة عليها السلام فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابوبكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابوبكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابوبكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فلم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رأيته رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى

بالنصب على الظرفية وبالرفع على الخبرية

ابي لم انقص

ابي لم يشاورني في امر الخلافة

ابي ابان تحقيرا لابي هريرة وانه ليس بقدر من يشير بعطاء ولا منع

قدم الكاف بفتح القاف وضم كذا في المحتفة وكسر الكاف بالغاد المعجمة بعدها همزة اسم جبل بارض دوس قوم ابي هريرة واراد ابان تحقير ابي هريرة وانه ليس بقدر من يشير بعطاء ولا منع

ابو بكر الظهر رقى المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن
البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم
حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر
ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا لنا في هذا الامر نصيبا
واستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا
اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف
حدثنا محمد بن بشار حدثنا حرمي حدثنا شعبة قال حدثني
عمارة عن عكرمة عن عائشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع
من التمر حدثنا الحسن حدثنا قرة بن حبيب حدثنا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى
فتحنا خيبر باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم
على اهل خيبر حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد المجيد
ابن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على
خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ
الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل
بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد
عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار
الى خيبر فامره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن
ابي هريرة وابي سعيد مثله باب معاملة النبي صلى
الله عليه وسلم اهل خيبر حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا

وهو الدخول فيما دخل الناس فيه

اي ودهم قريبا

هو اجود تمرهم

جويرية

جويرية عن نافع عن عبد الله قال اعطى النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج
منها باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم
بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد عن ابي
هريرة قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم شاة فيها سم باب غزوة زيد بن حارثة حدثنا
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان بن سعيد حدثنا
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا
في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله
لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي وان
هذا لمن احب الناس الي بعده باب عمرة القضاء
ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال لما اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان
يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما
كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا
لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن
انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد
الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال علي لا والله لا امحوك
ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس
يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا

بضم العين وفتحها

اي حقيقا

فقال لعلي ارني مكانها فمحاها واعادها لعلي فكتب الخ

يدخل مكة السلاح الا السيوف في القراب وان لا يخرج من اهلها
باهل ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان
يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك
اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ٥
ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال
لفاطمة دونيك ابنة عمك فاحتملتها فاختصم فيها عليّ وزيد
وجعفر فقال علي انا احقّ بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي
وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه
وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني
وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت
اخونا ومولانا وقال علي اتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة
اخي من الرضاعة حدثنا محمد هو ابن رافع حدثنا يحيى حدثنا
فليح قال وحدثني محمد بن المنكدر بن ابراهيم قال حدثني ابي
حدثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر
هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام
المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا السيوف ولا يقيم بها الا ما احبوا
فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام
بها امروه ان يخرج فخرج حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد
فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة فقال كم اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم قال اربعا احداهن في رجب فسمعنا استنان عائشة قال
عروة يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي

١ اجلا لا له صلى الله عليه وسلم ولا فهي ابنة عمه او لكون حمزة كان اخاه من الرضاعة

٢ اي لان النبي صلى الله عليه وسلم آخى بينه وبين حمزة

٣ اي المؤلف

٤ اي دخل بالامان

صلى

صلى الله عليه وسلم اعتمر اربعا عمرة في رجب فقالت ما اعتمر النبي صلى
الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن اسماعيل بن ابي
خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستره غلمان من المشركين وفيهم ان يؤذوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون
انه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب وامرهم النبي صلى الله عليه
وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين
ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم
حدثني محمد عن سفيان بن عيينة عن عمرو وعن عطاء عن ابن
عباس قال انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين ٥
الصفا والمروة ليري المشركين قوته وزاد ابن سلمة عن ايوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله
عليه وسلم لعامه الذي استامن قال ان يلوا الركن المشركون
قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها
وهو حلال ومات بسرف وزاد ابن اسحاق حدثني ابن ابي
نجيح وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي
صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء باب ٥
عن وقت مؤقت من ارض الشام حدثنا احمد بن وهب عن عمرو

١ اي الاذاة بمرفق

٢ اي رمل اي هرول

٣ بضم الكاف والاولى وكسر الثانية

٤ بضم الهمزة وسكون الكاف وفتح الراء وبعدها ميم

٥ الشام

عن ابن ابي هلال قال واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف
على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة
وضربة ليس منها شيء في دبره يعني في ظهره حدثنا احمد بن ابي
بكر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع
عن عبد الله بن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
مؤتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد
الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب
فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من
طعنة وضربة حدثنا احمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم
فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن
رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من
سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة حدثنا عبد
الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت
عائشة تقول لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد
الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف
فيه الحزن فقالت عائشة وانا اطلع من صائر الباب تعني من
شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء
جعفر قال وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن قال فذهب الرجل ثم
اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال فامر ايضا فذهب
ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله

وسقط لابن عساكر لفظ ما

بحذف المفعول اي فامره

عليه

عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب قالت عائشة
فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول
الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثني محمد بن ابي بكر ثنا
عمر بن علي عن اسماعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذ حيي
ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس بن ابي حازم قال سمعت خالد بن
الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف
فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية حدثني محمد بن المثنى ثنا
يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول
لقد دق في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف وصبرت في يدي
صفيحة لي يمانية حدثني عمران بن ميسرة حدثنا محمد بن فضيل
عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله
ابن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا
تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت
كذلك حدثنا قتيبة حدثنا عبثر عن حصين عن الشعبي
عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما
مات لم تبك عليه باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم
اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة حدثني عمرو بن محمد
حدثنا هشيم حدثنا حصين حدثنا ابو ظبيان قال سمعت
اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار
رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري
عنه فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى

اي التعب

هو السيف العريض

اي تقول واجبلاه

استفهام على سبيل الانكار

الحرقات بضم الحاء والراء المهملتين وفتح القاف وبعد الالف فوقية نسبة الى الحرقة واسمه جهيش ابن عامر وسمي الحرقة لانه حرق قوما بالقتل فبالغ في ذلك والجمع فيه باعتبار بطون تلك القبيلة

الله عليه وسلم فقال يا أسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله
قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل
ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن
أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات
مرة علينا أبو بكر ومرة علينا أسامة وقال عمر بن حفص بن غياث
حدثني أبي عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات علينا مرة أبو بكر ومرة
أسامة حدثنا أبو عاصم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن
الأكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات قد ذكر
خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد وقال يزيد ونسيت
بقيتهم **باب** غزوة الفتح وما بعث به حاطب بن أبي بلتعة
إلى أهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن
محمد أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع يقول سمعت عليا يقول
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد
فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب
فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة
فإذا نحن بالظعينة فقلنا لها أخرجي الكتاب قالت ما معي
كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب قال فأخرجته
من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه
من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس بمكة من المشركين يخبرهم
ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل
علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم
أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون
أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم
أن أتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم أفعله ارتدادا عن ديني
ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أما إنه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب
عنق هذا المنافق فقال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل
الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
فأنزل الله تعالى لا تتخذوا عدوي
وعدوكم إلى قوله فقد ضل سواء السبيل **باب** غزوة
الفتح في رمضان **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت
ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله أن ابن عباس
قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ الكديد
الماء الذي بين قديد وعسفان أفطر فلم يزل مفطرا حتى
انسلخ الشهر **حدثنا** محمود حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر
حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة وهو
عشرة آلاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة
فسار هو ومن معه من المسلمين إلى مكة يصوم ويصومون حتى

بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد أفطر وأفطروا قال الزهري
وإنما يؤخذ من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر حدثنا
عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان إلى حنين
والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا
بإناء من لبن أو ماء فوضعه على راحته أو على راحلته ثم نظر
إلى الناس فقال المفطرون للصوام أفطروا وقال عبد الرزاق
حدثنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى
الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن أيوب عن
عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بإناء من ماء
فشرب نهارا ليريه الناس فأفطر حتى قدم مكة قال وكان
ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
السفر وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر باب
أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح حدثنا
عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه قال
لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك
قريشا خرج أبو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء
يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا يسيرون
حتى أتوا مر الظهران فإذا هم بنيران كأنها نيران عرفة فقال
أبو سفيان ما هذه لكأنها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء

قوله مر الظهران بفتح الميم وشد الراء والظهران بفتح الظاء المشددة وسكون الهاء موضع قرب مكة

نيران

نيران بني عمرو فقال أبو سفيان عمرو أقل من ذلك فرآهم ناس
من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدركوهم فأخذوهم فأتوا
بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم أبو سفيان فلما سار
قال للعباس احبس أبا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر إلى المسلمين
فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم تمر كتيبة كتيبة على أبي سفيان فمرت كتيبة فقال يا
عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة
قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت
سليم فقال مثل ذلك حتى أقبلت كتيبة لم ير مثلها فقال من هذه
قالوا هؤلاء الأنصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال
سعد بن عبادة يا أبا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل
الكعبة فقال أبو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت
كتيبة وهي أقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأصحابه رضي الله عنهم ورأيت النبي صلى الله عليه
وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر النبي صلى الله عليه وسلم
بأبي سفيان فقال ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال
قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله
فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وأمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن تركز رايته بالحجون قال عروة فأخبرني
نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام
يا أبا عبد الله أههنا أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن تركز الراية قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد
ابن الوليد أن يدخل من أعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى

٣ أي أنفه لأنه ضيق فيرى الجيش كله

٣ بفتح الميم وسكون اللام وبالحاء المهملة أي يوم حرب لا يوجد فيه مخلص وقوله يوم الذمار بالذال المعجمة المكسورة وتخفيف الميم آخره راء الهلاك

٣ موضع قريب من مقبرة مكة

بفتح الكاف والمد

الله عليه وسلم من كدى فقتل من خيل خالد يومئذ رجلان حبيش
ابن الاشعر وكرز بن جابر الفهري حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا سورة الفتح
يرجع وقال لولا ان تجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا
سليمان بن عبد الرحمن حدثنا سعيد بن يحيى حدثني محمد بن ابي
حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة
ابن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال
لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن قيل للزهري ومن
ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري
اين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح ثنا
ابو اليمان قال حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلنا
غدا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن
شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف
بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة ثنا
مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء
رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله
قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى

مبتدا والخيف خبره وهو بفتح الخاء وسكون الياء ما انحدر من غلظ الجبل

بضم النون وفتح الراء اي نظن

والله

والله اعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا ابن
عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون
وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق
وزهق الباطل وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثنا اسحاق
حدثنا عبد الصمد حدثني ابي حدثنا ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان
يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرج صورة ابراهيم
واسماعيل في ايديهما من الازلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بهما قط ثم دخل البيت فكبر
في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب وقال
وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى
مكة وقال الليث حدثني يونس حدثني نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من
اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه
عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان
ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا
طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول
من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله اين صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى
فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة حدثنا

ما ينصب للعبادة من دون الله عز وجل

هيم

الهيثم بن خارجة ثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام
الفتح من كداء الذي باعلى مكة تابعه ابو اسامة وذهيب في
كداء حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه انه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح في اعلى
مكة من كداء باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الفتح حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي
ليلى قال ما اخبرنا احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت ان يوم فتح مكة اغتسل
في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم ار صلاة اخف
منها غير انه يتم الركوع والسجود باب حدثني محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ابي
الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو
عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا
الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم
قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما رئيته دعاني
يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون في اذا جاء نصر
الله والفتح ورأيت الناس حتى ختم السورة فقال بعضهم
امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال
بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس

الذاك

اكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله به اذا جاء نصر الله
والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك
واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا
سعيد بن سليمان حدثني الليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي
انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن
لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه
وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته
عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة
حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص
لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان
الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من
نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ
الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال
قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا
ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن
يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو
بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر باب اتيان
النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح حدثنا ابو النعيم
حدثنا سفيان وحدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن يحيى بن
ابي اسحاق عن انس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

٢ بضم الهاء فهمزة مكسورة فياء تحتية ساكنة اي ظننته

٣ بفتح الخاء وسكون الراء بعدها موحدة وهي الجلبة

٤ اي اقامته

عشرا نقصر الصلاة حدثنا عبدان حدثنا عبيد الله حدثنا
عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم
تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو
شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة وقال
ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا
اتممنا باب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
حدثني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه
وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثني ابراهيم بن موسى حدثنا
هشام عن معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة قال ونحن مع ابن
المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي ابو قلابة
الا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته قال كنا بماء ممر الناس
وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما هذا الرجل فيقولون
يزعم ان الله ارسله واوحى اليه او اوحى اليه بكذا فكنت
احفظ ذلك الكلام فكانما يقرأ في صدري وكانت العرب
تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو
نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم
وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند
النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين
كذا وصلوا صلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن
احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرآنا

اي في الاقامة على تسعة عشر

بضم الصاد وفتح العين وسكون الياء مصغرا واخره راء

بضم السين وفتح النون بعدها تحتية ساكنة فنون اخرى

قوله فكانما يقرأ في صدري بضم الياء وسكون الغين المعجمة وفتح الراء اي يلصق في صدري وقوله تلوم بفتح اللام والواو المشددة واصله تتلوم بتائين حذفت احداهما تخفيفا اي تنتظر وتتربص

اي النبي صلى الله عليه وسلم

مني

مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن
ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت
عني فقالت امرأة من الحي الا تغطوا عنا است قارئكم
فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان عائشة
قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض
ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم النبي صلى
الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن
وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن ابي وقاص هذا
ابن اخي عهد الي انه ابنه وقال عبد بن زمعة يا رسول الله
هذا اخي هذا ابن زمعة وولد على فراشه فنظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس
بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على
فراشه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي
منه يا سودة لما رأى من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن
شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب كان ابو هريرة
يصيح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا عبد الله نا
يونس عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت

البردة شملة مخططة او كساء

وليدة

اي ندبا واحتياطا والا فقد ثبت نسبه واخوته لها في ظاهر الشرع

في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح فغزع اهلها
الى اسامة بن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة فيها
تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من
حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا
اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه
الحد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت
لقطعت يدها فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك
المراة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت
قالت عائشة فكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد حدثنا
زهير حدثنا عاصم عن ابي عثمان حدثني عثمان عن ابي مجالد
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح فقلت يا
رسول الله جئتك باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل
الهجرة بما فيها قلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على
الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان
اكبرهما فسالته فقال صدق مجالد حدثنا محمد بن ابي بكر
حدثنا الفضل بن سليمان حدثنا عاصم عن ابي عثمان
عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت باخي ابي معبد الى النبي صلى الله
عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه
على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسالته فقال صدق مجالد
انه جاء باخيه مجالد حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الله حدثنا
شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قال قلت لابن عمر اني اريد ان

اهاجر

اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد ونية فانطلق فاعرض
نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت قال اللهم هذا شعبة ثنا
ابو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم سئله حدثنا اسحاق بن يزيد ثنا
يحيى بن حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن
مجاهد بن جبير انه سمع عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح
حدثنا اسحاق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة حدثني الاوزاعي
عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسالها
عن الهجرة فقلت لا هجرة اليوم كانت المؤمنون يفر احدهم بدينه
الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد
اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد
ونية حدثنا اسحاق حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني
حسن بن مسلم عن مجاهد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات
والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيامة لم تحل لاحد
قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحل لي قط الا ساعة من نهار
لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا
تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر
يا رسول الله فانه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال
الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج حدثني عبد الكريم عن
عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحوه هذا رواه ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب قول الله تعالى ويوم
حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض

ابي من الجهاد ولكن قدرة عليه فهو الجهاد

فقالت

بفتح القاف والحداد للوقود

بما رحبت إلى قوله ثم يتوب الله على من يشاء والله غفور رحيم
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا زيد بن هارون حدثنا
سليمان يعني التيمي رأيت ببرد عبد الله بن أبي أوفى عرية قال فضرب بها بين يدي
صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال فما رأى ذلك
حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن أبي إسحاق قال سمعت
البراء وجاءه رجل فقال يا أبا عمارة أفررتم يوم حنين فقال
أما أنا فأشهد على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يفر ولكن
عجل سرعان القوم فمشت هوازن وأبو سفيان بن الحارث
آخذ بزمام بغلته البيضاء وهو يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن
عبد المطلب حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحاق
قيل للبراء وأنا أسمع أوليتم يا أبا عمارة يوم حنين فقال أما النبي صلى الله عليه وسلم فلم يولهم ولكن
فقال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب حدثنا محمد بن
بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي إسحاق سمع البراء وسأله
رجل من قيس أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت
هوازن رماة وإنا لما حملنا عليهم انكشفوا فأكببنا على الغنائم
فاستقبلنا بالسهام ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم على بغلته البيضاء وإن أبا سفيان لآخذ بزمامها وهو
يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال إسرائيل وغيره
ثم لزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني إسحاق بن
يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب قال محمد بن

شهاب

انسب الى جده دون ابيه عبد الله لشهرته

اي فلا يفر

بالرفع وكتب عليها مع تشديد يكتبون من لكن

١٧

شهاب ويزعم عروة بن الزبير أن مروان والمسور بن مخرمة
أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد
هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون وأحب الحديث
إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما
المال وقد كنت استأنيت بكم وكان انتظرهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما
تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم
إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله
ثم قال أما بعد فإن إخوانكم قد جاؤونا تائبين وإني قد
رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك
فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه
من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا
ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمرهم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه
أنهم قد طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن
حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع
أن عمر قال يا رسول الله ح وحدثني محمد بن مقاتل حدثنا عبد الله
حدثنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من
حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذر في

ايي رجعنا من حنين

ثم

الجاهلية اعتكاف فامره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال
بعضهم حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن
حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي
قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من
المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل
عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت
منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت
ما بال الناس قال امر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس النبي صلى
الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه
فقلت من يشهد لي ثم جلست فقلت من يشهد لي ثم جلست
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا قتادة فاخبرته فقال
رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله
اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله تعالى يقاتل عن الله
ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه
لاول مال تاثلته في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن
سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان
ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين
يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله
فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده ليضربني واضرب يده

فقطعتها

٣ اي تقدم وتاخر كانت وعبر بذلك احترازا عن لفظ الهزيمة

٤ اي منهزمين

٧ فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت

٧ فقمت فقال ما لك

٢ اي يخدعه

فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك
فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا
بعمر بن الخطاب في الناس فقلت ما شان الناس فقال امر الله
ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه
فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست
ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل
من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكره عندي فارضه منه
فقال ابو بكر كلا لا يعطيه اصيبغ من قريش ويدع اسدا من
اسد الله تعالى يقاتل عن الله ورسوله فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول
مال تاثلته في الاسلام باب غزوة اوطاس حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن
ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه
وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد
ابن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى
وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي
بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك
فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت
له فلحقته فلما راني تولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحي
الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت
لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته
فنزا منه الماء قال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله عليه

٢ اي غير النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه

قوله اصيبغ بضم الهمزة وفتح الصاد المهملة وسكون الياء وكسر الموحدة وبالغين المعجمة وصفه بالعجز والهوان تشبيها له بالاصبغ نوع من الطيور

بجيم مضمومة فشين معجمة مفتوحة وميم مكسورة اخره ياء نسبة لبني جشم

بفتح النون والزاي من غير همز اي انصب

وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس
فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره
وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي فدعى
بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر
ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من
خلقك ومن الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد
الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما قال ابو
بردة احداهما لابي عامر والاخرى لابي موسى باب
غزوة الطائف في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة
حدثنا الحميدي سمع سفيان حدثنا هشام عن ابيه عن
زينب ابنة ابي سلمة عن امها ام سلمة دخل علي النبي صلى
الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن
ابي امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم الطائف غدا
فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم قاله ابن عيينة وقال
ابن جريج المخنث اسمه هيت حدثنا محمود حدثنا ابو
اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ ثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي العباس الشاعر
الاعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون ان شاء الله
فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال
اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا

ان

منسوج بحبل ونحوه

بادية بنت غيلان بن سلمة اسلمت وتزوجها عبد الرحمن بن عوف واسلم ابوها ايضا بعد فتح الطائف وقوله فانها تقبل باربع اي من العكن وتدبر بثمان اي منها والعكنة بضم العين ما انطوى وتثنى من البطن سمنا والمراد ان اطراف العكن الاربع التي في بطنها تظهر ثمانية في جنبيها

١٧٢

ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال
سفيان مرة فتبسم قال قال الحميدي حدثنا سفيان بالخبر كله
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عاصم
قال سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم في
سبيل الله وابا بكرة وكان تسور حصن الطائف في اناس فجاء
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال
هشام حدثنا معمر عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمان النهدي
قال سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال
اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر
فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من
الطائف حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد
ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة
ومعه بلال فاتى اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له
ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال
كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما فقالا قبلنا
ثم دعى بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال
ابشرا بامنه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح
ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا
له منه طائفة حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا اسماعيل
حدثنا ابن جريج حدثني عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره

اي بقية

ابن محمد حدثنا هشام حدثنا معمر عن الزهري حدثني انس بن
مالك قال قال ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله ما
افاء من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي
رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه
وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال
انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل
الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما
اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني
عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤسائنا يا رسول الله فلم يقولوا
شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من
دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي
عهد بكفر اتالفهم افلا ترضون ان يذهب الناس بالاموال
وتذهبون بالنبي الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون
به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه
وسلم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله
فاني على الحوض قال انس فلم نصبر فحدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال كان يوم فتح
مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم بين قريش
فغضبت الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ترضون
ان تذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله قالوا بلى
قال لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت واديكم الانصار
او شعبهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو هريرة عن ابي

ابن

اي حلد مدبوغ وهو بفتح الهمزة وكسر اللام

ان نبيا كان يغزو فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد بنى بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر اولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مأمورة وانا مأمور اللهم احبسها علي شيئا فحبست عليه حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيد رجلين فقال فيكم الغلول فجاءوا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا

نبي حمواد كريم اي حمر نوا

قال كلما

وفي حديث ابي سعيد فقال اما والله لو شئتم لقلتم فصدقتم ولصدقتم اتيتنا مكذبا فصدقناك ومخذولا فنصرناك وطريدا فاويناك وعائلا فواسيناك فاذا قال ذلك فوضعا منه ولا ضير فهي محتسبة مجهة بالمبالغة والمنة له عليهم كما قالوا

اي شعار يكتب بالذي يجلد

ابي يستأثر عليكم عالكم فيه اشتراك من الاستحقاق

عون قال حدثنا هشام بن زيد بن أنس عن أنس قال لما كان يوم
حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء
فأدبروا قال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك
لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنا
عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأعطى الطلقاء والمهاجرين
ولم يعط الأنصار شيئا فقالوا فدعاهم فأدخلهم في قبة فقال
أما ترضون أن تذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لاخترت
شعب الأنصار حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال جمع النبي صلى الله
عليه وسلم ناسا من الأنصار فقال إن قريشا حديث عهد بجاهلية
ومصيبة وإني أردت أن أجبرهم وأتألفهم أما ترضون أن
ترجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت
الأنصار شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل
عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة
حنين قال رجل من الأنصار ما أراد بها وجه الله فأتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتغير وجهه صلى الله عليه وسلم
ثم قال رحمة الله على موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن
عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم

وهم الذين من عليهم يوم فتح مكة

لم يذكر مقالهم اختصارا

ناسا

ناسا أعطى الأقرع مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك
وأعطى ناسا فقال رجل ما أريد بهذه القسمة وجه الله فقلت
لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فقال رحم الله موسى لقد
أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ
ابن فضالة حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن أنس بن
مالك عن أنس بن مالك قال لما كان يوم حنين أقبلت هوازن
وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
عشرة آلاف من الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنادى
يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر
الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ثم التفت
عن يساره فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر
نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله
فانهزم المشركون فأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين
والطلقاء ولم يعط الأنصار شيئا فقالت الأنصار إذا كانت
شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك
فجمعهم في قبة فقال يا معشر الأنصار ما حديث بلغني عنكم
فسكتوا فقال يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس
بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه إلى بيوتكم فقالوا
بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلكت الناس واديا
وسلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار قال هشام
فقلت يا أبا حمزة وأنت شاهد ذاك قال وأين أغيب عنه
باب السرية التي قبل نجد حدثنا أبو النعمان ثنا
حماد حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى

المعروف باب بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة
الوداع حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك
عن أبي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا موسى
ومعاذ بن جبل إلى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال
واليمن مخلافان ثم قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا فانطلق
كل واحد منهما إلى عمله قال وكان كل واحد إذا سار في أرضه كان
قريبا من صاحبه أحدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في
أرضه قريبا من صاحبه أبي موسى فجاء يسير على بغلته حتى
انتهى إليه وإذا هو جالس وقد اجتمع الناس إليه وإذا رجل
عنده قد جمعت يداه إلى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن
قيس أتكفر هذا قال هذا رجل كفر بعد إسلامه قال لا أنزل حتى
يقتل قال إنما جئنا به لذلك فانزل قال ما أنزل حتى يقتل
فأمر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال
أتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ أنت يا معاذ قال أنام أول
الليل فأقوم وقد قضيت جزئي من النوم فأقرأ ما كتب الله
لي فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي حدثني محمد بن المثنى
حدثني خالد عن الشيباني عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن
أبي موسى الأشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى
اليمن فسأله عن أشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع
والمزر فقلت لأبي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ
الشعير فقال كل مسكر حرام رواه حرمي وعبد الواحد عن الشيباني
عن أبي بردة حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن أبي
بردة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده أبا

٣ بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة والألف بعدها

٤ بفتح الجيم وكسر الباء وبعدها ياء ساكنة وبضم الجيم وفتح الباء وبعدها ياء مشددة شيء يتخذ من العسل

٥ بكسر الباء وسكون الكاف

اللّٰه عليه وسلم سرية فبلغت سهمانهم اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني
جذيمة حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر حدثني
هم حدثنا عبد الله حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني
جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا
يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع إلى كل
رجل منا أسيره حتى إذا كان يوم أمر خالد أن يقتل كل رجل
منا أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من
أصحابي أسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا
فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم إني أبرأ إليك
مما صنع خالد مرتين باب سرية عبد الله بن حذافة
السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي وهما سريتان الأنصاري
حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش حدثني
سعيد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم سرية واستعمل رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه
فغضب قال ألم يأمركم النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني
قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال أوقدوا نارا فأوقدوها
فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون
فررنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى
خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو دخلوها ما خرجوا منها إلى يوم القيامة الطاعة في

١ بضم الميم وفتح الجيم وكسر الراء الأولى المشددة

المعروف

موسى ومعاذا إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله إن ارضنا بها شراب من
الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام
فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقا
وعلى راحلتي وانوقد تنوقا قال انا انام واقوم وانام
فاحتسب نومتي كما احتسبت نومتي وضرب فسطاطا فجعل
يتسآءلان وإن قرأ معاذ اناثوتي فاذا رجل موثق فقال ما هذا
فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لا اضرب
عنقه تابعه المقدمي ووهب نا عن شعبة وقال وكيع واقتضى
ابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه وسلم رواه حر بن عبد الحميد عن الشيباني
عن ابي بردة حدثنا عباس بن الوليد حدثنا عبد الواحد
عن ايوب عن عائذ حدثنا قتيبة بن مسلم قال سمعت طارق
ابن شهاب يقول حدثني ابو موسى الاشعري قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فقال احججت يا
عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال
قلت لبيك اهللت اهلال كاهلالك قال فهل سقت معك
هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة
ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امراة من نساء بني قيس
وحملتك حتى استخلف عمر حدثنا حيان حدثنا
عبد الله عن زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول

الله

عد ا

الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك
ستاتي قوما من اهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لذلك
بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم
وليلة فان هم اطاعوا لذلك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض
عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا
لذلك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه
ليس بينه وبين الله حجاب قال ابو عبد الله طوعت طاعت
واطاعت لغة وجعت وطعت واطعت حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن
جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا المتاقدم اليمن صلى بهم الصبح
فقرا واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت
عين ام ابراهيم فذاه فذكر شعبة عن حبيب عن سعيد عن
عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقراء
معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قراء واتخذ الله ابراهيم
خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم بعث علي
ابن ابي طالب وخالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع بنا
احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف
ابن اسحاق بن ابي اسحاق حدثني ابي عن ابي اسحاق قال سمعت
البراء قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن
الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال
مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن
شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواقي ذهب

اي فليرجع

كجوار حذفت هي ١٢ ستة اواق وفي رواية
اواقي بياء مشددة ويجوز تخفيفها

ذوات عدد حدثنا محمد بن بشار حدثنا روح بن عبادة ثنا
علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت
ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما
قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا
بريدة اتبغض عليا فقلت نعم فقال لا تبغضه فان له في
الخمس اكثر من ذلك حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد
الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة حدثنا عبد الرحمن
ابن ابي نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي بن
ابي طالب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة
في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر
بين عيينة بن بدر والاقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما
علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق
بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
الا تأمنوني وانا امين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا
ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز
الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول
الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي
الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله
الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم
من مصلي يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا
اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقفى قال انه يخرج من ضئضئ

القطعة من الذهب

اي مدبوغ بالقرظ

اي مرتفعها

الازار

اي ابحث وافتش

اي من نسله

اي مولى

هذا

١٧٧

هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم
قتل ثمود حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال
جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه زاد
محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن ابي طالب
بسعايته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت يا
علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث
حراما كما انت قال واهدى له علي هديا حدثنا مسدد ثنا
بشر بن المفضل عن حميد الطويل حدثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا
حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال
اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به معه فلما قدمنا
مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى
الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن ابي طالب من اليمن
حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت فان معنا
اهلك قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال
فامسك فان معنا هديا باب غزوة ذي الخلصة ثنا
مسدد حدثنا خالد حدثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان
بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة
الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي
الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناهم وقتلنا من
وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعى لنا
ولاحمس حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسماعيل
حدثنا قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم

الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية
فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل
فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها
ثم بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي
بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال
فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات باب
حدثنا يوسف بن
موسى حدثنا ابو اسامة عن اسمعيل عن ابي خالد عن قيس عن
جرير قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي
الخلصة قلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من
احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب بيده على صدري حتى
رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرسي بعد قال وكان ذو
الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له
الكعبة فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم
جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ها هنا فان قدر عليك ضربت
عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال
لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال
فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة
الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى
الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق

ما جئت

ما جئت حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك النبي صلى
الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات باب
غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجذام قاله اسمعيل بن ابي
خالد وقال ابن اسحاق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني
القين حدثنا اسحاق حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء
عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن
العاص على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب
اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال
عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في آخرهم باب
ذهاب جرير الى اليمن حدثنا عبد الله بن ابي شيبة العبسي
حدثنا ابو ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير
قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا
عمر وفجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
له ذو عمرو ليئن كان الذي تذكر من امر صاحبكم لقد مر
على اجله منذ ثلاث وانا لا هي حتى اذا كنا في بعض
الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس
صالحون فقال له اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان
شاء الله ورجعنا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا
جئت بهم قال فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير انك
علي كريم وانك مخبرك خبرا انكم يعيب العرب لن تزالوا بخير
ما كانت اذا هلك امير تامر تم في آخر فاذا كانت بالسيف كانوا
ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك باب

في نسخة كتبه استقاط باب
وحديث السلاسل وراء ذات الكثرى
وبينها وبين المدينة عشرة ايام
سميت بذلك لان المشركين قبلها
قبل ان يبلغوا اولان بالماء يقال له
السلسل

ذا كلاع وذا عمرو

ومعرفة ذي عمرو وبوفاته صلى الله
عليه وسلم اما بكر بن الكوانة او
بسماع من بعض الفادمين قال
الكرماني وظاهره انه فاته الحديث
من الكتب المتقدمة عنه

ابو بكر رضي الله عنه

سقط الباب من نسخة كتبه

غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا لقريش وأميرهم أبو عبيدة بن
الجراح حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن
جابر بن عبد الله أنه قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا قبل الساحل وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلاثمائة
فخرجنا فكنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد الجيش
فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليل قليل حتى فني
فلم يكن نصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال
لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت
مثل الظرب فأكل منها القوم ثماني عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة
بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت
تحتهما فلم تصبهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثمائة راكب
وأميرنا أبو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فأقمنا بالساحل
نصف شهر فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي
ذلك الجيش جيش الخبط فألقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر
فأكلنا منها نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت إلينا
أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فعمد
إلى أطول رجل معه قال سفيان مرة ضلعا من أضلاعه فنصبه
وأخذ رجلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر
ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم إن أبا عبيدة نهاه وكان
عمرو يقول حدثنا أبو صالح أن قيس بن سعد قال لأبيه كنت في
الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت

الظرب الجبل الصغير

ورق السلم

أي رجعت إلى ما كانت عليه من القوة

أي قلت له نحرت

قال

قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نهيت
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عمرو أنه
سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وأمر أبو عبيدة فجعنا جوعا
شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فأكلنا
منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته
فأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول قال أبو عبيدة كلوا فلما
قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
كلوا رزقا أخرجه الله أطعمونا إن كان معكم فأتاه بعضهم بعضو
فأكله • حج أبي بكر بالناس في سنة تسع حدثنا سليمان بن
داود أبو الربيع قال حدثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة
التي أمره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم
النحر في رهط يؤذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان حدثني عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن
أبي إسحاق عن البراء قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر سورة
نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
• وفد بني تميم حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو سفيان عن أبي
صخر عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال أتى
نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى
يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فأعطنا فرئي ذلك
في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله باب قال ابن
إسحاق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من

أي نهاني أبو عبيدة

بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغاروا وأصاب
منهم نساء وسبى منهم نساء حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير
عن عثمان بن المغيرة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لما اتى الركب
بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها
فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عايشة
فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال
هذه صدقات قومنا او قومي حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابي ابي مليكة ان
عبد الله بن الزبير اخبرهم ان قدم ركب من بني تميم على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة
قال عمر بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال
عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل
في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
الى انقضت باب وفد عبد القيس حدثنا اسحاق
حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس
ان لي جرة ينتبذ لي فيها نبيذ فاشربه حلوا في جرة ان اكثرت
منه فجالست القوم فاطلت الجلوس فخشيت ان افتضح فقال
قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا
بالقوم غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك
المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا
بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال
امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة

ابي في جملة جر بفتح الجيم وشد
الراء جمع جرار

وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع
ما انتبذ في الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس
يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك
كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا بامر نأخذ
به وندعو اليه من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع
الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام
الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم
عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال حدثني احمد بن عمرو وقال بكر بن مضر عن
عمرو بن الحارث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان
ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عايشة
فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد
العصر وانا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس
عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت
سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني
الى عايشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني
حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت قومي
الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى
عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستأخري

اقرأ ٢

الضمير للصلاة ٣

فغدت الجارية فاذا هي بجويريته فاستأخرت عنه فلما انصرف قال
يا بنت ابي أثيبة سألتني عن الوكعتين بعد العصر انه اتاني أناس
من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الوكعتين اللتين بعد
الظهر فهما هاتان حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا ابو
عامر عبد الملك حدثنا ابراهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن
عباس قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا بعين قرية من البحرين
باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال حدثنا عبد
الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه
سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد
فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسا
ري سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم
وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت
حتى كان الغد ثم قال ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان
تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك
يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك قال اطلقوا ثمامة فانطلق
الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله يا محمد والله
ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك
وجه احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من
دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد
ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلد الي وان خيلك

اخذتني

فترك

اي تقتل من عليه دم مطلوب به

اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله
عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا
ولكني اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله
لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن عبد الله بن
ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة
الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل
لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس
وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على
مسيلمة في اصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها
ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله وانى
لأراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني
ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم انك اري الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني
ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم
رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شأنهما فاوحي
الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين
يخرجان بعدي احدهما العنسي والآخر مسيلمة حدثنا اسحاق
ابن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض
فوضع في كفي سوارين من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان ا
انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما

اي خرجت من دين الى دين

صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا الصلت بن محمد قال
سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت ابا رجاء العطاردي يقول كنا
نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو اخير منه القيناه واخذنا الآخر فاذا
لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه
ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع
رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه والقيناه شهر
رجب وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه
وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النا
الى مسيلمة الكذاب باب قصة الاسود العنسي حدثنا
سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن
صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع آخر اسمه عبد الله
ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذا
قدم المدينة فنزل في دار ابنة الحارث وكان تحته بنت الحارث
ابن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له
خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى
الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان
شئت خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه
واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت بن قيس
وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد
الله بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول
الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي

سقط الباب من نسخة الشه

ان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اريت
انه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما
فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد
الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة
الكذاب قصة اهل نجران حدثنا عباس بن الحسين ثنا
يحيى بن آدم عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة
قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريدان ان يلاعناه قال فقال احدهما لصاحبه لا
تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من
بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا
ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق
امين فاستشرف له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة حدثنا محمد بن بشار
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق عن صلة
ابن زفر عن حذيفة قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا
امينا حق امين فاستشرف له الناس فبعث ابا عبيدة بن
الجراح حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين
هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح قصة عمان والبحرين
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان قال سمع ابن المنكدر
جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه

عمان باليمن والبحرين بلد عبد القيس

وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فلم
يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم
على ابي بكر امر منادیا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم
دين او عدة فليأتنا قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا
ثلاثا قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسألته
فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت
قد فاتك غير مرة فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني
فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي داء
ادواء من البخل ثلاثا ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك
وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال
لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمس مائة فقال خذ مثليها
مرتين

باب قدوم الاشعريين واهل اليمن

وقال ابو موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم حدثنا عبد
الله بن محمد واسحاق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن
ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن ابي
موسى قال قدمت انا واخي من اليمن فلبثنا حينا ما نرى ابن
مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له
ابو نعيم حدثنا عبد السلام عن ابي خالد يزيد عن ابي
قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من حمير وانا لجلوس عنده
وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء
فقال اني رأيته ياكل شيئا فقذرته فقال هلم فاني رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم ياكله فقال اني حلفت لا اكله فقال هلم اخبرك

عن

اي من جهتي

عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين
فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم
يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس
ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه
لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت
ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكني لا احلف على يمين فاري
غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها حدثني عمرو بن علي
حدثنا ابو عاصم حدثنا سفيان حدثنا ابو حصين جامع بن شداد
حدثنا صفوان بن محرز المازني حدثنا عمران بن حصين قال جاءت
بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا يا بني تميم
قالوا اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجاءه ناس من اهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله
حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا
شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي
مسعود اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان ها هنا واشار
بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول
اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا
محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن
هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر
والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم
وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن

ابي كنايا عن وعدم رقة وترحمه
والفدادين جمع فداد وهو
شديد الصوت

النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسماعيل حدثنا اخي عن سليمان
عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الايمان يمان والفتنة هاهنا هاهنا يطلع قرن الشيطان
حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي بردة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن اضعف
قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع
ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء
الشباب ان يقرؤا كما تقرأ قال اما انك لو شئت امرت بعضهم
يقرأ عليك قال اجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو
زياد بن حدير اتأمر علقمة ان يقرأ وليس باقرئنا قال اما انك
ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك
وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مريم فقال عبد الله كيف
ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرأ شيئا الا وهو يقرؤه
ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يأن لهذا
الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه
رواه غندر عن شعبة ٥ قصة دوس والطفيل بن عمرو
الدوسي حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن ذكوان
عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت
وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم ثنا
محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا اسماعيل عن قيس عن
ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في

الطريق

الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر
نجت وابق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله
فاعتقته باب قصة وفد طيء وحديث عدي بن حاتم
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك
عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعو
رجلا رجلا ويسميهم فقلت اما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى
اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت
اذ انكروا فقال عدي فلا ابالي اذا باب حجة الوداع
حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة
ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وانا حائض ولم
اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج
ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق الى التنعيم
فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا
بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا
آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا
طوافا واحدا حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا

اي اخي

ابن جريج حدثني عطاء عن ابن عباس قال اذا طاف بالبيت فقد حل
قلت من اين قال هذا ابن عباس قال من قول الله ثم محلها الى
البيت العتيق وبين امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في
حجة الوداع قلت امكان ذلك بعد المعرف كان ابن عباس
يراه قبل وبعد حدثنا بيان حدثنا النضر حدثنا شعبة عن
قتيبة قال سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على
النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال بما
اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة واتيت امرأة من قيس
ففلت رأسي حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن
حدثني موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه
وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع فقالت صفية فما
يمنعك فقال لبدت رأسي وقلدت هديي فلست احل حتى
انحر هدي حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري وقال
محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن سليمان
ابن يسار عن ابن عباس ان امرأة من خثعم استفتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة
الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على
الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم حدثنا
محمد بن بشار بن الثواب حدثنا قليح عن نافع عن ابن عمر قال اقبل
النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على

التصواء

التصواء وبعث بلالا وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند البيت
ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم
اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس
الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت
له اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك
العمودين المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة سطرين صلى
بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره
واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين
الجدار قال ونسيت ان اسأله كم صلى وعند المحاب الذي قبل
وجهه حمراء حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال
عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية بنت حيي زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله
عليه وسلم احابستنا هي فقلت انها قد افاضت يا رسول
الله وطافت بالبيت قال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد ان ابا
حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله
عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله والثنى
عليه وذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره قال ما بعث الله من نبي
الا انذر امته انذر نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم
فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم انه اعور وان
ربكم ليس باعور وانه اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية

الا ان الله حرم عليكم دمائكم واموالكم كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال
اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير
حدثنا ابو اسحاق قال حدثني زيد بن ارقم ان النبي صلى الله
عليه وسلم غزى تسع عشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة
لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحاق وبمكة اخرى حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة
ابن عمرو بن جرير عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة
الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة
عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنى عشر شهرا
منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة
قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى
قال فان دمائكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون

كهيئته

عطف على ثلاث

قال

ربكم

فيسئلكم

ربكم فسيسئلكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب
بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من
يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من يسمعه فكان محمد اذا ذكره
يقول صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول الا هل بلغت
مرتين حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان الثوري عن
قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان اناسا من اليهود قالوا لو
نزلت هذه الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية
اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال عمر
اني لاعلم اي مكان انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل
بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم
النحر حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك وقال مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حدثني اسماعيل حدثني
مالك مثله حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم هو ابن سعد
حدثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه قال عادني النبي صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت
فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا
يرثني الا ابنة لي واحدة فاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت
افاتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث
كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم

عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله
الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في فم امرأتك قلت يا رسو
الله أأخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي
به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف
حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحا
هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة
رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة حدثنا
ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع ان ابن عمر اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حلق رأسه في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعيد
حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابن جريج قال اخبرني موسى بن
عقبة عن نافع اخبره ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب ح وقا
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد
الله ان ابن عباس اخبره انه اقبل بيزيد على حمار ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة الوداع يصلي
بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم ترل فصف
مع الناس حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني
ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه
وسلم في حجته قال العنق فاذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت
عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته الوداع المغرب
والعشاء جميعا باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة قال
حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
ابن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان لهم اذهم
معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا رسول الله
ان اصحابي يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم
فقال والله لا احملكم على شيء وافقته وهو غضبان وما
اشعر وجهت فرينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم وبي
مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد علي في نفسه
علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى
الله عليه وسلم فلم ألبث الا سويعة ان سمعت بلالا ينادي
اي عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينين
وهذين القرينين لستة ابعرة ابتاعهن حديثا من سعد
فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا اعلم حتى
تنطلق الى بعضكم الذي سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تظنوا الا ان حدثكم شيئا لم يقله رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا لي والله انك عندنا لمصدق
ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى
اتوا الذين سمعوا قول النبي صلى الله عليه وسلم منه اياهم
ثم اعطاهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى حدثنا

قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى تبوك واستخلف عليا
قال أتخلفني في النساء والصبيان قال الا ترضى أن تكون مني
بمنزلة هارون من موسى الا أنه ليس نبي بعدي وقال ابوعبد الله
حدثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا حدثنا عبيد الله بن
سعيد حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر
قال حدثني صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم العسرة قال وكان يعلى يقول تلك الغزوة أوثق
أعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان يعلى يقول لي أجير
فقاتل انسانا فعض أحدهما يد الآخر قال عطاء فذهب يدفع فصرعوا
ثنيتي المعضوض يده من فيه فأبطلها فانتزع المعضوض يده من فيه فأبطل
فانتزع احدى ثنيتيه فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر
ثنيته قال عطاء وحسبت أنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم أيدع يده في فيك تقضمها كأنها في فحل يقضمها

باب حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل وعلى
الثلاثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ابن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب
من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين
تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم أتخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير أني كنت
تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب أحدا تخلف عنها انما خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم

الابل التي تحمل الميرة

وبين

وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما أحب
أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها
كان من خبري أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت
عنه في تلك الغزوة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان
قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك
الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعددا كثيرا فجلا للمسلمين أمرهم
ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ
يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد أن يتغيب الا ظن أن
سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي وغزا رسول الله صلى الله عليه
وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت أغدو لكي
أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئا فأقول في نفسي أنا قادر عليه
فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فأصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا
فقلت أتجهز بعده بيوم أو يومين ثم ألحقهم فغدوت
فرجعت ولم أقض شيئا فلم يزل بي حتى أسرعوا وتفارط الغزو
فهممت أن أرتحل فأدركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك
فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فطفت فيهم أحزنني أني لا أرى الا رجلا مغموصا عليه

ابي يطعن به كمنافق

ابي فاتني وسبقني

ابي يحمل

بكسر الجيم ورفع فاعل وهو جهد في كشيء

فغدوت

النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في
القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله
حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت
والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا
حضرني همي فطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من
سخطه واستعنت على ذلك بكل ذي راي من اهلي فلما قيل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني
الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت
صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا
قدم من سفر بدا بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس
فلما فعل ذلك جاء المخلفون يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا
بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله
فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال
فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم
تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى واني والله يا رسول الله
لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت ان ساخرج من سخطه
بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك
اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك
علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو عفو
الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت اقوى ولا ايسر

اي جانبيه كناية عن كونه معجبا بنفسه ذا زهو وتكبر

مني

مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من
بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا
قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما اعتذر به المتخلفون قد كان كافيك
ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك
فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي
ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل
ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة
ابن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين
صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما
لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا
ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا
لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا
على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في
بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت
اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني
احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو
في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد
السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا
اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني
حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت
جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي

قوله يؤنبوني وفي رواية يؤنبونني اي يلومونني لوما عنيفا

اي تغيرت وقوله فما هي اي الارض حتى اعرف

اي علوت

سلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة
انشدك الله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت
له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله
اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا
انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام
ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن
مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي
كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان
صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة
فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء
فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون
ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل
امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها
ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي
باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال
كعب فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع
ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت
لا والله انه ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان
من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما اذن لامرأة
هلال بن امية ان تخدمه فقلت لا والله لا استأذن فيها

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت
بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة
الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس
على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض
بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع بأعلى صوته
يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد
جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله
علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب
قبل صاحبي مبشرون وركض الي رجل فرسا وسعى ساع من
اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني
الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما
ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما
وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني
الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة يقولون لتهنك
توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي
طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما
قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال
كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير
يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك يا

رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى
كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه
قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة
الى الله والى رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان
من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم
احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني
وما تعمدت منذ ذكرت ذاك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله
فيما بقيت وانزل الله على رسوله لقد تاب الله على
النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين
فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني
للاسلام اعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك
الذين كذبوا فان الله تعالى قال للذين كذبوا حين انزل
الوحي شر ما قال لاحد فقال الله تبارك وتعالى سيحلفون
بالله لكم اذا انقلبتم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم
الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر
اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى
الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله
تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما

اي انعم علي به

اي ان اكون فلا زايدة كالتي في قوله تعالى ما منعك ان لا تسجد

اي قال قولا شر ما قال

خلفنا

اي تاخيره

خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا
عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه نزول النبي صلى الله
عليه وسلم الحجر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق
حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي
صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا
انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع
راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على
هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم
باب حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي
سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة
عن مغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض
حاجته فقمت اسكب عليه الماء لا اعلمه الا قال في غزوة تبوك
فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما
من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد
عن ابي حميد قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة
وهذا احد جبل يحبنا ونحبه حدثنا احمد بن محمد حدثنا
عبد الله حدثنا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنى من المدينة
فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا

بكسر الحاء وسكون الجيم وهي منازل ثمود قوم صالح عليه السلام بين المدينة والشام

بضم الباء وفتح الكاف وسكون الياء اخره راء

اي عن اصحاب الحجر

بفتح الميم وسكون الخاء

بالف بعد الطاء وفتح الموحدة من اسماء المدينة

كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم
العذر باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى
وقيصر حدثنا اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي
عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان
ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه
مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين
فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت ان ابن
المسيب قال فدعى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا
كل ممزق حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن ابي
بكرة لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما
بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا
عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري عن السائب
ابن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع
نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة مع الصبيان
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن السائب
اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم
الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك
باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله عز
وجل انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم
تختصمون وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة

نتلقى

ما

ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت
انقطاع ابهري من ذلك السم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله
ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها
حتى قبضه الله حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس
فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من
حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله
والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال
ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن سليمان
الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم
الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ايتوني
اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي
تنازع فقالوا ما شانه اهجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير
مما تدعوني اليه واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة
العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة
او قال فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق
حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
ابن عباس قال لما احتضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا
لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

عرق مستبطن بالصلب متصل بالقلب
اذا انقطع مات صاحبه

قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل
البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغو والاختلاف قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله وكان يقول
ابن عباس إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم
ولغطهم حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا ابن
أبي سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت دعى النبي صلى الله
عليه وسلم فاهوى في سواكه الذي ينظف به فاستاك به ثم
فكلت ثم دعاها فأتيته بماء فشكت فسألنا عن ذلك
فقالت سألني النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في
وجهه الذي توفي فيه فبكيت ثم سألني فاخبرني أني أول
أهله لحوقا فضحكت حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد
حدثنا شعبة عن سعيد عن عروة عن عائشة قالت كنت
أسمع أنه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه وأخذ
بحنكه يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين
وحسن أولئك رفيقا فظننت أنه
خير حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن
عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات
فيه جعل يقول في الرفيق الأعلى حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول إنه لم يقبض
نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما اشتكى

وحضر
عليه وسلم اليه الامين وداع

وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما أفاق
شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الأعلى
فقلت إذا لا يجاورنا فعرفت أنه حديثه الذي كان يحدثنا
وهو صحيح حدثنا محمد حدثنا سفيان عن صخر بن جويرية عن
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت دخل عبد
الرحمن بن أبي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مسندته
إلى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فأبده
رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فأخذت السواك
فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فاستن به فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
استن استنانا قط أحسن منه فما عدى أن فرغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم رفع يده أو إصبعه ثم قال في الرفيق
الأعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي
حدثنا حبان حدثنا عبد الله حدثنا يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح
عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت أنفث
على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث ومسح بيد النبي
صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا عبد العزيز
ابن المختار حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن
الزبير أن عائشة أخبرته أنها سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وأصغت إليه قبل أن يموت وهو مسند إلى ظهرها يقول
اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق الأعلى حدثنا القعنبي

ايي في حجره
ايي المصيبة
هم
فائدة
ايي نحبه
ب
بكر ضياء

ابن محمد حدثنا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة بن الزبير
عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم
يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت
عائشة لولا ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا ثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل واشتد به وجعه
استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين
الرجلين تخط رجلاه في الارض بين العباس بن عبد المطلب
وبين رجل آخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت
عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر
الذي لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي بن
ابي طالب وكانت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي
واشتد به وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن
لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك
القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت
ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم واخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما
نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على
وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك يقول
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد

يحذر

اي لكشف قبره صلى الله عليه وسلم ولم يتخذ عليه حائل

يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد الله ان عائشة قالت لقد راجعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته
الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام
مقامه ابدا ولا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه
الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت لما مات النبي
صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره
شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسحاق حدثنا بشر بن شعيب بن ابي حمزة قال
حدثني ابي عن الزهري قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك
الانصاري وكان كعب بن مالك احد الثلاثة الذين تيب
عليهم ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب
خرج من عند رسول الله في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس
يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب
فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصا واني والله
لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه
هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب
بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الامر
ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا

اي بيد علي

اي تصير مامورا بموته صلى الله عليه وسلم وولاية غيره

فقال علي إنا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده وإني والله لا أسألها
صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن المسلمين
بيناهم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وأبو بكر يصلي لهم لم يفجأهم
إلا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة
عائشة فنظر إليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك
فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج إلى الصلاة فقال أنس وهم
المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله
عليه وسلم فأشار إليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن أتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وأرخى الستر حدثني محمد بن عبيد
حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال حدثني ابن أبي مليكة
أن أبا عمرو ذكوان مولى عائشة أخبره أن عائشة كانت تقول
إن من نعم الله علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي
في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وأن الله جمع بين ريقي
وريقه عند موته ودخل علي عبد الرحمن وبيده السواك
وأنا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته
ينظر إليه وعرفت أنه يحب السواك فقلت آخذه لك
فأشار برأسه أن نعم فلينته وبين يديه ركوة أو علبة
شك عمر وفيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما
وجهه يقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم نصب
يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده صلى

الله

الله عليه وسلم حدثنا إسماعيل حدثني سليمان بن بلال قال
هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه أين أنا غدا أين
أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه أن يكون حيث شاء
وكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم
الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه
لبين سحري ونحري وخالط ريقه ريقي قالت دخل عبد الرحمن بن
أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه
فقضمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستن به وهو مستند إلى صدري حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة
عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي
وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت إحدانا تعوذه بدعاء إذا
مرض وذهبت أعوذه فرفع رأسه إلى السماء وقال في الرفيق
الأعلى في الرفيق الأعلى ومر عبد الرحمن بن أبي بكر وفي يده جريدة
رطبة فنظر إليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت أن له
بها حاجة فأخذتها فمضغت رأسها ونفضتها فدفعتها إليه
فاستن بها كأحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت
يده أو سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر
يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة
أن عائشة أخبرته أن أبا بكر أقبل على فرس من مسكنه بالسنح

من عوالي المدينة من منازل بني الحارث بن الخزرج

حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة
فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة
فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي أنت
وأمي والله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت
عليك فقد متها قال الزهري وحدثني أبو سلمة عن عبد الله
ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس يا عمر
فأبى عمر أن يجلس فأقبل الناس إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر
أما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان
منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد
إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى قوله الشاكرين وقال
والله لكأن الناس لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآية حتى
تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما أسمع بشرا من
الناس إلا يتلوها فأخبرني سعيد بن المسيب أن عمر قال والله
ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي
وحتى أهويت إلى الأرض حين سمعته تلاها علمت أن النبي
صلى الله عليه وسلم قد مات حدثني عبد الله بن أبي شيبة حدثنا
يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس أن أبا بكر قبل
النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته حدثنا علي حدثنا يحيى وزاد
وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلدوني
فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن لا
تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى أحد في البيت
إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم رواه ابن أبي

الزناد

بكسر الحاء وفتح الباء وإضافة ثوب إليه وهو من ثياب اليمن

اشار بذلك إلى الرد على من زعم أنه سيجيء فيقطع أيدي رجال لأنه لو صح ذلك للزم أن يموت موتة أخرى فأخبر أنه أكرم على الله من أن يجمع عليه موتتين كما جمعهما على غيره كالذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف وكالذي مر على قرية وهذا أوضح الأجوبة وأسلمها

بفتح العين وكسر القاف أي دهشت وتحيرت

أي جعلنا الدواء في أحد جانبي فمه بغير اختياره

أي قصاصا لفعلهم وعقوبة لهم لتركهم امتثال نهيه

الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أزهر حدثنا ابن عون عن
إبراهيم عن الأسود قال ذكر عند عائشة أن النبي صلى الله عليه
وسلم أوصى إلى علي فقالت من قاله لقد رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم وإني لمسندته إلى صدري فدعا بالطست فانخنث
فمات فما شعرت فكيف أوصى إلى علي حدثنا أبو نعيم حدثنا
مالك بن مغول عن طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى
أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على
الناس الوصية أو أمروا بها قال أوصى بكتاب الله حدثنا
قتيبة حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث
قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما
ولا عبدا ولا أمة إلا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه
وأرضا جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال لما ثقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة وأكرب أباه
فقال لها ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا
أبتاه أجاب ربا دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه
يا أبتاه إلى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا أنس
أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
التراب باب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا بشر بن محمد حدثنا عبد الله قال يونس قال الزهري
حدثني سعيد بن المسيب في رجال من أهل العلم أن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح إنه لم يقبض

أي استرخى ومال إلى أحد شقيه

لم يوص بثلث ماله ولا غيره ولا أوصى إلى علي ولا إلى غيره خلافا لما تزعمه الشيعة

اي المرض

نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على
فخذي غشي عليه ثم أفاق فأشخص بصره إلى سقف البيت ثم
قال اللهم الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يختارنا وعرفت أنه
الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت وكان آخر كلمة تكلم
بها اللهم الرفيق الأعلى **باب** وفاة النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة
عن عائشة وابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة
عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا **حدثنا** عبد
الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب وأخبرني
سعيد بن المسيب مثله **باب** حدثنا قبيصة ~~حدثنا~~
~~قبيصة~~ حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة
عند يهودي بثلاثين **باب** بعث النبي صلى الله عليه
وسلم أسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه **حدثنا** أبو
عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن سليمان حدثنا موسى
ابن عقبة عن سالم عن أبيه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم
أسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني
أنكم قلتم في أسامة وأنه أحب الناس إلي **حدثنا** إسماعيل
حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وأمر عليهم أسامة
ابن زيد فطعن الناس في إمارته فقام رسول الله صلى

الله

١٩٧

الله عليه وسلم فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون
في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن
كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده
باب حدثنا أصبغ قال حدثني ابن وهب قال حدثني
عمرو عن ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي أنه قال له
متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فأقبل
راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ
خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم أخبرني بلال
مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم أنه في السبع في العشر
الأواخر **باب** كم غزى النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق
قال سألت زيد بن أرقم كم غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تسع عشرة **حدثنا** عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل
عن أبي إسحاق حدثنا البراء قال غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم خمس عشرة حدثني أحمد بن الحسن حدثنا أحمد بن محمد
ابن حنبل بن هلال حدثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن
بريدة عن أبيه قال غزى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ست عشرة غزوة **كتاب** تفسير القرآن بسم الله
الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى
واحد كالعليم والعالم **باب** ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت
أم الكتاب أنه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في
الصلاة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال

بصاد مهملة مفتوحة ونون خفيفة وبعد الألف موحدة مكسورة بعدها حاء مهملة

أي تعيينها

أي لأنه

أي كما تعمل تجازى

أي لانها سبع آيات والمثاني لانها تثنى أي تكرر على مرور الاوقات

بجاهد بالدين بالحاء مدينتين محاسبين حدثنا محمد بن يحيى عن سعيد حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم آته فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي فقال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لي لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ثم أخذ بيدي فلما أراد أن يخرج قلت له ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته

باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

باب تفسير سورة البقرة وعلم آدم الأسماء كلها حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيأتون آدم فيقولون أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحيي ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتونه فيقول لست

٢ أي لانه في المكانة والمنزلة حتى تخصيص يريد مقام الشفاعة

هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي من ربه فيقول ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق فآتي الجنة فآخذ حلقة باب الجنة فأقول فيفتح لي فأدخل فإذا أنا بربي فأقع ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك وسل تعطه وقل يسمع لك واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود إليه فإذا رأيت ربي مثله ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الرابعة فأقول ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال أبو عبد الله الذي حبسه القرآن يعني قول الله خالدين فيها

باب قال مجاهد إلى شياطينهم أصحابهم من المنافقين والمشركين يجيطون بالكافرين أي يحيط بهم صبغة دين على النصارى على المؤمنين حنفا قال مجاهد بقوة يحملها فيه وقال أبو العالية مرعى شك وناطفها عبرة لمن يعي لا ستة لا بياض وقال غيره يسوئكم تسوءكم الولائد متوجعة مصدر الولد وهي المربية فإذا كسرت الواو فهي الوالدة وقال بعضهم المحبوث الذي توكل لحمها ثم ثم وقال قتادة نماء وإذا تتلوا وقال عكرمة يستفتحون يستنصرون سرورا بعيا أشرا أعنا من الرعونة إذا أردت أن تحمق إنسانا قلت له راعنا لا تجرى لا تغني خطوات من الخطوة والتي آثاره

باب فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن

ص ٣ أي افعل مثل ما سبق من سجود ورفع رأس وغيره

ص ٣ وهم الكفار

ص ٣ يريد قوله تعالى صبغة الله

ص ٣ بالتنوين صفة لمصدر محذوف أي قولا ذا رعن نسبة الى الرعن وهو الجبل

ص ٣ سقط الباب من نسخة الزهر وفيها قوله قوله تعالى فلا تجعلوا الخ

ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى
الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا
وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ان تقتل
ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة
جارك باب قوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم
المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا
انفسهم يظلمون وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد
ابن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن
وماؤها شفاء للعين باب واذ قلنا ادخلوا هذه القرية
فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة
نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين رغدا واسع كثير حدثنا
محمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام
ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل
لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون
على استاههم فبدلوا وقالوا حبة في شعرة قوله تعالى من كان
عدوا لجبريل قال عكرمة جبر وميك واسراف عبد ايل الله ثنا
عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن انس
قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن
ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام
اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل
انفا قال جبريل قال نعم قال ذلك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه

اي مثلا ونظيرا

اي يجتني من ثمارها

قوله جبر بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة وقوله وميك اي بكسر الميم وقوله واسراف بفتح السين وتخفيف الراء وبالفاء المكسورة الاول من جبريل والثاني من ميكائيل والثالث من اسرافيل معنى الثلاثة عبد ايل بكسر الهمزة وسكون الياء معناها في الثلاثة الله

الاية

الاية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك اما اول اشراط
الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام
ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء
المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة ماء الرجل نزعت الولد قال
اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله يا
رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي
قبل ان تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا
وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام
قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن
شرنا فانتقصوه فقال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله
باب قوله عز وجل ما ننسخ من اية او ننسها حدثنا عمرو بن علي
حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قال عمر اقرؤنا ابي واقضانا علي وانا لندع
من قول ابي وذاك ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ
من اية او ننسها باب وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه
حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين
حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال الله تعالى كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا
اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد

سبحانه أن اتخذ صاحبة أو ولدا قوله تعالى واتخذوا من مقام
إبراهيم مصلى مثابة للبيوت يرجعون حدثنا مسدد عن يحيى
ابن سعيد عن حميد عن أنس قال قال عمر وافقت الله تعالى في
ثلاث أو وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت
من مقام إبراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر
فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب قالت
وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت
عليهن قلت إن انتهيتن أو ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى
أتت إحدى نسائه فقالت يا عمر أما في رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما يعظ نساءه حتى يعظهن أنت فأنزل الله عسى ربه إن
طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات الآية وقال ابن
أبي مريم حدثنا يحيى بن أيوب حدثني حميد قال سمعت أنسا
عن عمر قوله تعالى واذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت واسماعيل
ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم القواعد أساسه
واحدها قاعدة والقواعد من النساء واحدها قاعد حدثنا
إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
أن محمد عبد الله بن محمد بن أبي بكر أخبره عبد الله بن عمر عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألم تر أن قومك
بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله
ألا ترددها على قواعد إبراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال
عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام
الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم

عليه

عليه السلام قوله تعالى قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا الآية
محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر حدثنا علي بن المبارك عن
يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب
يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب
ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا قوله تعالى سيقول
السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها الى قوله
مستقيم حدثنا أبو نعيم سمع زهيرا عن أبي إسحاق عن البراء
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر
شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت
وأنه صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى
معه فمر على أهل المسجد وهم راكعون قال أشهد بالله لقد
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم
قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحول رجالا قتلوا
لم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله وما كان الله ليضيع إيمانكم
إن الله بالناس لرؤف رحيم قوله تعالى وكذلك جعلناكم
أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
حدثنا يوسف بن راشد حدثنا جرير وأبو أسامة واللفظ لجرير
عن الأعمش عن أبي صالح وقال أبو أسامة حدثنا أبو صالح عن
أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول
هل بلغت فيقول نعم فيقال لأمته هل بلغكم فيقولون ما أتانا
من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وأمته فنشهد فتقول

باب

أنه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا ذلك قوله جل ذكره
وكذلك جعلناكم أمة وسطا العدل والوسط العدل قوله تعالى
وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الى قوله لرؤف رحيم حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاءهم آت فقال انزل
الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرآنا أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها
فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة قوله قد نرى تقلب وجهك
في السماء الى فلنولينك تحبها تقلبون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
أبيه عن أنس قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري ولبن آتت الذ
أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك الآية حدثنا خالد بن
مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينما
الناس في صلاة الصبح بقباء جاءهم رجل فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن
يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكانت وجوه الناس الى الشام
فاستداروا فاستقبلوا الكعبة قوله الذين آتيناهم الكتاب
يعرفونه كما يعرفون أبناءهم الى قوله من الممترين حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس
بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله
عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة
قوله ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات الى قوله ان الله
على كل شيء قدير حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن سفيان حدثني
أبو اسحاق قال سمعت البراء قال صلينا مع النبي صلى الله عليه

باب

باب

باب قوله تعالى

باب

بالصرف على الاشهر

وسلم

وسلم نحو بيت المقدس ستة أو سبعة عشر شهرا ثم صرفه
نحو القبلة قوله ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد
الحرام شطره تلقاء حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن
عمر يقول بينا الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال
أنزل الليلة قرآن فأمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها فاستداروا
كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام قوله
ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام الى قوله
لملكم تهتدون حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلاة الصبح بقباء
جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل
عليه الليلة وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت
وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة قوله إن
الصفا والمروة من شعائر الله الى قوله فان الله شاكر عليم
شعائر علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان
الحجر ويقال للمجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحد صفوانة
يعني الصفا والصفا الجمع حدثنا عبد الله بن يوسف قال
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة وأنا
يومئذ حديث السن أرأيت قول الله تعالى إن الصفا والمر
من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف
بهما فما أرى على أحد شيئا أن لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا
لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما إنما
أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت

بضم الميم وسكون اللام

مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة
فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فأنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر
فلا جناح عليه أن يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن عاصم بن سليمان سألت أنس بن مالك عن الصفا
والمروة فقال كنا نرى أنهما من أمر الجاهلية فلما جاء الإسلام
أمسكنا عنهما فأنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله الى
قوله أن يطوف بهما قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله
أندادا أضدادا واحدها ندي حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن
الأعمش عن متقي عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
كلمة وقلت أنا كلمة قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو
يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت أنا من مات وهو لا
يدعو لله ندا دخل الجنة قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا
كتب عليكم القصاص في القتلى الى قوله عذاب أليم يعفى ترك
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدا
يقول سمعت ابن عباس يقول كان في بني إسرائيل القصاص
ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الأمة كتب عليكم القصاص
في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له
من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان يتبع بالمعروف
ويؤدي بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من
كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم قتل بعد قبول
الدية حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا عمي أن
أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص

حدثنا

باب

حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي شاهد
عن أنس أن الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا إليهم العفو
فأبوا فعرضوا الأرش فأبوا فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبوا إلا القصاص فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص
فقال أنس بن النضر يا رسول الله أتكسر ثنية الربيع لا والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله
لأبره باب قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم
الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال كان
يوم عاشوراء يصومه أهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال
من شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان عاشوراء
يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء
أفطر حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الأشعث وهو
يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل أن ينزل رمضان
فلما نزل رمضان ترك فأدن فعل حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى حدثنا هشام حدثني أبي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء
يصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه
فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضا
الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه

ليس رد الحكم المشروع بل نفي
لوقوعه توقعا ورجاء من الله
ان يرضي خصمها ويلقي في قلبه العفو

باب قوله أياما معدودات الى قوله ان كنتم تعلمون وقال عطاء
يفطر من المرض كله كما قال تعالى وقال الحسن وابراهيم في المرضع
والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان
واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر
عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر فرآه العامة
يطيقونه وهو اكثر حدثنا اسحاق حدثني روح حدثنا زكريا بن
اسحاق حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى
الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة
هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان
مكان كل يوم مسكينا قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا
عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر انه قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة حدثنا
قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن
يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة قال لما نزلت وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى
نزلت الآية التي بعدها فنسختها قال ابو عبد الله مات بكير
قبل يزيد قوله احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى قوله
وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي
اسحاق عن البراء ح وحدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح
بن مسلمة حدثني ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال
سمعت البراء قال لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء
رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله تعالى علم
الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفى عنكم الآية

قوله

بكسر الباء اي وشق عليه الصوم

بغير تنوين واضافة طعام اليه وقوله مساكين بالجمع

اي فعل

قوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من
الخيط الاسود من الفجر الى قوله تتقون العاكف المقيم حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي
قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل
نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي
عقالين قال ان وسادك اذن لعريض ان كان الخيط الابيض
والاسود تحت وسادتك حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير
عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله
ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض
القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار
حدثنا ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد قال وانزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان
رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض
والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله
بعده من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار قوله تعالى وليس البر
بان تاتوا البيوت من ظهورها الى قوله لعلكم تفلحون حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كانوا
اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله هذه الآية
قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان
انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر اتاه رجلان
في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس قد ضيعوا وانت ابن عمر

بفتح الهمزة

بمعجمة مضمومة فتحتية مشددة مكسورة وفي رواية قد صفوا بصاد مهملة مفتوحة ونون مفتوحة اي صفوا ما ترى من الاختلاف

او صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج
فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي قالا الم يقل الله وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا
حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن
ابن وهب قال حدثني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري
ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا
ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد
في سبيل الله قد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام
على خمس ايمان بالله ورسوله والصلوات الخمس وصيام رمضان
واداء الزكاة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله
في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى
قوله حتى تفيء الى امر الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا
وكان الرجل يفتن في دينه اما ان يقتلوه واما يعذبوه حتى كثر الاسلام
فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال اما عثمان فكان
الله عفى عنه واما انتم فكرهتم ان تعفو عنه واما علي فابن عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال
هذا بيته حيث ترون قوله وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين التهلكة
والهلاك واحد حدثنا اسحاق حدثنا النضر حدثنا شعبة
عن سليمان قال سمعت ابا وائل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله
ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة قوله فمن
كان منكم مريضا او به اذى من راسه حدثنا آدم حدثنا شعبة

عن

فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله

عن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت عبد الرحمن بن معقل
قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة
فسالته عن فدية من صيام فقال حملت الى النبي صلى الله
عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد
بلغ بك هذا اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة ايام او اطعم
ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق
راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة قوله فمن تمتع
بالعمرة الى الحج حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران بن بكر قال
حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين قال نزلت آية المتعة في
كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء
قال محمد يقال انه عمر قوله ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا
من ربكم حدثنا محمد حدثني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس
قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتاثموا
ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا
من ربكم في مواسم الحج قوله ثم افيضوا
من حيث افاض الناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد
ابن خازم حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة كانت قريش ومن
دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان
سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه
صلى الله عليه وسلم ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها
فذلك قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس ثنا
محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة

بالرفع ويجوز النصب

اي تحرج المسلمون

جمع احمس وهو الشديد الصلب سموا بذلك لتصلبهم فيما كانوا عليه

اخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان
حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هديه من
الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك شاء غير
انه ان لم يتيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم
عرفة فان كان آخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة
فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر
الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها
حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا
واكثروا التهليل والتكبير قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس
كانوا يفيضون وقال الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس
واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة قوله
تعالى ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار قوله وهو الد الخصام وقال عطاء النسل
الحيوان حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن
ابي مليكة عن عائشة ترفعه قال ابغض الرجال الى الله تعالى
الالد الخصم وقال عبد الله حدثنا سفيان حدثني ابن جريج
عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قوله ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين
خلوا من قبلكم الى قريب حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام
عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس

حتى

اي فديته ما تيسر له من ذلك

اي المزدلفة

وفي نسخة باب ومنهم من يقول الخ

اي في قوله تعالى ويهلك الحرث والنسل

وفي نسخة باب ام حسبتم

حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة قال
ذهب بها هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه
متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير
فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما
وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت
ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم
فكانت تقرؤها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة قوله تعالى نساؤكم
حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم الآية حدثنا اسحاق
قال حدثنا النضر بن شميل حدثني ابن عون عن نافع قال كان ابن
عمر اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرأ
سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري فيما انزلت قلت
لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد حدثني
ابي حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم انى شئتم قال
يأتيها في رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن
المنكدر سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من
ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم
انى شئتم قوله واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو
عامر العقدي حدثنا عباد بن راشد حدثني معقل بن يسار
قال كانت لي اخت تخطب الي وقال ابراهيم عن يونس عن الحسن
حدثني معقل بن يسار حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث ثنا
يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها

باب

وفيم

اي في اتيان النساء في ادبارهن

وفي نسخة باب واذا طلقتم النساء الخ

اي لا تمنعوهن

فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فأبى معقل فنزلت فلا
تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن قوله والذين يتوفون منكم
ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا إلى بما
تعملون خبير يعفون يهبن حدثنا أمية حدثنا يزيد بن زريع
عن حبيب عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان
والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال قد نسختها الآية
الأخرى فلم تكتبها أو تدعها قال ابن أخي لا أغير شيئا منه من
مكانه حدثنا إسحاق حدثنا روح حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال كانت هذه
العدة تعتد عند أهل زوجها واجب فأنزل الله والذين يتوفون
منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير
إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من
معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة
وصية إن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت وهو
قول الله غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب
عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت
هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول
الله تعالى غير إخراج قال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهله
وسكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح
عليكم فيما فعلن في أنفسهن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ
السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف
حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن أبي
نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الآية عدتها

وفي نسخة باكي والذين يتوفون الخ

أي ابن نجيح

عدتها

~~عند أهلها~~ في أهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله تعالى
غير إخراج نحوه حدثنا حبان حدثنا عبد الله عن عبد الله
ابن عون عن محمد بن سيرين قال جلست إلى مجلس فيه عظم
من الأنصار وفيهم عبد الرحمن بن أبي ليلى فذكرت حديث
عبد الله بن أبي عتبة في شأن سبيعة بنت الحارث فقال
عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت إني لجريء
إن كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت
فلقيت مالك بن عامر أو مالك بن عوف قلت كيف كان
قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال
قال ابن مسعود أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها
الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال
أيوب عن محمد لقيت أبا عطية مالك بن عامر قوله
تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا يزيد حدثنا هشام عن محمد عن
عبيدة عن علي قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد
الرحمن حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا هشام قال حدثنا محمد
عن عبيدة عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق
حبسونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله
قبورهم وبيوتهم أو أجوافهم شك يحيى نارا قوله تعالى وقوموا لله
قانتين أي مطيعين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل
ابن أبي خالد عن الحارث بن شميل عن أبي عمرو الشيباني عن
زيد بن أرقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم أحدنا أخاه في
حاجته حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلاة

جمع عظيم

باب

بلام تأكيد قسم محذوف أي والله لنزلت

باب

باب

الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت قوله عز وجل وقالت
خفتم فرجالا او ركبانا فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا
تعلمون وقال ابن جبير كحافظ على الصلوات بمعنى المداومة وفضل
أفرغ أنزل ولا يؤده ولا يثقله آدبني أثقلني والأبد
الغوة فهت ذهبت عقلي قانتين لا يلبسن شيئا يعرفن به أستهما
السنة النعاس ننشزها نحركها اعصار ريح عاصف هيب من
الغرض الى السماء كعمود فيه نار وقال ابن عباس صلدا ليس
عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل الندى وهذا
مثل عمل المؤمن يتبعه بسيئة تغيره حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا
مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف
قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة
وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلى الذين
معه ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون
ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام
وقد صلى ركعتين فتقوم كل واحدة من الطائفتين فيصلون
لانفسهم ركعة بعد أن ينصرف الامام فتكون كل واحدة من الطائفتين
قد صلت ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا
رجالا قياما على أقدامهم وركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها
قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك
الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله والذين يتوفون
الآية حدثنا عبد الله بن أبي الاسود حدثنا محمد بن
الاسود ويزيد بن سفيان قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن
ابن أبي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الآية

الى

قوله والأبد الآبد الاول
بالمد مخففا كالاول كانه
يشير الى قوله تعالى داود
ذا الايد اى القوة

وفي نسخة لا ارى اي اظن
ورفع عبد الله

الذي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى
قوله غير اخراج قد نسختها الآية الاخرى فلم تكتبها قال ندعها
يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه قال حميد او نحو هذا قوله
واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قصرهن قطعهن
حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثني يونس عن
ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال
رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي قوله ايود احدكم ان تكون له جنة الى قوله تتفكرون
حدثنا ابراهيم حدثنا هشام عن ابن جريج قال سمعت عبد
الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس قال وسمعت اخاه
ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد الله بن عمير قال عمر يوما
لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الآية
نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة قالوا الله اعلم فغضب
عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها
شيء يا امير المؤمنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك
قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس
لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله
له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله قصرهن قطعهن
قوله لا يسألون الناس الحافا يقال الحف علي والح علي
واحفاني بالمسئلة يحفكم يجهدكم حدثنا ابن ابي مريم ثنا
محمد بن جعفر قال حدثني شريك بن ابي نمر عن عطاء بن يسار
وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة يقول

ابي عثمان
وفي نسخة باب واذ قال الى

في نسخة باب قوله عز وجل

اي لنعرف ما عندكم

قوله اغرق اي اضاع

قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة
ولا التمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف
واقرؤا إن شئتم لا يسألون الناس الحافا قوله واحل الله
البيع وحرم الربى المس المجنون حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة
قالت لما انزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربى قرأهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة
في الخمر قوله يمحق الله الربى اي يذهبه حدثنا بشر بن
خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا
الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة انها قالت لما انزلت الآيات
الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر قوله فاذنوا بحرب
من الله ورسوله فاعلموا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
قالت لما انزلت الآيات من آخر سورة البقرة تلاهن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد عليهم وحرم التجارة في الخمر
قوله وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير
لكم ان كنتم تعلمون حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور
والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت
الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأهن عليناثم حرم التجارة في الخمر قوله واتقوا يوما ترجعون
فيه الى الله حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن
عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال آخر آية نزلت على النبي صلى

الله

ا اي عند دوابه على الناس للسوال لانه قادر على تحصيل قوته وقد تابته كرباد عليه فنزول حاجته ويسقط اسم المسكنة

ب اي عن السائل بغير حق

ج وفي نسخة باب واحل الله البيع

د

ه وفي نسخة باب يمحق الله الربى

و

ز وفي نسخة باب فاذنوا الخ

ح

ط

ي

ك

ل

م

ن

س

ع

ف

ص

ق

ر

ش

ت

ث

خ

ذ

ض

ظ

غ

ا

ب

ج

د

ه

و

ز

ح

ط

ي

ك

ل

م

ن

س

ع

ف

ص

ق

ر

ش

ت

ث

خ

ذ

ض

ظ

غ

الله عليه وسلم آية الربا قوله لله ما في السموات وما في
الارض الى قوله والله على كل شيء قدير حدثنا محمد حدثنا
النفيلي قال حدثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان
الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن
عمر انها قد نسخت وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الآية قوله
آمن الرسول بما انزل اليه من ربه وقال ابن عباس اصر اعهد
ويقال غفرانك مغفرتك فاغفرلنا حدثنا اسحاق اخبرنا روح
حدثنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم احسبه ابن عمر ان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه قال نسختها الآية التي بعدها سورة آل عمران
تقاة وتقية واحد صرهم شفا حفرة مثل شفا الركية وهو
حرفها سوّمون تتخذ معكم السوم الذي له سيما بعلامة او
بصوفة او بما كان يرسلون الجميع والواحد مرسل تحسونهم
تستاصلونهم قتلا غزا واحدها غاز مكتئبين مخفظ ترك
ثوابا وجوزتم ترك من عند الله كقولك اترلته وقال مجاهد
والخيل المسومة المطهمة الحسان قال ابن جبير وحضور الابا
النساء وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد
يخرج الحي من الميت النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي الابكار
اول النهار والعشي ميل الشمس اراه الى ان تغرب قوله منه
آيات محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام وما سواه متشابهات يصدق
بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين وكقوله
جل ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين
اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم زيغ شك ابتغاء الفتنة

ا اي بورك عليه

ب زاد ابو ذر بسم الله الرحمن الرحيم

ج اي وهو كعالم منسوب الى الرب

د

ه اي المطهم تمام كل شيء وعلى حدته فهو بارع بجمال

و

ز اي لاجل طلب المشتهيات

ح

ط

ي

ك

ل

م

ن

س

ع

ف

ص

ق

ر

ش

ت

ث

خ

ذ

ض

ظ

غ

ا

ب

ج

د

ه

و

ز

المشتبهات والراسخون في العلم يعلمون يقولون آمنا به الآية ثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن ابراهيم التستري عن ابن ابي
مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت تلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي انزل عليك الكتاب الى قوله
وما يذكر الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين
سماهم الله فاحذروهم قوله تعالى واني اعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد
الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان
يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم
وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم واني اعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم قوله ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم لا خير لهم اليم
موجع من الالم وهو في موضع مفعل حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر
يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل
الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الى آخر الآية قال فدخل الاشعث بن قيس فقال ما
يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في انزلت كانت لي بئر
في ارض ابن عم لي قال النبي صلى الله بينتك او يمينه قلت
اذن يحلف يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم من حلف

في الشه باب في قوله تعالى

في الشه باب في قوله تعالى

اي

باضافة يمين الى صبر وهو ان يحلف جراءة واقداما

نصب باذن

على

على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي
الله وهو عليه غضبان حدثنا علي هو ابن ابي هاشم
سمع هشيما نا العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن
عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف
فيها لقد اعطي فيها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين
فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى
آخر الآية حدثنا مضر بن علي بن نصر حدثنا عبد الله بن
داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امراتين كانتا تخرزان
في البيت او في الحجرة فخرجت احداهما وقد انفذ باشفا في
كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم
لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرؤا عليها ان
الذين يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت فقال ابن
عباس اليمين على المدعى عليه باب قل يا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله سواء قصدا
حدثنا ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري حدثني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة حدثني ابن عباس حدثني ابو سفيان
من فيه الى في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب
من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي
جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل
قال فقام هرقل فقال هرقل هل هاهنا احد من قوم هذا الرجل الذي

قوله وقد انفذ باشفا بضم الهمزة من انفذ وسكون النون وبعد الفاء المكسورة ذال معجمة وبكسر الهمزة وسكون الشين وبالفاء المنونة آلة الخرز للاسكاف وقوله فادعت على الاخرى اي انها انفذت الاشفى في كفها

يزعم انه نبي قالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا
على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل
الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه
واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعى بترجمانه فقال قل لهم اني سائل
هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال
ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثروا علي الكذب لكذبت عليه
ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو
حسب قال فهل كان من ابائه ملك قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال ايتبعه اشراف الناس
ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون او ينقصون
قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان
يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم
قال فكيف كان قتالكم اياه قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا
يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قلت لا ونحن معه في
هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة
ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت
لا ثم قال لترجمانه قل له اني سالتك عن حسبه فيكم فزعمت
انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها
وسالتك هل كان في ابائه ملك فزعمت ان لا قلت لو كان
من ابائه ملك قلت رجل يطلب ملك ابائه وسالتك عن
اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع
الرسل وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
فزعمت ان لا فعلمت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب

فيكذب

فيكذب على الله وسالتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان
يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط
بشاشة القلوب وسالتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت
انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل قاتلتموه
فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال
منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة
وسالتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر
وسالتك هل قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت
لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله
ثم قال بم يامركم قال قلت يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة
والعفاف قال ان كان ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت
اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه
لاحببت لقائه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن
ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعى بكتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد
رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك
الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا
الله ولا نشرك به شيئا الى قوله فقولوا اشهدوا بانا مسلمون
فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط
وامر بنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر
ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر

بهمزة وتشديد التحتية بعد السين اي الزراعين

ولعله بسبب ما فهموه من ميل هرقل الى التصديق

بفتح الهمزة مقصورة مع كسر الميم اي عظم

رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله علي
الإسلام قال الزهري فدعى هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له
فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد إلى آخر الأبد وأن
يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها
قد غلقت فقال علي بهم فدعاهم فقال إني إنما اختبرت شدتكم
على دينكم فقد رأيت منكم الذي أحببت فسجدوا له ورضوا عنه
باب في قوله لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون إلى قوله به عليم
حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي
طلحة أنه سمع أنس بن مالك كان يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري
بالمدينة نخلا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من
ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة
لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث
أراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال
رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها
في الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة
في أقاربه وفي بني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة
ذلك مال رابح حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك مال
رابح حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا الأنصاري حدثني أبي
عن ثمامة عن أنس قال فجعلها لحسان وأبي وأنا أقرب إليه ولم
يجعل لي منها شيئا باب قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن

بفتح الباء وسكون الخاء غير مكررة هنا كهل وبل

أي بالموحدة أي يربح صاحبه في الآخرة

كنتم

كنتم صادقين حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة ثنا
موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاؤوا إلى
النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال لهم
كيف تفعلون بمن زنى منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال ألا تجدون
في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن
سلام كذبتم فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فوضع
مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على آية الرجم فطفق
يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ آية الرجم فرفع يده عن آية
الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي آية الرجم فأمر
بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد فرأيت
باب صاحبها يجيء عليها يقيها الحجارة قوله كنتم خير أمة أخرجت
للناس حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة عن أبي
حازم عن أبي هريرة كنتم خير أمة أخرجت للناس تأتون بهم في
باب السلاسل في أعناقهم حتى يدخلوا في الإسلام قوله إذ همت
طائفتان منكم أن تفشلا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت إذ همت
طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو
حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرني أنها
باب لم تنزل لقول الله تعالى والله وليهما قوله ليس لك من الأمر
شيء حدثنا حبان بن موسى قال حدثنا عبد الله أخبرنا معمر عن
الزهري قال حدثني سالم عن أبيه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الأخيرة من الفجر يقول اللهم
العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا

بضم النون وفتح الحاء وكسر الميم الأولى مشددة من التحميم يعني نسود وجوههما بالحميم وهو الفحم

بفتح أوله وسكون الجيم وبعد النون المفتوحة همزة مضمومة أي اكب وفي رواية بفتح حرف المضارعة وسكون الحاء المهملة وكسر النون بعدها تحتية أي يميل وينعطف

ولك الحمد فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء الى قوله
فانهم ظالمون رواه اسحاق بن راشد عن الزهري حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو
لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا
لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
ابن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم
سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في
صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل
الله تعالى ليس لك من الامر شيء الاية قوله والرسول
يدعوكم في اخراكم وهو تانيث اخركم وقال ابن عباس وقال
ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال
جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله
ابن جبير فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم
ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا
قوله امنة نعاسا حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن
ابن يعقوب حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة
حدثنا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا
يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه ويسقط وآخذه
قوله الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح
الاية القرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيب يجيب قوله

ان

الذي في الشرح وطأتك اي باسك

باب

باب

اي موقفنا

باب

باب

ان الناس قد جمعوا لكم الاية حدثنا احمد بن يونس اراه
قال اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس
حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم حين القي في النار وقالها
محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم
فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا
مالك بن اسماعيل حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى
عن ابن عباس قال كان اخر قول ابراهيم صلوات الله عليه حين
القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل قوله ولا تحسبن الذين
يبخلون بما آتاهم الله من فضله الى قوله والله بما تعملون خبير
سيطوقون كقولك طوقته بطوق حدثنا عبد الله
ابن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن وهو ابن عبد الله بن
دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له
شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة يأخذ بلهزمتيه
يعني شدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلى هذه الاية
ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الى اخر الاية
قوله ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين
اشركوا اذى كثيرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية واردف اسامة
ابن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج
قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول
وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من

اي اظنه

باب في قوله تعالى

بكسر اللام والزاي

باب في قوله

اي يظهر الاسلام

بذكر المسلمين اولا وآخرا

المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس
عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد
الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ
عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء انه لا
احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذينا في مجلسنا ارجع الى
رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا
رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب
المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي
صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه
وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له الم تسمع ما
قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد بن
عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي انزل عليك
الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك لقد اصطلح اهل
هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما ابى الله
ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به
ما رايت فعفى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه يعفو عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم
الله ويصبرون على الاذى كما قال الله تعالى ولتسمعن من الذين
اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وقال تعالى
ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا
الى آخر الآية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو
ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزى رسول الله صلى

الله

شرط قدم جزاؤه

بثبوت الياء وفي رواية بحذفها على الاصل

بالثاء المثلثة اي يثب بعضهم على بعض فيقتتلو

بالتصغير اي البليدة يعني المدينة النبوية وقوله فيعصبوه بالعصابة اي يعمموه بعمامة الملوك وقوله شرق بفتح الشين وكسر الراء بعد قاف اي غص

اي بالقتال فترك العفو عنهم اي بالنسبة للقتال والا فلم يعف عن كثير من اليهود والمشركين بالمن والفداء وغير ذلك

٢١٣

الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال
ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا
امر قد توجه فبايعوا الرسول على الاسلام فاسلموا قوله ولا
تحسبن الذين يفرحون بما اتوا حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا
محمد بن جعفر حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري ان رجالا من المنافقين على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم كانوا اذا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا
عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
قدم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فانزل
الله لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا الآية حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال حدثني ابن ابي
مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب
يا رافع الى ابن عباس فقل له لئن كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب
ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس ما
لكم ولهذه انما دعى النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن
شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه
بما اخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرأ
ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب الى قوله
يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق
عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل اخبرنا الحجاج عن ابن جريج حدثني
ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان
مروان بهذا قوله ان في خلق السموات والارض الآية حدثنا
سعيد بن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر حدثني شريك بن عبد

اي اعطي

باب قوله تعالى الخ

الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بتُّ عند خالتي ميمونة
فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما
كان ثلث الليل الاخير قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب ثم قام
فتوضأ واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى
ركعتين ثم خرج فصلى الصبح قوله الذين يذكرون الله قياما
وقعودا وعلى جنوبهم الى آخر الآية حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان
عن كريب عن ابن عباس قال بتُّ عند خالتي ميمونة فقلت لانظر
الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فظرحت للنبي صلى الله
عليه وسلم وسادة فنام فيطولها ثم استيقظ فجعل يمسح
النوم عن عينيه ثم قرأ العشر الاواخر من آل عمران ثم اتى شنا معلقا فاخذ
فتوضأ ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على
رأسي واخذ باذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم اوتر قوله ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته الآية
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معن بن عيسى حدثنا مالك
عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس
انه اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع النبي
صلى الله عليه وسلم في طولها فنام حتى انتصف الليل
او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله

باب كم في قوله تعالى

ابي وابنا عباس في عرضها

باب كم

عليه

عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات
الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها
فاحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت
الى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي واخذ بيدي اليمنى
يفتلها فصلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن
فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح قوله ربنا
انا سمعنا مناديا ينادي للايمان الآية حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان
ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده
بقليل استيقظ فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر
الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة
فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت الى جنبه فوضع يده اليمنى
على رأسي واخذ باذني يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع
حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى
الصبح باب تفسير سورة النساء قال ابن عباس يستفتونك
يستكفونك قوامين تقومون عليهن بما بسكم لهن سبيلا يعني الرجم للثيب
والجلد للبكر وقال غيره عضين فرقوا وبأءو يعني انبئ

ابي فتحة صلاته ثلاث عشرة ركعة

باب كم

ابي من قوله تعالى ومن يبتغ غير دينه

وثبوت مسهم واربع ولا تعاونوا العرب رباع باب وان خفتم ان
لا تقسطوا في اليتامى حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام
عن ابن جريج حدثني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا
كانت له يتيمة فشركها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم
يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتا
وأحسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله تابعه
عبد الغفار بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير انه سال
عائشة عن قول الله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فترغب
في ماله وجماله فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن
ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن
في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن
قال عروة قالت عائشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد هذه الآية فانزل الله تعالى ويستفتونك
في النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في آية اخرى وترغبون
ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال
والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا من رغبوا في مالها وجمالها من
يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلة
المال والجمال قوله ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف الآية
وبه امرأة ورثت اعدادا فعلمنا من العتاد حدثنا
اسحاق حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن

العذق بفتح العين وسكون الذال المعجمة

باب

عائشة

باب واذا حضر الخ

باب قوله تعالى

عائشة في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان
فقيرا فليأكل بالمعروف انها انما نزلت في مال اليتيم اذا كان
فقيرا ان يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف قوله واذا حضر
القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين الآية حدثنا احمد
ابن حميد حدثنا عبد الله الاسحاقي عن سفيان عن الشيباني
عن عكرمة عن ابن عباس واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتا
والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن
عباس قوله يوصيكم الله في اولادكم حدثنا ابراهيم بن
موسى حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم حدثني ابن المنكدر عن
جابر قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين
فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعى بماء فتوضأ
ثم رش علي منه فافقت فقلت يا رسول الله ما تأمرني ان
اصنع في مالي فنزلت يوصيكم الله في اولادكم قوله ولكم
ولكم نصف ما ترك ازواجكم حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء
عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد
وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل
للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس
والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع قوله
لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الآية وذكر عن ابن عباس انه
تعضلوهن لتقهروهن حوبا اثما تقولوا عيلوا تميلوا فالنخلة
المائرة حدثنا محمد بن مقاتل انا اسباط بن محمد حدثنا الشيباني
عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكر ابو الحسن السوائي
ولا اظنه وذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم

باب قوله تعالى

ع ٢

وبيذكم

ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن
قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم
تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق
بها من اهلها فنزلت هذه الآية في ذلك قوله ولكل
جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون الآية وقال معمر
اولياء موالي واولياء ورثة عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف
والمولى ايضا ابن العم والمولى المعتق والمولى المليك والمولى
مولى في الدين حدثنا الصلت بن محمد حدثنا ابو اسامة عن
ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل
جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون
لما قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة
التي آخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي
نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة
والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له سمع ابو اسامة ادريس
وسمع ادريس طلحة قوله ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعني
زنة ذرة حدثنا محمد بن عبد العزيز حدثنا ابو عمر حفص بن
ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
ان ناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيامة قال نعم هل تضارون في رؤية الشمس
بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في
رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله عز وجل الا
كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن

تتبع

باب في قوله

اي المعاونة

اي للحليف

باب قوله

اي لا تضرون احدا ولا يضركم لمنازعة لمنازعة ولا مجادلة

تتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله
من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق
الا من كان يعبد الله برا وفاجرا وغبرات اهل الكتاب فيدعى
اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد عزير
ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فما
ذا تبغون قالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا تردون فيحشرون
الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في
النار ثم تدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا
كنا نعبد المسيح بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة
ولا ولد فيقال ماذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم
يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب
العالمين في ادنى صورة من التي راوه فيها فيقال لهم ماذا تنتظرون
تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على
افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا
نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او
ثلاثا باب فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا
بك على هؤلاء شهيدا المختال والختال واحد نطمس وجوها
نسويها حتى تعود كاقفائهم طمس الكتاب محاه جهنم سعيرا وقودا
حدثنا صدقة حدثنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرة بن مرة
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك
وعليك انزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري فقرأت عليه
سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد

جمع نصب حجارة كانت تعبد من دون الله وقوله وغبرات اهل الكتاب بضم الغين المعجمة وتشديد الباء الموحدة بعدها راء اي بقايا اهل الكتاب

اي ظهر لهم واشهدهم رؤيته من غير تكييف ولا حركة وانتقال وقوله في ادنى صورة اي في اقرب صفة وقوله التي راوه اي عرفوها فيها

اي ابن سعيد القطان

وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان
قوله وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط اصعد
وجه الارض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة
واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطا
وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسا
الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن حدثنا محمد حدثنا عبدة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث
النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا
على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فانزل الله تعالى
آية التيمم باب قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم ذوي الامر حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن جريج
محمد عن ابن جريج عن يحيى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد
الله بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه
وسلم في سرية باب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من
الانصار في شراج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق
يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله
ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس
الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى النبي
صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري
وكان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه

الايات

٢ بنت صديق وكانت اختها عائشة استعارتها منها

بفتح النون وكسر الراء آخره جيم مسيل الماء يكون في الجبل وينزل الى السهل

الآيات التي ترئت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم قوله تعالى فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من
النبيين والصديقين الآية حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة
وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة سمعته يقو
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء وا
والصالحين فعلمت انه خير باب وما لكم لا تقاتلون في
سبيل الله الى الظالم اهلها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي
من المستضعفين حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن ابي مليكة ان ابن عباس تلى الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله عز
وجل وذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت بوفوف موقتا وقته
عليهم يلوون السنتكم بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر راغمت
هاجرت قومي باب فما لكم في المنافقين فئتين والله
اركسهم بما كسبوا قال ابن عباس ردهم فئة جماعة حدثني محمد
ابن بشار قال حدثنا عندر وعبد الرحمن قال حدثنا سعبة عن
عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين
فئتين رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد فكان
الناس فيهم فرقتين فرقة يقول اقتلهم وفرقة يقول لا فنزلت
فما لكم في المنافقين فئتين فقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي
النار خبث الفضة قوله واذا جاءهم امر من الامن

٢ باب وقوله تعالى

ابن

٢ يا رسول الله

٢ ابي المدينة

٢ باب في قوله تعالى

٢ باب في قوله تعالى

صحيحة بضم الموحدة وتشديد الحاء غلظ صوت وخشونة حلق

والخوف اذا عوا به اي انفسهم يستبطونه يستحرجونه حسبا
كما في الدر انا نابي الموت هجرا ومدرا وعابا شهده مريد امرد اقبلتني
بتكه قطعت قبله وقولهم احد طبع ختم حدثنا آدم بن ابي اياس
قال حدثنا شعبة حدثنا يعلى بن مسلم قال سمعت سعيد بن
جبير قال اية اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس
فسالته عنها فقال نزلت هذه الاية وهي بقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم هي اخر ما نزل وما نسخها باب ولا تقولوا لمن
القى اليكم السلام لست مؤمنا السلم والسلام واحد حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس
ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا قال ابن عباس كان
رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه
واخذوا غنيمته فانزل الله عز وجل الى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال قرا ابن عباس السلام باب لا
يستوي القاعدون من المؤمنين الاية حدثنا اسماعيل بن عبد
الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال حدثني سهل بن سعد انه رأى مروان بن الحكم في
المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املاء عليه لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن
ام مكتوم وهو يملها علي فقال والله يا رسول الله لو استطيع
الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله عز وجل على رسوله وفخذه
على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه
فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا

اي قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا ضربتم في سبيل الله الخ

ب

شعبة

شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعد ون
من المؤمنين دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها
فجاء ابن ام مكتوم شكى ضرارته فانزل الله عز وجل غير اولي
الضرر حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن
البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي
صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاء ومعه الدواة واللوح او
الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهد ون
في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم
فقال يا رسول الله انا ضرير فانزل مكانها لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثنا
ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم ح
وحدثني اسحاق قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج
قال حدثني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحارث اخبره
ان ابن عباس اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي
الضرر والخارجون الى بدر باب ان الذين توفاهم الملائكة
ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض
الى قوله مصيرا حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا
حيوة وغيره قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع
على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن
عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن
عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد
المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي السهم فيرمى
فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله عز وجل

اي عن قوله تعالى

اي الذين هاجروا من حيث

إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم الآية رواه الليث عن أبي
الأسود باب إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا أبو النعمان ثنا
حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس إلا المستضعفين
قال كانت أمي ممن عذر الله عز وجل باب فأولئك عسى
الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال بينا النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي العشاء إذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل
أن يسجد اللهم نج عياش بن أبي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام
اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم
اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف
باب ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى
أن تضعوا أسلحتكم حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن حدثنا حجاج
عن ابن جريج قال حدثني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن
كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا
باب ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الآية
حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن قالت هو الرجل تكون
عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فأشركته في ماله حتى في
العذق فيرغب أن ينكحها ويكره أن يزوجها رجلا فيشركه في ماله
بما شركته فيعضلها نزلت هذه الآية قوله وإن امرأة خافت
من بعلها نشوزا أو إعراضا وقال ابن عباس شقاق تفاسد

أي عقوبتك

يريد قوله تعالى وإن خفتم شقاق بينهما

وأحضرت

وأحضرت الأنفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة
لا هي أيم ولا ذات زوج نشوزا بغضا حدثنا محمد بن مقاتل
حدثنا عبد الله قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت الرجل تكون
عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول أجعلك
من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك وإن امرأة خافت
من بعلها نشوزا أو إعراضا بغضا باب إن المنافقين في
الدرك الأسفل من النار قال ابن عباس أسفل النار نفقا سربا
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال
حدثني إبراهيم عن الأسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء
حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد أنزل النفاق على
قوم خير منكم قال الأسود سبحان الله إن الله عز وجل يقول
إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار فتبسم عبد الله
وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق أصحابه
فرماني بالحصا فأتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف
ما قلت لقد أنزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب
الله عليهم قوله إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين
إلى قوله ويونس وهارون وسليمان حدثنا مسدد قال ثنا
يحيى عن سفيان قال حدثني الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من
يونس بن متى حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال
عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب قوله يستفتونك

أي في المحبة والمعاشرة

يريد قوله تعالى إن استطعت أن تبتغي نفقا في الأرض

باب

قل الله يفتيكم في الكلالة الآية والكلالة من لم يرث أبا ولا ابنا
وهو مصدر من تكلله النسب حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء آخر سورة نزلت براءة
وآخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة باب
تفسير سورة المائدة بسم الله الرحمن الرحيم حرم واحدها
حرام فما نقضهم ينقضهم الى كتب الله جعل الله شؤما تحمل دابة
وولد قال سفيان عن أبي الغراف آية أشد علي من كم على ما يجيء
تعتمون التوراة والانجيل وما أنزل اليكم من ربكم مخمصة مجاعة من أجل ما
يعني من حرم قتلها الدجاج يحيي الناس عنه جميعا شرعة وسنة ومنهاجا
سبيلا وسنة وقال غيره المهيمن التسليط أجورهن مهورهن المهيمن
الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله باب قوله اليوم
أكملت لكم دينكم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال
حدثنا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لو أنكم
تقرؤون آية لو أنزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر إني لأعلم
حيث أنزلت وأين أنزلت وأين كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين أنزلت يوم عرفة وأنا والله بعرفة قال سفيان وأشك
كان يوم جمعة أم لا وهي اليوم أكملت لكم دينكم باب قوله
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فتمسحوا بوجوهكم وأيديكم منه
أما يريد منكم من حرج وقال ابن عباس لامستم وغشيتموهن واللاتي
دخلتم بهن والفضاء النكاح حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام

رسول

ب بعد قوله تعالى ادخلوا الأرض المقدسة كتبي كتب الله

ب بعد قوله تعالى ولا تقربوا حتى تطهرن

ه فان عظم الأولياء واصدها اولي ه

ه

رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق
رضي الله عنه فقالوا ألا ترى إلى ما صنعت عائشة أقامت برسول
الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء
فجاء أبو بكر ورسول الله واضع رأسه على فخذي قد نام وقال حبست
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فقالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول
وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا
صعيدا طيبا فقال أسيد بن حضير ما هي بأول بركتكم يا آل
أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فأثرت العقد تحته
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمرو أن عبد
الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة سقطت قلادة
لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فناخ النبي صلى الله عليه
وسلم وتزل فنثى رأسه في حجري راقدا أقبل أبو بكر فلكزني لكزة
شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني ثم إن النبي صلى الله
عليه وسلم استيقظ وقد حضرت الصلاة فالتمس الماء فلم يوجد
فنزلت يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة إلى آخر الآية فقال
أسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل أبي بكر هذا أنتم
الا بركة لكم باب قوله فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا
ها هنا قاعدون حدثنا أبو نعيم حدثنا إسرائيل عن مخارق عن

ب

ابي انها قالت

ابي وضع

ابي دفعني في صدري

طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد ويتي
حمدان بن عمر حدثنا ابو النضر قال حدثنا الاشجعي عن سفيان عن فراس
عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا
نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا
انا ها هنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفيان عن فراس
عن طارق ان المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم باب
انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا
الاية المحاربة لله لكم به حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا ابن عون حدثنا سليمان
ابو رجاء هو ابن ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف
عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا قالوا وقالوا قد قادت بها
الخلفاء قال التفت الي ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول
يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت
نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زنى بعد احصان او قتل
نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله فقال عنبسة حدثني انس
بكذا وكذا قلت اياي حدث انس قال قدم قوم على النبي صلى
الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الارض قال
هذه نعم لنا تخرج فاخرجوها فاشربوا من ابوالها والبانها
فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها والبانها واستصحوا وما لوا على
الراعي فقتلوه واطردوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
وجاء الصريخ فقال لقد صنعوا كفرا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله وهموا
بقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال بعث الله في اثرهم فما ترجل النهار حتى جيء بهم فقال
ابي ابو قلابة
فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال قلت يسملهم قال
وقال

وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما ابقى الله هذا فيكم او مثل
هذا باب قول الله تعالى القصاص حدثنا محمد بن سلام
قال حدثنا الفزاري عن حميد عن انس قال كسرت الربيع وهي عمة
انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله
لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو
اقسم على الله لابره باب يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك الاية حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك
ان محمدا كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب والله يقول يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
رسالته الاية باب قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم
حدثنا علي بن سلمة حدثنا مالك بن سعير حدثنا هشام
عن ابيه عن عائشة قالت في ما انزلت هذه الاية لا يؤاخذكم
الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله تابعه
احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام قال حدثني ابي عن
عائشة ان اباها كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله كفارة
اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها الا فعلت
رخصة الله وفعلت الذي هو خير باب قوله يا ايها
الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم الاية حدثنا

عمرو بن عون حدثنا خالد عن اسماعيل عن قيس عن عبد الله قال
كنا نغزو مع رسول الله وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا
عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ
يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم باب قوله
يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من
عمل الشيطان فاجتنبوه الآية وقال ابن عباس الازلام القداح
يستقسمون بها في الامور والنصب انصاب يذبحون عليها
وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام
ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تأمره وقد اعلموا
القداح بضروب يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسوم
المصدر حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا محمد بن بشر حدثنا
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل
تحريم الخمر وان في المدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب
العنب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية حدثنا
عبد العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك ما كان لنا خمر غير
فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقائم اسقي ابا طلحة
وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما
ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس قال
فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة
ابن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح اناس غداة
احد الخمر فقتلوا من يومهم شهداء وذلك قبل تحريمها ثنا
اسحاق بن ابراهيم الحنظلي حدثنا عيسى وابن ادريس عن ابي
حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر رسول الله

صلى

الاختصاء الشق عن الانثيين واخراجهما

اي السهام

اي ينصبونها ويذبحون عليها

بكسر القاف وسكون الدال السهم

صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي
من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر
العقل باب ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح
فيما طعموا الى قوله والله يحب المحسنين حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس ان الخمر التي اهريقت
الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم في
منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى فقال ابو طلحة
اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي
الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في
سكك المدينة قال وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم
قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل الله ليس على الذين آمنوا
وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا باب يا ايها الذين آمنوا
لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم الآية حدثنا منذر بن
الوليد بن عبد الرحمن الجارودي حدثنا ابي حدثنا شعبة عن
موسى بن انس عن انس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجوههم لهم حنين قال رجل من ابي قال فلان فنزلت
هذه الآية لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم رواه النضر
وروح بن عبادة عن شعبة حدثنا الفضل بن سهل حدثنا ابو النضر
حدثنا ابو خيثمة حدثنا ابو الجويرية عن ابن عباس قال كان
قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول
الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله

بهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم
تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها باب ما جعل الله من بحيرة
ولا سائبة الآية وقال الله لعمرو بن لحي رأيتك يعقل قال الله
وإنهن أصل المائدة أصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة
بائنة والمعنى بعيدها صاحبها من خير يقال ما دانى بعيد وقال ابن عباس
متوفيك ممتك حدثنا يوسف بن موسى حدثنا إسماعيل حدثنا إبراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة
التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس والسائبة
كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال قال أبو هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه
في النار كان أول من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر
تبكر في أول نتاج الإبل ثم تثني بعد بأنثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم
إن وصلت إحداهما بالأخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الإبل يضرب
الضراب المعدود فإذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت وأعفوه
من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي وقال أبو اليمان حدثنا شعيب
عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب بهذا قال وقال أبو هريرة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ابن الهاد عن
ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن أبي يعقوب أبو عبد الله الكرماني حدثنا حسان
ابن إبراهيم حدثنا يونس عن الزهري أن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت
عمرو بن عامر يجر قصبه وهو أول من سيب السوائب باب وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم الآية حدثنا أبو الوليد قال حدثنا

شعبة

بفتح الخاء وسكون الصاد أي أمعاءه

بكسر الكاف على المشهور

سمعت أخبرنا المغيرة قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس
إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده
إلى آخر الآية ثم قال ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة
إبراهيم ثم قال ألا وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات
الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا
بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم فيقال إن هؤلاء لم
يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم باب إن تعذبهم
فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم حدثنا
محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا المغيرة بن النعمان حدثني
سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إنكم محشورون وإنكم تأتون يوم القيامة ذات الشمال فأقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز
الحكيم باب قال ابن عباس ثم لم تكن فتنتهم
معذرتهم معروشات ما يعرش الناس وغرس ليك حملت ما تحمل
عليها وليست لها أن تشاء بأن تشاء وأن لا تشاء بل تفضي أبلوا
فضحوا باسطو أيديهم البسط الضرب استكثرتم أضللتم كثيرا تحا
ذراء من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم ومالهم نصيبا وللشيطان
وللأوثان نصيبا أكنة واحدها كنان أما اشتملت بمعنى هل تشتمل
إلا عجاف ذكرانها لم تحمل بعضا وتحلون بعضا مسفوحا مهراقا
صدف أعرض ابلسوا أويسوا وأبسلوا أسلموا أرسده إرشاده أسطره
أضللته تمترون تشكون أكنة واحدها كنان وفرضكم واحدا

سورة الأنعام بسم الله الرحمن الرحيم

قوله غرلا بضم فسكون جمع أغرل وهو الأقلف أي يحشرون كما خلقوا ويرد عليهم ما كانوا لهم يوم ولدوا حفاة القلفة

قوله عز وجل

أي في قوله سرمدا اليوم صفته

الوقر الحمل اساطير واحدها اسطورة واساطرة وهي النزهات البا
من الباس ويكون من البؤس جهرة معاينة الصور جماعة صورة
كقوله سورة وسور ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت وتقول
ترهب خير من ترحم جن اظلم حسبانا جمع حساب يقال على الله حسبانه
اي حسابه ويقال حسبانا مرامي ورجوما للشياطين مستقر في
الصلب ومستودع في الرحم القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة
ايضا قنوان مثل صنو وصنوان تعالى علا وان تعدل تقسط لا
يقبل منها في ذلك اليوم باب وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها
الا هو الاية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا
وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير باب
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم الاية يلبسكم يخلطكم
من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الاية
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم قال
اعوذ بوجهك قال او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض
قال صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر قوله الذين
امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي
عدي عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم اينا لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم
عظيم قوله تعالى ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا شعبة عن قتادة
عن ابي العالية حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا
خير من يونس بن متى حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة
حدثنا سعد بن ابراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول
انا خير من يونس بن متى قوله تعالى اولئك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده حدثنا ابراهيم بن موسى حدثني هشام ان ابن
جريج اخبرهم حدثني سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره انه سال
ابن عباس افي ص سجدة قال نعم ثم تلى ووهبنا الى قوله
فبهداهم اقتده قال هو منهم زاد يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد
وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال
نبيكم ممن امر ان يقتدي بهم قوله وعلى الذين هادوا حرمنا
كل ذي ظفر الاية قال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا
المبعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا واما قوله هدنا تبنا هايد
تايب حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
قال عطا سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
قال قاتل الله اليهود لما حرم عليهم شحومها جملوه ثم باعوه
فاكلوها وقال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب الي
عطاء قال سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قوله
ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر

يحتمل عود هذا الضمير الى كل قايل اي لا يقول بعض الجاهلين من المجتهدين في العبادة او العلم او غير ذلك من الفضايل فانه ولو بلغ لا يبلغ درجة النبوة وقيل يعود اليه صلى الله عليه وسلم اي لا ينبغي لاحد ان يفضلني عليه قاله على سبيل التواضع

حدثنا سليمان سمعت عمرا وعن ابي وائل سئل عن عبد الله قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم قوله تعالى وكيل حفيظ محيط به قتادة بهم قبل المعاني انه مرزوق للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف القول كل شيء حسنته وموشيته وهو باطل فهو زخرف وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور وحجر كل بناء بنيته وسمي الذبي من الخيل حجرا ويقال للعقل حجر وحجى واما الحجر فموضع ثمود وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول واما حجر اليمامة فهو منزل قوله تعالى هلم شهداءكم لغة الحجاز هلم للواحد وللاثنين وللجميع باب قوله لا ينفع نفسا ايمانها حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا ابو زرعة حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها الناس آمن من عليها فذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل حدثنا اسحاق حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الآية باب وقال ابن عباس ورثيا الملك انه لا يحب المعتدين في الدعاء وفي غيره عفوا كثروا وكثرت اموالهم التقاضي افتح بيننا اقض بيننا تفاوضنا ابتحت انجرت

منتزع

ف نسخة كتب الاعراف
بسم الله الرحمن الرحيم

يعني قوله تعالى ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا

حسران اسي اعرب تأسى تحزن وقال غيره ما منعك ان لا تسجد يقول ما منعك ان تسجد يخصفان اخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان بعضه الى بعض سوآتهما كنايتان عن فرجيهما ومتاع الى حين هنا الى يوم القيامة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عددها الى شيء والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس فيشمله هيلة الذي هو منهم اداركوا اجتمعوا ومناط الانسان والدابة تملها تشيم سمومها واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه ودبر واحيله غواش ما غشوا به شر اشتروا به قليلا يعتوا ابيعوا احقبق حق استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم طائفون حطم طوفان من السيل ويقال للموت الكثير طوفان الثقل الحمقان بسبب صغائر الحلم عروش وعريش بناء سقط كل من نعم فقد سقط في يده الاسباط قبائل بني اسرائيل يعدون يتعدون وبجاوزون تعد تجاوز شرعا شوارع بئيس شديد اخلد قعد وتقاعس مستدرجهم نأتيهم من مأمنهم كقوله تعالى فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنت من خنوف اتيان مرساها اتى خروجها مرت به استمر بها الحمل فاتمت بتغشاك طيف ألم به لمم ويقال طائف وهو واحد عدونهم يزيغون وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء والاصال واحدها اصيل ما بين العصر الى المغرب كقوله بكرة واصيلا قوله قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل سئل عن عبد الله قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك

باب

منتزع

فلا صلة

ريشي مسام

هو حمد كعظيم

حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدح من
الله فلذلك مدح نفسه قوله ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه
ربه الى قوله وانا اول المؤمنين قال ابن عباس ارني اعطني ثنا
محمد بن يوسف عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه
فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار قد لطم وجهي
قال ادعوه فدعوه فقال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني
مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر
فقلت وعلى محمد قال وعلى محمد فاخذتني غضبة فلطمته
فقال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة
فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش
فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور المن والسلوى
حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن
سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن
وماؤها شفاء للعين قوله قل يا ايها الناس اني رسول الله
اليكم جميعا الى قوله لعلكم تهتدون حدثنا عبد الله حدثنا
سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هارون قالا حدثنا الوليد بن
مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر حدثني بسر بن عبيد الله
حدثني ابو ادريس الخولاني قال سمعنا ابا الدرداء يقول كانت
بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عمر مغضبا
فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في
وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو
الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما

صاحبكم

وفي نسخة باب المن والسلوى

صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه واقبل حتى
سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص عليه الخبر قال
ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر
يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس
اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت
قال ابو عبد الله غامر سبق وغلبه بالخير قوله تعالى وقولوا
حطة حدثنا اسحاق حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام
ابن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة
نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم
وقالوا حبة في شعرة قوله خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن
الجاهلين العرف المعروف حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب
عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن
عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن
اخيه الحر بن قيس وكان من القراء الذين يدنيهم عمر وكان
القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او
شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا
الامير فاستأذن لي عليه فقال سأستأذن لك عليه قال
ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل
عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم
فينا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال له الحر
يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه

هلا انتم تاركوا لي صاحبي

اي اوراكهم

اي العطاء الكثير

وسلم خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من
الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا
عند كتاب الله حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه
عن ابن الزبير خذ العفو وأمر بالعرف قال ما أنزل الله إلا في
أخلاق الناس وقال عبد الله بن براد حدثنا أبو أسامة قال
هشام أخبرني عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال أمر الله نبيه
أن يأخذ العفو من أخلاق الناس أو كما قال **سورة الأنفال**
قوله يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول
فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم قال ابن عباس الأنفال
الغنائم نافلة عطية وإن جنحوا طلبوا السلم والسلم والسلام
واحد وقال مجاهد مكاء أدخال أصابعهم في أفواههم
وقال قتادة ريحكم الحرب مردفين فوجا بعد فوج يقال ردفني
وأردفني جاء بعدي فيركمه يجمعه شرد فرق وتصدية الصفير
ليثبتوك ليحبسوك ذوقوا باشروا وليس هذا من ذوق الفم
يثخن يغلب حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان
حدثنا هشيم حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس سورة الأنفال قال نزلت في بدر ~~إن شر الدواب~~
~~عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني~~
~~عبد الدار~~ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد عن ابن عباس إن شر الدواب عند الله الصم
البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار **قوله** يا
أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم
إلى قوله تحشرون استجيبوا أجيبوا لما يحييكم لما يصلحكم ثنا

اسحاق

٣ أي لم يتعد العمل بها

٣ أي هذه الآية

٧ ~~قال قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة عطية~~ المغانم

٤ أي ما سبب نزولها

اسحاق حدثنا روح حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن
سمعت حفص بن عاصم يحدث عن أبي سعيد بن المعلى قال
كنت أصلي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم
آته حتى صليت ثم أتيته فقال ما منعك أن تأتيني ألم
يقل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول
إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن
أخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج
فذكرت له وقال معاذ حدثنا شعبة عن خبيب سمع
حفصا سمع أبا سعيد رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
قوله وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك
إلى قوله عذاب أليم وقال ابن عيينة ما سمى الله مطرا
في القرآن إلا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله
ينزل الغيث من بعد ما قنطوا حدثنا أحمد حدثني عبد
الله بن معاذ حدثني أبي حدثنا شعبة عن عبد الحميد هو
ابن كرديد صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك قال أبو
جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا
حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله
ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
الآية **قوله** وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان
الله معذبهم وهم يستغفرون حدثنا محمد بن النضر ثنا
عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عبد الحميد
صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك قال قال أبو جهل

باب

باب

اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء
او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم الله
وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية قوله وقاتلوهم حتى لا
تكون فتنة حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن
يحيى حدثنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر
ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في
كتابه وان طايفتان من المؤمنين اقتتلوا الى اخر الاية فما يمنعك
ان لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي اغتر بهذه
الاية ولا اقاتل احب الي من ان اغتر بهذه الاية التي
يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى اخرها قال فان
الله تعالى يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد
فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان
الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلونه
واما يوثقونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما راى انه
لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال
ابن عمر ما قولي في علي وعثمان اما عثمان فكان الله قد
عفى عنه فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذه بنته او ابنته
حيث ترون حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا بيان
ان وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن
عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما
الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول

باب

عليهم

عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك قوله يا ايها النبي حرض
المؤمنين على القتال الى قوله بانهم قوم لا يفقهون حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت ان
يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم ان لا يفر واحد
من عشرة فقال سفيان غير مرة ان لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت
الان خفف الله عنكم الاية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين
وزاد سفيان مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال ان يكن
منكم عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة وارى الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا قوله الان خفف الله عنكم
وعلم ان فيكم ضعفا الى قوله والله مع الصابرين حدثنا يحيى
ابن عبد الله السلمي حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا جرير
ابن حازم قال حدثني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس
ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على
المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف
فقال الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة
صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من
الصبر بقدر ما خفف عنهم سورة براءة وليجة كل شيء ادخلته
في شيء الشقة السفر والخبال الفساد والخبال الموت لاوضعوا
خلالكم اسرعوا السير ولا تفتني لا توبخني كرها وكرها واحد مدخلا
يدخلون فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات ائتفكت انقلبت
بها الارض اهوى القاه في هوة عدن خلد عدنت بارض
اي اقمت ومنه معدن ويقال في معدن صدق في منبت صدق
الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين

قريات قوم لوط

يريد قوله تعالى في سورة النجم والمؤتفكة اهوى

يريد قوله تعالى رضوا بان يكونوا مع الخوالف

ويجوز ان تكون النافية للجنس وان كان جمعه الذكور فانه لم
يوجد على تقدير جمعه الادرينى فارس وفوارس وهالك وهلوا
والخمر ان واحدها خمرة وهى العوائص من جوز هو فروع الشجر
الكثير وهو حد والخمر ما يخمر من العقول والاول بها اشهر
يقال تهورت البئر اذا تهدمت وانهار ما عليها فسقطوا فيها
فقال اى عراك اذا وقعت انا وهم بالبئر تابعهم اهدهم الى اهل الخمر بن قوله
تعالى براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين اذان
اعلام وقال ابن عباس اذن يتصدق تطهرهم تزكيهم وتحوهما كثير
والزكاة الطاعة والاخلاص فى ايتاء الزكاة لا يشهدون ان لا
اله الا الله يضاهون يشبهون حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن ابى اسحاق قال سمعت البراء يقول آخر اية نزلت يستفتونك
قل الله يفتيكم فى الكلالة وآخر سورة نزلت براءة قوله اربعة
اشهر الى قوله وان الله مخزى الكافرين سيحوا سيروا حدثنا
سعيد بن عفير حدثنى الليث حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرنى حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثنى ابو بكر فى تلك
الحجة فى مؤذنين بعثهم يوم النحر نؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم ارفق
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلى بن ابى طالب فامره ان يؤذن
ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا على يوم النحر فى اهل منى ببراءة
وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قوله وآذان
من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر الى قوله وبشر الذين كفروا
بعذاب اليم آذنهم اعلمهم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثنى عقيل قال ابن شهاب فاخبرنى حميد بن عبد الرحمن ان ابا

هريرة قال بعثنى ابو بكر فى المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى
ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم ارفق
النبى صلى الله عليه وسلم بعلى بن ابى طالب فامره ان يؤذن ببراءة
قال ابو هريرة فاذن معنا على يوم النحر فى اهل منى ببراءة
وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان الا الذين عاهدتم من المشركين
حدثنا اسحاق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابى عن صالح
عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان اباهريرة اخبره
ان ابا بكر بعثه فى الحجة التى امره رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليها قبل حجة الوداع فى رهط يؤذن فى الناس ان لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر
يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابى هريرة قوله فنادوا اذا نحن النحر انهم
لا ايمان لهم الا يد حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى قال حدثنا
اسماعيل حدثنا زياد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقى
من اصحاب هذه الاية الا ثلثة ولا من المنافقين الا اربعة
فقال اعرابى انكم اصحاب محمد تخبرونا فلا ندرى فما بال هؤلاء
الذين يتقرون بسواتنا ويسيرون اعلاقنا قال اولئك الفساق
اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء
البارد لم يجد برده قوله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا
ينفقونها فى سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم حدثنا الحكم بن نافع
حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه
انه قال حدثنى ابو هريرة انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول
يكون كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة

بالربذة قلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بها فقرأت
والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم
بعذاب اليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب
قلت انها لفينا وفيهم قوله يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها
جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم
تكنزون وقال احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي عن يونس عن
ابن شهاب عن خالد بن مسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال
عند قبل ان تنزل الزكاة قلت انزلت جعلها الله طهرا للاموال قوله
ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله الى قوله
ذلك الدين القيم هو القائم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي
بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر
شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان قوله ثابن
اثنين اذهما في الغار هما اثنان وما السكينة فعيلة من السكون
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا
ثابت حدثنا انس قال حدثني ابو بكر قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في الغار فرأيت آثار المشركين فقلت يا رسول الله لو
ان احدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا
عبد الله حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابي مليكة عن
ابن عباس انه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه
الزبير واحد اسماء وخالته عائشة وجدته ابو بكر وجدته صفية

فقلت

فقلت لسفيان استاده فقال حدثنا فلان فلان انسان ولم يقل ابن
جريج حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن معين حدثنا حجاج
قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن
عباس فقلت اترى ان نقاتل ابن الزبير فيحل حرم الله فقال
معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين وانى والله
لا احله ابدا قال فقال الناس بايع لابن الزبير فقلت وانى لهذا امر
الدم عنه اما ابو خوارك النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير
واما عن فصاحب الغار يريد ابا بكر واما نحن فذات النطاقين
يريد اسماء واما خالتك فام المؤمنين يريد عائشة واما عمتك
فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة واما جدته فصفية
النبي صلى الله عليه وسلم يريد صفية ثم عفني في السلاح فاتاني
للقرآن والله ابر وصلوني وصلوك من قريب وانما يتوفى الرجل
كفاء كرام فاثر التويتات والسامات والحميدات بريد
الصغار من بني اسيد بني تويت وبني اسامة وبني اسد ان
ابن العاص بن امية بني العدمية بني عبد الملك بن مروان
فانه لوكي ذنبه بني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون
حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال حدثني ابن ابي
مليكة وخلف عجاج ابن عباس فقال الا تعجبوت لابن الزبير قام
في امر هذا فقلت لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها لابي بكر
ولعمر ولهما كانا ولي بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى
الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن
اخت عائشة فاذا هو يتعلى بي ولا يريد ذلك فقلت ما كنت
اظن ان اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا وان

اذا كانت بحصد قة فرضا بما فضل عن الكفاية

ابي عاد بحج الى ذي الحجة وبطل كنسيئ وهو تاخير حرمة شهر الى شهر آخر وذلك انهم كانوا اذا جاء شهر حرام وهم محاربون احلوه وحرموا مكانه شهرا آخر ورفضوا خصوصا الشهر واغبر وامجرد

باب

كان لا بد لأن يربني بنو أعمي أحب إلي من أن يربني غيرهم قوله
والمؤلفة قلوبهم قال مجاهد يتألفهم بالعطية حدثنا محمد بن
كثير حدثنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد قال
بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين أربعة وقال
أتألفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم
يمرقون من الدين قوله الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين
في الصدقات يلمزون يعيبون وجهدهم طاقتهم حدثنا بشر بن
خالد أبو محمد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي
وائل عن أبي مسعود قال لما أمرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء
أبو عقيل بنصف صاع وجاء إنسان بأكثر منه فقال المنافقون
إن الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر إلا رياء
فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات
والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية حدثنا إسحاق بن إبراهيم
قال قلت لأبي أسامة أحدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق
عن أبي مسعود الأنصاري قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يأمر بالصدقة فيحتال أحدنا حتى يجيء بالمد وإن لأحدهم
اليوم مائة ألف كأنه يعرض بنفسه قوله استغفر
لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله
لهم حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد
الله بن عبد الله إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله أن
يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي
عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام

عمر

باب

باب

أي من نسله

باب

عمر فأخذ بثوب النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله
تصلي عليه وقد نهاك ربك أن تصلي عليه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إنما خيرني الله فقال استغفر لهم أو لا
تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على السبعين
قال إنه منافق قال فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال فأنزل
الله تعالى ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال غيره
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه قال لما
مات عبد الله بن أبي بن سلول دعي له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام صلى الله عليه وسلم
وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال
يوم كذا كذا وكذا قال أعدد عليه قوله فتبسم النبي
صلى الله عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه
قال إني خيرت فاخترت وإني لو أعلم أني لو زدت على السبعين
يغفر الله له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله ثم انصرف
فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على
أحد منهم مات أبدا إلى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من
جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ولا تصل على
أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره الآية حدثنا إبراهيم بن
المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر أنه قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله
ابن عبد الله إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأعطاه قميصه

أي الاستغفار

باب

عز وجل

وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه
فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال
انما خيرني الله او اخبرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم
ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سازيده على
السبعين فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا
معه ثم انزل عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره
انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون قوله سيحلفون
بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله بما يكسبون حدثنا يحيى ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان
عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك
يقول والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني اعظم من
صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته
فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون
بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله الفاسقين قوله يحلفون
لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم
الفاسقين باب واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا
وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم ثنا
مؤمل هو ابن هشام حدثنا اسماعيل بن ابراهيم حدثنا عوف حدثنا
ابو رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لنا اتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا الى
مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر
من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قالا
لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا

باب

للاسلام

لا زايدة والمعنى ان اكون كذبته

قوله

اي نصف

اي الملكان

اي للرجال

وقد

وقد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي
هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال اما القوم الذين كانوا
شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا
تجاوز الله عنهم باب قوله ما كان للنبي والذين آمنوا ان
يستغفروا للمشركين الآية حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا
عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال
ابو جهل وعبد الله بن امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد
المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه
عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين
الآية قوله تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار
الذين اتبعوه الآية حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن
وهب قال حدثني يونس قال احمد وحدثنا عنبسة حدثنا يونس
عن ابن شهاب قال حدثني عبد الرحمن بن كعب حدثني عبد الله
ابن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي سمعت كعب بن مالك
في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه ان من
توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قوله
وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت
الآية حدثنا محمد حدثنا احمد بن ابي شعيب حدثنا موسى
ابن اعين حدثنا اسحاق بن راشد ان الزهري حدثه قال حدثني

باب

عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي
كعب بن مالك وهو احد الثلثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين
غزوة العسرة وغزوة بدر قال واما كنت صدقت رسول الله صلى
الله عليه وسلم احد حين حدث له الا اني تخلفت عن غزوة تبوك
وكان من اخبر سافرها الا اني قد كنت تخلفت عن غزوة بدر
وكان بدر اباه المسجد فيركع ركعتين وهي الى صلى الله عليه وسلم
عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا
فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما
من شيء اهم الي من ان اموت ولا يصلي علي النبي صلى الله عليه
وسلم او يموت النبي صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس به
بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله
توبته علي نبيه حين بقي الثلث الاخير من الليل ورسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة
في شاني ومعينة في امري فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره
قال اذن يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر اذن بتوبة
الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة
من القمر وكنا ايها الثلثة الذين خلفوا خلفنا عن الامر الذي
قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة
فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين
واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احدا فان الله يقول
اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم الاية قوله

باب

يا ايها

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا ابتلاه الله في
صدق الحديث احسن مما ابتلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا وانزل الله على
رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله
وكونوا مع الصادقين قوله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه
ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فمن الرأفة حدثنا
ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن السباق
انه سمع زيد بن ثابت الانصاري وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل
الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني
فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس وانى احشى
ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن
الا ان تجمعوه وانى لارى ان تجمع القرآن قال ابو بكر فقلت لعمر
كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله صدري
ولبث الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر جالس عنده لا
يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك كنت
تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه
فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به
من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه

باب قوله جل وعلا

بشدید کراء ای اشتد وکثر

حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر
فقمت فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب
وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة
الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم الى آخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن
عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند
حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث بن سعد عن يونس
عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال موسى عن ابراهيم ثنا
ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابراهيم عن ابيه
وقال ابو ثابت حدثنا ابراهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة
فان تولوا الى آخرها **سورة يونس** قال ابن عباس فاختلط به
نبات الارض فنبت بالماء من كل لون وقال زيد بن اسلم ان لهم
قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال تلك
آيات يعني هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك
وجرين بهم المعنى بكم دعواهم دعاؤهم احيط بهم دنوا من الهلكة
احاطت به خطيئته وقال مجاهد ولو يعجل الله للناس الشر
استعجالهم بالخير قول الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم
لا تبارك فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك من دعي عليه
وامانه للذين احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة ورضوان
وقال غيره النظر الى وجهه الكبرياء الملك فاتبعهم واتبعهم
واحد عدوا من العدوان **قوله** وجاوزنا ببني اسرائيل البحر الى
قوله وانا من المسلمين ننجيك نلقيك على نجوة من الارض

وهو

جمع عسيب وهو جريد النخل يكشطون خوصه ويكتبون في طرفه العريض

بسم الله الرحمن الرحيم

اي لقول العرب لفلان قدم صدق في كذا اي قدم فيه خير او قدم سوء في كذا اي قدم فيه سوء

وهو النشر وهو المكان المرتفع **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء
فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا **سورة هود**
وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم بالحبشة وقال ابن عباس بادي الراي
ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن انك
لانت الحليم يستهزؤن به وقال ابن عباس اقلعي امسكي عصيب
شديد لا جرم بلى وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض
الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الى قوله عليم بذات
الصدور وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل يؤس فعول من
يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك
وامتراء في الحق ليستخفوا منه اي من الله ان استطاعوا
حدثنا الحسن بن محمد بن صباح حدثنا حجاج قال قال ابن
جريج حدثني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ
الا انهم يثنون صدورهم قال سألته عنها فقال اناس كانوا
يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم **ثنا**
ابراهيم بن موسى حدثنا هشام عن ابن جريج ح واخبرني محمد بن
عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ الا انهم يثنون صدورهم
قلت يا ابا العباس ما يثنون صدورهم قال كان الرجل يجامع
امرأته فيستحيي او يتخلى فيستحيي فنزلت الا انهم يثنون
صدورهم **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو
قال قرأ ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا

بسم الله الرحمن الرحيم

اي يدخلوا في الخلاء

حين يستغشون ثيابهم وقال عبد عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤسهم سيئ هم ساطيه بوجهه وضاق بهم باعياله بقطع من الليل بسواد وقال مجاهد أنيب أرجع يتجمل الرشيد الكبير يتجملني ويتجمني واللوم والتوبيخ احتمان وقال تميم بن مقبل وراحة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به الأبطال تجتنا اجراحي مصدر اجرمت وبعضهم يقول جرمت الذنب والذنب واحد هي السفينة والسفن مجراها ومرساها من قعرها وهو مصدر اجريت وارسيت حبست وتقرأ مرساها من رست هي ومجراها من جرت راسيات ثابتات ومجراها ومرساها من قعرها عصبة وعصبون واحد وهو تأكيد الجمع ويقول الاشهاد واحدهم شاهد مثل صاحب واصحاب قوله تعالى وكان عرشه على الماء حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارأيتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع قوله يقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا بعد حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او يا ابن عمر سمعت النجوى قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن من حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف

ذنبك

اي يقول

اليه

كواد واوربه جمعوا جل خلاف حفارين

اي فوق الضحوة

اي لا ينقصها

٤ ينصب الليل ويكون على الظرفية

ذنبك اتعرف يقول ربك اعرف مرتين يقول سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما الاخرون او الكفار فينادى على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين قوله تعالى وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد الرفد الرفه العوت المعين رفدته اعنته ارفعوا اهلكوا حدثنا صدقة بن الفضل انا ابو معاوية حدثنا يزيد بن ابي زياد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد قوله تعالى اقم الصلاة طرفي النهار فجرا وعشيا من الليل الايث وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلفة المنزلة واما زلفى مصدر من القربى وازلفه قربه واما لما اجتمعوا واما لنا اجتمعنا حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فانزلت عليه اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل الايث قال الرجل الي هذا قال لمن عمل بها من امتي سورة يوسف قال الفضيل عن حصين عن مجاهد متكأ الاترج بالحبشة متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكأ كل شيء تقطع بالسكين وقال قتادة لكل واحدة منهن سكينا وعلم لما علمناه علما بالعمل وقال سعيد بن جبير صواع الملك مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب الاعاجم به وقال ابن عباس تفندون تجهلون وقال غيره عيابة كل شيء غيبت عنك شيئا فهو عيابة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال فضيل الا تنزه

هد

مل

والجبت الكبت لم نحو بمؤمن لمبالغة في اشتده قبل أن يلحق
في النقصان بقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحد ها
شد والمتكاء ما اتكأت عليه كرداب او حديث او طعام وباطل
الذب قال الاثرج وليس في كلام العرب اثرج فلما احج عليهم
بانه المتكاء من نمارق فرق الى حديثه فقالوا انما هو المتك
بسكون التاء وانما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها
متكاء وان المتكاء وان كان ثم اثرج فانه بعد المتكاء شغفها
بقال بلغ الى شغافها وهو غلاف قلبها واما شغفها فمن
الشعوف اصب الهن اصل صماخك اضغاث احلام قال
تاويل له والصغث ملاء اليد من حشيش وما اشبهه وعنه
وخذ بيدك ضغثا فاضرب به اضغاث احلام واحدها ضغث
تمر من المبن وقدر اذ كيل بعير ما يحمل بعير او اوى اليه ضم اليه
السقايات مكيال تغتاء لا تراك تجسسوا تجسروا عائشة بن
عذاب الله عاصمة محللة مرجاة قليلة مزجاة تحرضنا تفند
اللهم اساسوا يئسوا من الياس لا ييأسوا من روح الله
سناه الرجاء خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا بحثا وجمع نجيه
سماهون الواحد نجي والاثنان والجميع نجي ونجية

باب قوله وبتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب
الآية حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الصمد عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم باب قوله لقد
كان في يوسف واخوته آيات للسائلين حدثنا محمد حدثنا

عبد

ابي بالعين وهي قراءة
بعض

ابي ام رومان

عبد الله عن عبد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم
عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس
يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا
ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا
نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا
تابعه ابو اسامة عن عبد الله باب قوله بل سولت لكم
انفسكم امرا فصبر جميل سولت زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا الحجاج حدثنا
عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال
سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة رضي
الله عنها حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله
كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت المممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي اليه قلت والله اني والله لا اجد
مثلا الا ابا يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك العشر الايات حدثنا
موسى حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل حدثني مسروق
ابن الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام عائشة قالت
بينا انا وعائشة اختها الحمى فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لعل في حديث تحدث به قالت نعم وقعدت عائشة فقالت
مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل

فصبر

بضم الفاء وكسرها قال الوضع لعالم
خير من شريف لجاهل فلذا
قيد بقوله اذا فقهوا

حبظا بفتح الحاء وسكون الظاء
موضع ضخمان من ضفرج

بالقاف والاثرج
بالاد غام

ايي للمرأة

ضفرج بضاد معجمة وفاء وراء
وجيم قبيلة من اليمن

والله المستعان على ما تصفون باب قوله تعالى وراودته التي
هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك قال
عكرمة هيت بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله حدثنا احمد بن
سعيد حدثنا بشر بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي وائل
عن عبد الله بن مسعود قالت هيت لك قال انما نقرؤها كما علمنا
مثواه مقامه والفيا وجدا الفوا اباهم الفينا وعن ابن مسعود بل
عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن عبد الله ان قريشا لما ابطؤا على النبي
صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف
فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل
ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله تعالى
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين وقال الله تعالى انا كاشفوا
العذاب قليلا انكم عائدون فيكشف عنهم العذاب يوم القيامة
وقد مضى الدخان ومضت البطشة باب قوله فلما جاءه
الرسول قال ارجع الى ربك الاية قلن حاش وحاشا تبرئة
واستثنا وحصحص وضح حدثنا سعيد بن تليد حدثنا عبد
الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن
يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله
لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما
لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من ابراهيم اذ قال له
اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي باب قوله حتى
اذا استيأس الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا

بالحاء المهملة

بكسر الهاء وضم الفوقية من غير همز وبفتح الهاء والفوقية

ها بضم العين مبني للمفعول

قال ابو عبد الله فيكشف الخ

اي الكبرى يوم بدر

وتنزيه

اي بالشك كما في رواية يعني لو كان الشك متطرقا الى الانبياء لكنت انا احق به وقد علمتم اني لم اشك فابراهيم لم يشك

ابراهيم

ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن
الزبير عن عائشة قالت له وهو يسالها عن قول الله تعالى حتى
اذا استيأس الرسل قال قلت كذبوا ام كذبوا قالت عائشة
كذبوا قلت فقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد
كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما
هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم
فطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استيأس الرسل
ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم جاءهم نصر الله
عند ذلك حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال
حدثني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه
سورة الرعد وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي
عبد مع الله الها اخر غيره كمثل العطشان الذي ينظر الى
ظل خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر
وقال غيره متجاورات متدانيات وقال غيره المثلات واحدها
مثلة وهي الامثال والاشباه ~~وهي الامثال والاشباه~~ وقال
الا مثل ايام الذين خلوا بمقدار بقدر معقبات ملائكة حفظة
تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل للعقيب يقال عقبت في
اثره المحال العقوبة كباسط كفيه الى الماء ليقبض على الماء
رابيا من ربا يربو او متاع زبد مثله المتاع ما تمتعت به جفاء
اجفات القدر اذا غلت فعلاها الزبد ثم سكن فيذهب
الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل المهاد الفراش
يدرؤن يدفعون درأته دفعته سلام عليكم اي يقولون
سلام عليكم واليه متاب اي اليه توبتي افلم ييأس افلم يتبين

اي عروة

اي بالتخفيف

ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا

قد كذبوهم

اي من قوله شديد المحال

فاهتدت هديت فاميلت اطلت لهم من الملى والملاوة ومنه ملية
ويقال للواسع الطويل من الارض ملاء من الارض اشق اشد من
المكعث معقب بعمر وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها
السباع صنوان النخلات او اكثر من اصل واحد وغير صنوان
وحدها بماء واحد كصالح بني آدم وخبيثهم ابوهم واحد السحاب
الثقال الذي فيه الماء كاسط كفيه الى الماء يدعو الماء بلسانه
ويشير اليه بيده فلا يأتيه ابدا سألت او وبتر تقدمها
تملأ بطن الوادي زبدا اياه الزبد السيل رجعت الحديد
والحليد باب قوله الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام
وما تزداد تغيض تنقص حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن
حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله
لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم
متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس بأي ارض تموت الا
الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله سورة ابراهيم قال
ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صديد قيح ودم وقال ابن عيينة
اذكروا انعمت الله عليكم ايادي الله عندكم وايادته وقال
مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم اليه فيه تقولون هات اعوجاجا التمسوا
لها عوجا والعوج خلاف مصدر خالله خلالا ويجوز ان يجمع خلة
وخلال واذ تأذن ربكم اعلمكم ربكم ابلغهم في انواعهم هذا مثل
كفوا عما امروا به مقامي حيث يقيمه الله بين يديه عند ربه
جهنم قدامه كلما تبعا واحدها تابع مثل غيث وغائب عمر خلقه
استفزز استدعاني بصوتك من استطعت اجتثت استوء

استوصيت

بفتح الميم مقصور كما في حديث

ولا بني ذر زبد مثله اي ومما توقدون عليه من حديد او نحاس او لغضة وغيرها زبد مثل زبد الماء هو جبت الحديد وحلبته

الا من ارتضى من رسول فانه يطلعه على ما يشاء من غيبه وكولي يتابع باخذ عنه

استوصيت باب قوله كشجرة طيبة اصلها ثابت الآية
حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا وكلها
وكذا تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورأيت
ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر
يا ابتاه والله لقد وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان
تتكلم قال لم ار كم تتكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال
عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا باب قوله
يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت الآية حدثنا ابو
الوليد حدثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت
سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا
بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة باب قوله
الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا الم تعلم كقوله الم تر كيف
الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم
موتوا ثم احياهم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو
عن عطاء عن ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا
قال هم كفار اهل مكة سورة الحجر وقال مجاهد صراط علي مستقيم
الحق يرجع الى الله وعليه طريقه لبإمام مبين على الطريق يقال
وقال ابن عباس [illegible] لعمرك لعيشك قوم منكرون

استوصيت

ايجاز قد

اي بقول في قوله تعالى الم تر الخ

اي هو جبت الحديد

اي وهو ظاهر كقولهم

اي على الطريق يقال هو واضح

اي قال ابو عبيدة الم تعلم كقوله الم تر كيف الخ اذ الرؤية بالابصار غير حاصلة اما لتعذرها او لتعذرها عادة

أنكم هلوط وقارعزم كتاب معلوم أجل لوداتا بيتنا هل لا تاستاه
سبع أثم وللأولياء سبع وقال ابن عباس هم عوف مسرعين قليتوسين
للناظرين كما سكرت عقيبت بروجا وزينا للشمس والقمر لواقع فعلا قوم
ملخمة قراءة جماعة حماة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب توحل
تخفى دابر آخر لبا مام بدين الامام كلما ابتمت واهتديت به الصيحة
الهلكت باب قوله الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين
حدثنا عباس بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن أبي
هريرة بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر
في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة
على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع
عن قلوبهم قالوا لماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير
فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا السمع هكذا واحد فوق
آخر ووصف سفيان بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى
نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل أن يرمي
بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي
يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال
سفيان حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب
بها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا
يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو وعن عكرمة
عن ابي هريرة اذا قضى الله الامر وزاد الهاهنا وعدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان فقال قال عمرو سمعت عكرمة قال
حدثنا ابو هريرة اذا قضى الله وقال علي فم الساحر قلت لسفيان

سمعت

ابي ازيد الصوف

صوابه ابن الزبير

حماة في قوله تعالى وجعلنا لهم رعوف الآية

ابي سفيان بن عيينة وقوله صفوان اي ينفذهم حفاء وقوله ينفذهم بتشديد حفاء اي الملائكة وقوله ذلك اي مقول اي ينفذ الامر المقول اليهم

سمعت انت عمرا قال سمعت عكرمة قال سمعت اباهريرة قال نعم
قلت لسفيان ان انسانا حدث عنك عن عمرو عن ابي هريرة
ورفعه انه انما فزع قال سفيان هكذا اقرأ عمرو وتلا
احتى اذا فزع عن قلوبهم هكذا امرد قال سفيان وهي قراءتنا باب قوله
ولقد لذب اصحاب الحجر المرسلين حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا
معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا
على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا
تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب قوله ولقد
آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص
ابن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه
وسلم وانا اصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيت فقال
ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله تعالى
يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول ثم قال لاعلمنك
اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج فذهب النبي
صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرته فقال الحمد لله
رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته
حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن
هي السبع المثاني والقرآن العظيم باب قوله تعالى الذين
جعلوا القرآن عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لاقتسمن
اي اقسم ويقرأ لاقسم قاسمهما حلف لهما ولم يحلف له وقال

هلوط

ابي هي حمد لله الخ

مجاهد تقاسموا تحالفوا حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم
حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الذين جعلوا
القرآن عضين قال هم أهل الكتاب جزؤه أخرا فآمنوا ببعضه
وكفروا ببعضه حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن أبي
ظبيان عن ابن عباس بما أنزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض
وكفروا ببعض وأعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال بالموت
سورة النحل روح القدس جبريل نزل به الروح الأمين في
ضيق يقال أمر ضيق وضيق مثل هين وهين ولين وليّن وميّت
وميْت وقال ابن عباس في تلهبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد
تكفأ مفرطون منسيون وقال غيره فاذا قرأت القرآن فاستعذ
بالله هذا تقديم وتأخير وذلك أن الاستعاذة قبل القراءة وعيابها
الاعتصام بالله شاكلته ناحيته فصل السبيل البيان الملقوء
ما استدفأت به تروحون بالعشي وتسرحون بالغداة يشق بمعنى
المشقة تخفون تضمرون وأنت كم في الأنعام لعبرة وهي تونث وتذكر
وكذلك النعم والأنعام جماعة النعم سرابيل قمص تقيكم الحر
وسرابيل تقيكم بأسكم فإنها الدروع وحلة سنكم كل شيء له صبة
فهو صل قال ابن عباس حفدة بنو الرجل أنسكم ما حرم من
ثمرتها والرزق الحسن ما أحل الله وقال ابن عيينة عن صدقة
أنكاثا هي خرقاء كانت اذا ابرمت غزلها نقضته وقال ابن
مسعود الرقمة معلم الحبر والقانت المطيع باب قوله تعالى
ومنكم من يرد إلى أرذل العمر حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
هارون بن موسى أبو عبد الله الأعور عن شعيب عن أنس
ابن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو

أعوذ

اليهود والنصارى

أي الكتاب واحدها

أي امرأة بلغة نبطي
حمقاء فكانت تغزل
هي وجواريها صوفا فتغدوا
الى نصف النهار ثم تأمرهن
بنقض ذلك كله فهذا كان
دأبها والمعنى انكم تكثون عن
العمل ولا حين عملتم كفتم عن
تنقضوا فكذلك انتم اذا نقضتم
العهد لا كنتم عن كفركم ولا حين
عاهدتم وفيتم به وانكاثا نصب
على الحال من غزلها

أي فيها

باب قوله تعالى

أي الحذاق واقوله

ق بكسر العين وتخفيف الفوقية
جمع عنيز وكعنب بجعل كل
شيء بلغ غاية في الجودة عنيتا

أعوذ بك من البخل والكسل وأرذل العمر وغلبة الدين وفتنة الد
وفتنة المحيا والممات سورة بني اسرائيل حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن أبي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت
ابن مسعود قال في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتا
الأول وهن من تلادي قال ابن عباس فيتفصفون يرددون
وقال غيره نفضت سنك اي تحركت وفضينا الى بني اسرائيل
اعلمناهم انهم سيفسدون والقضاء في هذه وقضى ربك
أمر ربك وقضاه الحكم ان ربك يقضي بينهم وقضاهن
سبع سموات خلقهن غير أمن بغرمعه وبشتر وبتم وأعلا
علوا كبيرا ليسوءا محمدا لنحف وجه مبسورا لينا خطأ اثما
وهو اسم من خطئت وخطاء ممدود مصدر من الاسم خطئت
بمعنى أخطأت لن تخرق تقطع واذهم نحوي مصدر من ناحيت
فوصفهم بها والمعنى يتناحون رميا حطاما واستفزز استخف
بخيلك الفرسان والرجل والرجالة واحدها راجل مثل صاحب
وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب ايضا ما ترمي
به الريح ومنه حصب جهنم ترمي به في جهنم وهو حصبها وتقا
حصب في الأرض ذهب والحصب مشتق من الحصباء الحجارة
تار مترة وجماعته تبر وتبرات لاحتنكن لاستأصلنهم يقال
احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه طارئ خفه
قال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة ولي من الذل
لم يحالف أحدا باب قوله تعالى اسرى بعبده ليلا من
المسجد الحرام حدثنا عبدان حدثنا عبد الله حدثنا يونس
ح وحدثنا أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن

نسخ

شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة أتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة اسري به بإناءين بقدحين من خمر ولبن فنظر إليهما فاخذ
اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت
امتك حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثني يونس
عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم قال لما كذبني قريش قمت في الحجر
فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا
انظر اليه زاد يعقوب بن ابراهيم قال ابن اخي ابن شهاب عن عمه
لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت المقدس نحوه واصفا
لكل نعت تقصى كل شيء كربني واكربني واحد صنعوا الحياة عذابا
الحياة وعذاب الممات خلائق وخلقك سواء وناي تلعد
شاكلة ناحيته وهي من شكلته صرفنا وجهنا قبله معلنة
ومقابلة وقبل القابلة لانها تقابلهما وتقبل ولدها حسنة
الاتفاق اتفق الى اجل اخلف ونفق الشيء ذهب فتورا تغيرا
للاذقان مجتمع اللحيين والواحدة ذقن وقال مجاهد موفورا
وافرا سعاتا ثيابا وقال ابن عباس حبت طفقت لا يشدد له
تنفق في الباطل ابتغاء رحمة من ربك مبسورا ملقوفا اخلاقه
الفقر ولا تغف لا تقل فحاسوا يتمموا يزجي الفلك يجري الفلك
يخرون للاذقان للوجوه باب قوله واذا اردنا ان نهلك
قرية امرنا مترفيها الاية حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا منصور عن ابي وائل عن ابي وائل عن عبد الله
قال كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنو فلان حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان وقال امرنا باب ذريته من حملنا

وهو الجد
اي تتلفاه
والاملاق الفاقة
قوله تعالى

مع نوح انه كان عبدا شكورا حدثنا ابن مقاتل حدثنا عبد
الله حدثنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن
ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه
الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة ثم قال انا سيد الناس
يوم القيامة وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الاولين
والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر
وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون
ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون
من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم
فيأتون آدم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده
ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى
ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول آدم ان
ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله انه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون
يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك
الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول
ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم قال
فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله
من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول
لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن

ويروى بالسين
لبن

يغضب بعده مثله وانني قد كذبت ثلاث كذبات ذكرهن ابو حيان
في الحديث نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى
موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله
فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانني قد قتلت نفسا لم اؤمر
بقتلها نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى
فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته
القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع
لنا الى ربك فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم
يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا لعيسى
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتون محمدا
فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر
الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الى
الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا
لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا
لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه
واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب
امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب
عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى
ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين
من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى

باب قوله تعالى وآتينا داود زبورا حدثنا اسحاق بن

نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يأمر بدابته فتسرج
فكان يقرأ قبل ان تسرج يعني القرآن باب قوله قل ادعوا الذين
زعمتم من دونه فلا يملكون الآية حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى
حدثنا سفيان حدثنا سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله
الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن
فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفيان عن
الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم باب قوله اولئك الذين
يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الآية حدثنا بشر بن خالد
حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد
الله في هذه الآية اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة
قال ناس من الجن كانوا يعبدون فاسلموا باب قوله وما جعلنا
الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا علي بن عبد الله نا
سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي
اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم باب
قوله ان قرآن الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل
صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة
الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم
فقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا باب قوله على
ان يبعثك ربك مقاما محمودا حدثنا اسماعيل بن ابان نا ابو

الدؤلي عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول إن الناس يصيرون
يوم القيامة جثا كل أمة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود ورواه حمزة بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عياش حدثنا شعيب عن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته صلت له شفاعتي يوم القيامة رواه حمزة بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قوله وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا زهق يزهق هلك حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد باب قوله ويسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي حدثنا عمرو بن خالد حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب إذ مر باليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقام رجل منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فقال بعضهم لا تسئلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه عن الروح فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت أنه يوحى

البه

قوله جثا بضم الجيم وفتح المثلثة المخففة منونا مقصورا جمع جثوة كحظوة اي جماعات

٢ في بعض النسخ

٣ بلفظ الماضي مبنيا للمفعول من غير همز في آخره ولابي ذر ما رايكم بهمزة مفتوحة وضم الموحدة من كراب وهو الاصل ٢

فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا باب قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمع ذلك المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا زائدة عن هشام عن أبيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قالت أنزلت هذه الآية في الدعاء سورة الكهف وقال مجاهد تعضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره مهادا جمع الثمر بالفتح أسفاره الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا قولا أن نربط على قلبها سططا أي إفراطا الوصيد الفناء جمعه وصائد وقصد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة آصد الباب وأوصد بعضهم أخبأهم أنهم الكر ويقال الرجيع ويقال الرقيم واد قال ابن عباس الكهف لم تنظم لم تثقب وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم إسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على آذانهم فناموا وقال عتيد وأنث تسئل تنجو وقال مجاهد موئلا محرزا له يستطيعون سمعا لا يعقلون باب قوله وكان الإنسان أكثر شيء جدلا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا

البه

٢ مهملة

٢ ايي بضم فتاء المثلثة

٢ ايي بكسر فتاء تجاههم الكهف

ايي اطبقه

٢ ايي عبر ابن عباس في قوله تعالى بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا مشتق من والت تئل من باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في المستقبل

يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة وقال الا تصلون
قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء
ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
قلت له ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته يقول وهو منصرف
يضرب فخذه ويقول وكانت الانسان اكثر شيء جدلا بالغيب
لم يستبن فرطا ردها اسرادق سرادقا والحجرة التي تطيف
بالفساطيط يجاورون في المجاورة للناهو الله ربي اي لكني اعبد
لكني انا هو الله ربي بحذف الالف وادغم احيك النونين في
الدهري وفخرا خلد لها من تقول سهما ان لقاء لا تبتئس فيه قدم
هلك الولد بتة عصيد في الوتين ولد وقال عقبا عاقبة وعقبة
واحد وهي الاخرة قبله وقبله وقبلا استئنافا
لتنحصوا البزيلوا التحيض التلف باب فوله وقال
موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا زمانا
وجمعه احقاب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن
دينار حدثني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا
البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب
بني اسرائيل قال ابن عباس كذب عدو الله حدثني ابي بن
كعب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام
خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب
الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا
بمجمع البحرين هو اعلم منك فقال موسى يا رب فكيف لي به قال

تماخذ

ابي انا هما ليلا

به يريد قوله تعالى انا اعذنا
للظالمين نارا احاط بهم
سرادقها وحضير به يرجع الى
من اراد والمعنى ان سرادق
من نار مثل سرادق دونه وهو كذلك
بعد فوق صحن كحدار وقيل سرادقها
دخانها وقيل حايط من نار

حرف هذا من ابن عباس مخرج
لانه قاله في حال الغضب
والفاظ الغضبة تقع
على غير الحقيقة
كما لا يخفى

ابي فيقول الخ
الله اعلم

تماخذ حوتا فتجعله في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فهو
ثم واخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه فتاه يوشع
ابن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما فاضطرب
الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر
سربا وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق
فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما
وليلتهما حتى اذا كان في العد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى
جاوز المكان الذي امر الله به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا
الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان
اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى
ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على
آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة
فاذا رجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى فقال الخضر وانى بارضك
السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك
لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى
اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه فقال موسى ستجدني
ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني
فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان
على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهم
بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجاه الا والخضر قد قلع لوحا من
الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول

بعجم كما في ابن الاثير
وضم كما في المحكم

ابي مثل عقد كبناء

نسبه الى الشيطان تاديا مع كبار
تعالى اذ نسبة النقص للنفس
والشيطان اليق بمقام الادب

ابي لا تعلمه جميعه وكذا يقال فيما
بعده وهذا التقدير واجب لا
بد منه وقد غفل عنه بعضهم

عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال
الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا
ترهقني من امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف
السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما نقص علمي وعلمك من
علم الله تعالى الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا
من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذ ابصر الخضر غلاما
يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر راسه بيده فاقتلعه بيده فقتله
فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا
نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا اشد
من الاولى قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد
بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما
اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض
قال مائل فاقامه الخضر بيده قال موسى قوم اتيناهم فلم
يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق
بيني وبينك الى قوله ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى صبر حتى يقص
الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرا
وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرا واما
الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين باب قوله فلما بلغا
مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا يسرب
يسلك ومنه وسارب بالنهار حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال حدثني يعلى بن مسلم وعمرو

ابن

ونقص العصفور لا تاثير له فكانه لم ياخذ شيئا ولا ريب ان علم الله لا يدخله نقص

بالالف في قراءة ابي عمرو

وهذه

اي جعلا نستعين به في عشائنا

ابن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على الاخر وغيرهما قد
سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال
سلوني قلت اي ابن عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص
يقال له نوف يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل اما عمرو فقال لي كذب
عدو الله واما يعلى فقال قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله عليه السلام
قال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت
القلوب ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله هل في الارض احد
اعلم منك قال لا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى
قال رب واين قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم
ذلك به فقال لي عمرو حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ
نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه
لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا
فذلك قوله جل ذكره واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست
عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان ثريان اذ اضطرب
الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي
ان يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك الله عنه جرية
البحر حتى كان اثره في حجر قال لي عمرو هكذا كان اثره في حجر وحلق
بين ابهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
قال قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد اخبره
فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان بن ابي سليمان على طنفسة خضراء
على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوب قد جعل طرفه تحت رجليه
وطرفه تحت راسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل

اي ابن عباس

اي هو موسى

بابه طرب ونصر

منه

قال

وكلفت كثيرا

اي تسمية الفتى

على وزن فعلان ممنوع من الصرف اي فيه بلل

اي اضطرب

اي اخبر يوشع موسى بقصة تضرب الحوت وفقده الذي هو علامة على وجود الخضر

بأرض من سلام من أنت قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل
قال نعم قال فما شأنك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال
أما يكفيك أن التوراة بيدك وأن الوحي يأتيك يا موسى إن
لي علما لا ينبغي لك أن تعلمه وإن لك علما لا ينبغي لي أن أعلمه فأخذ
طائر منقاره من البحر فقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله
إلا كما أخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى إذا ركبا في السفينة
وجدا معابر صغارا تحمل أهل الساحل إلى أهل هذا الساحل الآخر
عرفوا فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم
لا نحملهم بأجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى أخرقتها لتغرق
أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن
تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا وإنما
عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا
غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فأخذ غلاما
كافرا ظريفا فأضجعه ثم ذبحه بالسكين قال أقتلت نفسا زاكية بغير
نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس قرأها زاكية زكية مسلمة
كقولك غلاما زاكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه
قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت
أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه أجرا
قال سعيد أجرا نأكله وكان في قراءة ابن عباس أمامهم
ملك يزعمون عن غير سعيد أنه هدد بن بدد والغلام المقتول
اسمه يزعون جيسور ملك يأخذ كل سفينة غصبا فأردت
إذا هي مرت به أن يدعها لعيبها فإذا جاوزوا أصلحوها فانتفعوا
بها منهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار

كان أبواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا أن يحملهما حبه أن يتابعاه على دينه فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما للولد أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا كان الملك الذي كان على عهد موسى يأخذ كل سفينة صالحة غصبا فأردت إذا هي مرت به أن يدعها لعيبها فإذا جاوزوا أصلحوها فانتفعوا بها فأما الغلام فك

تتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال
لفتاه آتنا غداءنا الآية قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز
ما أمر به قال له فتاه يوشع بن نون أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة
فإني نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا
في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال
فلما انتهيا إلى الصخرة إذا هما برجل صبي ثوب فسلم عليه
موسى فقال وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى
بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا
فقال له الخضر يا موسى إنك على علم من علم الله علمكه الله لا
أعلمه وأنا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل أتبعك
قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا
فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهما
في سفينتهم بغير نول يقول بغير أجر فركبا السفينة قال ووقع
عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره في البحر فقال الخضر
لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله إلا مقدار ما غمس
هذا العصفور قال فلم يجاوز موسى أن غمد الخضر إلى قدوم فخرق
السفينة قال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم
فخرقتها لتغرق أهلها الآية فانطلقا فإذا هما بغلمان يلعب
مع الغلمان فأخذ الخضر رأسه فقطعه فقال له موسى أقتلت
نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك أنك
لن تستطيع معي صبرا إلى قوله فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها
جدارا يريد أن ينقض فأقامه وقال بيده هكذا فاستقام فقال له
موسى إتيا أهل هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو

بهمزة ونون مشددة مفتوحتين
ابي وكيف

شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك
بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وددنا أن موسى صبر حتى يقص علينا من أمرهما قال
وكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة
غصبا وأما الغلام فكان كافرا **باب** قوله قل هل ننبئكم
بالأخسرين أعمالا **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة عن عمرو عن مصعب قال سألت أبي قل هل ننبئكم
بالأخسرين أعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى
أما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم وأما النصارى
فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين

ابي سعد بن ابي وقاص عن قوله تعالى

باب قوله أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت
أعمالهم **حدثنا** محمد بن عبد الله حدثنا سعيد بن أبي مريم
حدثنا المغيرة حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنه ليأتي الرجل العظيم السمين
يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة قال اقرؤوا إن شئتم
فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وعن يحيى بن بكير عن
المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد مثله بسم الله الرحمن الرحيم
سورة مريم قال ابن عباس أسمع بهم وأبصر الله بقوله وهم
اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله أسمع
بهم وأبصر الكفار يومئذ أسمع شيء وأبصره لا يرجعون إليك ولا يستطيعون
ويرتبأ فضل قال أبو وائل علمت مريم أن التقي ذو نهية حتى
قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا وقال ابن عيينة

هو معنى قوله لكن الكافرون اليوم في ضلال مبين

بضم الهاء وسكون الميم وفتح الياء وفتح المثناة اي عقل فانتهى عن فعل القبيح

الآية

تؤزهم أزا تزعجهم إلى المعاصي إزعاجا وقال ابن عباس وردا عطاشا
وأثاثا مالا وقال مجاهد إدا قولا عظيما ركزا صوتا غيا خسرانا
وقال غيره بكيا جماعة باك صليا صلي يصلى نديا والنادي واحد
مجلسا باب قوله وأنذرهم يوم الحسرة حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى
بالموت كهيئة كبش أملح فينادي مناد يا أهل الجنة فيشرئبون
وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم
قد رآه ثم ينادي يا أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول
هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح
ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا
موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة
وهؤلاء في غفلة أي أهل الدنيا وهم لا يؤمنون باب قوله
وما نتنزل إلا بأمر ربك حدثنا أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر قال
سمعت أبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لجبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت
وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا باب
قوله أفرأيت الذي كفر بآياتنا الآية حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا
قال جئت العاص بن وائل السهمي أتقاضى حقا لي عنده قال
لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال وإني
لميت ثم مبعوث قلت نعم قال إن لي هناك مالا وولدا
فأقضيكه فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال

لأوتين

أي هو مصدر صلي يصلى أي احترق احتراقا

بفتح التحتية وسكون الشين وكسر الراء وبعد الهمزة المكسورة موحدة مشددة فواو ساكنة فنون آخره أي يمدون أعناقهم ويرفعون رؤوسهم

لأوتين مالا وولدا الآية رواه الثوري وشعبة وحفص وأبو
معاوية ووكيع عن الأعمش باب قوله أطلع الغيب أم اتخذ
عند الرحمن عهدا موثقا حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا
بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت أتقاضاه
فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا أكفر بمحمد حتى
يميتك الله ثم يحييك قال إذا أماتني الله ثم بعثني ولي مال
وولد فأنزل الله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا
وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم
يقل الأشجعي عن سفيان سيفا ولا موثقا باب قوله
كلا سنكتب ما يقول الآية حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق
عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص
ابن وائل السهمي قال فأتاه يتقاضاه فقال لا أعطيك حتى
تكفر بمحمد قال والله لا أكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فذرني
حتى أموت ثم أبعث فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت
هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا
باب قوله ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس
الجبال هدا هدما حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي
الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص
ابن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لي لا أقضيك حتى تكفر
بمحمد قال قلت لن أكفر به حتى تموت ثم تبعث قال وإني لمبعوث
بعد الموت فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد قال فنزلت

بفتح القاف وسكون الياء فنون أي حدادا

أي قال فسوف

زاد في رواية الحميدي قلت نعم

أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا الى قوله
فرد سورة طه بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن جبير هي
طه بالنبطية يا رجل يقال كل عالم ينطق بحرف أو فيه تمتمة أي
فأفاه فري عقدة أنري ظهري فيسحتكم يهلككم المثلى تأنيث
الأمثل يقول بدينكم يقال هذا المثلى خد الأمثل ثم ائتوا صفا
يقال هل أتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلي فيه فاوجس
أضمر خوفا فذهبت الواو التي جبعة كلمن الحاء في جذوع على
جذوع النخل فطيك يأكل مساس مصدر قلت مساسا
لتسيفنه لتذرينه قاعا يعلو الماء الصفصف المستوي من
الأرض وقال مجاهد أو إثرتي الفعال من نبة اليوم يحلى الذي
استعار وآل فرعون قد فتنا الفتنة التي صنع في
موسى هم يقولون أخطأ الرب هو ذاهب لا يرجع إليهم قوله
على قدر هيس حسن الاقدام حشرتني أعمى عن حجتي وكنت بصيرا في
الدنيا قال ابن عباس بعقلي ضلوا الطريق وكانوا ثمانين فقال
إن لم أجد عليها من يهديني الطريق أتكم بنار توقدون وقال
ابن عيينة أشلم أعلم فقال ابن عباس هضيما لا يظلم فيهضم
من حسناته عوجا واديا أتي رابية سيرتها حالتها الأولى
النهى التي ينهى السقاة هوى سقى المقدس المبارك طوى
اسم الوادي بملكنا بأمرنا مكانا سوى منصف بيننا وبينك
بايسا على قدر لا ينبا تضعفا بالكبر قوله واصطنعتك
لنفسي حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي بن ميمون
حدثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم التقى آدم وموسى فقال موسى لآدم أنت الذي

أشقيت

أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة قال له آدم أنت الذي
اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وأنزل عليك
التوراة قال نعم قال فوجدتها كتبت علي قبل أن يخلقني قال
نعم فحج آدم موسى باب قوله وأوحينا الى موسى أن
أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا الى وما هديت
البحر حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا روح حدثنا شبل
حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء
فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منهم فصوموا
باب قوله فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى حدثنا قتيبة نا
أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج موسى
وآدم فقال له أنت الذي أخرجت الناس من الجنة بذنبك
وأشقيتهم قال فقال آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك
الله برسالته وبكلامه أتلومني على أمر كتبه الله علي قبل
أن يخلقني أو قدره علي قبل أن يخلقني قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحج آدم موسى سورة الأنبياء بسم
الله الرحمن الرحيم حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا
شعبة عن أبي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد
الله قال في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء هن من
العتاق الأول وهن من تلادي قال قتادة جذاذا قطعا بن وقال
الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون قال ابن

عباس نغثة ركبة بعني قبيلة يصطحبون يمنعون امتكم امتة
واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية
وقال غيره احسسن توقعوا في احسست علما خامدين هامدين همد
مستأصل يقع على الواحد والاثنين والجمع يستوي لا يغيرون
ومنه حسير وحسرت بصري عيي بعيد يكسون يردون واصنعة كبوة
الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا الحسيس والحس والحرس والهمس
واحد وهو من الصوت الخفي أدناك اعلمناك أذنته اذا اعلمته
فانتم وهو علي سواء لم يغدر وقال مجاهد لعلكم تساكنون تعمرون
التماثيل الاصنام السجل الصحيفة باب قوله كما بدأنا أول
خلق نعيده حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن المغيرة بن
النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله
غرلا غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين
ثم ان أول من يكسى يوم القيامة ابراهيم الا انه يجاء
برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي
فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله شهيد فيقال ان
هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم سورة النجم بسم الله
الرحمن الرحيم قال ابن عيينة النجم التي طمست فلم ير لها أثر وقال ابن عباس
اذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته اذا حدث ألقى الشيطان
في حديثه فيبطل الله ما يلقى الشيطان ويحكم الله آياته ويقال
انسته قرأته الا اماني يقرؤون ولا يكتبون وقال مجاهد شدة
بالتصدية قال غيره يسطون يعرضون من السطوة ويقال يسطون

يبطشون

ايي في قوله لا يسمعون جبرا
وقوله وحرس ايي بفتح جيم
وسكون راء

ايي من اعيا

قوله غرلا بغين معجمة مضمومة
فراء ساكنة جمع اغرل وهو
الاقلف

ايي بحص

يبطشون وقال ابن عباس بسبب الى السماء بحبل الى سقف البيت
وهدوا الى الطيب من القول ألهموا الى القرآن وهدوا الى صراط الحميد
الاسلام تذهل تشغل حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الاعمش حدثنا
ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله يوم القيامة يا آدم فيقول لبيك ربنا وسعديك
فينادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى
النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف أراه قال تسع مائة
وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى
الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق
ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم من يأجوج ومأجوج تسع مائة وتسعة وتسعون ومنكم واحد
ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة
البيضاء في جنب الثور الاسود اني لارجو ان تكونوا ربع اهل
الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا وقال ابو اسامة عن
الاعمش نسكارى وما هم بسكارى وقال ابن كامل الف تسع مائة وتسعة
وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وابو معاوية سكرى وما
هم بسكرى باب قوله وبث فيها من كل دابة فبث الناس بمعنى خلق
بث الى قوله ذلك هو الضلال البعيد اثر فاش وشغا عليهم
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا اسرائيل عن ابي
حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ومن الناس من يعبد
الله على حرف كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امرأته غلاما
وانتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امرأته ولم تنتج خيله
قال هذا دين سوء باب كذا قوله هذان خصمان اختصموا في ربهم

ايي ومن كان منكم ايها المسلمون

يريد امة محمد صلى الله عليه وسلم وقوله فكبرنا
ايي سررنا بهذه البشارة

ثم قال ثلث
اهل الجنة
فكبرنا

ايي ومن كان منكم ايها المسلمون
على شركه

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم حدثنا ابو هاشم عن ابي مجلز
عن قيس بن عباد عن ابي ذر انه كان يقسم قسما ان هذه الاية
هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة
وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر وقاله سفيان عن ابي هاشم وقال
عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قولا واحدا حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا همام بن مسلمان قال سمعت ابي قال حدثنا
ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب قال انا اول من
يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة وقال قيس وفيهم نزلت
هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر
علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة سورة
المؤمنون بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عيينة سبع طرائق
سبع سموات لها سابقون سبقت لهم السعادة فلو لم وجلة قلوبهم
قال ابن عباس جهات جهات بعيد بعيد فاسئل الماء بين
الملائكة لما يكون لما يذوب كما يذوب عاسوب من سلالة النطفة
والولد والنطفة السلالة والجمع سلالات وعنوا واحد والغثاء الزبد
وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به مما يجأرون يرفعون اصواتهم
كما تجأر البقرة على اعقابكم ترجعون على عقبيه سامرا من السمر والجميع
السمار والسامر ههنا في موضع الجمع تسمرون تموتون من السمر
سورة النور بسم الله الرحمن الرحيم من خلله من بين اضعاف
السحاب سنا برقه الضياء اذعنين يقال للمستخذي مذعن اسنا
وسنى وسنات وسنة واحد وقال سعد بن عياض الثمالي
المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقال ابن عباس سورة انزلناها بينا
وقال غيره سمي القرآن لجمعه الشيء فيه وسميت السورة لانها

مقطوعة

ولابن ذر قسما بدل قوله فيها وهو الصواب ورواية فيها تصحيف اذ المراد حلفه كذا هو بخلف

اي من قوله موقوفا عليه

اي علي بن ابي طالب وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب

المشهور عند الحجازيين انها فعل تعجبي بعد

اي فكيف تعجون من صبر حتى يحيل لكم تعجبا ظاهرا مع ظهور الامر وتظاهر الادلة

اي بالتخفيف

اي حاجة النساء وهم يشيرون والمجموعون

اي البلهاء

قطوعة من الاخرى فاذا قرن بعضها الى بعض سمي قرآنا وقوله تعالى انا علينا جمعه وقرآنه تاليف بعضه الى بعض فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا جمعناه واتبعناه فاتبع قرآنه تاليف بعضه الى بعض اي جامع فيه واعمل بما امرك الله وانته عما نهاك الله ويقال ليس لشعره قرآن اي تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة ما قرأت سلا قط لم تجمع في بطنها ولدا وقال فرضناها انزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها بتثقيل فرضنا عليكم وعلى من بعدكم وقال مجاهد او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء لم يدروا لما بهم في الصغر وقال ألى الا ترتبت هي ليس له ارب وقال مجاهد له همة الا بطنه ولا يخاف على النساء وقال طاووس هو الاحمق الذي لا حاجة له في النساء باب قوله والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات حدثني اسحاق حدثنا محمد ابن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثنا الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل فسأله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه

قطعة من الاخرى

حذف المقول لدلالة ما تقول عليه اي كيف تقول في رجل وجد الخ

وسلم قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك فاذهبا فلاعنا بما سمي الله في كتابه فلاعنها
ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة
لمن كان بعدهما من المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين
خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت
به اصيهب اريصح حمش الساقين فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به
على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق
عويمر وكان بعد ينسب الى امه باب قوله والخامسة ان
لعنة الله عليه حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا فليح
عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا رأى مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله تعالى فيهما ما
ذكر في القرآن من التلاعن فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قضى فيك وفي امرأتك فاذهب فأتي بها فلاعنها عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قالت كذبت عليها ان امسكتها
فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت سنة
لمن كان بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها
ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله
لها باب قوله ويدرأ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات
بالله انه لمن الكاذبين حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي
عن هشام بن حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال
ابن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك
ابن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك

ايي اصفر جيد فقال

٤ ايي اسود وقوله ادعج العينين ايي خديد سواد بحدقة

٣ بفتح حمزة وكسرها ودونية تنازع على الكفاف والضم فقيده

فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس
البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في
ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن
الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل عليه السلام وانزل عليه
والذين يرمون ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء هلال فشهد
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة
وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت
حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين
سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت
به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من
كتاب الله لكان لي ولها شان باب قوله والخامسة
ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين حدثنا مقدم
ابن محمد بن يحيى حدثني القاسم بن يحيى عن عبيد الله
وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى امرأته فانتفى
من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاعن كما قال الله تعالى
فقضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين باب قوله
ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو
خير لكم الى قوله عذاب عظيم افاك كذاب حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة والذي

٤ اي لغفلت بها لتقاعدها عنه وتنبها ما يكون عبرة لكل ناظر شيا وتذكرة للسامعين

بالتنوين
برفع ابن لانه صفة
لعبد الله لا لابي
وسلول غير منصرف
عبد الله

تولى كبره قالت عبد الله بن ابي بن سلول **باب** قوله
لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا الى هم
الكاذبون **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها
اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة
من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى
له من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اراد ان يخرج في سفر اقرع بين ازواجه فايتهن خرج
سهمها خرج بها معه قالت فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي
فخرجت معه بعد ما نزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه
فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل
فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما
قضيت شاني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع اظفار
قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط
الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه
على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان
النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما ياكلن العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت
جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد

اي عن حديثها

اي القليل

ما

ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فاممت
منزلي الذي كنت فيه وظننت انهم سيفقدونني فيرجعون
الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيناي فنمت وكان
صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج
فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني
حين راني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين
عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما كلمني كلمة وما سمعت منه
كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها
فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين
في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك
عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت
شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء
من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا ارى من رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى حين اشتكي انما يدخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم
ينصرف فذاك الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما
نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا
لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من
بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغائط فكنا نتاذى
بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي بنت
ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق
وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي وقد
فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح

٤
الادلاج بالتشديد السير اخر
الليل وبالسكون السير من اوله
فالذي هنا ينبغي ان يكون بالتشديد
لانه كان في اخر الليل لكن التخفيف
هو الذي رويناه

اي نازلين في وقت الموغرة اي شدة
الحر

اي من ضنه

اي بكسر التاء وسكون الياء للمؤنث
مثل فاكم للمذكر

اي اكبه الله لوجهه او هلك

فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا قالت أي هنتاه
أولم تسمعي ما قال قلت وما قال قالت قال كذا وكذا فأخبرتني
بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي ودخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني سلم ثم قال كيف تيكم
فقلت أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأتيت أبوي فقلت لأمي يا أتاه ما تحدث الناس قالت
يا بنية هوني على نفسك فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند
رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله
ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت
لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى أصبحت أبكي فدعى رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين
استلبث الوحي يستأمرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة
فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة
أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله
أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسو
الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وإن تسأل
الجارية تصدقك قالت فدعى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك
قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت عليها أمرا
أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين
أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن أبي بن سلول قالت

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر
المسلمين من يعذرني في رجل قد بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما
علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما
كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال
يا رسول الله أنا أعذرك منه إن كان من الأوس ضربت عنقه
وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت
فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا
ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا
تقدر على قتله فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال
لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل
عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن
يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت
فبكيت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت فأصبح
أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ
لي دمع يظنان أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان
عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت
لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي
منذ قيل لي ما قيل قبلها وقد لبثت شهرا لا يوحى إليه في شأني قالت
فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد
يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة
فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله

بنو قينقاع ثلثة

وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب
الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ
كثيرا من القرآن اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث
حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة
والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم
بامر والله يعلم اني بريئة لتصدقني والله لا اجد لكم مثلا
الا قول ابي يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي وانا حينئذ اعلم
اني بريئة وان الله مبرئ ببراءتي ولكن والله ما كنت
اظن ان الله ينزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي
كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو
ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني
الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه
من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في
يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت
اول كلمة تكلم بها يا عائشة اما الله فقد براك فقالت امي قومي

اليه

اليه قالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله وانزل الله
ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر الآيات كلها فلما
انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على
مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح
شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله تعالى ولا يأتل
اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين
والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر
الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله اني احب ان
يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال
والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسأل زينب ابنة جحش عن امري فقال يا زينب
ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري
ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة
تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك **باب**
قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة
لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم وقال مجاهد تلقونه يرويه
بعضكم عن بعض تفيضون تقولون **حدثنا** محمد بن كثير حدثنا
سليمان عن حصين عن ابي وائل عن مسروق عن ام رومان ام
عائشة انها قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها **باب**
قوله اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم
وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم **حدثنا** ابراهيم بن موسى
حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت

من السمو وهو العلو اي تطلب من العلو والارتفاع والحظوة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اطلب وتعتقد ان لها مثل الذي لي عنده

اي الافك

عائشة تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم **باب** قوله تعالى ولولا اذ سمعتموه
قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم **ثنا**
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين حدثني
ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس على عائشة قبيل موتها
وهي مغلوبة فقالت اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا له فقال كيف
تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان شاء الله زوجة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من
السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي
ووجدت اني كنت نسيا منسيا حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد
الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم ان ابن عباس
استاذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا قوله يعظكم الله ان
تعودوا لمثله ابدا **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت جاء حسان بن ثابت
يستاذن عليها قلت اتاذنين لهذا قالت اوليس قد اصابه عذاب
عظيم قال سفيان تعني ذهاب بصره قالت حصان رزان ما تزن
بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لكن انت **باب**
ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم **حدثنا** محمد
ابن بشار حدثنا ابن ابي عدي حدثنا شعبة عن الاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبب
وقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لست كذلك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله
تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب

اي لان الثناء يورث العجب

اي بعد ان خرج ابن عباس

وفي رواية ابي ذر باب في قوله يعظكم الله الخ

اي لست كذلك اشارة الى انه اغتابها حين وقعت قصة الافك

اي صاحبة وقار

اي تتهم

اي انشد تغزلا

اشد

اشد من العمى وقالت كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا
لهم عذاب اليم الى قوله وان الله لرؤف رحيم تشيع تظهر وقوله
ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله والله غفور رحيم وقال
ابو اسامة عن هشام بن عروة قال حدثني ابي عن عائشة قالت لما
ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو
اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي وايم
الله ما علمت على اهلي من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من
سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر
الا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ائذن لي يا رسول الله
ان نضرب اعناقهم فقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان
ابن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما والله ان لو
كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون
بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك
اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت وقالت تعس
مسطح فقلت اي ام تسبين ابنك فسكتت ثم عثرت الثانية
فقالت تعس مسطح فقلت لها تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة
فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك
فقلت في اي شأني قالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد
كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي وكان الذي خرجت
له لم اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل معي الغلام

قوله

بهمزة فموحدة مخففة مفتوحتين فنون فواو وقد تمد الهمزة اي اتهموا

فدخلت الدار فوجدت أم رومان في السفل وأبا بكر فوق بيت يقرأ فقالت أمي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث فاذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خفضي عليك الشأن فانه والله لقل ما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر إلا حدثن بها وقيل فيها واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به أبي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لأمي ما شأنها قالت بلغها الذي ذكر من شأنها فاضت عيناه وقال اقسمت عليك يا بنية إلا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل عني خادمتي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا إلا أنها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها او عجينها وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها إلا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الأحمر وبلغ الأمر ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صليت العصر ثم دخل وقد التفت ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عائشة ان كنت قد برأت مما قيل فسيبرئك الله وان كنت ألممت بذنب فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت

وقد

وقد جاءت امرأة من الانصار فهي جالسة بالباب فقلت ألا تستحي من هذه المرأة أن تذكر شأنا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى أبي فقلت له اجبه قال فماذا اقول فالتفت الى أمي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل والله يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم ولقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت اني قد فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن لقد اعترفت به على نفسها واني والله ما أجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه فقلت الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون واترل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول أبشري يا عائشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن أحمد الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول أما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان والمنافق عبد الله بن أبي بن سلول وهو كان الذي يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله تعالى ولا يأتل أولوا الفضل

أي يطلب ما عنده ليبره

ما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي

منكم الى آخر الآية يعني ابا بكر والمسلمين ان يؤتوا اولي القربى
والمساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم
والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان
تغفر لنا وعاد الى ما كان ينفق عليه قوله تعالى وليضربن بخمرهن
على جيوبهن حدثنا احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس
قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت يرحم الله نساء
المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن
شققن مروطهن فاختمرن بها حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن
ابي نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة ان عائشة
كانت تقول لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن
اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها
سورة الفرقان بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس
هباء منثورا ما تسفي به الريح مدلظل ما بين طلوع الفجر الى
طلوع الشمس ساكنا ولو شاء لحركه دليلا طلوع الشمس خلقه
لمن اراد ان يذكر من فاته بالليل عمل ادركه بالنهار او فاته
بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا في طاعة
الله وما شئ اقر لعين المؤمن من ان يرى حبيبه في طاعة
الله وقال ابن عباس بثورا وبلورا وقال غيره السعير مذكر والسعر
والضرام التوقد الشديد تملى عليه تغر عليه من امليت
واملليت الرسل المديد جمعه رسا ثم ما يعبأ يقال يعبأ
له شيئا لا يعتد به غرامها هلكا وقال مجاهد وعتوا طغوا
وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان باب قوله عز وجل
الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم الاية حدثنا عبد الله

ابن محمد حدثنا يونس بن محمد البغدادي حدثنا شيبان
عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا رسول الله
يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال اليس الذي اعشاه
على الرجلين في الدنيا قادر على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة
قال قتادة بلى وعزة ربنا باب قوله والذين لا يدعون
مع الله الها آخر الآية الاثام العقوبة حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن
ابي ميسرة عن عبد الله ح قال وحدثني واصل عن ابي وائل عن
عبد الله قال سالت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك
قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك
قلت ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك قال وانزلت
هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال حدثني القاسم بن ابي بزة انه سال سعيد بن جبير هل لمن
قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرات عليه ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قراتها على ابن عباس
كما قراتها علي فقال هذه مكية نسختها آية مدنية التي
في سورة النساء حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف
اهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال
نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا منصور عن سعيد بن جبير سالت ابن عباس عن قوله

باب قوله تعالى

بالرفع والنصب

عند القتل

اي يخلامع وجدان اوائل الاثار

للنفس عليه عند القتل

شيئا

تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله لا يدعون مع الله
الها آخر قال كانت اهله في الجاهلية **قوله** تعالى يضاعف له
العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا **حدثنا** سعيد بن حفص
حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال ابن ابزى
سئل ابن عباس عن قوله تعالى وهي بقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم وقوله ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ
الا من تاب وامن فسألته فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا
بالله وقتلنا النفس التي حرم الله واتينا الفواحش فانزل الله
الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما **حدثنا**
عبدان قال حدثني ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير
قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسئل ابن عباس عن هاتين
الآيتين وهي بقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم ينسخهما شيء
وعن والذين لا يدعون مع الله الها آخر قال نزلت في اهل الشرك

باب قوله فسوف يكون لزاما لزاما هلكة **حدثنا** عمر
ابن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم
عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر
والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما **سورة الشعراء**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد تبنون بنون عضيم
تبنتشون اذا مسستم بالسمرين السمرين كبكبة والدبكبة جمع أكبة
والعيضة وهي جمع شجر يوم الظلة اظلة العذاب اياهم
موزون معلوم كالطود الجبل الشرذمة طائفة قليلة في اثرنا
المصلحون قال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم الربع الارتفاع من
الارض وجمعه ربعة وارباع وربع واحد الربعة مصانع
كقصرة

وفي روايته قال
وعلى هذه تجري آيات
اعني قال فيكون
سئل سعد مبنيا
للمفعول فعلى ما في
النسخة فسأل
مبنيا للفاعل
تامل

صاحب
مرسى

ابي تكذبهم

جدثي
ابي المرتفع

على نحو ما انتم هوا بالسلطة
الله بحر سفينة اياكم حتى غلظة
انتظارهم فاظلتهم كسحابة
فاجتمعوا تحتها فاطرقن عليهم
نارا فاحترقوا

كل بناء فهو مصمت مرهبين فارهين بمعناه وبنات فارهين
حاذقين تعثوا اشد الفساد عاث يعيث عثيا الجبلة الخلق جبل
خلق ومنه جبلا وجبلة وجبلا يعني الخلق **قوله** ولا تخزني يوم
يبعثون وقال ابراهيم بن طهمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي
سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان ابراهيم يرى ابوه يوم القيامة عليه الغبرة والقترة
الغبرة هي القترة **حدثنا** اسماعيل قال حدثني ابي عن ابن ابي
ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يلقى ابراهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني ان لا
تخزني يوم يبعثون فيقول اني حرمت الجنة على الكافرين **قوله**
تعالى وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك اي ارحم بك
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني عمرو بن
مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا
فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا
فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء
ابو لهب وقريش فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ارايتكم
لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي
قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال اني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا
فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب
الى آخرها **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة

ابي اخبرني
في

قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر
عشيرتك الاقربين فقال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا
انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من
الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا
يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من
الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني
عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن وهب عن يونس عن ابن
شهاب **سورة النمل** بسم الله الرحمن الرحيم تخبث ما خبأت
لا قبل لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والقرارير
القصر وجملته مرد وقال ابن عباس ولها عرش عظيم سرير
كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن مسلمين طائعين ردف اقترب
جامدة قائمة اوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا وامتنا
العلم بقوله سليمان الصرح كشاء ضربت عليها سليمان خواتيمه
البسملة اتاها **سورة القصص** بسم الله الرحمن الرحيم قال
مجاهد كل شيء هالك الا وجهه الا ملكه وقال الا ما اريد به
وجه الله وقال مجاهد الغبأ الخبر **قوله** انك لا تهدي
من احببت الآية **حدثنا** ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب
الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل
وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة اي عم قل لا اله الا الله
كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي
امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد له تلك المقالة حتى

قال

قال ابو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان يقول
لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين
آمنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابي طالب فقال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله
يهدي من يشاء قال ابن عباس اولم تر فهما العصمة
من الرجال لتنوء لتثقل فارغا الا من ذكر موسى الفرجين الفرجين
قصة امه اتمي امرا وقد يكون اني نقص الكلام نحن نقص عليك
عن جنب نبا عن جانب واحد وعن اجتناب ايضا سبطين
ويبطش يأمرون بنا ويروى يقتلون والعداء والتعدي
واحد انسى ابصر الجذوة قطعة غليظة من الحطب ليس فيها لهب
والشهاب فيه لهب والخبات اخماش الجبال والادواح والاساة
واحد قال ابن عباس كي يصدقني وقال غيره سنشد
سنعينك كلما غلبت شيئا فقد جعلت له عضدا ابتوجين
مهلكين وصلناه بيناه وتممناه يجبى يجلب بطرت اشرت
في امها رسولا ام القرى مكة وما حولها تكن تخفي الكنت الشيء
اخفيته والكنة وخفيته اظهرته ويكأن ان الله هل الم تر
ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق
عليه **باب** قوله ان الذي فرض عليك القرآن لرادك
الى معاد **حدثنا** محمد بن مقاتل انا يحيى **حدثنا** سفيان
العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى معاد قال
الى مكة **سورة العنكبوت** بسم الله الرحمن الرحيم كقول
مبصرين قال مجاهد ضللة وقال غيره الحيوان والحي واحد

ودد

اوبي
اي الاشهر بن محمد بن

وحينئذ تكون ويكان بجملتها
كلمة مستقلة بسيطة وعن
هذا انها بمعنى اما ترى الى وضع
الله وقيل غير ذلك

فليعلمن الله علم الله ذلك انما هي عنز لذ فليميزن
الله كقوله ليميز الله الخبيث من الطيب انعالا لامع انعالهم اوذا
سورة الروم بسم الله الرحمن الرحيم فلا يربون في اعطى يبتغي
افضل فلا اجر له فيها قال مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون يسوون
المضاجع الودق المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم من
الاية وفيه تخافونهم ان يرثوكم كخيفتكم بعضكم بعضا تعدون
بسر قوت فاصدع وهن على ضعف وضعف لختان كالمحاهر
السواي الساهرة وجه الارض حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان
حدثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما
رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة فياخذ
باسماع المنافقين وابصارهم ويأخذ المؤمن منه كهيئة الزكام ففزعنا
فاتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل
ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم
فان الله تعالى قال لنبيه قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من
المتكلفين وان قريشا ابطؤوا عن الاسلام فدعى عليهم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى
الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه ابو سفيان
فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا
فادع الله فقرأ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله
عايدون افيكشف عنهم عذاب الاخرة اذا جاءهم عادوا الى كفرهم
فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم
بدر قوله تعالى الم غلبت الروم الى سيغلبون والروم قد

مضى

مضى لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الاولين دين الاولين
والفطرة الاسلام حدثنا عبد الله اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد
على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج
البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول
فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك
الدين القيم سورة لقمان باب لا تشرك بالله ان
الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه
الاية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذلك الا تسمع
الى قول لقمان لابنه ان الشرك لظلم عظيم باب قوله ان
الله عنده علم الساعة حدثنا اسحاق عن جرير عن ابي حيان
عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل فقال يا رسول الله
ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه
وتؤمن بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام
ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة
المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال
الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من

بضم اوله وفتح ثالثه على صيغة المبني للمفعول اي تلد وقوله جمعاء باله اي تامة الخلق

ملك في صورة رجل وهو جبريل عليه السلام

وسلم بقرؤها لم احدها بعد أحد الاربع غيرها الانصاري الذي
جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الآية قوله تعالى
يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها
الآية وقال عمر أن تجرح بجاسها سنة الله استنها جعلها سنة
حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو
سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة اخبرته أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاءها حين أمره الله أن يخير ازواجه فبدأ بي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن
لا تستعجلي حتى تستأمري ابويك وقد علم أن ابوي لم يكونا
يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله تعالى قال يا أيها النبي قل
لازواجك إلى تمام الآيتين فقلت له ففي أي هذا استأمر ابوي
فاني أريد الله ورسوله والدار الآخرة قوله تعالى وإن كنتن
تردن الله ورسوله والدار الآخرة الآية وقال قتادة وأذكرن
ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة القرآن والسنة وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن أن عائشة قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بتخيير ازواجه بدأ بي فقال لي إني ذاكر لك أمرا فلا
عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري ابويك قالت وقد علم أن ابوي
لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله عز وجل قال
يا أيها النبي قل لازواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها
الى قوله اجرا عظيما قالت فقلت ففي أي هذا استأمر ابوي
فاني أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل ازواج

باب

اي تستشير بها

النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن أعين
عن معمر عن الزهري قال حدثني ابو سلمة وقال عبد الرزاق وابو سفيان
المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة باب قوله
وتخفي في نفسك ما الله مبديه الآية حدثنا محمد بن عبد
الرحيم حدثنا سعيد بن منصور عن حماد بن زيد حدثنا ثابت
عن انس بن مالك أن هذه الآية وتخفي في نفسك ما الله مبديه
نزلت في شأن زينب بنت جحش وزيد بن حارثة باب
قوله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء الآية قال ابن
عباس ترجي تؤخر ارجئه أخر حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا
ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت كنت أغار
على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول
أتهب المرأة نفسها فلما انزل الله ترجي من تشاء منهن وتؤوي
اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت
ما ارى ربك إلا يسارع في هواك حدثنا حبان بن موسى
حدثنا عبد الله حدثنا عاصم الاحول عن معاذة عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستأذن في يوم المرأة منا
بعد أن انزلت هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك
من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها
ما كنت تقولين قالت كنت أقول له إن كان ذلك الي فاني
لا اريد يا رسول الله أن أوثر عليك احدا تابعه عباد بن عباد
سمع عاصما قوله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن
لكم الى قوله عظيما يقال إناه ادراكه أنا يأني أناة لعل الساعة
تكون قريبا اذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة واذا جعلته

سقط

ابي مراد ك

ابي رددت

باب قوله تعالى

قوله انا بفتح الهمزة وتكون
وقوله يانى بفتح الهمزة وسكون
الهمزة وفتح النون وقوله اناه
بفتح الهمزة وتكون من غير همز
اخرها هاء تانيث مقصور

بالغين المعجمة والانة

السائل ولكن سأحدثك عن أشراطها إذا ولدت الأمة ربتها
فذلك من أشراطها وإذا كانت الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك
من أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا الله إن الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا
ثم انصرف الرجل فقال ردوه علي فأخذوا ليردوه فلم يروا شيئا
فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم حدثنا يحيى بن سليمان
حدثنا ابن وهب حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن
عمر أن أباه حدثه أن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم مفاتح الغيب خمس ثم قرأ إن الله عنده علم الساعة

خ

سورة السجدة بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد مهين
ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي
لا تمطر إلا مطرا لا يغني عنها شيئا نهديء سبسن فلا تعلم نفس ما أخفي
لهم من قرة أعين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال أبو هريرة
اقرؤا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين حدثنا
علي أخبرنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة قال الله عز وجل مثله قبل لسفيان رواية قال فأي شيء
تبغي حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن الأعمش حدثنا
أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله ما أطلعتم عليه ٥

بعني أذلة كناس

باب قوله تعالى فلا تعلم

قراءة فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون
وقال أبو معاوية أخبرنا الأعمش عن أبي صالح قرأ أبو هريرة قال
أعين سورة الأحزاب بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد
من صياصيهم قصورهم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم تابعه
إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال بن
علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به في الدنيا
والآخرة اقرؤوا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم
فأيما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فإن ترك
دينا أو ضياعا فليأتني وأنا مولاه باب قوله ادعوهم
لآبائهم حدثنا علي بن أسد حدثنا عبد العزيز بن المختار
حدثنا موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله بن عمر أن
زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا
ندعو زيد ابن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم
هو أقسط عند الله باب فمن لم يعلم فهم من قضى بحسنة
وهم من شطر وما يتدلوا بتشديد لا يحبه عهدي أقطارها جوانبها
الفتنة لآتوها لأعطوها حدثنا محمد بن بشار حدثنا
محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن
أنس بن مالك قال لن يهلك هذه الأمة تريت في أنس بن النضر من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه تابعه أبو اليمان
أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن
زيد بن ثابت قال لما نسخت الصحف في المصاحف فقدت آية
من سورة الأحزاب كنت كثيرا أسمع رسول الله صلى الله عليه

جمعا بالألف والتاء لاختلاف أنواعهم في الأمور كلها

٣ لأنه صلى الله عليه وسلم كان نبيا وهو قبل كونه

ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك
لفظها في الواحد والاثنين والجميع للذكر والانثى حدثنا مسدد
عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل
عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل
الله آية الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا
معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن انس
ابن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب
بنت جحش دعى القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه
يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام
من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل
فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت
النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل
فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله تعالى
يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال
انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما
اهديت زينب الى النبي صلى الله عليه وسلم كانت معه
في البيت صنع طعاما ودعى القوم فقعدوا يتحدثون وجعل
النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون
فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا
ان يؤذن لكم الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب بنت

جحش

بفتح الراء والقاف المشددة وبعد الالف معجمة فتحتية

دخل بضم الموحدة وكسر النون اي

جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فياكلون
ويخرجون ثم يجيء قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد
احدا ادعو فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا
طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عائشة فقال السلام عليكم
يا اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة
الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فيها فتقرى حجر
نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت
عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رهط ثلاثة
في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد
الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما ادري اخبرته ام اخبر
ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب
داخله واخرى خارجه ارخى الستر بيني وبينه وانزلت آية
الحجاب حدثنا اسحاق حدثنا عبد الله بن بكر السهمي قال
حدثنا حميد عن انس قال اولم رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم
خرج الى حجر امهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم
عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى
بيته راى رجلين جرى بهما الحديث فلما راهما رجع عن بيته
فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن
بيته وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع
حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت آية الحجاب
وقال ابن ابي مريم حدثنا يحيى حدثنا حميد سمع انسا عن النبي

بفتح القاف والراء المشددة اي تتبع

صلى الله عليه وسلم حدثنا زكرياء بن يحيى حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب
الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها
عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله لا تخفين علينا فانظري
كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقلت
يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا
قالت فاوحي اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه
فقال انه قد اذن لحاجتكن قوله تعالى ان تبدوا شيئا او تخفوه
فان الله كان بكل شيء عليما الى قوله شهيدا حدثنا ابو
اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير
ان عائشة قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس بعد
ما انزل الحجاب قلت لا آذن له حتى استاذن فيه النبي صلى
الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن
ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت
ان آذن له حتى استاذنك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما يمنعك ان تاذنين عمك قلت يا رسول الله ان
الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس
فقال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك
كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب
باب قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي
يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابو العالية

قوله عرق بفتح العين وسكون الراء وبالقاف العظم الذي يكون عليه اللحم

لكن ان تخرجن

صلاة

صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء
وقال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك
حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد حدثنا ابي حدثنا مسعر عن
الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله اما
السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم
انك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك
قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على
آل ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت
على آل ابراهيم وقال ابو صالح عن الليث وعلى آل محمد كما باركت على
آل ابراهيم حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد وقال كما صليت على ابراهيم وبارك على
محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم باب
قوله لا تكونوا كالذين آذوا موسى حدثنا اسحاق بن ابراهيم
حدثنا روح عن عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى
كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا
كالذين آذوا موسى الآية سورة سبأ بسم الله الرحمن
الرحيم معاجزين مسابقين بمعجزين بغايتين معاجزين مغا
سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا

بتشديد الراء اي يدعون له بالبركة

بكسر الخاء وتخفيف اللام

لبين

قوله بمعجزين بفائتين ومعنى معاجزتي تغالبني يريد كل واحد
منهم أن يظهر عجزصاحبه معشار عشر الاكل الميم بأعد
واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب العرم السد ماء
احمر أرسله الله في السد فشقه وهدمه وغمر الوادي
فارتفعتا عن الجنتين وغاب عنهما الماء فيبسا ولم يكن الماء
الاحمر من السد ولكن سيل عذاب أرسله الله عليهم من حيث شاء
وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحمي أهل اليمن وقال غيره
العرم الوادي الشابات الدروع وقال مجاهد مجازي يعاقب
أعظمكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحدا واثنين التفكر
المرء في الآخرة إلى الدنيا وبين ما تشتهون من مال وولد
أو زهرة باشياعهم بأشباههم وقال ابن عباس كالجوابي
من الأرض تحفظ الإبل والدل الظراء العرم السد
قوله تعالى حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا
الحق وهو العلي الكبير حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت أبا هريرة يقول
إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر
في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة
على صفوان فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا
للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع
السمع وسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض وصف سفيان
بكفه فحرفها وبدد بين أصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها إلى
من تحته ثم يلقيها الآخر إلى من تحته حتى يلقيها على لسان
الساحر أو الكاهن فربما أدركه الشهاب قبل أن يلقيها

وربما

وربما القاها قبل أن يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال
أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة
التي سمعت من السماء باب قوله تعالى إنما هو نذير لكم
بين يدي عذاب شديد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد
ابن هازم حدثنا الاعمش عن مسلم وهو ابن مرة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات
يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش فقالوا مالك قال
أرأيتم لو أخبرتكم أن العدو يصبحكم أو يمسيكم أما كنتم تصدقوني
قالوا بلى قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب
تبا لك ألهذا جمعتنا فأنزل الله تعالى تبت يدا أبي لهب سورة
قاطبة بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد العقيم لا فائدة
النواة مثقلة مثقلة وقال الحبر المحرور بالنهار مع الشمس
وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب سود
شديد سواد الغربيب الشديد السواد سورة يس
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة
على العباد كان حسرة على العباد يستهزؤون به الرسل أن تدرك
القمر لا يستقيم ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق
النهار يبتغيان حثيثين يسلخ أحدهما من الآخر وكل كواحد
منهما من شكله من الانعام فاكهون فرحون مفكهون معجبون عند محضرون
عند الحساب ويذكر عن عكرمة الشحون الموقر وقال ابن عباس
طائركم معكم يشئمون تخرجون من قرية تركتموها أحييناه
حفظناه مكانتهم ومكانكم واحد باب قوله والشمس تجري
لمستقر لها الآية حدثنا أبو نعيم حدثنا الاعمش عن إبراهيم

٣ أي كفة كفة عن قلوبهم

٤ أي قال الله كذا

٥ وقوله تعالى وخلقنا لهم من مثله

٦ بفتح الجيم وسكون الواو وضم الطاء المهملة

التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين
تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى
تسجد تحت العرش وذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك
تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي حدثنا وكيع حدثنا الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله
عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت
العرش سورة الصافات بسم الله الرحمن الرحيم وقال
مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون
من كل جانب يرمون واصب دائم لازب لازم تاتوننا عن
اليمين يعني الجن الكفار تقوله للشياطين غول وجع بطن ينزفون
لا تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون كهيئة الهرولة
يزفون النسلان في المشي وبين الجنة نسبا قال كفار قريش
الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن وقال الله
تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون سيحضرون للحساب وقال
ابن عباس لنحن الصافون الملائكة صراط الجحيم سواء الجحيم لشوبا
يخلط طعامهم ويساط بالحميم مدحورا مطرودا بيض مكنون
اللؤلؤ المكنون وتركنا عليه في الآخرين يذكر بخير يستسخرون
يسخرون بعلا ربا الاسباب السماء باب قوله وان يونس
لمن المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ينبغي لاحد ان يكون خيرا من يونس بن متى حدثنا ابراهيم
ابن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي

اي خواصهم

من

من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد
كذب سورة ص بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا محمد بن
بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا غندر حدثنا شعبة عن العوام
قال سالت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس قال
اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد
فيها حدثنا محمد بن ~~بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا غندر~~
~~حدثنا شعبة~~ عبد الله حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام
قال سالت مجاهدا عن سجدة في ص فقال سالت ابن عباس من
اين سجدت فقال اوما تقرا ومن ذريته داود وسليمان اولئك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم ان
يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه
وسلم عجاب عجيب القط الصحيفة وهو ههنا صحيفة الحساب
وقال مجاهد في عزة وشقاق معازين الملة الآخرة ملة قريش
الاختلاق الكذب الاسباب طرق السماء في ابوابها جند ما هنالك
مهزوم يعني قريشا اولئك الاحزاب القرون الماضية فواق
رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا احطنا بهم اتراب امثال
وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة والابصار البصر في امر
الله عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا يمسح اعناق الخيل وعراقيبها
الاصفاد الوثاق باب قوله وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد
من بعدي الآية حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا روح ومحمد
ابن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة

في قوله تعالى ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة

الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي
سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك
اين ملوك الارض قوله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في
السموات ومن في الارض الاية حدثنا الحسن حدثنا اسماعيل
ابن خليل حدثنا عبد الرحيم عن زكرياء بن ابي زائدة عن عامر عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اول من يرفع راسه
بعد النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك
كان ام بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما
قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة
قال ابيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه منه
يركب الخلق سورة المؤمن بسم الله الرحمن الرحيم وقال
مجاهد حم مجازها مجاز اوايل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح
ابن ابي اوفى العبسي يذكرني حم والرمح شاجر فهلا تلا حم
قبل التقدم الطول التفضل داخرين خاضعين وقال مجاهد الى
النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن يسجرون توقد بهم النار
تمرحون تبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل
لم تقنط الناس فقال وانا اقدر ان اقنط الناس والله يقول
قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
ويقول ان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا
بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا مبشرا بالجنة لمن

اي حكمها حكم الاحرف المقطعة في اوايل السور وفيها اقوال نحو ثلاثين فاكثر فقيل هي علم مستور وسر محجوب استاثر الله بعلمه

مبنيا للمفعول

اطاعه

اطاعه ومنذرا بالنار لمن عصاه حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي حدثنا يحيى بن ابي كثير
قال حدثني محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال
قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنعه المشركون
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط
فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه
فخنقه به خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفعه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم سورة حم السجدة
بسم الله الرحمن الرحيم وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا
او كرها اعطيا قالتا اتينا طائعين اعطينا وقال المنهال عن
سعيد قال رجل لابن عباس اني اجد في القران اشيا تختلف
علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم
على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا والله ربنا ما كنا
مشركين فقد كتموا في هذه الاية وقال ام السماء بناها الى قوله
دحاها فذكر خلق السماء قبل الارض ثم قال ائنكم لتكفرون بالذي
خلق الارض في يومين الى قوله طائعين فذكر في هذه
خلق الارض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما
سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة
الاولى يوم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض
الا من شاء الله فلا انساب عند ذلك ولا يتساءلون ثم في
النفخة الاخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله ما كنا

بالمد كما في قراءة ابن عباس وبالقصر من المواتاة اي الموافقة

اعطينا الذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يجيء
يوم القيامة يقول هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه تتشاكس
الشكس العسر الرجل يرضى بالانصاف ورجل سلم وتقال سالما
صالحا اشمأزت نفرت بحارهم من الغيرة حافين أطافوا به
عطفين بحانبه بحوانبه متشابها ليس من الاشتباه ولكن
يشبه بعضه بعضا في التصديق باب قوله يا عبادي
الذين أسرفوا على انفسهم الآية حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال قلت لسعيد بن جبير
او قيل له عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا
وأكثروا وزنوا وأكثروا فأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم
فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا
كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل قل يا عبادي
الذين أسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله باب
قوله وما قدروا الله حق قدره حدثنا آدم حدثنا شيبان
عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الاحبار
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله
يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء
والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيقول انا الملك فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر
ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره
والارض جميعا قبضته يوم القيامة باب قوله والارض
جميعا قبضته يوم القيامة حدثنا سعيد بن عفير حدثني ه

٢ الا اهل حمنا وبيانها كقدرة

في نسخة حق وكذا في قوله
عليهم السلام فضاع وكتبه
عبارة عن الغيرة وما
الغيرة في كبرياء الله
ذلك باطل

اوكلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه ولهممت
ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه
كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من
بعدي قال روح فرددته خاسئا باب قوله وما انا من المتكلفين
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال دخلنا على عبد الله بن مسعود قال يا ايها الناس من علم شيئا
فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا
يعلم الله اعلم قال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه
من اجر وما انا من المتكلفين وساحدثكم عن الدخان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعى قريشا الى الاسلام فابطؤوا عليه
فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة
فحصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجلة حتى جعل الرجل يرى بينه
وبين السماء دخانا فجاء ابو سفيان فقال انك لتجيء بيوم تاتي
السماء بدخان مبين يقول الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا
ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم
رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب
قليلا انكم عائدون افنكشف عنهم العذاب يوم القيامة
قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال الله يوم
نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون سورة الزمر وقال
مجاهد الذي يتقي بوجهه حر النار ويجر في النار وهو قوله
افمن يلقى في النار خير ام من ياتي آمنا يوم القيامة ذي
عوج لبس ورجلا سالما لرجل مثل لآلهتهم الباطل بالله
وللاله الحق وبحق نزلناه بالذين من دونه بالاوثان حق لنا

اعطينا

مشركين ولا يكتمون الله حديثا فإن الله يغفر لهل الاخلاص
ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على
افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا
وعنده يود الذين كفروا الآية وخلق الارض في يومين ثم خلق
السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم دحى
الارض وهو قوله أن اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والاكام
والآكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين فجملت الارض
وما فيهما من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وكان
الله غفورا رحيما سمى نفسه بذلك وذلك قوله انه لم يزل
كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف
عليك القرآن فان كلا من عند الله قال ابو عبد الله حدثني يوسف
ابن عدي حدثنا عبيد الله بن موسى وعن زيد بن ابي انيسة عن
المنهال بهذا وقال مجاهد مثنى موصولة اقواتها اربعة اهلها في
كل سماء امرها ما امر به من حساب مشاتهم وطعامهم وقضى ربك
قرناء قرنا هم بهم تتنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت
بالنبات وربت ارتفعت وقال غيره في اكمامها حين تطلع
ليبلونكم هذا الى اي يعمل انا محقوق بهذا سواء للسائلين
قدرها على السائلين سواء هذا بيان هو للناس على الخير
والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل
والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة اهديناه ومن ذلك قوله
تعالى اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون
من اكمامها قاش الكفري هي الكم ولي حميم القريب من الحميم

هامش

حاص حاد عنه مريت ومريت واحد اي امتراء وقال مجاهد اعملوا
ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس التي هي احنى الصبر عند
الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوا عصمهم الله وخضع
لهم عدوهم كانه ولي حميم قوله تعالى وما كنتم تستترون ان
يشهد عليكم سمعكم الآية حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد
ابن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر
عن ابن مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الآية
قال رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف
وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض ارؤن ان الله
يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع
بعضه ليسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية باب قوله وكم
ظلم الآية حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان حدثنا منصور
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان
وثقفي او ثقفيان وقرشي كثير شحم بطونهم قليلة فقه
قلوبهم فقال احدهم ارؤن ان الله يسمع ما نقول قال الآخر
يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا
جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله هذه الآية وكان سفيان
يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد
احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير
واحدة قوله تعالى فان يصبروا فالنار مثوى لهم الآية ثنا
عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان الثوري قال حدثني
منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه سورة شورى

وذكر عن ابن عباس شيئا الذي لا نجد له في امر القرآن وقال
مجاهد بدء وكرة فيه نسل بعد نسل لا تحت بيننا وبينكم لا خصومة
من طرف خفي ذليل وقال غيره فيطلن يرددن على ظهر يحركن وله
يحرن في البحر شرعوا ابتدعوا باب قوله الا المودة في القربى
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن
عبد الملك بن ميسرة سمعت طاوسا يسأل عن ابن عباس انه سئل عن
قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال
ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من
قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة
سورة الزخرف وقال مجاهد على آثر على امام وقيله يا رب
نعيذهم ام يحسبون ان لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال
ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج
من فضة وهي درج وسرر فضة تقرنون مطيقين اسفونا اغضبونا فهم
اسيطوا يغتاظ بعضهم وقال مجاهد افنضرب عنكم اذكركم اي تكذبون
بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين سنة الاولين
ومقرنين بعضهم بعض يجيء الذل والخجل والبعاد وهي يتسوه في
الحلية يعني الجواري جعلتم عضا للرحمن ولدا فليف تحكمون لولا
شاء الرحمن ما عبدناهم بعلوت الاوثان كقول الله تعالى ادالهم
بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه ولده كلمة
تعتريني يسودون يعاسلفا قوم فرعون سلفا للكفار امثلة لمحمد صلى
الله عليه وسلم ومثلا عبرة يعدلون يضجون دبرون مجموعون
فانا اول العابدين اول المؤمنين اني برآء مما تعبدون الا الذي

نقول

نقول نحن منك الراء والخلاء والواحد والاثنان
والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه برآء لانه مصدر ولو قال
بريء لقيل في الاثنين بريئان وفي الجمع بريئون وقرأ عبد الله
اني بريء بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم
بعضا قوله تعالى ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا حماد بن عيينة عن عمرو وعن عطاء عن
صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على
المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة نسأله للخير
عطفة على بعض وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان
ضابط له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها اول العابدين
اي ما كان فانا اول الآنفين وهما لغتان رجل عابد وعبد
وقرأ عبد الله قال الرسول يا رب وقال اول العابدين الجاحدين
من عبد يعبد وقال قتادة في ام الكتاب عملت الكتاب اصل
الكتاب ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو ان هذا القرآن
رفع حيث رده اوائل هذه الامة لهلكوا فاهلكنا اشد منهم بطشا
ومضى مثل الاولين عقوبة الدقين جزءا اعدل سورة الدخان
وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا سل على العالمين على من ظهر به فاعتلوه
ادفعوه وزوجناهم نحورا العين هورا عينا تحار فيها الطرف
ان ترجمون القتل فرهوا ساكنا وقال ابن عباس كالمهل اسود مثل
الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع
صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس قوله تعالى فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين قال قتادة فارتقب فانتظر حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال

نقول منك البراء والخلاء والواحد والاثنان

بكسر الام على المنذر خيم

يقال بكسر الجيم

اي كذلك ورثناه

اي في قوله تعالى وجعلوا له من عباده جزءا اي عدلا وقوله عدلا اي عدلا وهو بكسر العين وسكون الدال المثل

مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام قوله يغشى
الناس هذا عذاب اليم حدثنا يحيى حدثنا ابو معاوية عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما
استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعى عليهم بسنين كسني يوسف
فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء
فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله
لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجريء فاستسقى فسقوا فنزلت
انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم
الرفاهية فانزل الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون
قال يعني يوم بدر قوله تعالى ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله
اعلم ان الله قال لنبيه قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال
اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها
العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء
كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون
فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعى ربه فكشف عنهم فعادوا
فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى يوم تاتي السماء بدخان
مبين الى قوله انا منتقمون قوله تعالى انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين
الذكر والذكرى واحد حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم

عن

٤ اي قال النبي صلى الله عليه وسلم مجيبا لابي سفيان او لكعب ابن مرة تامرني ان استسقي لمضر مع ما هم عليه من الاشراك بالله انك لجريء اي ذو جراءة حيث تشرك بالله وتطلب رحمته

عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله
ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعى قريشا كذبوه
واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم
سنة حصت كل شيء حتى كانوا ياكلون الميتة فكان يقوم احدهم
فيرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرا
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين حتى بلغ انا كاشفوا العذاب
قليلا انكم عائدون قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة
قال والبطشة الكبرى يوم بدر قوله تعالى ثم تولوا عنه وقالوا
معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان
ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال عبد الله ان الله بعث
محمدا وقال قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما راى قريشا استعصوا عليه قال
اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة حتى حصت
كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود وقال احدهم حتى اكلوا الجلود
والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان
فقال اي محمد ان قومك هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعى
ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث منصور ثم قرا فارتقب يوم
تاتي السماء بدخان مبين الى عائدون افيكشف عذاب الاخرة
فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال احدهما القمر وقال
الاخر الروم قوله يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون ثنا
يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال
خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان سورة
الجاثية بسم الله الرحمن الرحيم جاثية مستوفزين على الركب

في قوله وترى كل امة جاثية

اي اذهبت

اي اذهبت

٣ القياس ان يقول احدهما لان المراد سليمان ومنصور فيحمل على قول ان اقل الجمع اثنان

٤ حذفت نون الرفع تخفيفا

باب في قوله تعالى

وقال مجاهد نستنسخ نكتب ننساكم نترككم قوله وما يهلكنا الا
الدهر الاية حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال حدثني الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر
بيدي الامر اقلب الليل والنهار سورة الاحقاف وقال
مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم اثرة واثرة واثارة بقية علم
وقال ابن عباس بدعا من الرسل لست باول الرسل وقال غيره ارايتم
هذه الالف انما هي توعد ان صح ما تدعون لا يستحق ان يعبد
وليس قوله ارايتم برؤية العين انما هو اتعلمون ابلغكم انما تدعون
من دون الله خلقوا شيئا قوله والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني
الى اخر الاية حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية
فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال
له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم
يقدروا عليه فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال
لوالديه اف لكما اتعدانني فقالت عائشة من وراء الحجاب ما انزل
الله فينا شيئا من القرآن الا ان الله انزل عذري قوله تعالى
فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية قال ابن عباس العارض
السحاب حدثنا احمد بن عيسى حدثنا ابن وهب اخبرنا عمرو ان
ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا
حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا راى غيما او
ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله الناس اذا راوا الغيم

اي الكراهية

فرحوا

اي بفتحات من غير الف وقوله واثرة اي بضم فسكون ففتح وقوله واثارة اي بالالف بعد المثلثة

يعني عبد الرحمن

باب قوله تعالى

فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رايت عرف في وجهك
الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب عذب
قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا سورة
محمد صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم اوزارها
آثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد مولى الذين
آمنوا وليهم عزم الامر جد الامر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال
ابن عباس اضغانهم حسدهم آسن متغير وتقطعوا ارحامكم حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني معاوية بن ابي مزرد عن
سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقوي
الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة
قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك
قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فهل
عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا
ابراهيم بن حمزة حدثنا حاتم عن معاوية قال
حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم
حدثنا بشر بن محمد حدثنا عبد الله قال حدثنا معاوية بن
ابي المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا
ان شئتم فهل عسيتم سورة الفتح بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد سيماهم في وجوههم السمنة وقال منصور عن مجاهد
التواضع شطاه فراخه فاستغلظ غلظ سوقه الساق حاملة
الشجرة ويقال دائرة السوء كقولك رجل السوء ودائرة السوء

اي الفاسد

بكسر الراء مشددة

اي حقيقة بان تجسمت

بفتح الحاء المهملة مثنى حقو وهو الازار والخصر ومشد الازار قال البيضاوي لما كان من عادة المستجير ان ياخذ بذيل المستجار به او بطرف ردائه وازاره وربما اخذ بحقو ازاره مبالغة في الاستجارة فكانه يشير الى ان المطلوب ان يحرسه ويذب عنه ما يؤذيه كما يحرس ما تحت ازاره استعير ذلك للرحم اه فهو من باب ضرب المثل والاستعارة والمراد تعظيم شانها وفضيلة واصلها واثم قاطعها

العذاب يعني يصرف شطاءه شطأه السنبل ينبت الحب عشرا
او ثمانيا او سبعا فيقوى بعضه ببعض قد ذلك قوله تعالى فآزره
فقواه فلو كانت واحدة لم تتم على ساق وهو مثل ضربه الله في اللبني
صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة ثم
ينبت ثم ما قول تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب
يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك
امك عمر ثم زجر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا دمت ان
كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس
وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ
بي فقال لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة
سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا
لك فتحا مبينا قال هو الحديبية حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس انا فتحنا لك
فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة ثنا
معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال في الفتح النبي صلى الله
عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية لولا
مخافة ان اذكركم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لتعلمت قوله
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر الآية حدثنا صدقة
ابن الفضل حدثنا ابن عيينة حدثنا زياد انه سمع المغيرة يقو

قام

قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى نورمت قدماه فقيل له قد غفر
الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا
حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى قال حدثنا
حيوة عن ابي الاسود سمع عروة عن عائشة ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت له
عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم
من ذنبك وما تأخر فقال اذا لا احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر
لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرأ ثم ركع باب
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد
الله حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه هذه الآية
التي في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
قال هي في التوراة يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس
بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا
يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله
حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله يفتح بها
اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا قوله هو الذي انزل
السكينة الآية حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء قال سمعت رجلا من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج ابو دجانة
فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن قوله اذ ه

ك

في حديث باب
ليغفر لك الله الخ

ابي ردد صوته بالقراءة

٤ وهم صعب لان اكثرهم لا يقرأ ولا يكتب والسخاب كهياء

٥ باب في قوله تعالى

ابي بسببه ولاجله

قال ابو حنيفة الحرز ما يحرز منها حرزت الشيء احرزه حرزا اذا ضممته وجمعته ومنه قيل للحرز حرز لانه يضم ما فيه وقال الخليل الحرز الموضع الحصين قال الجوهري وقال الاخفش الحرز ما يحرز فيه وقال ابو عبيدة الحرز الحفظ

ملائكة

باب يبايعونك تحت الشجرة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية ألفا وأربعمائة حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا ثابت بن حماد حدثنا سعيد عن قتادة
قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني
شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف
وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن مغفل المزني
البول في المغتسل ثم يخرج منه الوسواس حدثنا محمد بن الوليد
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن
ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة حدثنا أحمد بن
اسحاق السلمي حدثنا يحيى حدثنا عبد الغني بن سعاه عن
حبيب بن أبي ثابت قال أتيت أبا وائل أسأله قال كنا بصفين
فقال رجل ألم تر إلى الذين يدعون إلى كتاب الله فقال علي
نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية
يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم
والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال ألسنا على
الحق وهم على الباطل أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار
قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم
الله بيننا فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني
الله أبدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء أبا بكر فقال يا
أبا بكر ألسنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب
إنه رسول الله فلن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح

وقد كمل الجزء الثالث من صحيح البخاري
ويليه الجزء الرابع واوله سورة الحجرات
وذلك قبل الزوال من يوم الاربعا
المتمم عشرين يوما من شهر
رمضان سنة اربع
واربعين ومائتين
والف

فقه مناسبة هذا الحديث لما ترجم له ما يسمى الله
تعالى من شيء تحلف عليه فيرى غيره خيرا منه فليأت الذي هو خير
ويكفر عن يمينه وقوله ولو نرى قتالا لقاتلنا أي لو علمنا
أنه يحصل بالقتال مصلحة للدين لقاتلنا ولكن علمنا أن
المصلحة في الصلح فصالحنا لذلك وقوله فلم يصبر أي
لم يتحمل ما وقع من الصلح وقوله فلن يضيعه الله أبدا
أي لأنه على الحق وقوله فنزلت سورة الفتح أي
التي أولها إنا فتحنا لك فتحا مبينا

الجمهورية العربية السورية

مكتبة الأسد الوطنية

بطـــاقـــة هـــويـــة

التصوير الوثائقي [د. م]

الرقم العام	الرقم بالتزويد (الرمز)	رقم المتسلسل
١٧١١٧		

عنوان المخطوط:الجامع الصحيح او،صحيح البخاري ٢٥٦هـ.٨٧٠م

المؤلف :محمد بن اسماعيل بن ابراهيم ،الجعفي،ابو عبد الله، البخاري،٢٥٦هـ.٨٧٠م

الناسخ : تاريخ النسخ :م.هـ ١٢٤٤

الموضوع : نوع الخط : نسخي

الأوراق : ٢٧٦ الأسطر:٢٣ القياس:٢٢×١٦سم

ملاحظات :نسخة مصححة ،ومقابلة على نسخة القسطلاني ،الخط نسخي ،كتبت العناوين ورؤوس يليه في الجزء الرابع سورة الحجرات

تاريخ التصوير: ١٨/ ٨ /٢٠٠٩م اسم المصور:نورا

الإهانة